أسسه ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الاتفاق بين مصر وصندوق النقد بعد غد
تمهيدا لإسقاط ديون قيمتها ٤ مليارات دولار

عبيد: تأييد لسياسات مبارك من الصندوق والبنك الدوليين
وتفاؤل كبير بمستقبل الاقتصاد المصرى لنجاح التوازن المالى

الاتفاق يتضمن خصخصة الشركات العامة وتحرير التجارة وتطوير التشريعات
تخفيض الجمارك وضريبة الدخل لتشجيع التجارة والاستثمار
حصيلة بيع الشركات لتوفير فرص عمل جديدة وتعويض العاملين

يعقد مجلس مديرى صندوق النقد الدولى اجتماعا بعد غد (الجمعة)، لإقرار الاتفاق النهائى بين مصر والصندوق، تمهيدا لقيام نادى باريس بإسقاط الشريحة الأخيرة من الديون الملغاة، وقيمتها ٤ مليارات دولار فى ضوء المراجعة النهائية التى تمت بين ممثلى الحكومة وإدارة صندوق النقد خلال الأيام الماضية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية - عقب عودته أمس من واشنطن ، بعد أن حضر الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين - بأن الاتفاق بين مصر والمسئولين فى صندوق النقد كان اتفاقا كاملا.

وقال وزير قطاع الأعمال إن الاتفاق بين مصر وصندوق النقد، يتضمن مساندة الصندوق فى تنفيذ المرحلة الثالثة من الإصلاح الاقتصادى، والتى تركز على دعم الوسائل المستخدمة لزيادة قدرة الانتاج المصرى على المنافسة فى الأسواق العالمية، وزيادة الصادرات، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار لخلق فرص عمل جديدة. وأشار الوزير إلى أن المرحلة الثالثة للإصلاح الاقتصادى تشمل تطوير التشريعات الجاذبة للاستثمار، وإصلاح الإدارة الحكومية، للقضاء على البيروقراطية.

وقال عبيد فى تصريحات لمندوبة «الأهرام» سلوى غنيم، إن رئيسى البنك الدولى وصندوق النقد أكدا تأييدهما لسياسة الرئيس مبارك بأن يتم الإصلاح بشكل شامل ، وعبرا عن التفاؤل الكبير بمستقبل الاقتصاد المصرى بعد أن نجحت مصر فى تحقيق التوازن المالى.

وصرحت مصادر صندوق النقد الدولى لوكالة أنباء الشرق الأوسط فى واشنطن بأن الاتفاق بين مصر والصندوق يشمل ثلاثة جوانب هى: الخصخصة وتحرير التجارة، وإصلاح الهياكل الإدارية القانونية المالية.

وقالت المصادر : إن الاتفاق يتضمن فى مجال الخصخصة، بيع حوالى ٢٠٠ شركة مملوكة للحكومة على مدى العامين القادمين. وتقع الغالبية العظمى من الشركات التى سيباع نصفها فى قطاعات الزراعة والصناعة والفنادق. بينما يجرى طرح نسبة كبيرة من الشركات الباقية فى صورة سندات وأسهم للجمهور. وسوف تستغل حصيلة البيع فى تعويض العاملين وبرامج إعادة التدريب، وتوفير فرص عمل جديدة، وإصلاح الشركات المتعثرة.

وفى مجال التجارة، تضمن الاتفاق تحرير التجارة عن طريق خفض التعريفة الجمركية، والحد من القيود الكمية على الواردات والصادرات، وأهمها القطن، علاوة على تبسيط الإجراءات الجمركية. ويرتبط بذلك توزيع الأعباء الضريبية بشكل أكثر عدالة، وخفض معدلات الضرائب، خصوصا ضريبة الدخل، وتطوير أجهزة تحصيل الضرائب.

وفى مجال الإصلاح القانونى، تضمن الاتفاق تطبيق قواعد موحدة على القطاعين العام والخاص، وتبسيط الإجراءات أمام القطاعين الخاصين المحلى والأجنبى، ووضع قانون موحد للاستثمار. وأكدت مصادر صندوق النقد، أن الاتفاق يتضمن تحسين أداء الجهاز المصرفى، وتوسيع الملكية الخاصة فى البنوك، بخصخصة البنوك المشتركة ، مع استثناء بنك تنمية الصادرات. وقالت المصادر إن الاتفاق يتيح لمصر احتياطيات بقيمة ٣٩٠ مليون دولار، لدعم ميزان المدفوعات، ولكن مصر - وفقا لخطاب النيات - لاتعتزم استخدامها لأن احتياطياتها من النقد الأجنبى بلغت ١٨ مليار دولار، وتكفى لتغطية الواردات لمدة ١٨ شهرا.

وأوضحت مصادر صندوق النقد، أنه بعد توقيع الاتفاق بين مصر والصندوق بعد غد، فإن الخطوة التالية أن يقوم نادى باريس بالغاء ٤ مليارات دولار من الديون المستحقة على مصر، وهى المرحلة الثالثة والأخيرة فى عملية إسقاط ديون مصر.

الرئيس يدلى بحديث لمجلة «تايم» الأمريكية

أدلى الرئيس حسنى مبارك بحديث صحفى إلى السيد سكوت ماكلود مراسل مجلة «التايم» الأمريكية بالشرق الأوسط. وقد تناول الرئيس فى حديثه تطورات الأوضاع بالمنطقة ، فى ضوء الأحداث الأخيرة التى شهدتها، بالإضافة إلى التطورات فى شمال العراق.

حضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ورئيس هيئة الاستعلامات ومدير مكتب المجلة بالقاهرة

.. وصحيفة «لوموند» الفرنسية تبرز تصريحات الرئيس للتليفزيون

باريس - أ. ش. أ: أبرزت صحيفة «لوموند» الفرنسية تصريحات الرئيس حسنى مبارك للتليفزيون، خاصة التحذيرات التى وجهها إلى إسرائيل من خطورة فكرة إعادة بحث الاتفاقيات التى تم التوصل إليها سابقا، وضرورة احترامها وإلا فستضع إسرائيل المنطقة على حافة كارثة. وأشارت الصحيفة إلى قول الرئيس مبارك إن المفاوضات الوحيدة التى يجب إجراؤها هى التى تتعلق بالصيغة النهائية للأراضى الفلسطينية. كما أبرزت تأكيد الرئيس أن نجاح المؤتمر الاقتصادى القائم بالقاهرة يتوقف على تقدم المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، ودعوته رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى ضرورة المرونة السياسية.

الرئيس حسنى مبارك يستمع إلى شرح من المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع عن المسرح المكشوف للقوات المسلحة شرق قناة السويس والذى تم افتتاحه بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لنصر أكتوبر المجيد.

عقب مباحثاته مع الرئيس الإسرائيلى:

عرفات يطالب بنقل مفاوضات السلام إلى طابا أو إيلات

إسرائيل تعتزم إبقاء سيطرتها على الخليل بعد انسحابها الجزئى من المدينة

غزة - من طارق حسن - تل أبيب - وكالات الأنباء - طالب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بنقل المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية إلى طابا أو إيلات على البحر الأحمر. وقال عرفات عقب اجتماعه أمس فى «قيسارية» بإسرائيل مع الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان إن المهم هو استمرار المفاوضات بين الجانبين بلا انقطاع فى إيلات أو طابا أو أى مكان مماثل.

ومن جانبه قال الرئيس الإسرائيلى أن عرفات أكد له أنه سيصدر الأوامر بعدم اطلاق النار، لأنه يفهم جيدا أنه إذا حدثت هذه المأساة مجددا فستنفجر عملية السلام.

وكان عرفات قد أكد فى تصريحات صحفية قبل مغادرته غزة، أن مباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك أمس الأول فى مصر كانت مهمة جدا وإيجابية ومثمرة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى استؤنفت فيه المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية فى إطار اجتماعات لجنة التوجيه والإشراف المشتركة، عند معبر إيريز بين قطاع غزة وإسرائيل.

وقد قدم الوفد الإسرائيلى فى مفاوضات إيريز خرائطه وسلسلة من التعديلات التى تهدف إلى تعزيز التدابير الأمنية فى الخليل، ولإبقاء سيطرتها على المدينة، حتى بعد الانسحاب الجزئى لقواتها منها

(التفاصيل ص٨)



الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان قبل لقائهما أمس.

موسى: مصر تتابع سير المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن مصر تتابع المفاوضات الجارية الآن بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وحول نقل هذه المفاوضات إلى مصر قال موسى: لم يتصل بنا أحد فى هذا الشأن. وأضاف وزير الخارجية فى تصريحات صحفية أمس، تعقيبا على زيارة الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان لمصر، أنه لم يتحدد بعد جدول أعمال لهذه الزيارة. وفى إشارة إلى زيارة الرئيس الفلسطينى عرفات لمصر أمس الأول، أوضح موسى أن عرفات حضر للمشاركة فى الاحتفالات بعيد ٦ أكتوبر، وجرت على هامش الزيارة مباحثات تناولت دراسة الموقف التفاوضى الراهن.

واشنطن تهدد حركة طالبان بالحرمان من المساعدات
إذا استمرت انتهاكاتها لحقوق المرأة فى العمل والتعليم

واشنطن - كابول - وكالات الأنباء - وجهت الولايات المتحدة تحذيرا شديد اللهجة إلى حركة طالبان الأفغانية من انتهاك حقوق المرأة فى العمل والتعليم، وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث الرسمى باسم الخارجية الأمريكية أنه إذا استمر قادة الحركة فى ممارساتهم المنافية لحقوق الإنسان، فإن معونات الإعمار والمساعدات الإنسانية سوف تتوقف.

وقال بيرنز إن توجهات مثل خرق حقوق المرأة من جانب حركة طالبان من شأنها عزل أفغانستان دوليا - وحرمانها من أية مساعدات تحتاج إليها بعد سنوات الحرب الطويلة.

وبالرغم من ذلك فقد أشار بيرنز إلى أن الإدارة الأمريكية ستسعى إلى إجراء اتصالات مع قادة حركة طالبان.

ومن جانبه طالب بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أجهزة ووكالات المنظمة الدولية بضرورة التأكد من التزام الطالبان بميثاق الأمم المتحدة، الذى يضمن للمرأة حقوقها ، والمساواة بين المرأة والرجل.

ويعث غالى بيانا بهذا المعنى إلى المنظمات الدولية العاملة فى أفغانستان وقال: إن حرمان المرأة من العمل والتعليم، يمكن أن يكون له مردود خطير على قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ برامج الإغاثة والتعمير.

مجلس الوزراء يبحث فى اجتماعه اليوم:

تنفيذ المشروعات الكهربائية العملاقة بالمحافظات لتلبية احتياجات ٤٠ منطقة ومجمعا صناعيا

يناقش مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، فى اجتماعه صباح اليوم تقرير المجموعة الوزارية للكهرباء.

وصرح الدكتور كمال الجنزورى بأن التقرير يستعرض بشكل شامل وكامل جميع المشروعات الكهربائية المقرر الانتهاء منها فى المرحلة المقبلة، لاسيما مشروعات الصحراء الغربية، والمشروعات الكهربائية خارج الوادى.

وقال رئيس الوزراء إن المشروعات الجديدة ستعمل على توفير طاقة اضافية لخدمة قطاعات السياحة والاعلام والمجتمعات الجديدة، إضافة إلى المدن الصناعية، والصناعات الثقيلة. وأضاف الدكتور كمال الجنزورى أن التقرير يتناول إحلال وتجديد الشبكات الكهربائية على مستوى المحافظات، بما يعمل على دعم الاقتصاد القومى، وتوفير فرص العمل الجديدة للمواطنين، وتلبية الاحتياجات لما يزيد على ٤٠ منطقة صناعية، ومجمعا صناعيا، ومن أهمها مجمع فوسفات أبو طرطور.

كما يناقش المجلس فى اجتماعه ٣ تقارير حول السياسات الخارجية والداخلية، والأوضاع الاقتصادية، يتناول تقرير السياسات الخارجية نتائج قمة واشنطن، وتطورات الأوضاع فى المنطقة، والمفاوضات التى تجرى حاليا بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى. كما يتناول تقرير السياسة الخارجية الموقف النهائى، بشأن المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة المقرر انعقاده فى نوفمبر القادم. ويركز تقرير السياسة الداخلية على جهود رجال الأمن فى مكافحة جميع أنشطة الإرهاب، والتصدى للجرائم بجميع أنواعها. ويتناول التقرير الموقف التموينى، وللمخزون الاستراتيجى للسلع الرئيسية، ومراجعة للاتفاقيات المقرر تنفيذها خلال الفترة القادمة.

مبارك يقرر إعفاء نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية ورئيس الحى بسبب تقصيرهما

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا أمس بإعفاء السيد عبد القادر مطاوع نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية من منصبه، ووقف رئيس حى غرب القاهرة السيد صفوت عبد الله عن العمل ونقله إلى الأمانة العامة للإدارة المحلية.

وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء بأن قرار الرئيس جاء بسبب تقرير تلقاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، من جهاز المتابعة بالمجلس صباح أمس عن هدم أحد القصور فى حى جاردن سيتى بدون ترخيص، وبالمخالفة لقرار رئيس مجلس الوزراء، بحظرهم هدم القصور، والفيلات منها لتبديد ثروة مصر المعمارية ذات الطابع الخاص.

وأضاف المصدر أن هذا التصرف يمثل تقصيرا من جانب نائب المحافظ ورئيس الحى، خاصة أنه قد سبق إحالتهما إلى التحقيق لعدم اتخاذهما إجراء رادعا لمنع البناء دون ترخيص بمركز شباب الجزيرة.

١٠٠ مليون مارك منحة لا ترد من ألمانيا لمصر

قررت الحكومة الألمانية تقديم منحة لا ترد لمصر قيمتها ١٠٠ مليون مارك ألمانى، (٢٢٣ مليون جنيه)، بالإضافة إلى تقديم قرض ميسر قيمته ١٨٧ مليون مارك، (٨-٤٠ ملايين جنيه)، يسدد على آجال طويلة المدى، وبفائدة نسبتها ٧٥ ,٠٪. وذلك فى إطار بروتوكول للتعاون الاقتصادى والمالى تم توقيعه أمس بين مصر وألمانيا. وأكد الدكتور فولف ديتريش شبليفنج سفير ألمانيا بالقاهرة أن بلاده تعتزم إسقاط الشريحة الثالثة من ديونها لدى مصر، التى تبلغ قيمتها حوالى ٤,٥ مليار مارك، أى مايعادل ٩.٩ مليار جنيه.

[بروتوكول التعاون ص١٥]

□ على حسن لـ «الأهرام إبدو»: خطة لحماية المتاحف المصرية

أعلن الدكتور على حسن الأمين العام الجديد للمجلس الأعلى للآثار، فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» الصادر اليوم ، أن المجلس يعد خطة لحماية المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية، والمتحفين القبطى والإسلامى. بالإضافة لمقابر الفراعنة، ومخازن الآثار.

تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك:

سعر موحد وخاص لعلاج مرضى التأمين الصحى فى مستشفيات القوات المسلحة بجميع المحافظات

بعد أن أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته بضرورة الاستفادة من مستشفيات القوات المسلحة فى دعم خدمات التأمين الصحى، أكد مصدر مسئول بهيئة التأمين الصحى أنه سوف يتم التعاقد مع جميع مستشفيات القوات المسلحة المنتشرة فى جميع المحافظات لتقديم خدمة متميزة لمرضى التأمين الصحى.

وسوف تتولى فروع هيئة التأمين الصحى بالمحافظات الاتصال بهذه المستشفيات، والتعاقد معها بسعر موحد وخاص للتأمين الصحى فى إطار سياسة القوات المسلحة بشأن تقديم خدمات علاجية ميسرة للمدنيين.

وأضاف - فى تصريح إلى فاروق عبدالمجيد مندوب «الأهرام» - أن الامكانات الكبيرة والمتطورة لمستشفيات القوات المسلحة، سوف تساعد على النهوض بمستوى الخدمة التأمينية، كما ستتم الاستفادة من المراكز الطبية المتخصصة الخاصة بالقوات المسلحة، وإرسال المنتفعين بالتأمين الصحى إليها مثل مستشفيات المعادى والحلمية ومصطفى كامل وغيرها، مما يساعد على الحد من السفر إلى الخارج أو العلاج فى بعض المستشفيات بالداخل مرتفعة التكاليف.

وقال إن القوات المسلحة تستقدم بين الحين والآخر خبراء أجانب فى التخصصات الطبية المختلفة، لزيارة مستشفياتها، وإجراء العمليات الجراحية للعسكريين، وفى هذا الإطار سوف يقوم الخبراء الأجانب بالكشف على مرضى التأمين الصحى.

□ بعد انتهاء انتخابات مجلس الأمة:

سعد العبد الله يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة فى الكويت

الكويت - من أمين محمد أمين: قدمت الحكومة الكويتية استقالتها أمس إلى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، الذى أصدر مرسوما أميريا لقبول الاستقالة، وطلب من الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء والوزراء الحاليين الاستمرار فى أداء مهامهم ، لحين إعلان تشكيل الحكومة الجديدة.. وقد بدأ الشيخ سعد العبدالله اتصالاته أمس مع نواب مجلس الأمة الجدد لتشكيل الحكومة، والتى ينتظر إعلانها خلال الأيام القليلة القادمة، ليخرج منها أحمد الربعى وزير التربية والتعليم، ومشارى العنجرى وزير العدل بعد هزيمتهما فى الانتخابات. وقد أسفرت النتائج النهائية عن فوز ٢٦ مرشحا جديدا لعضوية المجلس من بينهم ١٥ يدخلون المجلس لأول مرة..

(التفاصيل ص٩)

عن أى مؤتمر يتحدثون؟
بقلم: صلاح الدين حافظ

[ص ١١]

إجراءات لإعادة المحكوم عليهم فى قضايا تهريب الأموال

الألفى: خطوات قانونية لإعادة هدى عبد المنعم من اليونان
سيف النصر: المحاكم فصلت فى ٦ ملايين قضية فى ١٠ شهور

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية، أنه يجرى حاليا اتخاذ الإجراءات القانونية، لاستعادة المحكوم عليهم فى قضايا تهريب الأموال إلى الخارج.

وقال الألفى إن معلومات مهمة تجمعت لدى الإنتربول المصرى عن وجود هدى عبد المنعم صاحبة شركات هيديكو فى اليونان، وسافرت مجموعة عمل للتنسيق مع الإنتربول اليونانى، وتقديم الاتهامات المنسوبة إليها، لتتمكن مصر من تسلمها، وفقا للاتفاقية الموقعة بين البلدين لتبادل المجرمين. وطالب وزير الداخلية - فى تصريحات صحفية أمس عقب حضوره مع وزيرى العدل والإدارة المحلية الدورة التدريبية للعمد الجدد - بأن تتعامل جميع الدول مع الإرهابيين بوصفهم مجرمين يجوز تسليمهم إلى دولهم، وعدم اعتبارهم لاجئين سياسيين، مؤكدا أن بعض الدول بدأت فى تغيير مفاهيمها، واستجابت لنداء الرئيس حسنى مبارك، وقال الوزير إن الاستعدادات المكثفة تجرى حاليا لعقد المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة الشهر القادم، مشيرا إلى أن مصر رائدة فى تنظيم المؤتمرات، بدليل أنها استضافت ١٤٠ مؤتمرا دوليا خلال العامين الماضيين.

فى الوقت نفسه أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، أن المحاكم المصرية فصلت فى ٦ ملايين و٢٥٠ ألف قضية، منذ بداية العام الحالى، وهو مايؤكد حجم العمل الملقى على عاتق قضاة مصر.

[تفاصيل أخرى ص١٢]

جهاز الكسب غير المشروع يستعجل البنوك موافاته بأرصدة الحباك

أكد المستشار نبيل بديني مساعد وزير العدل لشئون الكسب غير المشروع أن الجهاز قام باستعجال جميع البنوك لموافاته بحركة وأرصدة تعاملات المهندس عبد الوهاب الحباك وأسرته فى البنوك المختلفة.

وأكد رئيس الجهاز أنه وجد فى أثناء التفتيش مستندات باللغة الأجنبية، تجرى ترجمتها لبيان مضمونها، ومدى صلتها بالواقع، وقال إن التحقيقات ستنتهى فى نهاية شهر أكتوبر الحالى.

□ المعلقون الأمريكيون:

المناظرة بين كلينتون ودول مملة وغير حاسمة!

واشنطن - وكالات الأنباء - اتفق معظم المعلقين والمحللين فى الولايات المتحدة الأمريكية على أن المناظرة التليفزيونية التى جرت بين المرشح الديمقراطى الرئيس بيل كلينتون، والمرشح الجمهورى بوب دول، مساء الأحد الماضى، كانت مملة وغير حاسمة، فقد خلت من أية أخطاء خطيرة أو لحظات تاريخية، وخرجت النتيجة بأن كلا من المرشحين حافظ على موقعه حيث كسب كلينتون لأنه لم يخسر، وخسر دول لأنه لم يكسب فى أول مناظرة انتخابية بينهما. وقال المعلقون إن كلا من كلينتون ودول حرص على أن يؤمن موقعه ضد هجوم الآخر، مما أدى إلى هذه النتيجة المتعادلة.

[انقسام الرأى العام الأمريكى ص٤]
[.. ونص المناظرة ص٧]

فوز بريطانى وكندى بجائزة نوبل فى الاقتصاد

ستوكهولم - وكالات الأنباء - أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية أمس عن فوز البريطانى جيمس ميرليز، والكندى وليم فيكرى بجائزة نوبل فى الاقتصاد لعام ١٩٩٦ مناصفة. وقالت الأكاديمية إن العالمين فازا بالجائزة لإسهاماتهما المهمة فى الدراسات الاقتصادية المتعلقة بالعواقب الاقتصادية المترتبة على توافر معلومات مالية غير مكتملة .

ديانا تتهم القصر بابتزازها!

لندن - من مكتب الأهرام: الأميرة ديانا الزوجة السابقة لولى العهد البريطانى الأمير تشارلز، ستبقى مثيرة للجدل بأسرارها التى لايجف نبعها، وآخرها تسرب مقتطفات من شريط فيديو يكشف علاقتها بضابط سابق فى الجيش البريطانى، فجرت فضيحة واسعة النطاق، خاصة أن الأميرة اتهمت القصر الملكى والمخابرات البريطانية - بشكل غير مباشر - باستخدام هذا الشريط كأداة لابتزازها وتهديدها!! مقتطفات الشريط التى بثتها شبكة التليفزيون البريطانى المستقلة استغرق عرضها ٨٠ ثانية، ونشرت صحيفة «الصن» الشعبية صورا منه، تكشف تفاصيل علاقة ديانا الحميمة مع جيمس هوليت مدرب ولديها على ركوب الخيل قبل ٤ سنوات، ونقل التليفزيون عن الأميرة قولها إنها تخشى أن تكون قد تعرضت لعملية تجسس من جانب عملاء المخابرات البريطانية خلال سنوات زواجها الفاشل، وإن هذا الشريط استخدم خلال مفاوضات صفقة طلاقها، فحصلت على نصف المبلغ الذى كانت ترغب فى التوصل إليه. وقد صرح عضو مجلس العموم البريطانى عن حزب المحافظين، هارى جريناواى، بأنه ينوى تقديم سؤال فى البرلمان عما إذا كانت ديانا مراقبة من قبل عملاء بريطانيين يعملون مع الحكومة. وبالرغم من الضجة الشديدة التى أحاطت بعرض الشريط، فإن صاحبة الشأن - ديانا - بدت أمس وكأنها لا يعكر صفوها شىء.

بأوامر من شيراك.. منع استخدام التليفون المحمول

باريس - من شريف الشوباشى: فرض إزعاج التليفون المحمول على الرئيس الفرنسى جاك شيراك إصدار أوامره بمنع استخدامه خلال الاجتماعات داخل قصر الرئاسة الفرنسى، وتبعته بقية الوزارات برجاء للزوار عدم استخدام هذا التليفون منعا للإزعاج!

الفرنسيون ضجوا بالشكوى من رنين التليفون المحمول فى الأماكن العامة، والمطاعم والمقاهى، خاصة إذا تحدث مستخدمه بصوت عال، وطالت مكالمته.. ويرون أن هذا النوع من التليفونات عرفته شوارع باريس، وبالتحديد فى الشانزليزيه ، بين يدى ضيوف العاصمة من العرب الذين أصابت عدواهم الفرنسيين، فأصبحوا يحملونه ويتحدثون بصوت عال يلفت النظر، وهؤلاء يتهمهم القطاع الرافض لهذه الظاهرة بأنهم «محدثو نعمة» ، يحملون الجهاز حبا فى التظاهر دون البحث أو الارتباط بمنفعة.

ووصل الأمر إلى أن بعض الجمعيات الفرنسية يطلب من الشركات المنتجة للتليفون المحمول إيجاد وسيلة أخرى لتنبيه صاحب الجهاز غير الرنين المرتفع، ويطالب آخرون بمنع استخدامه فى الأماكن العامة أسوة بمنع التدخين.

نسمع اليوم

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا عن البرنامج العام الكاتب الصحفي عبده مباشر حيث يتحدث عن نشأته ودراسته للصحافة والسياسة والعسكرية وعمله كمحرر عسكري ومراسل حربي، والحروب غطاها وابرز قصص للشجاعة التي لاينساها وعن مؤلفاته وعضويته في العديد من الجمعيات. ويختار اغنيات لعبد الحليم وعبد الوهاب وام كلثوم والمجموعة. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

سواق نصف الليل

□ يقدم برنامج «راديو سينما» في منتصف الليل من البرنامج العام قصة فيلم «سواق نصف الليل» قصة فريد شوقي وبطولته مع هدى سلطان ومحمود المليجي واخراج نيازي مصطفي. تقديم نعيمة حسن.

النشاط الفني للقاهرة

□ يستضيف برنامج «القاهرة عاصمة العرب» منتصف الليل من صوت العرب سامي خشبة رئيس البيت الفني للمسرح و دهدي وصفي مدير المسرح القومي ومسرح الهناجر، وسمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية في حوار حول النشاط الفني للقاهرة. تقديم صبحة الغنيمي.

وراء الكواليس

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩.١٥ الليلة من البرنامج العام اللواء عبد اللطيف خضر مدير أمن القاهرة الذي يتحدث عن قانون المرور الجديد والتسهيلات والعقوبات التي يتضمنها، والصورة المستقبلية للقاهرة الكبرى. تقديم هالة عبد العال.

دروس نصر أكتوبر

□ يستضيف برنامج «تحية عسكرية» ٧.٠٠ الليلة من الشباب والرياضة اللواء أ.ح. محمد سيف الدين جلال قائد الجيش الثالث الميداني حيث يتحدث عن حرب اكتوبر ومدى التلاحم بين المقاومة الشعبية والجيش الثالث وأهم دروس نصر أكتوبر. تقديم محاسن القاضي.

سؤلان وجائزتان

□ يقدم برنامج «سؤلان وجائزتان» ٢.٣٠ ظهرا من صوت العرب أسئلة عن إنتصارات اكتوبر، ويقدم للفائزين جوائز مقدمة من الشئون المعنوية. ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨. البرنامج تقديم محسن عرفة.

أرض الأحلام: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أرض الأحلام) بطولة فاتن حمامة ويحيى الفخراني وأمينة رزق وهشام سليم واخراج داود عبد السيد وفيه تستعد نرجس للسفر لأمريكا لكنها تفقد جواز سفرها قبل السفر بساعات وتبدأ رحلة البحث عنه.

فاتن حمامة — فاروق الفيشاوي

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٧ كارتون
- ١٠.١٩ من أغاني الأطفال
- ١٠.٣٤ حرف وكلمة
- ١٠.٥١ مسلسل «وادي القمر»
- ١١.١٨ بريد المرأة
- ١١.٣٤ البساط السحري
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٠ قضايا معاصرة
- ١٢.٢٨ عالم الرياضة
- ١٢.٤٣ المجلة السكانية
- ١٢.٥٩ مسلسل «النوارس والصقور»
- ١.٠٧ مسلسل «دموع في عيون وقحة»
- ٢.٢٠ أماني وأغاني
- ٢.٥٥ نقل مباراة الأهلي واتحاد عثمان في بطولة الدوري العام
- ٤.٥٣ كاميرا اليوم
- ٥.٠٨ موضوع يهمك
- ٥.٣٧ سلوكيات
- ٥.٥٠ يوميات المعرفة
- ٦.٠٠ الأخبار + العالم بين يديك
- ٦.٢٧ القراءة للجميع
- ٦.٣٧ قضايا طبية
- ٦.٥٣ على الطريق
- ٧.٣٣ مسلسل «قلوب حائرة»
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار
- ٩.٣٤ كمبيوتر المسابقات
- ٩.٥٥ زووم
- ١١.٠٤ اخترنا لك
- ١٢.٠٠ أخر الأنباء
- ١٢.٥٦ السهرة الدرامية «حكايات شهر العسل»
- ٢.١٧ ألحان لكل زمان
- ٢.٤٧ مجلة الأغاني
- ٣.١٩ ابتسامة أخر الليل
- ٣.٣٤ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.٨٨ المسلسل الأجنبي
- ١٠.٥٧ سيرك
- ١١.٣٦ دنيا الأطفال
- ١٢.١٥ مجلة الأطفال
- ١٢.٤٧ عالم الطب
- ١.٠٢ الأسبوع الرياضي
- ١.٣٢ اعلام الموسيقى والغناء
- ٢.٠٢ فرسان الارادة
- ٢.٢٠ خمسة لصحتك
- ٢.٢٥ روضة الاسلام
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.١٥ ملحمة التحرير والبناء
- ٣.٥١ فيلم أجنبي
- ٥.٣٥ افتتاح نادي الأبطال
- ٥.٥٠ أبطال أكتوبر
- ٦.١٥ نقل بطولة هليوبوليس الدولية لكرة الماء
- ٧.٣٠ بانوراما عسكرية
- ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ النشرة الجوية
- ٨.٢٠ صوت الموسيقى
- ٩.٠٥ دروس أكتوبر
- ٩.٢٠ المسلسل الأجنبي
- ١٠.٠٥ ذكريات أكتوبر
- ١٠.٢٠ نافذة على العالم
- ١٠.٥٠ الفيلم العربي «أرض الأحلام»
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ بين الواقع والخيال
- ١.٤٥ تياترو
- ٢.٣٠ حلقة أجنبية طويلة
- ٣.٢٩ القرآن الكريم
- ٣.٢٣ ختام

القناة الثالثة

١١.٠٠ الافتتاح ١١.١٠ عالم الكارتون ١١.٢٠ نوادر عمر فؤاد ١١.٣٦ بستان الكلام في الشعر ١٢.٠٠ لحظة وعبر ١٢.١٥ جود الحسون ١٢.٥٠ خسرو في ذكرى التاريخ ٢.٥٦ سيمفونية الشرف ٣.٤٥ الكاميرا بين الجمهور ٤.٣٠ اتعلم ٤.١١ الأسرة والمكتبة ٤.٤٠ ريبورتاج ٥.٥٥ كيف تستثمر أموالك ٦.٣٠ عيادة ق٣ ٦.٤٥ يوميات مشاكل ٧.٠٩ الرياضة وصحتك ٨.٠٠ غدا تقول الصحافة ٨.٥١ الفيلم العربي «كيدهن عظيم» ٩.٠٨ الكاميرا في الملعب ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣١ مسلسل «حارة الشرفاء» ١.٠٥ السهرة الرياضية ٢.٢٤ سابطيه الشاهدون ٣.٠٩ كلمات ٣.١٤ قرآن كريم

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١١.١٤ خمسة رياضة ١٠.٣٠ كارتون ١٠.٤٠ فكر مع الأستاذ ١١.٣٠ القراءة للجميع ١١.٥٠ مسلسل أولاد نعم ١٢.٠٠ طرائف ١٢.٥٥ موجز الأنباء ٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ عيادة ق٤ ٣.٣٠ العلم نور ٤.٠٠ أنت والمعرفة ٥.٥٠ تحتيات ق٤ ٦.٠٠ المرأة والمجتمع ٦.٤٥ مسلسل اثنين اثنين ٧.٠٠ يوميات الشهداء ٨.٠٠ شخصيات من بلدنا ٨.٤٥ كلمات في الأشعار ٨.٥٥ سباق خاص جدا ٩.٣٠ سباق الشباب ١٠.٠٠ أنباء وحدمات ١٠.٣٠ كلام للشباب ١٢.٠٠ خمسة عرضنة ١٢.٥٠ القناة الرياضية ٣.٢٠ الختام

القناة الخامسة

١.٠٠ الافتتاح ١.٢٠ يا حلو صبح ١.٤٥ نادي الموهوبين ١١.٠٥ المسلسل ١.١٥ مشاهير ٥.٣٥ المسلسل ٦.١٥ شركا ٦.٠٤ ابريا ولكن ٧.٠٥ رياضة ولكن ٧.٣٠ الأرض عسار ٨.١٠ لحظة خاصة جدا ٨.٣٠ العلم نور ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بهدوء ١٠.٣٥ عزازيك ١٢.٤٥ عادات وتقاليد ١.٠٥ الليالي ١.٤٠ ختام ١.٤٥ سوبرنايف

سهرات الشاشة

كيدهن عظيم: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (كيدهن عظيم) بطولة عفاف شعيب وفاروق الفيشاوي وفريد شوقي وتحية كاريوكا وجميل راتب واخراج حسن الامام.

الحقيقة اسمها سالم: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(الحقيقة اسمها سالم) بطولة يحيى الفخراني وآثار الحكيم وأحمد راتب وعبد الرحمن أبو زهرة واخراج احمد خضر.

صوت الموسيقى

□ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) الليلة على القناة الثانية حلقة خاصة من موسيقى الاحتفالات الملكية الانجليزية من موسيقى هيندال .. وسوناتا للاوبرا يعزفها محمد صلاح عازف من الكونسرفتوار.

رحلة الحلاج

□ يناقش برنامج(تياترو) في سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحي (رحلة الحلاج) والذي يعرض على مسرح الغد للبالون من تأليف التونسي عز الدين بدوي واخراج دمحمد أبو الخير ويستضيف البرنامج عادل عبد الحميد بطل العرض.

الواقع والخيال في السيرك

□ يناقش برنامج (الواقع والخيال) في سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم (السيرك) بطولة سميرة احمد وخيرية احمد وحسن يوسف ومحمد عوض الذي يستضيفه البرنامج مع الكاتب سعد الدين وهبة والمخرج عاطف سالم والناقد محمود قاسم و الكابتن محمد الحلو.

عصرا: الخدعة الخفية

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم(الخدعة الخفية) بطولة عادل امام وناهد شريف وفريد شوقي واخراج يحيى العلمي.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٤٥ مسلسل الأطفال ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٤.٤٥ لعب العصاري ٥.٠٠ بكره وبعده ٥.٤٥ فنون شعبية ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ صناع الانسان ٦.٤٥ من فات قديمه ٧.٠٠ مكتبتي وعد العصر ٧.٤٥ بدون رتوش ٨.٠٠ دعوة للاستثمار ٨.١٥ ايات محكمات ٨.٣٠ دوري الجامعات ٩.٠٠ السلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٣٥ كاميرا ق٦/ ١٠.٥٠ معاني الأسامي ١١.٠٠ مساء الخير يابلدي ١٢.٠٠ فيلم. الحقيقة اسمها سالم

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٧
الشروق	٥.٥٤
الظهر	١١.٤٢
العصر	٣.٠١
المغرب	٥.٢٩
العشاء	٦.٤٦

إذاعة القرآن الكريم

□ مسابقة معلومة إسلامية: ٦.٥٥ صباحا وتعاد ٦.٣٠ مساء.
□ أمسية دينية: ١٠.٢٠ مساء مسجلة من مسجد عمربن الخطاب بمدينة أبو كبير شرقية..

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٢ هيا بنا نلعب ١.٣٧ زهور الصعيد ١.٥٨ نادي العلوم ٣.٠١ سلامتك ٣.١٦ كل يوم رياضة ٣.٣٨ الانسان والبيئة ٥.٠٠ رسالة مهرجان القراءة ٣.٣٥ علم نفسك ٥.٤٥ مسابقة القراءة ٦.١٥ خطوات شابة ٦.٤٠ صورة ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ نافذة على التاريخ ٨.٣٥ الأمل ٩.٠٥ جوز وفرد ٩.٣١ المسلسل العربي ١٠.٤٣ نسحابة ١١.٠٣ شقاوة وأرقام ١١.٤٨ بروجيكتور ١٢.٣٧ على الربابة ١.٢٢ أنغام الليل ١.٥٢ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ بستان وازهار ١.٤٠ اليوم المفتوح ٢.١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢.٣٠ لمن يهمه الأمر ٣.٠٠ المسلسل العربي ٣.٤٥ المكتبة الرياضية ٤.١٥ فيلم: الخدعة الخفية ٥.٤٥ الميدالية الفضية ٦.١٥ كاس التفوق ٦.٤٥ محو الأمية ٧.٣٠ حكاية رقم ٨.٠٥ بويتو ٨.٣٥ كلمات متقاطعة ٩.٥٠ همسة الجنوب ١٠.٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

سلام الأوهام

في كتابه «سلام الأوهام» يفرد الأستاذ محمد حسنين هيكل أشرعته ويصحب قراءه في رحلة مع خيوط الدور الفلسطيني في التفاوض.

سنرى كيف بدأت التناقضات تظهر في الساحة الفلسطينية ذاتها بين فتح وبقية فصائل المقاومة، سنشهد كيف انفجرت التناقضات المشابكة وادت الى ماعرف باسم حوادث ايلول الاسود في عمان، وهي حوادث حوصر فيها عرفات وخرج من الأردن في مغامرة مثيرة.. بعد ان ارتدى عباءة أحد اعضاء الوفد الكويتي وعقاله وخرج مع وفد القمة الى القاهرة دون أن تلحظه قوة الحصار الأردنية.

وفي اليوم التالي لانتهاء القمة رحل جمال عبد الناصر الى رحاب الله، وانتقلت رئاسة الجمهورية في مصر الى أنور السادات، وكانت القضية العربية الأولى التي ينتظرها نيول ازمة ايلول الاسود ومستقبل العلاقة مع الثورة الفلسطينية والنظام الأردني.

كانت خطة الملك حسين أن يأخذ الورقة الفلسطينية في يده ولايتركها لغيره، وأولهم الرئيس انور السادات، وهكذا بدأ يفكر فيما أسمى بمشروع المملكة العربية الهاشمية، والتي تقوم فكرتها على اتحاد فيدرالي بين مملكته والضفة الغربية، ثم يكون انشاؤها أساسا يبدأ من الملك عملية تفاوض جديدة مع اسرائيل، ويرفض الرئيس السادات مشروع الملك رفضا قاطعا، وتمضي الأحداث حتى يجيء وقت اصبح على الثورة الفلسطينية أن تعمل دون غطاء مصري سياسي أو عسكري وكان ذلك سنه ٧٤ ـ ٧٥ حين تم توقيع فك الاشتباك الثاني بين مصر واسرائيل ، واعلان السادات أن حرب أكتوبر هي أخر الحروب.

وتداعت الأحداث، كانت بعض دول النفط تؤيد الرئيس انور السادات في صمت، وتحاول في نفس الوقت اسكات منظمة التحرير واغراءها بالمال، وتحولت الثورة الفلسطينية في جانب منها الى نموذج لم يسبق له مثيل في التاريخ، تحولت الى ثورة بترودولارية، وكانت اول بقعة جرت فيها تجربة الثورة البترودولارية هي بيروت ، وهكذا توثقت العلاقة بين اصحاب العقائد وخزائن البنوك، وبين الفدائيين وملكات الجمال، وبين الثوار وسادة الاقطاع .

وبدأت السحب تتجمع في لبنان، ورأت بعض القيادات المسيحية فيه ان الوقت قد حان للاستعانة بالشيطان لانقاذ لبنان(يقصدون الاستعانة باسرائيل) .. وبالفعل لم يتأخر هبوب الريح، وانما تحول الى عاصفة وانفجرت الحرب الأهلية في لبنان في ربيع ٧٥.

وفي أجواء الحرب الأهلية ادرك بعض قادة الثورة الفلسطينية أن بقاءهم في لبنان امر مؤقت، وتحرك واحد من أعضاء المنظمة القدامى هو محمود عباس (أبو مازن) ليتساءل لماذا لانتصل بالقوى الاسرائيلية لاجراء حوار معها.

أحمد بهجت

بعد عدم دستورية قرار تحفظ النائب العام على الاموال

حكم الدستورية خاص بجرائم الأموال العامة ولا ينسحب إلى غيرها

جاء حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص المادة التى تخول النائب العام سلطة التحفظ على أموال المشمولين بالتحقيق فى قضايا الأموال العامة ليثير كثيرا من الأسئلة، وعلامات الاستفهام ويفتح بابا وملفا لابد أن ننتبه اليه.

تساؤلات : فور صدور الحكم إنبرى الكثيرون فى الهمس بأنه يحمى المتهمين فى قضايا تتعلق بالمال العام، وتساءل البعض اذا كان الحكم يمنع النائب العام - ممثل المجتمع - من التحفظ على أموال متهم ما فمن سيحمى مصالح المجتمع؟ وعلى الرغم من بساطة التساؤلين وافتقادهما للثقافة القانونية، الا أنهما يفتحان بابا واسعا آن أن نقترب منه.

القانون المطعون فيه صدر عام ٦٧ والقضية أمام الدستورية منذ عام ونصف العام

تحقيق: محمود عبد الوهاب


بطء اجراءات التقاضى هو الذى فتح الباب للطعن فى النص

بداية- كما يقول الأستاذ الدكتور فتوح الشاذلى رئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق: التساؤل بهذه الكيفية فيه جهل بطبيعة عمل المحكمة الدستورية - والتى نكن لها جميعا كل الاحترام والتوقير- فالمحكمة ليست فى خصومة مع أحد وهى ليست طرفا فى دعوى.. انها ببساطة تقيس مدى مطابقة نص ما لمبادىء الدستور وهذا ما حدث، قاست المحكمة مدى مطابقة المادة المطعون فيها وهى المادة (٢٠٨) مكرر من قانون الاجراءات الجنائية ووجدت انها غير دستورية. كون أن هذه المادة تتعلق بالمتهمين فى قضايا أموال عامة، أو باى أمر آخر فهذا ليس موقفا من المحكمة.

إذن يصبح السؤال ما هو مغزى الحكم الذى أصدرته المحكمة الدستورية، يقول د. محمد رفعت أستاذ القانون الدستورى بكلية حقوق جامعة الاسكندرية :حكم المحكمة جاء مؤسسا تأسيسا سليما - مع تسليمنا بعدم جواز التعليق على الأحكام- الا اننا هنا فى مجال التوضيح والوعى، حكم المحكمة الدستورية هو تدعيم لسيادة القانون وانتصار لمبدأين هامين فى الدستور وهما أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته وحق صيانة الملكية الخاصة وفضلا عن ذلك عدم امتداد العقوبة الى اشخاص غير المتهم قبل صدور حكم قضائى نهائى، وتسألنى عن اجراءات ضمان المصلحة العامة، أقول لك هذا لم يكن مطروحا أمام المحكمة الدستورية، كان مطروحا أمامها ببساطة ما مدى دستورية المادة رقم كذا فى القانون كذا فقط.

تعسف الإدارة والحرية

المستشار على فهمى رئيس المكتب الفنى للنائب العام يقول: نحن لانستطيع الآن القول بماذا سيكون تصرف جهاز النيابة، فالنائب العام سوف يدرس مع عدد من المستشارين حكم المحكمة ويطلع على الحيثيات وبالتالى فأى حديث سيصبح الآن مبكرا جدا، مع التأكيد: إننا كجهاز قضائى نحمل كل التقدير للمحكمة الدستورية وأحكامها.

وعن تنفيذ الحكم يقول المستشار على فهمى ان الحكم واجب النفاذ فيما معروض الآن من قضايا صدر فيها مثل أوامر التحفظ هذه الا ان الفيصل فى هذا هو النائب العام الذى يعكف حاليا على دراسة كل الحالات وعن تصرف جهاز النيابة فيها.

النائب العام يدرس التكييف القانونى للحكم والآثار المترتبة عليه

الدكتور يحيى الجمل أستاذ القانون الدستورى يقول : لم أطلع بعد على حيثيات حكم المحكمة الدستورية العليا ، ولكن فى جزئية التنفيذ فوفق نص الدستور فحكم المحكمة الدستورية نافذ فى مواجهة سلطات الدولة جميعا.

□ وهل يستفيد من الحكم تجار المخدرات والنصابون؟

- قال الدكتور يحيى الجمل ببساطة: الذين تم التحفظ عليهم بموجب هذه المادة هم المستفيدون منها فالمحكمة الدستورية أصدرت حكما بعدم دستورية هذه المادة بناء على طلب محامى المتهم المتضرر من هذا الاجراء وهذه بديهية فى عمل وقراءة أحكام المحكمة الدستورية.

□ د. فتوح الشاذلى أستاذ القانون الجنائى يثير نقطة مهمة من الخطأ بمكان التصور أن حكم الدستورية سوف يغل يدى النائب العام، فجوهر عدم الدستورية مستند الى فرض قيود مقيدة على الحرية وتمتد هذه القيود الى اشخاص آخرين بمجرد قرار ادارى، لأن النائب العام حتى وان كان رجال النيابة لهم سلطات قاضى التحقيق، الا أن قرارات التحفظ كانت دوما مشوبه بالطعن، وببساطة يستطيع النائب العام أن يحرك دعوى عمومية وفق ما ينظمه قانون المرافعات أمام قاضى الأمور الوقتية يطلب فيها التحفظ على أموال متهم ما لحين انتهاء التحقيقات أو لحين انتهاء نظر القضية، وعندما يصدر هذا الحكم القضائى فالأمر هنا يختلف ولا تصبح المسألة انها تعسف من الادارة أو اهدار لضمانات المتهم، فالسلطة العامة لن تعدم وسيلة لضمان حقوق المجتمع، والهاجس الذى يؤرقنا يجب أن يكون البحث عن ضمانات أوسع وأفضل وأكثر عدالة وحرية للمتهمين، وهذه واحدة من قضايا فقه القانون ففى ظل تعاظم وسيطرة السلطة العامة للدولة والآليات والقوانين التى تتمرس بها يصبح البحث عن ضمانات للمتهمين هو جوهر معنى العدالة وجوهر نظام العدل فى المجتمع.

بين الهمس والفرح

إذا كان حكم المحكمة الدستورية بهذا الوضوح والمادة المطعون فيها، والمقضى بعدم دستوريتها شديدة الوضوح فى صياغتها، بحيث لاتحتمل لبسا أو تأويلا. فالمادة المطعون فيها تخول النائب العام إذا قامت دلائل كافية على جدية الاتهام فى الجرائم المنصوص عليها فى الباب الرابع من الكتاب الثانى من قانون العقوبات وغيرها من الجرائم التى تقع على الأموال العامة المملوكة للحكومة أو الهيئات والمؤسسات العامة، والوحدات التابعة لها من الاشخاص الاعتبارية العامة أن يأمر ضمانا لتنفيذ ما عسى أن يقضى به من الغرامة أو رد المبالغ أو قيمة الأشياء محل الجريمة أو تعويض الجهة المجنى عليها بمنع المتهم من التصرف فى أمواله أو ادارتها أو غير ذلك من الاجراءات التحفظية.

المادة بهذا الوضوح لاتحتمل أية شبهة لتأويل أن تمتد آثارها الى غيرها من القضايا، والجرائم المنصوص عليها فى الباب الرابع من الكتاب الثانى من قانون العقوبات هى ما تعرف باسم جرائم -اختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر- وحصرها المشرع فى المواد من ١١٢ الى ١١٩. وبالاضافة الى هذه الجرائم ما يقع على الأموال العامة. بهذا الوضوح فى المادة المطعون فيها والتى صدرت عام ١٩٦٧. فالمسألة لاتحتمل أى مجال للهمس ولا للتساؤلات المسمومة التى أطلقها البعض فضلا عن ذلك فإن المادة المطعون فيها- معروضة على المحكمة الدستورية منذ عام ونصف العام.

حكم المحكمة الدستورية واجب النفاذ فى مواجهة سلطات الدولة

ولكن الباب الذى يفتحه حكم المحكمة الدستورية ويحتاج منا أن نقف عنده هو مأساة بطء اجراءات التقاضى، وبطء اجراءات وزمن تحقيقات النيابة والأجهزة المساعدة فى النظام القضائى من خبراء طب شرعى وادارات ومصالح.

هذا البطء القاتل هو الذى يفتح الباب للهمس أو التمنى، فقضية شهيرة كقضية وزارة الصناعة دامت سنوات وانتهت الى لاشىء وقضية اللحوم الفاسدة دامت سنوات وانتهت الى لاشىء والقضية التى تضرر المتهم فيها من المادة المطعون فيها منذ اكثر من ثلاث سنوات امام رجال النيابة، وقضايا شركات توظيف الأموال فى مكتب النائب العام منذ سنين ، هذا البطء فى العدل والذى هو ظلم بنوع أو آخر هو الذى يجعل المناخ مهيئا للهمس والناس متلهفة على الأمل فتقع فى مطب القراءة الخاطئة للأحكام ودلالتها ومغزاها. هذا هو جوهر المشكلة والتى لاتعدو عن أن تكون هواجس وآمالا أحاطت بحكم شديد الوضوح صحيح التأسيس لايحتمل لبسا ولا تأويلا.

أول تجربة من نوعها:

تأمين «بورسعيد» ضد الأمراض!

تحقيق :
عبد المحسن سلامة

■ مد مظلة التأمين الصحى إلى جميع قطاعات مواطنى بورسعيد غير المستفيدين من نظام التأمين

■ صندوق التكافل الاجتماعى يتحمل ٥ ملايين جنيه فرق التكاليف

هى تجربة فريدة من نوعها تلك التى تحدث فى بورسعيد الآن فالعمل يجرى لتحصين ابناء بورسعيد وزيادة مناعتهم الصحية من خلال مد مظلة التأمين الصحى لتتمكن من تغطية جميع المواطنين لأول مرة ولتصبح التجربة الرائدة فى هذا المجال تمهيدا لتطبيقها - فى حالة نجاحها - على جميع المحافظات بعد ذلك.

وتستهدف هذه التجربة توفير الرعاية الصحية اللازمة لجميع المواطنين لينتهى بذلك دور الصحة التقليدى ويبدأ عصر التأمين الصحى الشامل، فالمستشفيات العامة اصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات المواطنين الصحية فى كل الاحوال بسبب زيادة تكاليف العلاج وضعف الميزانية المخصصة لذلك فى مواجهة هذه الزيادة الرهيبة ، ولنفس سبب زيادة أسعار العلاج أصبح بعض المرضى يفضلون تحمل عناء الألم والمرض ولايستطيعون تحمل تكاليف العلاج لأنها تسبب آلاما أشد قسوة من آلام المرض ، ومعنى ذلك أنه لم تعد الدولة قادرة ولا المواطن أيضا على مواجهة تكاليف العلاج والبديل الطبيعى هو نظام التأمين الصحى الذى يطبق بنجاح فى العديد من دول العالم ، ويطبق حاليا فى مصر على شرائح كثيرة مثل الموظفين والعمال والطلبة وغيرهم لكن لاتزال هناك فئات أخرى لاتستطيع التمتع بالتأمين الصحى معرضين أنفسهم وأسرهم للمواجهة مع مشاكل العلاج وتكاليفه التى تفوق قدراتهم.

ولأن التأمين الصحى فى مصر اصابه الترهل والبدانة بسبب فساد الادارة حاولت وزارة الصحة اصلاح احواله واجراء جراحة تجميل عاجلة له من خلال مشروع قانون جديد يزيل هذا الترهل ويؤدى فى النهاية إلى مد المظلة التأمينية إلى جميع المواطنين لكن ذلك يحتاج إلى موارد حقيقية للتمويل وهو ماتبحث عنه الحكومة الآن قبل ان يخرج مشروع القانون المقترح من الادراج.

د- اسماعيل سلام وزير الصحة يقول ان حلم تعميم التأمين الصحى سوف يصبح حقيقة فى بورسعيد بعد نجاح التجربة وهو مايعطى الأمل فى امكانية تعميم هذه التجربة فى المحافظات المختلفة بعد ذلك فى حالة اقرار مشروع القانون المقترح الخاص بالتأمين الصحى وتوفير المصادر التمويلية لذلك، فالتأمين الصحى هو المستقبل بالنسبة للصحة ، وقد حاولنا ايجاد افكار جديدة تهدف إلى الاستفادة من جميع الامكانات الصحية المتاحة (عام ، خاص ، استثمارى) لخدمة التأمين الصحى وتطبيق نظام الجودة الصحية للمنتفعين به بحيث يصبح المنتفع قادرا على الاختيار بين بدائل عديدة.

وقد بدأ التفكير فى تعميم التأمين الصحى فى بورسعيد منذ فترة وأجريت الدراسات اللازمة لهذا الغرض من خلال حصر جميع الامكانيات الصحية فى بورسعيد (تأمين صحى ، صحة ، جمعيات اهلية ، استثمارى ، خاص) تمهيدا للاستفادة من كل هذه الامكانيات فى النظام الجديد لتحقيق المرونة وتوفير البدائل للمنتفعين ، اما التمويل فسوف تسهم محافظة بورسعيد بالجانب الاعظم منه من خلال صندوق التكافل الاجتماعى الذى يرأسه محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق ويقوم بصرف حوالى ٥ ملايين جنيه على علاج غير القادرين، وقرر اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد المساهمة بهذا المبلغ لتمويل النظام الجديد بالاضافة الى امكانيات وزارة الصحة.

□ ١٪ رسوم

وكانت تجربة بورسعيد فى علاج غير القادرين قد استقرت بعد تأسيس صندوق التكافل الاجتماعى عام ١٩٩٤ الذى يمول من خلال رسم قدره ١٪ على واردات المدينة الحرة بما يحقق دخلا شهريا للصندوق يقدر بحوالى ٨٠٠ الف جنيه.

ويهدف الصندوق - كما يقول عاطف العطوى رئيس الجهاز التنفيذى للمدينة الحرة وأمين عام صندوق التكافل الاجتماعى - إلى رعاية غير القادرين صحيا واجتماعيا وتعليميا ، وقد استحوذت الصحة على الجانب الاعظم من حصيلة الصندوق حيث يبلغ حجم الانفاق السنوى حوالى ٥ ملايين جنيه لعلاج أبناء بورسعيد غير القادرين فى داخل المحافظة وخارجها ، وشراء الادوية ، والاجهزة التعويضية وكذلك صرف الاعانات العلاجية لغير القادرين.

اما باقى موارد الصندوق فانها تذهب الى الرعاية الاجتماعية للاسر غير القادرة مثل دفع المصروفات الدراسية وصرف الاعانات والمعاشات الشهرية لهم.

□ تكامل الإمكانيات

د. أحمد عادل مدير عام الشئون الصحية ببورسعيد يقول : لدينا امكانيات صحية معقولة فى بورسعيد مقارنة بعدد السكان فهناك حوالى ١٦٢٠ سريرا لخدمة المرضى: ١٢٥٠ سريرا فى مستشفيات عامة ونوعية عامة ، ١٥٠ سريرا فى مستشفيات خاصة ، ١٠٠ سرير فى مؤسسة علاجية ، ١٢٠ سريرا تأمين صحى كما يوجد ٤٧١ طبيبا ، ٧٨٦ ممرضة ، ٣٨ فنى اشعة ، ٢٤ فنى معمل ، ١٤ نوعيات أخرى وهو مايكفى حاجة المستشفيات من الاطباء والعمالة الفنية ، وتبلغ ميزانية الادوية مليونا و٦٧٥ الف جنيه ، وهى ميزانية معقولة حيث ان حجم سكان بورسعيد لايتجاوز نصف مليون نسمة وبالتحديد حوالى ٤٨٨ الف نسمة.

وقد شهدت الفترة الاخيرة تطوير العديد من المستشفيات العامة مثل مستشفى الرمد ومستشفى النصر.

ولتطوير الخدمة الصحية وتحسين الخدمة الفندقية فى المستشفيات والقضاء على الفساد الادارى بالمستشفيات صدر العديد من القرارات بنقل المتقاعسين وعقابهم لإعطاء قوة دفع لعمالية العمل الصحى فى المستشفيات ، حتى المستشفيات الخاصة التى تحاول التلاعب نواجهها بالغلق والعقوبات الادارية.

كل هذه الاجراءات كانت ضرورية لاعادة الانضباط الى المستشفيات العامة حتى تصبح قادرة على مواجهة التجربة الجديدة الخاصة بتعميم التأمين الصحى الذى يهدف الى تكامل كل الامكانيات الصحية لصالح المنتفعين.

□ خريطة جديدة

فى مكتبه استقبلنا د.محمد صالح مدير عام التأمين الصحى بمحافظات القناة وسيناء وأمامه خريطة ملونة وحينما سألته عنها قال: هذه الخريطة الصحية الجديدة لبورسعيد رصدنا فيها كل الامكانيات الصحية المتاحة بعد الجلسات العديدة التى عقدتها اللجنة الخاصة بدراسة تعميم التأمين الصحى على جميع مواطنى بورسعيد، وهذه الخريطة توضح امكانيات القطاعات المختلفة (عام، خاص، استثمارى، تأمين صحى، أخرى) حتى نتمكن من توظيف هذه الامكانيات فى النظام الجديد.

وأضاف: أن التأمين الحالى يشمل حوالى ٥٠٪ من ابناء بورسعيد ويتبقى النصف الآخر المستحق للتأمين وهؤلاء يخرج منهم ١٣٠ ألفا من طلبة المدارس المؤمن عليهم أيضا بنظام تأمين الطلبة.. أى أنه لايتبقى سوى حوالى ١٢٠ ألفا يستحقون التأمين الصحى وهؤلاء تتكامل امكانيات المحافظة ووزارة الصحة فى مد المظلة التأمينية عليهم وهذه الشريحة تضم التلاميذ قبل سن الدراسة، الشباب غير العامل بعد سن الدراسة والمتخلفين عنها، ربات البيوت، أصحاب المعاشات ممن لايطبق عليهم نظام التأمين الصحى، والعمالة غير المنتظمة والمؤقتة بجميع اشكالها.

وفى المرحلة الأولى لتطبيق التجربة تقرر مد المظلة التأمينية الى المستحقين لمعاش السادات، والقرار ١١٢ حرفيين، والمستحقين لمعاشات صندوق التكافل بالمحافظة وتعتبر هذه الفئات هى الأكثر استحقاقا لذلك سوف تشملهم المرحلة الأولى ويقدر عددهم بحوالى ٦٠ الف نسمة وسوف يتحمل صندوق التكامل تكاليف مد المظلة التأمينية الى هؤلاء.

سألته، وماذا عن بقية المواطنين الذين لم تشملهم المرحلة الأولى؟!

أجاب: سوف تشملهم المراحل التالية وبنفس نظام المرحلة الأولى .

قلت له: هل هناك نسبة تحمل سوف يتحملها المنتفع بالنظام الجديد؟!

اجاب: لن يتحمل المنتفع سوى عشرة جنيهات سنويا فقط لاستخراج الكارنيه كرسم اشتراك ولاثبات الجدية وايجاد الاحساس بالمشاركة وسوف تكون نسبة التحمل على الكارنيه الذى يجدد سنويا، وبعد استخراج الكارنيه يصبح من حق المنتفع التمتع بكل المزايا التأمينية مثل الكشف وصرف الأدوية وإجراء العمليات الصغرى والكبرى وصرف الأجهزة التعويضية وغيرها مما قد يحتاجه المستفيد من التأمين الصحى.

د. إسماعيل سلام

اللواء مصطفى صادق

أبوبكر الصديق

محمد مرسى

انقسام الرأى العام الامريكى حول نتائج المناظرة بين كلينتون ودول

الجمهوريون يحتفلون بالفوز والرئيس الأمريكى يقتحم معاقل منافسه

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعتبر معظم المعلقين والصحف الأمريكية ان المناظرة التليفزيونية التى جرت بين المرشح الديمقراطى بيل كلينتون والمرشح الجمهورى بوب دول كانت مملة وغير حاسمة لخلوها من آية أخطاء أو لحظات تاريخية.

وفى استطلاعات الرأى التى اجرتها وسائل الاعلام الأمريكية المختلفة عقب انتهاء المناظرة إعتبر نصف عدد المشاهدين ان كلينتون فاز بها فى حين قال ثلاثة من بين كل عشرة أشخاص أن دول فاز بالمناظرة بينما اعتبر الباقى ان النتيجة متعادلة.

غير ان ٧٤٪ من المشاهدين قالوا ان اداء «دول» كان أفضل مما توقعوه، فى حين قال ٤٣٪ منهم نفس الشىء عن كلينتون.

وبينما قال مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض ان الحكم على المناظرة يرجع للشعب الأمريكى وادعى «دول» انه حقق نصرا فى المناظرة فى حين اعتبر انصاره المناظرة بداية جديدة وأكد رئيس مجلس النواب «نيوت جينجريتش» أن دول رفع من أسهمه ووضع نفسه فى مكانة أفضل استعدادا للمناظرة التليفزيونية الثانية.

فى الوقت نفسه بدأ كلينتون فى مغازلة معاقل «دول» الانتخابية وحصل على دعم ٢٥٠٠ من رجال الاعمال بولاية نيوهامشير بعد يوم واحد من المناظرة حيث سعى للرد على اتهامات دول بسوء ادارة الاقتصاد من خلال ظهوره مع رجال الأعمال الذين امتدحوا سياساته الاقتصادية، فى خطوة غير عادية فى السياسة الأمريكية بالنظر إلى دعم رجال الأعمال تقليديا للمرشح الجمهورى بدلا من الديمقراطى.

واستخدم كلينتون ومساعدوه هذا الدعم للتأكيد على أن حلفاء «دول» التقليديين ابتعدوا عنه قبل أربعة أسابيع فقط من موعد الانتخابات الرئاسية المقررة فى الخامس من شهر نوفمبر المقبل فى الوقت الذى تسجل فيه استطلاعات الرأى تقدم كلينتون على دول بفارق يتراوح بين ١٠ ، ٢٠ نقطة.

الرئيس الامريكي بيل كلينتون يضحك اثناء تقديمه امام عدد من رجال الأعمال بولاية نيوهامشير الذين اعربوا عن تأييدهم له فى السباق الانتخابى [صورة للأهرام من أ . ب]

بوب دول المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة الأمريكية يؤكد امام انصاره فوزه بالمناظرة التليفزيونية ضد منافسه كلينتون بعد يوم واحد من انتهائها [صورة للأهرام من أ . ب]

ممثل الصرب يتراجع عن موقفه ويتعهد بحماية دستور البوسنة الموحدة

اجتماع مجموعة الاتصال الدولية غدا لبحث مستقبل اتفاق السلام

لندن ـ الأمم المتحدة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ بعد أربع وعشرين ساعة من تهديد الولايات المتحدة بالسعى لإعادة فرض العقوبات على صرب البوسنة، تراجع موسيلو كرايشنك، ممثلهم فى مجلس الرئاسة البوسنى الثلاثى، عن مقاطعة أعمال المجلس وابدى استعداده للتعاون.

وفى تصريحات اذاعتها هيئة الإذاعة البريطانية أمس، قال كرايشنك انه مستعد لتوقيع إعلان بالتعهد بالدفاع عن دستور البوسنة فى فترة ما بعد الحرب، وقال إنه سيوصى الأعضاء الصرب فى البرلمان البوسنى الجديد بأن يحذوا حذوه.

وطالب ممثل الصرب بأن يعقد مجلس الرئاسة «أية مراسم جديدة» فى أراضى صرب البوسنة، وأشار إلى انه لو طرح كارل بيلت الممثل الدولى فى البوسنة، اقتراحا فى هذا الشأن فسوف نشارك فى اى اجتماع لمجلس الرئاسة.

ويأتى هذا التطور بعد أن هددت الولايات المتحدة بأنها ستسعى لإعادة فرض العقوبات على صرب البوسنة ما لم يحترموا اتفاق دايتون للسلام، وأعربت عن غضبها البالغ لمقاطعة الصرب البرلمان البوسنى المشكل نتيجة الانتخابات الأخيرة.

وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مساء أمس الأول أن واشنطن سوف تمنح زعماء الصرب بعض الوقت «لتصحيح سلوكهم الخاطىء»، وحذر من أن المساعدات الاقتصادية سوف تتوقف فى نهاية المطاف، لو تمسك الصرب بموقفهم.

وأكد المتحدث أن بلاده لن تتردد فى إثارة قضية العقوبات أمام مجلس الأمن ما لم يتأكد لها خلال الأسابيع القادمة أن الصرب مستعدون للوفاء بالتزاماتهم.

وقد فسرت الولايات المتحدة تغيب الصرب عن الاجتماع الأول للبرلمان البوسنى يوم السبت الماضى بأن عدم رغبته فى السلام، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن الاجتماع كان مهما لانه يرمز لإنتهاء عهد الحرب وبداية عهد جديد فى البوسنة.

وفى الوقت نفسه ـ طالب جون كورنبلوم للبعوث الأمريكى لدى البوسنة الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش بالضغط على الصرب للالتزام بنصوص اتفاق السلام.

وسوف يلتقى المبعوث الأمريكى فى لندن غدا مع مجموعة الاتصال الدولية المختصة بالأزمة البوسنية، وأعرب كورنبلوم عن أمله فى أن يتخذ الصرب قبل الاجتماع بعض الخطوات لتصويب موقفهم الخاطىء.

وتتألف مجموعة الاتصال من خمس دول هى الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا.

إيران هددت نائبين إسرائيليين بالموت لاجتماعهما بنواب ايرانيين

تل أبيب ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونت» الإسرائيلية ان ايران هددت بالموت نائبين اسرائيليين احدهما رئيس البرلمان دان ليتشون لاجتماعهما بنواب ايرانيين فى الصين قبل اسبوعين خلال مؤتمر برلمانى دولى عقد فى بكين.

واضافت الصحيفة ان جهاز المخابرات الاسرائيلى «الموساد» نصح ليتشون ورعنان كوهين رئيس الكتلة البرلمانية للمعارضة العمالية باتخاذ الاحتياطات اللازمة خلال تنقلاتهما فى الخارج خشية تعرضهما للاعتداء.

وقد ادرجت السلطات الايرانية اسمى النائبين الإسرائيليين فى اللائحة السوداء للجواسيس الاعداء لاجرائهما محادثات مع نواب ايرانيين.

وأوضحت الصحيفة ان السلطات الإيرانية اعتبرت هذه المحادثات مشبوهة وقالت ان النواب الإيرانيين تعرضوا للتأنيب والتهديد بطردهم من البرلمان.

ونقلت الصحيفة عن النائبين الإسرائيليين أنهما أجريا مناقشات سياسية وبية مع مجموعة من النواب الايرانيين.

فى أعقاب أخطر هجومين بالقنابل:

أجواء العنف الشامل تخيم على ايرلندا الشمالية

تحقيقات مكثفة حول كيفية اختراق مقر الجيش البريطانى بالإقليم

لندن ـ عبد الله عبد السلام:

بدأ الجيش البريطانى أمس تحقيقات واسعة النطاق لمعرفة كيفية اختراق الإرهابيين إجراءاته الامنية المشددة وشن هجومين بالقنابل فى فترة زمنية لا تتجاوز ١٠ دقائق على مقر قيادته فى ايرلندا الشمالية وسط مخاوف بأن العنف الشامل أصبح يخيم على ايرلندا الشمالية بعد عامين من الهدوء النسبى.

ومازال فى المستشفى ١٢ شخصا بينهم ٤ فى حالة خطيرة من جراء الانفجارين اللذين اسفرا عن اصابة ٣٢ شخصا بينهم ٢١ جنديا وطفلان.

ولم تعلن اى جماعة أو منظمة مسئوليتها عن الانفجارين حتى صباح أمس. إلا ان المسئولين البريطانيين يوجهون اصابع الاتهام إلى منظمات جمهورية تدعو لانفصال ايرلندا الشمالية عن التاج البريطانى، ويعتقد المسئولون البريطانيون أن جماعة مسلحة منشقة عن الجيش الجمهورى الايرلندى ربما تكون قد قامت بزرع القنبلتين، أما فى حالة ثبوت أن الجيش الجمهورى نفسه هو الذى قام بالانفجارين، فأن الأمر سيعد خطيرا للغاية، كما صرح جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا، حيث أن الجيش الجمهورى رغم انتهاكه لوقف اطلاق النار فى ٩ فبراير الماضى لم يشن هجمات داخل ايرلندا الشمالية واكتفى باستهداف منشآت داخل انجلترا فقط.

وقد تعرض الجيش البريطانى لانتقادات واسعة النطاق بسبب تمكن الإرهابيين من اختراق الإجراءات الأمنية المكثفة فى مقره الرئيسى فى ايرلندا الشمالية الذى يعتبر اكثر المواقع أمنا فى بريطانيا كلها.

وأشارت مصادر بريطانية إلى ان الجميع كانوا يعتقدون أن هذا المقر الذى يقع فى «لزبرن» قرب بلفاست محصن ضد الاختراق بسبب الإجراءات الأمنية غير الطبيعية التى حيط به، وأوضحت أن المنطقة اعتبرت منذ عشرات السنين قلعة عسكرية بريطانية من المستحيل اختراقها، وأكدت المصادر ان هناك نقاط ضعف أمنى كبيرة تمكن الإرهابيون من استغلالها والنفاذ من خلالها.

وكان الانفجار الأول قد وقع مساء أمس الأول فى جراج للسيارات وبعده بحوالى ١٠ دقائق وقع الانفجار الثانى على الطريق المؤدى للمركز الطبى للمقر وأسفر الانفجاران اللذان وقعا بدون أي تحذير مسبق عن تدمير العديد من المبانى أو اصابتها باضرار شديدة.

ورفض جون ميجور القول بأن عملية السلام فى ايرلندا الشمالية قد ماتت عقب هذين التفجارين، وقال إن مصير عملية السلام يعتمد كثيرا على من قام بالعملية . فإذا كانت جماعة منشقة فأن حكومته ستنظر إلى ذلك على انه نشاط إرهابى يحدث من وقت لآخر، أما إذا كان الجيش الجمهورى هو المسئول فإن الأمر خطير للغاية.

ويكاد معظم المسئولين البريطانيين يلقون باللوم على الجماعات الإرهابية الجمهورية فى هذين الانفجارين، ودعت المتحدثة باسم وزارة شئون ايرلندا الشمالية فى اتصال مع «الأهرام» الجماعات الاتحادية المسلحة الموالية للتاج البريطانى إلى عدم الانتقام و الرد على هذين الهجومين، و اكدت أن بلادها ستستمر فى دعم عملية السلام ولن تسمح «للشين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى بالمشاركة فى المحادثات ما لم يعلن الجيش عن التزامه بوقف اطلاق النار، وقالت إن الشين فين هى التى استبعدت نفسها من المحادثات برفض الضغط على الجيش الجمهورى.

حزب المحافظين البريطانى يتلقى سلسلة من الضربات

الخلافات مع أوروبا تسيطر على أعمال مؤتمر الحزب

لندن ـ مكتب الأهرام ـ تلقى حزب المحافظين الحاكم أمس ضربات موجعة تهدد بتحويل الأضواء عن مؤتمر الحزب السنوى المنعقد حاليا رغم محاولات جون ميجور رئيس الوزراء إظهار وحدة الحزب والتأكيد على أنه حزب الانجازات والأفعال متهما حزب العمال المعارض بأنه يعيش فى ديزنى لاند وأرض الأحلام.

وذكرت مصادر الحزب أن الطعنة الأولى جاءت من جون ردوورد وزير شئون ويلز السابق وزعيم الجناح اليمينى فى الحزب عندما ظهر مترددا فى إعلان تأييده للحزب فى الانتخابات المقبلة. وذكر التليفزيون البريطانى «بى.بى.سى» أن ردوورد قال ردا على سؤال حول ما إذا كان على الناخبين أن يؤيدوا حزب الاستفتاء الجديد أو المحافظين، إنه يعتقد أنه سيجيب على هذا السؤال عندما يرى الناخبون مانفيستو الأحزاب وآراءها بشأن أوروبا، أى أنه رفض إعلان تأييده المباشر والصريح لحزبه الذى يختلف معه حول الموقف من أوروبا.

وقد سارع ميجور بالقول إن ردوورد عضو فى حزب المحافظين و ملتزم بسياسة الحزب وتأييده.

كما وجه جيمس كران وزير الدولة لشئون ايرلندا الشمالية طعنة أخرى للحزب باعلانه الاستقالة من منصبه والتفرغ لدائرته الانتخابية، الأمر الذى جرى تفسيره على أنه محاولة من كران لاطلاق يده ولسانه فى الحديث عن خلافه مع الحزب والحكومة حول الموقف من أوروبا. و يدعو كران وهو احد المناهضين للوحدة الأوروبية إلى اتخاذ الحكومة موقف واضح لا لبس فيه من مسألة الانضمام للعملة الموحدة بدلا من الموقف الحالى غير الواضح.

وقد شنت وفود الحزب فى للمؤتمر السنوى المنعقد فى «بورنموث» هجوما حادا على الاتحاد الاوروبى وأسلوب معالجته لأزمة جنون البقر، وطالب المرشحون عن حزب المحافظين فى الانتخابات البرلمانية المقبلة الحكومة بأن تضع مصالح المزارعين البريطانيين أولا وثانيا وثالثا.

وتظاهر مئات ا لمزارعين أمام مقر انعقاد المؤتمر الذى ناقش أمس القضايا الزراعية مطالبين بموقفا أكثر حزما فى معالجة أزمة جنون البقر التى أضرت بشدة بهؤلاء المزارعين.

وقد وعد دوجلاس هوج وزير الزراعة بصرف حوالى ٤٥ مليون جنيه استرلينى للمساعدة على التغلب على أزمة جنون البقر من خلال تقديم المساعدات للمزارعين وتحمل أعباء إعدام الأبقار المصابة بالمرض.

دول شرق افريقيا تبحث الغاء العقوبات عن بوروندى

اروشا (تنزانيا) ـ ا.ف.ب ـ اجتمع مسئولون من دول شرق افريقيا أمس فى «أروشا» بتنزانيا لبحث ما اذا كان من الممكن الغاء العقوبات التى سبق فرضها على بوروندى فى محاولة لاجبار قادة الانقلاب العسكرى فيها على التوصل الى اتفاق سلام مع المتمردين. وذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن الاجتماع الذى يستغرق اسبوعا قد لايحل النزاع الدائم بين جيش بوروندى الذى تسيطر عليه قبيلة التوتسى الاقلية والمتمردين الهوتو مما ادى إلى مصرع اكثر من ١٥٠ الف شخص معظمهم من المدنيين منذ عام ١٩٩٣ ووصفت الوكالة العقوبات التى فرضتها دول شرق افريقيا بأنها اثبتت عدم فاعليتها حتى الآن.

واشارت إلى أن الميجور بيير بويويا الحاكم العسكرى لبوروندى قال لن العقوبات يجب أن تلغى لأنه ملتزم باعادة السلام ومستعد للتفاوض مع كل الحركات المسلحة اذا نبذت العنف لكن الاغلبية المعارضة من الهوتو طلبوا الابقاء على الحظر مشيرين إلى ان العقوبات هى الاسلوب الوحيد لجعل بويويا والجيش يركعون على ركبهم مثلما حدث فى جنوب افريقيا حيث سقط النظام العنصرى.

وكان العنف الطائفى بين الاغلبية من الهوتو والاقلية من التوتسى قد تفجر عقب اغتيال أول رئيس منتخب من الهوتو فى أكتوبر ١٩٩٣ على أيدى أفراد من الجيش الذى يهيمن عليه التوتسى ويخشى البعض من أن تحدث مذابح جماعية مثل التى وقعت فى رواندا المجاورة عام ١٩٩٤. وراح ضحيتها حوالى مليون شخص نظرا لتشابه الظروف والتركيبة السكانية فى البلدين.



■ بعد تعديل ٨ بنود :

جنوب افريقيا تقترب من اتمام الدستور الدائم

جوهانسبرج ـ محمد صابرين :

يسود جو من التفاؤل بقرب التوصل الى اتفاق بشأن مسودة الدستور النهائى حتى يمكن عرضه على المحكمة الدستورية واقراره والعمل به قريبا واقتربت جنوب افريقيا خطوة أقرب من الانتهاء من الدستور الدائم بعد أن اتفقت الاحزاب السياسية على البنود الثمانية التى سبق أن رفضتها المحكمة الدستورية وطلبت اعادة صياغتها بحيث تتمشى مع روح الدستور المؤقت للبلاد.

وجرى التوصل الى هذه التعديلات بدون مشاركة حزب حركة انكاثا الذى انسحب ممثلوه من المفاوضات الرسمية الخاصة بتعديل الدستور بالرغم من أن انكاثا قد انضم إلى المحادثات منذ اسبوع واحد فقط .

فى مستهل الحملة الانتخابية :

هاشيموتو يتعهد بتحقيق الانتعاش الاقتصادى

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ بدأت أمس رسميا فى اليابان حملة الانتخابات لعضوية مجلس النواب والتى من المقرر أن تجرى فى ٢٠ اكتوبر الحالى وتعد الانتخابات الاولى التى تجرى وفق النظام الانتخابى الجديد الذى يجمع بين مقاعد الدوائر المنفردة والتمثيل النسبى.

وقد تعهد ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى بأن تبذل حكومته أقصى ما فى وسعها لتحقيق الانتعاش الاقتصادى فى البلاد. وأشار هاشيموتو أمام تجمع انتخابى إلى أن جهود الانتعاش الاقتصادى سوف تتضمن تطوير مجال العلوم والتكنولوجيا الى جانب اجراء اصلاحات ادارية وأخرى فى مجال اللامركزية ودعا هاشيموتو الناخبين الى التصويت لصالح الحزب الليبرالى الديمقراطى.

جاكسون ممنوع

كوالالمبور ـ رفضت السلطات الماليزية أن يحيى المغنى الشهير مايكل جاكسون حفلا فى بلدة «شاه عالم» بالقرب من العاصمة كوالالمبور فى ٢٧ أكتوبر الحالى خوفا من أن يكون له تأثير سىء على الشباب وذكر مدير البلدية انه يجب على الفنانين الالتزام بزى محتشم ويعتقد أن جاكسون لن يفى هذا الطلب.

متحف الحضارات

باريس ـ اعلن الرئيس الفرنسى جاك شيراك قراره بانشاء متحف الحضارات والفنون الأولية فى مقر متحف البحرية الحالى بقصر شايو بالقرب من برج إيفل وستكون مهمة المتحف الجديد حفظ الآثار واجراء البحوث وسيوضع تحت اشراف وزارتى الثقافة والتربية وسيضم المتحف مجموعات متحف من الفنون الافريقية ومجموعات قسم علم أصول السلالات البشرية.

رجل الدولة العالمى

نيويورك ـ حصل رئيس الوزراء الايطالى «رومانو برودى» على جائزة «رجل الدولة العالمية» لمساهماته الجادة فى السياسة الاقتصادية والصناعية وقد حضر الحفل الذى اقامته جمعية خاصة فى نيويورك أكثر من ٨٠٠ زعيم دينى وحكومى وصناعى من بينهم وزير الخارجية الامريكى الاسبق هنرى كيسنجر لمشاهدة رئيس الوزراء الذى حضر الولايات المتحدة لأول مرة منذ توليه منصبه وذكر برودى أن ايطاليا ستظل دائما ملتزمة بمساندة السلام والحرية وتنوع الثقافات.

مايكل جاكسون

آلة الافعال



نيس ـ من المعروف أن تصريف الافعال فى اللغة الفرنسية من المواد الدراسية المزعجة بالنسبة لكثير من الطلبة لذا توصلت احدى الشركات البريطانية إلى ابتكار آلة صغيرة يطلق عليها «بولومان» تصرف الافعال فى جميع الأزمنة الماضى والمستقبل والحاضر وغيرها من التصريفات النادرة فى افعال اللغة ومن مميزات هذه الآلة انها تصحح الاخطاء عندما تكون الحروف غير واضحة أوو مكتوبة بطريقة خاطئة ولايزيد سعرها عن ١٩٩ فرنكا فرنسيا.

التلوث فى الهند

واشنطن ـ ذكرت دراسة للبنك الدولى ان ٤٠ الف شخص يتوفون سنويا بسبب ارتفاع معدلات التلوث فى المدن الهندية منهم ٧ آلاف و٥٠٠ فى نيودلهى وحدها وأشارت الدراسة إلى أن مدنا مثل بومباى وكالكتا تقع فريسة لانتشار الاوبئة والامراض الخطيرة بسبب ارتفاع نسبة العادم والملوثات فى الجو وأوضح المسئولون ان تكلفة نظم الرعاية الصحية وتنقية مياه الشرب تصل الى ٢٤٥ مليار روبية سنويا وأن ٠٫٤٪ من دخل الهند يستخدم فى تلافى الآثار السلبية لتلوث البيئة.

الهيئة القومية للبريد

نتيجة السحب السنوى المميز لصندوق توفير البريد

بمناسبة أعياد أكتوبر المجيدة

ترتيب الجائزة	رقم الحساب الفائز	اسم المكتب	قيمة الجائزة
الأولى	٣٤٩/٥٧٨٣٣	سوهاج	٥٠٠٠٠ جنيه
الثانية	٣٠٥/١٠٦٣١١	أسيوط	٢٥٠٠٠ جنيه
الثالثة	٩٨٤/٤٠٩٠	الألف مسكن	١٠٠٠٠ جنيه
الرابعة	٢٦٤/٥٠٨٨	العياط	٥٠٠٠ جنيه
٥	١١٢٣/١١٣٢٣	الأمين دروس	٥٠٠٠ جنيه
٦	١٢٣/١٥٣٥	دفرة	٥٠٠٠ جنيه
٧	١٨٣٤/٢١٥	الوحدة بالوايلى	٥٠٠٠ جنيه
٨	٣٠٥/١٢٠٦٩١	أسيوط	٥٠٠٠ جنيه
٩	٧٢/١٩٨٨٦٢	شبرا	٥٠٠٠ جنيه
١٠	١٤٣٨/٣٠٦	دار السلام	٥٠٠٠ جنيه
١١	٦٩٥/٤٣٩٨	شبرا فرعى	٥٠٠٠ جنيه
١٢	٤٣٣/٣١٠٨١	زين العابدين	٥٠٠٠ جنيه
١٣	٤٤/٨٣٠٦٧	العباسية	٥٠٠٠ جنيه
١٤	٥٢٦/١٨٥٠٦	المنيا فرعى	٥٠٠٠ جنيه
١٥	٧٨٨/٤٠٨٥	سوهاج فرعى	٥٠٠٠ جنيه
١٦	٩٤٧/٣٧٦٥	الوايلى الكبير	٥٠٠٠ جنيه
١٧	٤٩٨/٣٦٦٨٦	الدقى	٥٠٠٠ جنيه
١٨	١٢٩٤/١٠٤٩	القطارية	٥٠٠٠ جنيه
١٩	٤٠/١١٥٠٦٧	الإسكندرية	٥٠٠٠ جنيه
٢٠	٢٣٧/١٠٦٥٣	كوم حمادة	٥٠٠٠ جنيه

الصراع مستمر على خلافة يلتسين:

تشيرنوميردين: استقلال الشيشان مستبعد تماما

ليبيد: توسيع الأطلنطى مسألة يحددها الجيل القادم

موسكو - عبد الملك خليل - بروكسل - وكالات الانباء - استبعد رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين فى خطابه أمام مجلس الاتحاد الروسى «مجلس الشيوخ بالبرلمان» منح الاستقلال التام لجمهورية الشيشان، و طالب بعدم تدخل اى أطراف خارجية فى الصراع المزمن الدائر فى تلك المنطقة، وقال إن الشيشان شأن روسى داخلى، وينبغى الا يوجد لبس فى ذلك، واضاف ان وحدة الأراضى الروسية ومواد الدستور ليست محلا للمساومة، و أشار رئيس الوزراء الروسى بالاتفاق الذى ابرمه مستشار الامن القومى الروسى الكسندر ليبيد مع رئيس أركان المقاتلين الشيشان الجنرال اصلان مسخادوف وتوقف بموجبه القتال الدائر منذ ٢١ شهرا فى تلك الجمهورية، لكنه أكد مع ذلك ان هذا الاتفاق لا يعتبر حتى الآن وثيقة قانونية بالمعنى المفهوم!

واوضح تشيرنوميردين انه لا توجد اتفاقات موقعة مع الشيشان وكل ما تم التوصل إليه هو إطار عام لاعلان سياسى، وقال إن هدف موسكو الأساسى فى الشيشان الآن هو إقامة قاعدة للتسوية السلمية و المساعدة فى تشكيل حكومة إقليمية ونزع سلاح المنطقة وإعادة بناء هياكلها الاجتماعية وتهيئة المناخ لإجراء انتخابات حرة ونزيهة هناك، وجاءت تصريحات تشيرنوميردين خلال الاجتماع الموسع الذى عقده مجلس الاتحاد الروسى لمناقشة الوضع فى الشيشان وداخل الجيش وعدد من القضايا الأخرى.

ومن جانبه رد الجنرال ليبيد بشدة من بروكسل، حيث تباحث مع قيادة حلف الأطلنطى على انتقادات وزير الداخلية الروسى أناتولى كوليكوف لاتفاق السلام فى الشيشان.. وقال ليبيد إنه لا يأبه بمثل هذه الانتقادات التافهة، وأضاف قائلا «إن الكلاب تعوى والقافلة تسير!!»

وكان ليبيد قد خفف امس الأول من تصريحاته السابقة بشأن موقف روسيا من توسع حلف الاطلنطى شرقا، وذلك بعد اجتماعه مع خافيير سولانا امين عام حلف الناتو فى بروكسل، وقد خرج ليبيد بعد الاجتماع ليقول إن مسألة توسيع الأطلنطى متروكة لقيادة الحلف، موضحا ان روسيا لن تصاب بالهيستريا إذا توسع الاطلنطى شرقا، لكن الجنرال الروسى طالب بالتريث فى مسألة التوسع وارجائها للجيل القادم، مهددا بأن أى خطوة فى هذا الشأن ستدفع روسيا إلى مراجعة اتفاقياتها مع الغرب والتردد فى فى توقيع اتفاقية «ستارت الثانية» لحظر انتشار الأسلحة النووية، وقد سمع ليبيد من سولانا صراحة رفض الأطلنطى للاقتراح الروسى بضرورة الحصول على موافقة موسكو الاتفاق معه قبل اى عملية توسع للحلف شرقا.

فى الوقت نفسه مازال الصراع على خلافة يلتسين على أشده فى أروقة الحكم والسياسة فى روسيا. ففى حين طالب الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف باستقالة يلتسين «المريض» حمل يورى لوجكوف عمدة موسكو حملة شعواء على منافسيه المحتملين على منصب الرئيس الروسى قائلا إنه من الخطأ الحديث الآن عن خلافة يلتسين، وهو يستعد لإجراء جراحة فى القلب، ووزع لوجكوف انتقاداته على كل من تشيرنوميردين وليبيد وزيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى وتشوبايس رئيس هيئة موظفى الرئاسة الروسية.

من ناحية أخرى وصل وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دوشاريت إلى موسكو الليلة قبل الماضية فى اول محطة له فى اطار جولته بدول الاتحاد السوفيتى السابق التى تشمل أيضا كل من أرمينيا وجورجيا واذربيجان، وأجرى دوشاريت مباحثات أمس مع نظيره الروسى يفجينى بريماكوف، وتهدف الجولة إلى الحصول على دعم لفكرة دوشاريت حول ميثاق الثقة الذى يدعو إليه بين فرنسا وألمانيا، بجانب تعزيز العلاقات التجارية الفرنسية مع عدول الاتحاد السوفيتى السابق، واصطحب الوزير الفرنسى معه وفدا كبيرا من رجال الأعمال والبرلمانيين.

الجنرال الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومى الروسى (إلى اليسار) يجلس «متحفزا» خلال لقائه مع خوسيه كونيليريو سكرتير عام اتحاد غرب اوروبا فى إطار جولته الاوروبية.

(صورة للاهرام من رويتر)

الأمم المتحدة:

تدهور معايير حماية اللاجئين فى العالم

جنيف - وكالات الانباء: حذرت السيدة صداكو اوجاتا، المفوضة السامية لشئون اللاجئين، من أن الإلتزام بالمعايير الدولية فى حماية اللاجئين فى العديد من الدول إستمرت فى الإنحدار خلال عام ١٩٩٦ على الرغم من الالتزام الدولى بالتمسك بحق اللجوء.

ففى خطاب لها أول امس فى افتتاح الاجتماع السنوى للجنة التنفيذية للمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة والتى تضم ٥١ دولة عضوا، أكدت السيدة أوجاتا على أهمية الحق الأساسى للاجئين فى البحث عن ملجأ بعيدا عن الإضطهاد.

وأوضحت أنه لا توجد مساواة بين الدول فى تحمل اعباء قبول لاجئين جدد، مشيرة فى هذا الصدد على سبيل المثال إلى ألمانيا التى تستضيف لاجئين من البوسنة اكثر من جميع بلدان أوروبا الغربية مجتمعة...

فضلا عن بلدان غرب افريقيا حيث يفوق عدد اللاجئين الليبيراليين فيها عدد السكان المحليين.

وقالت ان الهجمات القاتلة على مخيمات اللاجئين، والاستغلال الجنسى للمرأة والأطفال من اللاجئين، والتجنيد الاجبارى للاجئين من الرجال والأطفال قوضت من أمن الملجأ بصورة خطيرة.

وفى إطار الايجابيات، لاحظت السيدة أوجاتا أن العام الماضى لم يشهد أية حالات طوارىء إنسانية جديدة كتلك التى حدثت فى رواندا عام ١٩٩٤، إلا أنها نبهت إلى أن النزاعات المسلحة فى كل من بوروندى، والشيشان، وليبيريا، والسودان، وسرى لانكا، وطاجيكستان، واخيرا فى العراق دفعت الناس مرة أخرى إلى الفرار بحياتهم. كما نوهت بالنجاح الذى تحقق عبر عودة ١.٧ مليون لاجىء من موزمبيق إلى بلادهم، وعودة مائة ألف لاجىء إلى مالى وتوجو.. بينما تتواصل الجهود لعودة اللاجئين طواعية لبلادهم سواء كانت الصومال أم اثيوبيا أم انجولا.

كريستوفر يسعى لإثبات عدم تأييد أفريقيا كلها لترشيح غالى لرئاسة الأمم المتحدة فترة ثانية

نيويورك - وكالات الأنباء - أعلن مسئولون امريكيون ان وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى سيسعى خلال جولته الافريقية التى بداها أمس الأول لانعاش طموحات شخصيات افريقية لترشيح انفسها لخلافه الدكتور بطرس غالى كامين عام للامم المتحدة، واثبات ان افريقيا لا تقف صفا واحدا وراء المرشح المصرى لفترة ثانية. وذكرت وكالة «فرانس برس» أن اسم سالم احمد سالم التنزانى والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الإفريقية مطروح للمنصب على الرغم من استخدام واشنطن حق «الفيتو» ضده فى عام ١٩٨١ لانه أعرب عن سعادته علنا بفقد تايوان مقعدها فى الامم المتحدة لصالح الصين الشيوعية.

واضافت الوكالة أن من بين المرشحين المحتملين الافارقة الغانى كوفى عنان الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لحفظ السلام والنيجيرى حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى وعماره عيسى وزير خارجية ساحل العاج. ونقلت عن دبلوماسى بالأمم المتحدة قوله انهم يعرفون جميعا أن أول خليفة لغالى سيكون رجلا ميتا لأن رد الفعل على استخدام امريكا الفيتو ضد المرشح المصرى سيكون مماثلا على المرشح التالى من جانب دولة أخرى دائمة العضوية. ويرى البعض أن المعارضة الامريكية لغالى يمكن أن تتغير فى حالة اعادة انتخاب الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

وذكرت وكالة «رويتر» أن الولايات المتحدة أصبحت مقتنعة أن حملتها ضد غالى يجرى اتخاذها مأخذ الجد الآن.

بسبب نزاع الجزر:

الصين تصعد الحملة ضد اليابان وطوكيو تهدىء الخواطر وتحذر من انتهاكات جديدة

بكين - طوكيو - وكالات الانباء - اتهمت الحكومة الصينية اليابان باتخاذ موقف غير مسئول فى النزاع حول مجموعة الجزر الواقعة فى بحر الصين الشرقى وحذرت من أن تضر هذه القضية بالعلاقات بين البلدين فى الوقت الذى سعت فيه اليابان لتهدئة الموقف.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الصينية ان الحكومة اليابانية اتخذت إجراءات غير مسئولة للغاية خاصة تشجيع عمليات انزال غير مشروعة فى جزر «دياويو» من قبل جماعات يمينية يابانية وطالب الحكومة اليابانية باتخاذ خطوات لتحول دون مزيد من الاضرار بالعلاقات بين البلدين.

واشار المتحدث إلى أن الصين ستشدد إجراءات الأمن الكفيلة بحماية مواطنيها بعد أن تلقت سفارتها فى هونج كونج رسالة تهديد من جماعات يمينية يابانية بشأن الجزر المتنازع عليها.

وكان التوتر قد تصاعد بين البلدين حول الجزر التى يعتقد انها غنية بالموارد بعد أن اخترقت مجموعة من المتظاهرين يوم الأحد الماضى حاجز الأمن البحرى الذى اقامته اليابان أمام الجزر ورفعت علم الصين وتايوان على احداها فى تحد لمزاعم السيادة اليابانية على الجزر.

وفى الوقت ذاته طالبت اليابان كلا من الصين وتايوان بمنع تكرار مثل هذه العمليات وأحجمت الخارجية اليابانية عن الكشف عن الخطوات التى تعتزم اليابان اتخاذها اذا ماتكررت هذه العمليات التى تعتبرها اليابان انتهاكا لمياهها الاقليمية للوصول إلى الجزر المتنازع عليها ، وطالب طوكيو الدول المعنية بتهدئة النزاع. وترجع مزاعم السيادة اليابانية على الجزر الى عام ١٨٩٥ حين الحقت اليابان الهزيمة بالصين واستولت على تايوان ومناطق اخرى.

اما مزاعم السيادة الصينية على الجزر فترجع الى عدة قرون وتقول مصادر دبلوماسية انه من غير المرجح بينما تستعد اليابان لاجراء انتخابات عامة يوم ٢٠ اكتوبر الحالى ان يحسم نزاع الجزر قبل هذا التاريخ وتخوض اليابان نزاعات حول جزر اخرى مع كوريا الجنوبية وروسيا.

مصرع ١١٨ متمردا تركيا فى هجوم على معاقلهم بالطائرات

انقرة - وكالات الأنباء - أعلن مسئول تركى أن قوات الجيش المدعومة بالطائرات شنت هجوما ضد المتمردين الأكراد فى مقاطعة سيفاس فى وسط البلاد خلال الأيام العشرة الاخيرة مما ادى إلى مصرع ١١٨ كرديا بالاضافة إلى ١١ جنديا تركيا.

وقد جاء الهجوم العسكرى التركى ردا على مصرع أربعة من جنود الجيش فى كمين نصبه المتمردون فى تلك المقاطعة التى ليست من بين المقاطعات العشر التى تم اعلان حالة الطوارئ، فيها وكان أكثر من ٢٠ الف شخص قد قتلوا فى الصراع المسلح الذى بداه الاكراد منذ ١٢ عاما لأجل الحكم الذاتى او الاستقلال بالمناطق التى يسيطرون عليها فى جنوب شرق تركيا. فى الوقت نفسه زادت التكهنات بقرب سقوط الحكومة الائتلافية بزعامة نجم الدين أربكان رئيس حزب الرفاه الاسلامى وتانسو تشيلر نائبته ووزيرة الخارجية وزعيمة حزب الطريق القويم بعد ثلاثة شهور ونصف الشهر فقط من تشكيلها.







المأزق الروسى أمام «الزحف الودى» للناتو



ترى هل هى مجرد لعبة ؟ أم ان ليبيد كان مشغولا بالتفكير فى استراتيجية جديدة لمواجهة مايسمى «بالزحف الودى» لحلف الناتو باتجاه روسيا

ليبيد ... وحدود الحركة فى بروكسل

رسالة موسكو :

عبد الملك خليل

رغم الجفوة - المقرونة بالتقريع العلنى - التى لاتزال واردة بين الرئيس يلتسين والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، سكرتير مجلس الأمن القومى وافق يلتسين حتى الآن على سفر ليبيد إلى بروكسل تلبية لدعوة غير رسمية وجهها له السنيور خافير سولانا، سكرتير عام الحلف. ويريد مسئولون من الناتو بان الزيارة المقرر لها يومين هى لتعريف ليبيد على هيكل المنظمات الداخلية فى الناتو كما تتناول مقابلات له مع جورج جولوان قائد الناتو فى أوروبا وخوسيه كوتيليرو، سكرتير اتحاد غرب أوروبا ومقابلة وزير دفاع بلجيكا وأعضاء وممثلين من البرلمان البلجيكى.

وعلى خلفية الزيارة بل وفى ميعاد توقيت بدايتها عقد اجتماع فى وارسو، عاصمة بولندا شارك فيه كراستين فوجت رئيس جمعية شمال الاطلسى وفيه قرر المشاركون المضى قدما فى طلب عضوية حلف الناتو بغض النظر عن مقاومة روسيا ..

ومع أن فى بولندا انتخب رئيس جديد، كان منذ فترة فى صفوف اليسار البولندى المعارض التلقائى لحلف الناتو إلا أن بولندا الرسمية أصبحت تتطلع إلى ذلك اليوم الذى ستصبح فيه عضوا كاملا فى الناتو بعد أن كانت لسنوات مقر حلف وارسو العسكرى الذى تأسس للرد على حلف الناتو .. وهو الحلف الذى سبقه فى الوجود وبالتدريج وبالدعم السوفيتى السابق أصبح حلف وارسو هو الحلف المواجه والمناوئ لحلف الناتو.

ويزيد من أهمية الدعوة تصريح ليبيد بأنه سيوافق على تحريك ونصب الصواريخ الروسية إلى وفى أماكن قد تقارب توسع حلف الأطلنطى نحو الشرق بينما يصر قادة الحلف بأنهم مستمرون فى عمل ما يناسبهم فى توسيع الحلف نحو الشرق بغض النظر عن التقلصات العصبية من الدبلوماسيين الروس والشروح التوضيحية على الخرائط الحربية من كبار الضباط الروس بل وحتى وصف توسيع حلف الناتو بأنها نفحة من نفحات الحرب الباردة ضد روسيا الحالية، وريثة الاتحاد السوفيتى السابق.

ومع كل ذلك فقد لا يكون لزيارة الكسندر ليبيد وحتى مناقشاته وخطاباته ومداخلاته أثر حاسم على قرار الناتو بالتوسع نحو الشرق أو بالزحف الودى نحو روسيا كما يفضل بعض قادة الناتو استخدام عبارات طرية وناعمة فى وصف خطتهم التى تتحفظ روسيا فى الموافقة عليها.

والواضح الآن أن الموقف الروسى الرسمى قد أصبح ضد توسيع الناتو نحو الشرق. ولأنه موقف سلبى غاضب فإن قيادة الناتو تأمل فى تحويله إلى موقف سلبى خال من الغضب والضجيج ومنه إلى موقف سلبى هادئ وأخيرا إلى تعاون بين الناتو وروسيا حتى ولو شبه البعض التعاون بأنه ليس إلا تعاونا بين الذئب والحمل..

ولا يحتاج الأمر إلى فطنة ما للاستدلال على من هو الحمل مع أوضاع روسيا الراهنة.

ومن الواضح أن روسيا أو بالأحرى الاتحاد السوفيتى السابق فى الأخير من عهد ميخائيل جورباتشوف قد عمدت إلى حل حلف وارسو العسكرى ونقل ملحقاته وتصفية كياناته ومراكزه بناء على طلب من القيادات السياسية والعسكرية التى جدت على ساحة الدول الأعضاء فى حلف الناتو القديم .. الحلف الذى جدد نفسه مع تجديد الرأسمالية الأوروبية لنفسها !! .

وما بقى من هذه المراكز بعده أصبح نهبا وعرضة لمناقصات أكثر من للزايدات التى اثرى بيعها بعض كبار الجنرالات من المقربين وأعوان وزير الدفاع الروسى السابق الجنرال جراتشوف.

وتقول بعض التحقيقات أن معدات وقطع حربية بيعت بأثمان مغرية مع ان أوراقها أرسلت على انها قد كهنت وصفيت لقدمها وعدم امكان الاستفادة منها.

وأيا ما كانت المناقصات والمزايدات وتضخم ثورات البعض من الجنرالات فى مقابل تضور البعض الآخر من الجنرالات الاخرين جوعا وتشردا واستجداء لمرتباتهم المتأخر صرفها لهم منذ شهور فإن المعضلة لا تزال واردة فى الاصرار على التمسك بتلابيب حكام الكرملين وبقايا المؤسسة العسكرية الروسية.

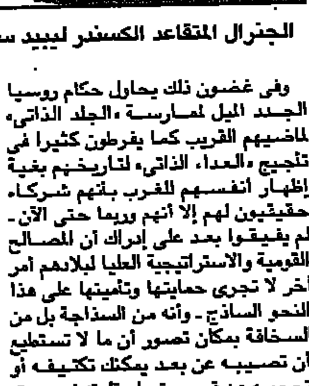
ولا تقتصر الصعوبة أمام الروس فى توسع الناتو صوب الشرق عسكريا بل انهيار الكيان الاقتصادى للعلاقات الروسية مع بلدان أوروبا الشرقية والوسطى بزوال كيان «الكوميكون» وهو السوق الاشتراكية المشتركة السابقة كما انهار سور برلين وتوحدت ألمانيا شرقا وغربا وانسحبت الجيوش الروسية بلا رجعة من أوروبا الشرقية والوسطى ومن ألمانيا تحولت القواعد والاستحكامات والمطارات العسكرية فى تلك البلدان السابقة العضوية فى حلف وارسو إلى هياكل جديدة «على الطيطاب» - إذا جاز التعبير الشعبى المصرى - إلى حلف الناتو وانقلب ما كان يعرف فى السابق بـ «الحب الأعمى» بين شعوب المعسكر الاشتراكى فى أوروبا إلى «عداء وحقد وضغينة والرغبة فى التشفى والانتقام من الصلف العسكرى الروسى..

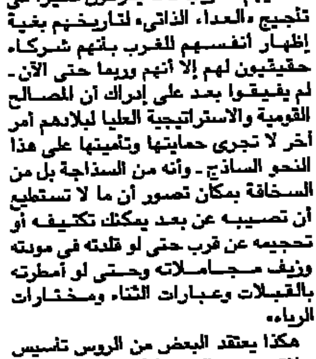
وفى وارسو اعلن مؤخرا بصراحة أن بولندا والمجر والجمهورية التشيكية ستصبح أعضاء فى الناتو سنة ١٩٩٩ وسينضم إلى هؤلاء الثلاث رومانيا وسلوفاكيا (أحد قسمى تشيكوسلوفاكيا السابقة) وسلوفينيا أحدى جمهوريات الاتحاد اليوجوسلافى الذى أوشك على أن يلفظ أيامه منذ سنوات الحرب والتفسخ فى يوجوسلافيا وجمهورياتها ومناطقها وشعوبها والتناحر بينهم كما حدث فى البوسنة والهرسك

ولهذا فهناك من يتصور أن غضب روسيا وتهديدها بتحريك نصب صواريخها النووية لمواجهة توسع الناتو ليس أكثر من مجرد «زوبعة فى فنجان» لا أكثر إن لم يكن أقل.



الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى





وفى غضون ذلك يحاول حكام روسيا الجدد الميل لممارسة «الجلد الذاتى» لماضيهم القريب كما يفرطون كثيرا فى تأجيج «العداء الذاتى» لتاريخهم بغية إظهار انفسهم للغرب بانهم شركاء حقيقيون لهم إلا أنهم وربما حتى الآن - لم يفيقوا بعد على إدراك أن المصالح القومية والاستراتيجية العليا لبلادهم أمر آخر لا تجرى حمايتها وتأمينها على هذا النحو الساذج - وأنه من السذاجة بل من السخافة بمكان تصور أن ما لا تستطيع أن تصيبه عن بعد يمكنك تكتيفه أو تحجيمه عن قرب حتى لو قلدته فى موتته وزيف مجاملاته وحتى لو أمطرته بالقبلات وعبارات الثناء ومختارات الرياء»

هكذا يعتقد البعض من الروس تأسيس علاقتهم مع الغرب الأوروبى والامريكى بسذاجة» تضحك الدجاج» كما يقول التعبير الروسى الدارج والأسباب عديدة منها أن الغرب ومؤسساته العسكرية والاقتصادية والسياسية لن يكون حليفا لهم لأنه ببساطة ينكر عليهم دورهم كاقران أو كانداد وإن كان يتنازل أحيانا فيعتبرهم «شركاء» ..

ولهذا فمن المنطق الخائب ينفتح حكام روسيا الجدد على الغرب انفتاحا كاد أن يكشف عوراتهم .. مما افضى إلى فقدانهم المواقع والمصالح والسلاح والاقتصاد. وأصبح البعض يشبههم بأنهم اقرب لأن يصيروا مثل من يتمسكون بسياسة «الشحاذ الذى يحمل الخنجر»

وربما يدرك ذلك بعمق يفجينى بريماكوف إذ اعترف مؤخرا بأن «روسيا لا تملك حق الاعتراض أو النقض أو الفيتو على توسع الناتو بما يعنى أن روسيا لا يحق لها من الناحية القانونية منع دول ما من الانضمام إلى الناتو لكن قد يكون من حقها الأولى أن تحصن نفسها من توسيع الناتو صوب وصوله إلى حدودها ومصالحها القريبة بالذات - .. لكن يبدو أن تحصين روسيا لنفسها بمقتضى ما سلف يجئ متأخرا وربما بعد فوات الأوان وبرغبة فى الاستطراد والمحاجاة نتساءل ماذا تستطيع روسيا أن تتخذه من إجراءات فى مواجهة محدودية البدائل أمامها وبصراحة أكثر نتساءل :

هل ستشرع فى نصب صواريخها التى يعلوها الصدأ والبارومة على حد وصف ليبيد ذاته أمام صواريخ الناتو اللامعة والجديدة والمضمونة جيدا فى حمايتها وقدراتها التصويبية نحو أهداف محددة بالسنتيمترات؟

وكيف سيجد صانع القرار الروسى بنصب للصواريخ نفسه مأمونا من النقد واللوم والتقريع والاتهام ويحرف الانتباه عن البؤر الحامية التى تهز روسيا من الداخل .. مثل حرب الشيشان الممزقة للكبرياء العسكرى بعد حرب استمرت ٢٠ شهرا بلا نصر واحد .. إضافة إلى تلك تعب روسيا من البؤر الحامية - الشبيهة بالنيران تحت الهشيم - على حدودها من الشرق والجنوب؟

لهذا بعد دراسات مستفيضة توصل الدكتور سيرجى روجوف، مدير معهد الولايات المتحدة الأمريكية التابع لاكاديمية العلوم الروسية أن قرار توسيع الناتو قد أصبح من الأمور الواقعية وأن المسألة لتنفيذه ليست مسألة وقت وأنه أمر، ومن ثم لا مرد له، لهذا يرى أنه لم يبق أمام القيادة الروسية سوى المحاولة لتحقيق عدد من البدائل منها : -

١ - عقد معاهدة عدم اعتداء بين روسيا والناتو
٢ - عقد معاهدة حول التعاون بين الطرفين
٣ - عقد معاهدة حول الأمن المتبادل
٤ - التوصل لمعاهدة حول الدفاع المشترك

ولا يمنع بل يلزم الوضع فى روسيا الآن من أن تعاود روسيا النظر فى جدوى عقد حلف حول الامن المشترك مع بقية الجمهوريات السوفيتية السابقة التى أصبحت اعضاء مستقلة وذات سيادة فى اطار رابطة كومنولث الدول المستقلة. ومن الضرورى الانتباه إن ذلك ليس احياء للعهد السوفيتى السابق الذى استنفد اغراضه وتهاوت مقتضياته.. بمعنى ان روسيا مطرة بقوة الاشياء ومقتضيات الواقع إلى معاودة جمع شمل الوطن الكبير الممزق السابق مرة أخرى فى اطار ايجاد وتأسيس كيان دفاعى.

ومن المقطوع به ان الكيان المرتقب سيكون كيانا هزيلا تماما اذا قورن بامكانيات الناتو المتطورة والواسعة لانها الامكانيات التى تستفيد من توظيف ابداعات الثورة التكنولوجية ونزعات التوجهات الغربية فى اطار علوم المعلوماتية والرصد الدقيق والتصويب الادق

ومن البديهى ان يدرك حكام روسيا الجدد الحاليون أن حلف الناتو سيبقى طالما وجدت حتى ولو مجرد شحنة نووية واحدة فى روسيا.

والجدير بالذكر ان روسيا تجابه احقادا دفينة قديمة ليس من شعوب وسط اوروبا بل ومن شعوب جمهوريات بحر البلطيق وايضا للاسف من بلغاريا الدولة السلافية التى كانت لسنوات تعتبر الجمهوريات السادسة عشرة الملحقة بالجمهوريات الخمسة عشرة المشكلة لدولة الاتحاد السوفيتى السابق.

ان لوحة الاحداث بروسيا اليوم تشير بوضوح تام الى الفوضى والى اختلاط الحماقة بالخيانة والغباء بالعشوائية والغرور بالمذلة ومداخلة التقدم بالتخلف. وهى محصلات سياسة هدم للماضى بضراوة دون استشراف للمستقبل الا فى اطار المحاكاة والتقليد بدل الابداع والتجديد والعصرنة، ليس فى اطار للتكالب على منجزات العلوم الطبيعية بل وفى العلوم الانسانية بالدرجة الاولى والانتقال من اطار الضرورة لمستلزمات الحرية وتبعاتها وفهم لغة المصير.

ولعل المثير أن وضعية روسيا لا تكمن فقط فى تقديرات حكامها القابضين على السلطة، ولعل مصداق تلك ان زيجانوف - زعيم المعارضة الروسية البرلمانية، وقت ان كان مرشحاً لرئاسة روسيا ضد يلتسين - قد ادلى بصيغة فى حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة قال فيه ان روسيا بحاجة الى رئيس وطنى (ربما يقصد بذلك بديلا عن الرئيس المريض يلتسين.. فلو ان الرئيس يلتسين اكتفى بازلحة من كانوا يسمون بالشيوعيين الذى كان واحداً منهم وابقى على روسيا بمواقعها الدولية والاقليمية ومتن من وحدة شعوبها وشرع بتحسين وتجديد وتطوير الاقتصاد وتحديث الانتاج لكان قد برر خطواته اللاحقة ولكان من حظه الاستحسان الوافر بدل الاستهجان الحالى المتزايد)

لقد انفق الروس ترليونات الروبلات فى حرب ضروس بالشيشان ويقال الان فى اكثر من مستوى ان الحرب ما كانت لتقع اولتشن فى الشيشان اصلاً لو ان يلتسين اصاغ السمع ومنح جوهر دوداييف رئيس الشيشان الراحل ربع ساعة من وقته ليسمع منه انين الشيشان عبر عشرات العقود من الزمن ولكن كما يقول الشاعر المصرى المبدع الفنان صلاح جاهين فى ملحمة شعرية كتبها اثناء علاجه بموسكو قبل سنتين من حرب اكتوبر ٧٣ بان "الحماقة ليس لها طبيب ولا مداوى".

ولهذا سوف لا يكون لزيارة الكسندر ليبيد لبروكسل اثر حاسم على قرار الناتو بالتوسع نحو الشرق او "بالزحف الودى" للناتو صوب روسيا.

الدخان الكثيف

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ، يحمل حقيبته التى تحتوى على كل القضايا التى يواجهها من خفض الضرائب والأخلاقيات إلى مشاعر القومية ، ومن حوله دخان كثيف واتهامات موجهة ضده بأنه « مهلهل » وردىء ولايصلح لحل هذه القضايا

اخطاء تاريخية عن كوريا..فى كل مكان!

حكايات فى الأخبار

سول :

فؤاد سعد

فى تقرير مفعم بالمرارة، مرفوع من وزارة الخارجية الكورية الى البرلمان الكورى، تشكو الوزارة من ان الكتب المدرسية فى كثير من الدول مليئة بالاخطاء وتشويه الحقائق التاريخية عن كوريا..

● ففى الصين- على كل مستويات التعليم- يعتبرون ان الكتابة الكورية هى خليط من الحروف الصينية والكورية، فى حين ان الكتابة الكورية التى نشأت فى عهد الملك سى جونج، منذ عهد مملكة شوسون الكورية القديمة، لا تمت بصلة الى الحروف الصينية.

وفى اليابان، تسجل الكتب المدرسية ان مملكة شوسون وكوريو(وهى من الممالك الكورية القديمة) كانت مجرد حكومات تابعة وخاضعة لمنغوليا الصينية. كما ان هذه الكتب تتجاهل فترة الاحتلال اليابانى لكوريا(١٩١٠-١٩٤٥) وكيف انه كانت هناك حكومة كورية فى المنفى تعمل من الصين. وتقول الخارجية الكورية ان اليابان تقصد من هذا التشوية للحقائق التاريخية، ان تجمل صورة تاريخها الاستعمارى.

● وفى الولايات المتحدة- تركز الكتب الدراسية على الحضارتين الصينية واليابانية، وتتجاهل دور الحضارة الكورية واسهامها فى تقدم البشرية.

● وفى اوروبا الشرقية- مثل بولندا وبلغاريا- ينظرون الى كوريا على انها تنتمى الى الصين.. ولا يشيرون الى استقلال كوريا ولا الى حضارتها وثقافتها، ويعتبرون كوريا الشمالية هى الممثل لشبه الجزيرة الكورية على المستوى الدولى!

● وحتى فى بعض الدول العربية مثل السعودية ولبنان، تشكو الخارجية الكورية من ان الكتب الدراسية لا تحدد ان العنف والشراسة من جانب كوريا الشمالية كانت السبب فى اشتعال الحرب الكورية(١٩٥٠-١٩٥٣)، ويشيرون الى تلك الحرب على انها كانت مجرد خلاف على الحدود بين الشمال والجنوب!

واكدت وزارة الخارجية انها تبذل جهودها مع هذه الدول وغيرها لتصحيح هذه الاخطاء التاريخية عن كوريا الجنوبية.

رشوة جديدة فى دوائر المعارضة

فضيحة رشوة جديدة تهز دوائر المعارضة الكورية .. بطل الفضيحة «لى يونج هى» نائب رئيس اكبر احزاب المعارضة (حزب المؤتمر الوطنى للسياسات الجديدة) الذى يرأسه زعيم المعارضة كيم داوجونج فقد تم القبض عليه، ويقوم جهاز المدعى العام بالتحقيق معه حاليا.

التهمة الموجهة إلى «لى» انه تقاضى رشوة قيمتها ٥٠ مليون وون كورى (٦٢ الف دولار) من «شين إن كو» عضو مجلس التعليم فى العاصمة الكورية، الذى كان قد رشح نفسه فى الشهر الماضى لانتخابات رئاسة هذا المجلس، وهو المنصب الذى يتم عن طريقة الانتخابات بواسطة اعضاء المجلس.

وكان الاتفاق على اثنين من اعضاء المجلس - من المنتمين للحزب المعارض - كى يقوما بتاييد المرشح. ومقابل هذا التأييد ● اعطى المتهم ٥٠ مليون وون لكل منهما نيابه عن المرشح، كان قد أخذها منه ايضا لرشوتهما.

لكن المرشح لم ينجح. وفى صحوة ضمير قام أحد العضوين المرشحين باعادة ٥٠ مليون وون الخاصة به إلى المتهم، لاعادتها إلى المرشح المهزوم. وكان طبيعيا ان يطمع المتهم فى المبلغ، واخذه لنفسه، ولم يرده لصاحبه. وبذلك يكون قد تقاضى ١٢٤ الف دولار دون ان يحقق شيئا!

مسكين الزعيم كيم داو جونج .. لقد كان الرجل يستعد لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية فى العام القادم .. وها هو نائبه يخذله، ويلحق به وبالحزب عارا وفضيحة مدوية!

كيم داوجونج زعيم المعارضة

الجاسوس الذى بقى فى الصقيع

THE AGENT WHO DIDN'T COME BACK FROM THE COLD

● فانونو ووراءه مفاعل ديمونه الإسرائيلى ●

موردخاى فانونو، إسم ظهر قبل عشر سنوات فاختلفت حوله الآراء، اتهمته المحاكم الاسرائيلية بالجاسوسية وخيانة الوطن، بينما ترى فيه مؤسسات حقوق الانسان العالمية نصير البشرية وحامى الانسانية بعد ان كشف للعالم اكاذيب الحكومة الاسرائيلية التى كانت تؤكد انها لا تمتلك أسلحة نووية، بينما تملك ترسانة تضم ما بين ١٠٠ و٢٠٠ رأس نووية، والقدرة على انتاج اسلحة نووية.

واليوم تمر عشر سنوات على اختطافه من قلب مدينة روما العاصمة الايطالية بيد الموساد، المخابرات الاسرائيلية والحكم عليه بعقوبة السجن لمدة ١٨ عاما.

ومن زنزانته الانفرادية فى الصقيع حيث عاش فانونو عشر سنوات بلا اى اتصال بالعالم الخارجى سوى عن طريق سجانيه، كتب يدلى بماساته الى محرر صحيفة الصنداى تايمز بيتر هونام، الذى كان الجهة التى افضى اليها فانونو باسراره قبل عشر سنوات، والجهة التى ، الى حد ما وبطريق غير مباشر، ساهمت فى القاء القبض عليه.

ونشر هونام تحقيقا فى ذات الصحيفة البريطانية بمناسبة مرور عشر سنوات على القضية التى هزت الرأى العام العالمى، منكرا إياها، ومعيدا الى الأذهان القصة بتفاصيلها.

فيقول هونام كيف التقى بفانونو فى يوليو عام ١٩٨٦ فى فندق هيلتون سيدنى باستراليا، بعد ان علم انه يعمل فنيا متوسطا فى مصنع ديمونه الاسرائيلى لانتاج الاسلحة النووية. فكانت مهمته هى معرفة مدى صحة الاقاويل التى تتداول حول عمله فى مصنع فصل البلوتونيوم فى اسرائيل، وان كان على استعداد للافضاء بما يعلمه.

ويقول هونام انه شعر من الوهلة الاولى ان فانونو لا يسعى الى المال، وان استعداده للتحدث يأتى من تحوله الدينى عندما اعتنق المسيحية فى كنيسة انجيلية حيث كان يحضر مناقشات دينية. وبدأ فانونو يتكلم ويفضى للصحفى البريطانى كيف انه بدأ يتساءل حول ضرورة أن يكون لاسرائيل كل تلك الترسانة النووية والتى وصلت الى ٢٠٠ راس نووية تم انتاجها منذ بدأ المصنع عمله فى عام ١٩٦٣، وانتاج التريتيوم وهى مادة قوية.

فى هذا الوقت بدأت الموساد تشك فى قدرات فانونو على الكشف عن اسرارها بعد ان كانوا لا يثقون كثيرا فى قدراته الذهنية. فبدأوا يتعقبونه، ورموا له الطعم التقليدى الذى من خلاله استطاعوا إختطافه... وهو المرأة

فى هذا الوقت كانت صحيفة الصنداى تايمز التى كشف لها فانونو عن الاسرار النووية لاسرائيل، تتباطأ فى نشر التحقيق الى ان تتحقق من صحة تلك الاقوال، مما اغضب فانونو، ولم يعد يحرص على أمنه كما كان.

وكانت تلك هى لحظة الضعف التى تمكن الموساد التسلل اليه من خلالها عن طريق المرأة التى ظهرت له فى ميدان ليستر بلندن حيث كان يسير فى قمة يأسه.

استطاعت سيندى، وهو الاسم الذى استخدمته فى علاقتها مع فانونو، ان تجذب نظره اليها فى قلب لندن فى إحدى الامسيات اثناء سيره. فدعاها الى تناول القهوة وبدأ يتواعدان. كان فانونو على استعداد للتحدث عن همومه. فبثها متاعبه واستطاعت هى من ناحيتها اقناعه بانه فى حاجة الى الراحة والسفر. فقد قررت الموساد الا تقوم باختطافه فى لندن حيث تعتبر مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية فى ذلك الوقت، حليفا جيد مع اسرائيل، وتقرر اختطافه فى ايطاليا التى ترى الحكومة الايطالية انها لن تهتم كثيرا بحقوق انسان اجنبى على ارضهم.

وهكذا سافر فانونو الى ايطاليا مع سيندى، وتوجها من المطار الى مسكن فى ضواحى العاصمة الايطالية، حيث كان ضباط الموساد ينتظرونه. وتم توثيقه وتهريبه الى اسرائيل عن طريق البحر، بعد ان قاموا بحقنه بمخدر طوال الايام الستة اللاحقة.

كان من الممكن ان يمر الحادث بلا مشاكل، ولكن صحيفة الصنداى تايمز استطاعت تعقب سيندى، والكشف عن هويتها. فنشرت إسمها الحقيقى وهو شيريل بنتوف، تحمل الجنسية الاسرائيلية وتعيش فى ولاية فلوريدا الامريكية.

وكشفت الصنداى تايمز كيف ان عمليه اختطاف فانونو تمت بطريقة غير قانونية. فقد هوجم وسجن واختطف وهو على ارض أجنبية، فى انتهاك حقيقى لقوانين تلك الدولة. وللقوانين الدولية. وفى محاكمته امام المحكمة العليا فى إسرائيل حاول فانونو المطالبة باعادته الى ايطاليا. ولكن الحكومة الاسرائيلية رفضت جميع مطالبه، كما رفضت انهاء سجنه الانفرادى خوفا من ان يكشف عن المزيد من التفاصيل الخاصة بالمفاعل النرى أو الطعم الذى استخدمه الموساد معه.

ورغم كل شىء رفض فانونو الاعتذار عما فعل، كما رفض الكشف عن الدلائل التى معه، وحكم عليه بالسجن الانفرادى ١٨ عاما، واصبح ساجنيه هم البشر الوحيدين الذين يتعامل معهم، والرسائل هى الوسيلة الوحيدة للاتصال بالعالم الخارجى، والتى تصل اليه خلال اشهر بعد ان تمر عبر الرقابة.

واليوم مازال امام فانونو ٨ سنوات فى هذا السجن القاتم. وفى رسالته الاخيرة للصحفى البريطانى، كتب فانونو قائلا: "انهم يطالبوننى بالتعهد بعدم إفشاء المزيد من الاسرار. ولكننى انا الذى يجب ان يأخذ منهم تعهدا بالكشف عن الحقائق الخاصة باسرارهم النووية، وبغش العرب طوال الخمسين عاما الماضية ، عن طريق شن حروب وهمية ضدهم لتبرير امتلاكهم للاسلحة النووية".

لقد رفضت كل المطالب التى قدمت الى المحكمة العليا للافراج عنه، والتى وقع عليها شخصيات عامة أجنبية مثل الممثلة جولى كريستى، وسوزانا يورك، والكاتب المسرحى هارولد بينتر، كما قامو المشتركون فى الحملة للافراج عن فانونو بمظاهرة سلمية امام السفارة الاسرائيلية فى لندن، كما اقيم حفل موسيقى فى صالة كامدن ، بينما تم التخطيط لاقامة مظاهرات تأييد له فى عشر مدن امريكية، حيث يعتبرونه "سجين فكر، وليس جاسوسا". كما تمتد حملات التأييد له الى كندا ونيوزيلاندا التى حظرت الاسلحة النووية منذ عام ١٩٨٧.

أما اكبر تأييد له فقد جاء من البروفيسور جوزيف روتبلات، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٥، والذى ساهم فى انتاج اول قنبلة نووية ثم اعتبر إختراعه كارثة. الان يسافر روتبلات ، ٨٧ عاما، الى تل ابيب لرئاسة ندوة حول فانونو والتى يقول عنها البروفيسور: "ان على اسرائيل ان تواجه حقيقة ما يرتكبونه فى حق هذا الرجل. إننى يهودى، ولن احظى بشعبية فى اسرائيل بسبب موقفى ولكن ذلك موقف انسانى ويجب ان اساعده".

ويضيف روتبلات: "ان عقاب فانونو تجاوز كل الحدود. ان على المرء احيانا الاختيار ما بين ولاءه لوطنه، وولاءه للانسانية.. ان علينا ان نعمل ما فى وسعنا لحماية كل من يدق جرس الخطر للكشف عن تلك الدول".

المناظرة التليفزيونية الأولى بين كلينتون ودول

خلاف في الرؤية للعالم الخارجي والوضع الداخلي

أظهرت المناظرة التليفزيونية الأولى التي جرت بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري بوب دول، أن كلا المرشحين يختلف تماما عن الآخر في رؤيته للعالم الخارجي وأحداثه والوضع الداخلي وأبعاده. فقد قدم كل منهم تصورا مخالفا للآخر خلال السنوات الأربع القادمة.

في بداية المناظرة قال الرئيس كلينتون: أريد في البداية أن أوضح مدى احترامي للسيناتور بوب دول، الذي دأب خلال حملته الانتخابية على التعرض للأفكار بعيدا عن الاهانة والتجريح.. إنني عندما رشحت نفسي رئيسا قبل أربع سنوات كان ذلك في وقت ترتفع فيه نسبة البطالة والاحباط.

وقد أردت أن أجعل بلادنا تتحول وفق برنامج يتيح الأمن للجميع، والمسئولية للجميع، وان يكون هناك مجتمع أمريكي لكل فرد فيه دور يلعبه. وأردت حكومة أصغر حجما وأقل بيروقراطية لمساعدة الناس على امتلاك الأدوات التي توفر لهم حياة أفضل. ومنذ أربع سنوات انتخبني الشعب الأمريكي بناء على ثقته في. والآن فإن هناك سجلا يقول إن ثمة عشرة ملايين ونصف مليون وظيفة جديدة، وأن معدل الدخل قد ارتفع بجانب هبوط معدل الجريمة واتساع دائرة المتمتعين بالرعاية الاجتماعية وتمتع الولايات المتحدة بوضع أقوى من السلام.

إننا اليوم أفضل حالا مما كنا عليه قبل أربع سنوات، وسوف نمضي في هذا الاتجاه. إننا خفضنا العجز بنسبة ٦٠٪، وعلينا أن نعمل على موازنة الميزانية وحماية التأمين الصحي والرعاية الاجتماعية والتعليم والبيئة.

ونحن خفضنا الضرائب لـ ١٥ مليونا من العاملين الأمريكيين، وعلينا الآن أن نعمل على خفض الضرائب للتعليم وللأطفال للمستفيدين من التعليم ومساعدة المحتاجين على شراء بيت، وعلينا الآن تعمل على توسيع فرص نجاح الأفراد في أن يكونوا آباء وعلى أن يكونوا جزءا من قوة العمل.

إننا أصدرنا قانونا بحظر حيازة الأسلحة العدوانية.. وعلينا الآن أن نمضي في انهاء العمل لوجود الشرطة في الشوارع وملاحقة عصابات المراهقين. إننا أصدرنا قانونا لاصلاح نظام الرعاية الاجتماعية، وعلينا أن نتحرك لنقل مليون شخص من إطار الرعاية الاجتماعية إلى إطار ممارسة العمل. وإن الأكثر أهمية أن نجعل التعليم أولوية قصوى لنا، بحيث يستطيع كل طفل في سن ٨ سنوات أن يقرأ ويستطيع كل طفل في سن ١٢ سنة أن يستخدم الانترنت وكل شاب في سن ١٨ عاما أن يذهب الى الكلية.

ثم تحدث بوب دول فقال أشكرك يا سيادة الرئيس على هذه الكلمات الطيبة، وأنه لشرف كبير لي أن أكون هنا وأن أقف هنا كمرشح جمهوري للرئاسة وهو ما أعتز به وأن يصل حديثي إلى الديمقراطيين والمستقلين.

إن أمريكا هي أعظم مكان على وجه الأرض، وأنني أعلم أن هناك كثيرين منكم مازال يسيطر عليهم القلق، انكم تبذلون الجهد الشاق، لكي تلبوا احتياجاتكم وتوفروا الطعام على المائدة وانتم قلقون من مستوى الأمان لأولادكم ومستوى التعليم.

ولكن أكثر ما تقلقون عليه هو قلقكم على مستقبلهم، وهو أن يكون لديهم نفس الفرص المتاحة لكم ولي.

والآن فإنني أتكلم كلاما صريحا. وأعلن لكم ما تعلمته منذ وقت طويل، وهو أن كلمتكم هي التزامكم وإنني أعدكم الليلة بأنني سأحاول أن اتصدى لهمومكم وليس محاولة استغلالها.

وهو الطريق الذي كنت قد دخلت في سباقات الترشيح من أجله منذ زمن طويل وهو ما أعتز بوجودي هنا الليلة من أجله.

وبعد انتهاء كلينتون ودول من تقديم كلمتيهما القصيرتين بدأ المحاور جيم ليهرر ممثلا لشبكة "P.B.S" نيوز أور في إدارة المناظرة بتقديم الأسئلة إلى كل منهما.

كلينتون

■ لدينا سياسة ثابتة لدعم السلام وأمن إسرائيل
■ المفاوضات بدأت وعملية السلام تتحرك
■ تصرفنا بأسلوب مناسب لتقليص قدرات صدام
■ التجربة علمتنا أننا عندما نعطيه بوصة يأخذ ميلا كاملا
■ أتحمل المسئولية كاملة لما حدث في الصومال
■ أمريكا اليوم أفضل حالا مما كانت عليه منذ أربع سنوات

دول

■ هذه ليست استراتيجية يتوقعها الناس من أمريكا ولكنها سياسة عارضة أفقدتنا مصداقيتنا
■ المنطقة صعبة ويجب عدم إدخالها في المنافسة السياسية
■ صدام الآن أقوى مما كان عليه
■ لماذا توسيع الحظر في الجنوب والمتاعب موجودة في الشمال
■ تم سحل الأمريكيين في الشوارع وقتلهم في الصومال
■ وصلنا إلى أدنى مستوى من النمو في هذا القرن



واشنطن: مكتب الأهرام

قال السؤال الأول:
سيادة الرئيس السؤال الأول هو هناك خلافات رئيسية في وجهة النظر الخاصة بدور الحكومة الفيدرالية بينك وبين السيناتور دول كيف تحدد هذه الخلافات؟

كلينتون:

أعتقد أن الحكومة الفيدرالية يجب أن توفر للناس الأدوات، وتحاول أن توجد الظروف التي يستطيعون بها الاستفادة بأقصى ما يمكن من حياتهم وهذا بالنسبة لي هو العنصر الرئيسي وعلى سبيل المثال فاننا قد خفضنا حجم الحكومة الفيدرالية إلى أقل حجم ممكن خلال ٣٠ عاما، وإننا نقوم بتخفيض مزيد من الاجراءات ونلغي مزيدا من البرامج بأكثر مما فعل الرئيسان الجمهوريان اللذان سبقاني.

ولكنني بذلت أقصى جهدي من أجل اشياء لكل الأسرة والاجازة المرضية وحظر الأسلحة الهجومية وبرنامج وجود مائة ألف من رجال الشرطة في الشوارع.

وكل هذه البرامج التي عرضها السيناتور دول هي التي أيدتها أنا لأنها جهود لمساعدة الناس على أن تكون حياتهم في أفضل وضع.

ولقد بذلت جهدي لمساعدة العائلات على ترسيخ قيمها لدى أطفالها وأيدت مشروعا يستطيع الآباء بمقتضاه الرقابة على البرامج التليفزيونية التي يشاهدها ابناؤهم بالاضافة إلى انظمة البرامج التليفزيونية التعليمية، وقد أيدت اتخاذ اجراءات قوية ضد شركات التبغ لوقف التسويق والاعلان وبيع التبغ للصغار وأيدت برنامجا كبيرا لزيادة الأمان في المدارس بتحريم دخول المخدرات بها.

السيناتور دول:

أعتقد أن الخلاف الرئيسي هو أنني أثق في الناس، لكن الرئيس يثق في الحكومة فإذا نظرنا إلى الخلف وتطلعنا إلى مشروع الرعاية الصحية الذي يريد أن يفرضه على الأمريكيين فإننا نجد أنه يمثل السبع من اجمالي الاقتصاد وفرض ١٧ نوعا جديدا من الضرائب ورقابة على الأسعار وزيادة تتراوح بين ٣٥ و ٥٠٪ بجهاز بيروقراطي جديد بتكليف ١.٥ تريليون دولار، وكان هذا قد حدث سنة ١٩٩٣ أي زيادة في الضرائب يدفعها كل فرد في الولايات المتحدة وليس الاغنياء فقط.

أعتقد أن اعتمادي يكون أكثر على الافراد، وأن مشروعي الذي أحمله في جيبي عبارة عن كارت صغير يسمى التعديل العاشر يمكنني من أعطاء سلطة أكبر للدولة وسلطة أكبر للناس.

النمو والرعاية الصحية

سؤال من جيم ليهرر إلى السيناتور دول: قال الرئيس كلينتون إننا اليوم أفضل حالا مما كنا عليه قبل أربع سنوات: هل توافق على ذلك؟

بوب دول:

حسنا هو الآن افضل حالا مما كان عليه منذ أربع سنوات، وأنا ربما أكون أفضل حالا بعد أربع سنوات من الآن.. ولكنني لا أعرف الحال وأنا أنظر إلى ادنى مستوى من النمو في هذا القرن.

فقد انخفض معدل النمو من ٤.٧٪ إلى ٢.٤٪ اليوم وإننا سوف نواجه هذا العلم بمليون عملية افلاس تجاري لأول مرة في التاريخ ولدينا حالة من الأجور المجمدة، وفي الحقيقة أن أجور النساء العاملات هبطت بنسبة ٢.٢٪، أما بالنسبة للرجال فلم ترتفع أجورهم، ولهذا فإن الوضع مجمد، أن لدينا أعلى دين خارجي في التاريخ، وأنه يبدو لي لو نظرنا إلى ذلك فلن نجد أن الوضع أفضل. حسنا سوف افترض أن البعض قد يكون أفضل، وعلى سبيل المثال فربما يكون صدام حسين اليوم في أفضل وضع مما كان عليه منذ أربع سنوات، ولكن ماذا عنا نحن الشعب الأمريكي؟ انهم يبذلون الجهد الشاق ويدفعون ضرائب أكثر ثم انهم لأول مرة في التاريخ يدفعون ٤٠٪ من دخلهم أي اكثر مما ينفقونه على الطعام والملابس والمأوى مجتمعة وعلى الضرائب في ظل هذه الحكومة أن دخل الأسرة قد هبط وهو قد ارتفع في بعض الحالات لأن كلا الوالدين يعملان: أحدهما يعمل من أجل نفقات الأسرة والثاني يعمل لدفع الضرائب للحكومة. وبالنسبة لنا فإننا ننوي خفض الضرائب عليهم، بحيث يستطيعون أن يكون لديهم وقت أطول يقضونه مع أطفالهم بل ربما يستطيعون أن يقضوا اجازة.

الرئيس كلينتون:

في فبراير الماضي اعترف السيناتور دول بأن الاقتصاد الأمريكي هو في أفضل وضع له خلال ثلاثين عاما، فنحن لدينا عشرة ملايين ونصف مليون وظيفة ونمو أسرع في العمالة، عما كان عليه الحال في عهد الحكومات الجمهورية منذ عام ١٩٢٠، وقد ارتفعت الاجور لأول مرة خلال عشر سنوات، ولدينا سجل بعدد المؤسسات الاقتصادية الصغيرة الحديثة، ولدينا أضخم نسبة هبوط في عدد الفقراء خلال ٢٧ عاما وأضخم نسبة هبوط في الدخل غير المتوازن خلال ٢٧ عاما منذ عام ١٩٥٥، وقد ارتفع متوسط دخل الأسرة إلى أكثر من ١٦٠٠ دولار منذ اقرار خطتنا الاقتصادية.

وعلى ذلك فإنني أعتقد أنه من الواضح أننا الآن أفضل مما كنا عليه قبل أربع سنوات، ونحن نحتاج الى التركيز على احتياجاتنا حتى نكون أفضل من ذلك، وكيف تستطيع أن تساعد الناس على التقاعد إذا كانوا يعملون في مشروعات صغيرة، ولديهم القدرة على توفير التأمين الصحي لتعليم صغارهم.

السيناتور دول:

اعتقد أننا ننظر إلى الحقائق أننا سنسأل الناس الذين يتابعون هذه المناظرة هل انتم أفضل حالا مما كنتم عليه قبل أربع سنوات هل تبذلون الجهد الشاق لتوفير الطعام على المائدة واطعام أطفالكم هل يحصل أطفالكم على تعليم أفضل؟

انني أقول ان تعاطي المخدرات قد تضاعف خلال الـ ٤٤ شهرا الماضية في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وعلى ذلك فإن البعض قد يكون أفضل حالا، ولكن بالنسبة للناس الذين يتابعون مناظرتنا الليلة، وبالنسبة للأسر العاملة التي ستستفيد من البرنامج الاقتصادي الجمهوري، فإن وضعها سيكون أفضل لو أن بوب دول أصبح هو الرئيس وجاك كيمب هو نائب الرئيس.

وقدم جيم ليهرر سؤالا إلى الرئيس كلينتون يقول: إن السيناتور دول قد اقترب خلال الأيام القليلة الماضية من نقطة اتهامك بانك تكذب بالنسبة لموقفك من الرعاية الطبية.. هل حدث ذلك؟

الرئيس كلينتون:

بالتأكيد لا... ودعنا ننظر إلى هذا الموقف أولا نستطيع أن نتذكر أنه منذ أن أصبح بوب دول مرشحا، وهو يتفاخر بأنه قد صوت ضد الرعاية الطبية منذ بداية الأخذ بهذا النظام منذ عام ١٩٦٥، وكان واحدا من ١٢ عضوا فقط وأنه قال إنه فعل التصرف الصحيح أو السليم عندئذ. وفيما بعد فإن ميزانيته التي مررها في الكونجرس مع رئيس مجلس النواب جنجريتش خفضت حجم برنامج الرعاية الطبية البالغ ٢٧٠ مليار دولار بأكثر مما كان ضروريا. والآن فإن هناك مخاطرة من جانبهما بقولهما انه لا يمكن تنفيذ مشروعهما للاصلاح الوظيفي بدون مزيد من الخفض في الرعاية الطبية والتأمين الاجتماعي.

والآن فإن مشروعي للميزانية المتوازنة يضيف عشر سنوات إلى عمر صندوق الرعاية الطبية، وأن لدينا وقتا لعلاج المشكلات الطويلة الأجل لزيادة المواليد. ولكن كان من الخطأ مشروعهما لخفض حجم الرعاية الطبية.

السيناتور دول:

يجب أن أقول إننا عندما ننظر إلى التصويت على مشروع الرعاية الطبية في عام ١٩٦٥ فقد كان لدينا برنامج يسمى ابلدكير الذي يوفر الأدوية والفحوص الطبية المناسبة التي يحتاج إليها الأفراد واعتقد انه كان برنامجا جيدا ولكنني أيدت برنامج الرعاية الطبية بعد ذلك.. انني مهتم بالرعاية الصحية، وأن لدينا أفضل رعاية صحية في مستشفيات الحكومة ومستشفيات الجيش، وأعتقد أن هذا أمر مهم، وأنني أعتقد بضرورة تشكيل لجنة مثلما فعلنا عام ١٩٨٣ بإنقاذ نظام التأمين الاجتماعي، وأنني أعتز بأنني كنت عضوا في هذه اللجنة، ونحن نستطيع أن نعيد تكرار ذلك إذا ابعدناه عن شئون السياسة، ويجب عليك ياسيادة الرئيس أن تتوقف عن تخويف كبار السن، ولقد انفقت ٤٥ مليون دولار لإثارة مخاوف هؤلاء الناس.

الضرائب

وقدم جيم ليهرر سؤالا إلى دول عما إذا كان لايزال يعتقد بصلاحية خفض الضرائب بنسبة ١٥٪ وهو ما كان قد وعد به في حملته الانتخابية..

قال السيناتور بوب دول:

إن هذا ما يحتاجه الناس، وهو ليس مجرد خفض للضرائب، ولكنه خفض مما تدفعه الأسرة من الضرائب، وهو برنامج اقتصادي من أجل العائلات وهو برنامج من ٦ نقاط، وهو يمثل تعديلا في الدستور وهو جزء من موازنة الميزانية قبل حلول عام ٢٠٠٢.

أنه خفض للضرائب وخفض لضريبة الأرباح الراسمالية بنسبة ٥٠٪، مما يتيح الفرصة لخلق وظائف جديدة وفرص جديدة.

كلينتون:

هناك مشكلة في هذا الموضوع فهو يبدو جيدا في ظاهره، ولكن بالرجوع إلى رأي ٥٠٠ من الاقتصاديين بينهم ٧ من الحائزين على جائزة نوبل وبعض المجلات المتخصصة مثل بيزنس ويك، وحتى أصدقاء بوب دول فإنهم يقولون إن هذا البرنامج غير علمي فهو برنامج للضرائب حجمه ٥٥٠ مليار دولار، وسوف يتسبب في عجز هائل في الميزانية سيؤدي إلى رفع معدلات الفائدة وركود في الاقتصاد ودفع الناس لتسديد حجم أكبر للأقساط على البيوت وعلى السيارات وزيادة ما عليهم من ديون ثم انه ليس من الصواب زيادة العجز فإننا بذلنا الجهد لخفضه، لأن في الحقيقة أن هذا المشروع يزيد الضرائب على ٩ ملايين شخص بالاضافة إلى انه يفرض اجراء خفض كبير جدا في الرعاية الطبية والرعاية الاجتماعية والتعليم، وهو المشروع الذي كان وراءه دول وجينجريتش واستخدمت أنا ضده الفيتو في العام الماضي.

سيناتور دول:

أن الرئيس يريد زيادة الانفاق بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الست القادمة وأنا أريد زيادة الانفاق بنسبة ١٤٪ وهذا شيء واضح.

نحن نتحدث عن ٦٪ خلال ٦ سنوات، وبهذا الفرق من المال تستطيع أن تعيده للعاملين، كما اننا نستطيع بذلك توفير فرص للآباء ذوي الدخل المنخفض بحيث تكون لديهم نفس الفرصة المتساوية مع الآخرين في ارسال أولادهم إلى مدارس أفضل.

مصداقية أمريكا في العالم

وقدم جيم ليهرر سؤالا بأن دول أدلى بتصريح قلل فيه من مصداقية الولايات المتحدة في أنحاء العالم؟ فهل كان مخطئا في ذلك؟

قال الرئيس كلينتون:

إذا كان هذا ما قاله السيناتور دول فإنه لم يكن على صواب وأنظر إلى ما نحن عليه اليوم.

إن الولايات المتحدة لاتزال دولة رئيسية في أعقاب انتهاء الحرب الباردة، وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين.

وإنني قد عملت من أجل تأييد مكانة بلادنا كأقوى قوة في العالم تعمل من أجل السلام والحرية والرخاء والأمن.

إننا قد فعلنا الأشياء التالية:

● أول شيء إننا قد عالجنا الموقف في أعقاب الحرب الباردة بتأييد خفض كبير في الأسلحة النووية في روسيا وازالة القوات الروسية من البلطيق وادخال دول ديموقراطية من وسط وشرق أوروبا في مشاركة جديدة مع حلف الأطلنطي، وربما أضيف إلى ذلك روسيا الديموقراطية. واليوم لا توجد صواريخ نووية مصوبة إلى أطفالنا في الولايات المتحدة وذلك لأول مرة منذ فجر العصر النووي.

لقد عملنا بجهد من أجل السلام والحرية، وعندما توليت السلطة فقد كانت هناك حكومة ديكتاتورية في هايتي تتحدى الولايات المتحدة، وكانت هناك أسوأ حرب في أوروبا مشتعلة في البوسنة.

أما اليوم فهناك رئيس منتخب ديموقراطيا في هايتي وسلام في البوسنة، وقد جرت توا انتخابات هناك كما أننا حققنا تقدما في أيرلندا الشمالية والشرق الأوسط.

كذلك وقفنا في وجه التهديدات الجديدة للارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل والجريمة المنظمة.

وقد بذلنا جهدا كبيرا لتوسيع الوجود الاقتصادي الأمريكي حول العالم، مع أكبر زيادة في التجارة، وأكبر عدد في التاريخ من الاتفاقات التجارية الجديدة، وهذا هو سبب أن أمريكا هي الآن أول دولة في انتاج السيارات.

سيناتور دول:

إن لدي وجهة نظر مختلفة فانني قد أيدت الرئيس بالنسبة للبوسنة وأعتقد أنه قيل لنا أن القوات ستنسحب من هناك خلال عام أما الآن فقد تم مد وجودها لفترة من الوقت في العام القادم.

ولنبدأ بالصومال، حيث قد تم جر الأمريكيين خلال الشوارع، مما أدى إلى مقتل ١٨ أمريكيا ولم تكن لديهم الأسلحة اللازمة ولم تكن لديهم دبابات ولم تصل اليهم دبابات من هذه الحكومة، وكنا قد تحولنا إلى الأمم المتحدة والرئيس نفسه لم يفعل شيئا.

وانظروا إلى هايتي، حيث انفقنا هناك ثلاثة مليارات دولار، وتلقينا منذ أسبوعين تحذيرا بأن علينا أن نرسل مزيدا من الجنود لأن الرئيس هناك تعرض لمحاولة اغتيال وبالتالي فهو يحتاج الى حماية من أمريكا.

أما في البوسنة وأيرلندا فإن هناك وقفا لاطلاق النار في البوسنة، ولكن مازالت هناك بعض المشكلات، وكنا قد وافقنا على تدريب وتسليح المسلمين حتى يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم ولكننا لم نفعل في ذلك الكثير.

الرئيس كلينتون:

أولا: وقبل كل شيء فانني اتحمل مسئولية كاملة لما حدث في الصومال، ولكن على الشعب الأمريكي أن يتذكر أن هؤلاء الجنود الأمريكيين كانوا تحت قيادة قائد أمريكي عندما حدث لهم ذلك.

واعتقد انهم أدوا عملهم بقدر ما يستطيعون في ظل هذه الظروف، ويجب ألا ننسى مئات الألوف من الأرواح التي انقذناها هناك.

ثانيا: لقد كان هناك عنف سياسي كبير في هايتي وهو الآن اقل كثيرا مما كان.

ثالثا: وفي البوسنة هناك معجزة حقيقية لأنه لا عودة للحرب، وعلى الأقل فهناك الآن انتخابات ومؤسسات بدأت عملها.

وفي ايرلندا الشمالية والشرق الأوسط فنحن الآن أفضل مما كنا قبل أربع سنوات. سوف تكون هناك عادة مشاكل في هذا العالم القديم وأننا إذا تحركنا في الاتجاه الصحيح وإذا كانت امريكا هي التي تقود فستكون في وضع أفضل.

وقدم جيم ليهرر سؤالا إلى السيناتور دول يقول: إذا انتخبت رئيسا فما هو المعيار الذي ستقرر على أساسه إرسال قوات أمريكية إلى الخارج؟

قال دول:

لقد كان لدينا بعد الحرب العالمية الأولى سياسة عدم التورط في الخارج ثم في الفترة بعد الحرب العالمية الأولى وإلى الحرب العالمية الثانية كان لدينا نوع من سياسة التدخل المفروض وذلك بأن تقرر ماإذا كانت مصالحنا تتأثر بما يجري، ولكن الآن فإن الرئيس يدع الأمور للأمم المتحدة ويضع كثيرا من قواتنا في الخارج أكثر مما فعل أي رئيس آخر وهذا يكلفنا مليارات الدولارات لعمليات حفظ السلام.

إنني سوف أقوم باستعراض كامل وشامل في البنتاجون وتحديد الأولويات وما الذي يجب علينا ان نفعله في مجال الدفاع ثم نتبع السياسة التي نحتاج إليها.

ولكن اقرر ان الخط الاساسي الذي لن نقل عنه هو ما إذا كنا أقوى دولة في العالم وماإذا كانت لنا القيادة. ونحن سوف نفعل ذلك بطريقتنا عندما يكون الأمر متعلقا بمصالحنا وليس عندما يطلق احد النفير في الأمم المتحدة.

السياسة الخارجية والشرق الأوسط

ثم سأل جيم ليهرر السيناتور دول عن هجومه على الرئيس وسياسته الخارجية خاصة رأيه في قمة الشرق الأوسط الأخيرة في واشنطن؟

فقال دول:

هناك بعض الصور الجيدة وانني اريد ان اكون جادا جدا، لقد ايدت الرئيس أنه كان على صواب في البوسنة وايدته بالنسبة لاتفاقيات نافتا والجات وبذلك فاننا لسنا دائما مختلفين وهناك أخرون مختلفون معنا.

إن الشرق الأوسط صعب جدا ولكن يبدو لي كمراقب انك قبل ان تدعو احدا للحضور إلى امريكا فلابد ان يكون لديك اولا تصور مفهوم بالنتائج التي سوف يسفر عنها اللقاء.

والآن ربما يكون شيئا افضل أن تجلس الاطراف معا وتتفاوض وربما كان ذلك هو الهدف وأنا أعرف ان المفاوضات بدأت فعلا اليوم. ولكنه شئ أشبه بالسياسة الخارجية العارضة أنه نوع من التصرف كأن نصحو في الصباح ونقرأ الصحف ونعرف ان هناك دولة تعاني متاعب ثم بعد ذلك نعقد اجتماعا!! اما بالنسبة لي فإن هذه ليست استراتيجية يتوقعها الناس من أمريكا واعتقد اننا فقدنا المصداقية، وانني اقول ذلك بأمانه وبدون أي تحيز لقد فقدنا المصداقية حول العالم، وان حلفاءنا يعرفون انهم ليسوا على يقين بما نفعله، وماهو رد فعلنا، ومالذي سيكون عليه ردنا في الأحداث وان أحدا لم يقترح إرسال قوات إلى العراق وهو ما ألمح اليه الرئيس كلينتون، ولكن ما اعتقده هو ان صدام حسين هو اليوم اقوى مما كان عليه من قبل، واعتقد انه لم يكسب شيئا من احضار ثلاثة من اربعة زعماء في الشرق الأوسط إلى واشنطن وقد رفض الرابع الحضور.

الرئيس كلينتون:

إن لدينا سياسة ثابتة في الشرق الأوسط وهي مساندة عملية السلام ومساندة أمن إسرائيل ومساندة هؤلاء الذين على استعداد للمجازفة من أجل السلام وان ذلك مناخ شديد الصعوبة والمشاعر قوية جدا والمتطرفون موجودون في كل اجزاء الشرق الأوسط ويريدون قتل عملية السلام وان رئيس الوزراء إسحق رابين قدم حياته لأن فردا في بلده كان يكرهه بسبب محاولاته إقرار السلام.

لقد اردت عقد قمة كبيرة منظمة لأن هناك اشخاصا يقتلون بعضهم البعض ويسقط ضحايا لهم أطفال، «عرب أبرياء وإسرائيليون ابرياء» وهناك ثقة انهارت في أعقاب تغير الحكومة. وشعرت اني استطيع ولو مجرد جمع هذه الاطراف مع بعضها البعض لكي نقول: علينا وقف العنف وبدء المحادثات والالتزام بالمفاوضات.

واليوم فإن وزير الخارجية كريستوفر موجود في الشرق الأوسط ولن المفاوضات بدأت وان كل هؤلاء القادة وعدوني بأنهم لن يتوقفوا عن جهدهم إلى ان تحل المشاكل بينهم وتتحرك عملية السلام إلى الأمام من جديد.

السيناتور دول:

لقد اصابتني خيبة أمل لان الرئيس كلينتون لم يدع إلى وقف غير مشروط للعنف، وهذا يعني انه يبدو ان العنف قد توقف عندما جاء هؤلاء القادة إلى امريكا، وبكل اسف فإن هذه المنطقة صعبة لاشك في ذلك وانه لاينبغي علينا ان ندخل مشاكلها في التنافس السياسي فإنني امل للاطراف في المنطقة ان تتفاوض وان تتوقف عمليات القتل.

وسأل جيم ليهرر عن قوة الولايات المتحدة في العالم؟

قال الرئيس كلينتون

ان قواتنا العسكرية هي اقوى قوة عسكرية في العالم وهي الافضل تجهيزا وتسليحا عن اي وقت مضى.

واعتقد ان هناك فروقا بسيطة جدا في الميزانية بين مانقترحه وبين ميزانية الجمهوريين لفترة السنوات الست القادمة، إننا ننفق الكثير من المال لتحديث نظام أسلحتنا وانني قد اقترحت حجما كبيرا من الانفاق لتحسين حياة جنودنا وعائلاتهم وتدريبهم وهذا هو التزام من جانبي.

إن لنا مصالح في العالم وإن علينا ان نقرر للمخاطر التي تهددها وتهدد جنودنا ولكنني اعتقد ان انتشار قواتنا كان ناجحا في هايتي وفي البوسنة وعندما تحركنا إلى الكويت لردع تهديد الغزو الذي قام به صدام حسين للكويت وعندما ارسلت اسطولا إلى مضيق تايوان وعندما بذلنا جهدنا لإنهاء التهديد النووي في كوريا الشمالية واعتقد ان الولايات المتحدة تنعم اليوم بسلام بسبب انتشار موارينا العسكرية بطريقة أكثر انضباطا وبطريقة أكثر فعالية.

السيناتور دول :

بالنسبة لكوريا الشمالية فإن لديها كمية من البلوتونيوم تكفي لصنع ست قنابل نووية بينما تبتعد بنفسنا عن حليفتنا كوريا الجنوبية. ولا ينبغي علينا ان نقدم اي ميزة لكوريا الشمالية فهي مجتمع مغلق وليس لدينا اي تفتيش عليها ولانعرف شيئا عما تفعله في الداخل.

وبالنسبة لكوبا فإنها تبعد ٩٠ ميلا عن شواطئنا وإن افضل شئ يجب ان نفعله هو ان نفرض على نظام كاسترو عقوبات أشد وليس تخفيف الوضع عليه.

الرئيس كلينتون :

إننا نعمل خلال السنوات الأربع الماضية لبذل الضغط على حكومة كاسترو لكي تدفعها إلى مزيد من الانفتاح ومزيد من الديمقراطية.

ازمة العراق

سأل جيم ليهرر الرئيس كلينتون عما إذا كان راضيا عن الطريقة التي عالج بها الازمة الاخيرة في العراق والنتائج التي اسفرت عنها؟

الرئيس كلينتون :

اعتقد اننا فعلنا ماهو مناسب في ظل الظروف القائمة. ان صدام حسين يخضع لقرار من الأمم المتحدة بألا يهدد جيرانه أو يقمع شعبه ولسوء الحظ ان قليلين كانوا مهتمين بالاكراد بعكس الولايات المتحدة التي كانت تقوم بعملية لحمايتهم لعدة سنوات مضت، وان ماحدث هو ان احد زعماء الاكراد دعا صدام حسين لإرسال قوات إلى الشمال ولكننا شعرنا انه منذ دعاه المجتمع الدولي كله الى الا يفعل ذلك فإنه ينبغي علينا ان نفعل شيئا، ولم اشعر انه يمكن إرسال قوات امريكية لاخراجه من هناك وعلى ذلك فإن التصرف المناسب من الناحية الاستراتيجية هو ان نقلص قدرته على تهديد جيرانه وقد فعلنا ذلك بتوسيع مايسمى منطقة حظر الطيران وبزيادة الرقابة التي يقوم بها الحلفاء للمجال الجوي لتمتد من حدود الكويت إلى ضواحي بغداد. وكان هذا هو التصرف السليم الذي فعلناه.

إننا قد تعلمنا انه عندما تعطيه بوصة واحدة فسوف يأخذ لنفسه ميلا كاملا وان ماحدث هو ان بعض حلفائنا لم يؤيدوا مافعلناه في البداية واعتقد ان معظمهم يعتقدون الآن اننا فعلنا الشئ المناسب.

السيناتور دول :

إن مدير وكالة المخابرات المركزية التي تتبع الرئيس كلينتون هو الذي قال ان صدام اليوم اقوى مما كان عليه وانني لا أفهم لماذا توسع منطقة حظر الطيران في الجنوب بينما المتاعب موجودة في الشمال، وان مافعلته حكومة بوش الجمهورية انها جعلتهم يتفاوضون في وزارة الخارجية الامريكية في محاولة لحل خلافاتهم. اما اليوم فإن هناك آلافا وآلافا من اللاجئين الاكراد واعتقد اننا نقلنا منهم ٣ آلاف إلى جزيرة جوام، ولقد تورطت تركيا في المشكلة، وهناك الان مشكلة حقيقية وربما اصبح صدام اقوى من ذي قبل. لقد اطلقنا عليه ٤٤ صاروخ كروز أصابت بعض اجهزة راداره التي اعادت إصلاحها في يومين أو ثلاثة.

واننا لم ننزل به خسائر كبيرة ولم يقف معنا حلفاؤنا للمساعدة باستثناء بريطانيا بل ان الكويتيين لم يفهموا لماذا يحضر إلى ارضهم ٥ آلاف جندي أمريكي وكان علينا ان نحصل على تصريح منهم بذلك والخلاصة اننا ذهبنا إلى هناك وحدنا ويفترض اننا نعمل تحت قرار للأمم المتحدة.

الرئيس كلينتون :

إن السيناتور دول انتقد مرتين أو ثلاث مرات عملنا مع الأمم المتحدة والآن فانه ينتقدنا لأننا لم نعمل مع الأمم المتحدة، ففي بعض الاحيان ينبغي على الولايات المتحدة ان تتصرف وحدها أو ان تتصرف هي أولا. وأحيانا لانستطيع ان نترك الاخرين يستخدمون الفيتو ضد سياستنا الخارجية، ولايمكن ان ارسل جنودا إلى شمال العراق لان ذلك سيكون خطأ ولكن يمكن تقليص قدرة صدام حسين على تهديد الكويت وجيرانه الآخرين مرة اخرى وهذا مافعلته ومازلت اعتقد ان هذا هو الشئ الصواب الذي كان يجب ان نفعله.

فى اجتماعات لجنة التوجيه الفلسطينية ـ الاسرائيلية:

السلطة الفلسطينية ترفض مطالب اسرائيل بتعديل اتفاق اعادة الانتشار بالخليل

غزة ـ مراسل الأهرام القدس ـ وكالات الانباء ـ استؤنفت أمس المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية عند معبر ايريز فى اطار اجتماعات لجنة التوجيه والاشراف المشتركة، فى الوقت الذى اجتمع فيه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مع الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان فى قيسارية باسرائيل.

وفى غضون ذلك أعلنت اسرائيل اعتزامها ابقاء سيطرتها على مدينة الخليل حتى بعد الانسحاب الجزئى لقواتها من المدينة. وقدم الوفد الاسرائيلى فى مفاوضات ايريز خرائط وسلسلة من التعديلات التى تهدف الى تعزيز التدابير الامنية لحماية نحو ٤٠٠ مستوطن يقيمون وسط ١٢٠ الف فلسطينى، والتى تنص عليها الاتفاقات الموقعة بين الجانبين ومن جانبه رفض الوفد الفلسطينى هذه المطالب.

كما رفض المطالب التى طرحها الوفد الاسرائيلى فى مباحثات امس الأول باجراء تعديلات على اتفاق اعادة الانتشار بالخليل وذكر راديو اسرائيل ان الجانب الاسرائيلى طالب فى هذا الصدد بالسيطرة على التلال المحيطة بالخليل وتقسيم المدينة، وانشاء مناطق عازلة تفصل القوات الاسرائيلية عن الشرطة الفلسطينية.

وأكد حسن عصفور عضو الوفد الفلسطينى المفاوض أن الجانب الاسرائيلى لايزال يعمل على الغاء اتفاق اعادة الانتشار بالخليل، مما يهدد بتدمير عملية السلام.

وأوضح عصفور انه يبدو أن الاسرائيليين لم يفهموا بعد الوضع السياسى المتفجر

ووصف عصفور محادثات امس الأول بانها كانت سلبية وتمت فى جو سيىء، معربا عن أمله فى احراز تقدم خلال الجلسات القادمة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر بوزارة الأمن الداخلى الاسرائيلى أن الوزارة تعد خطة جديدة تستهدف احكام السيطرة الاسرائيلية على القدس. وقالت المصادر فى تصريحات لراديو اسرائيل أن ابيجتور كهلانى وزير الأمن الداخلى الاسرائيلى يشرف بنفسه هذه الأيام على بلورة الخطة الرامية الى زيادة قوات حرس الحدود الاسرائيلى فى المدينة المقدسة وضواحيها الى ٣ اضعاف حجمها الحالى. وأشارت الى أن الهدف من هذه الخطة هو تعزيز مستوى الأمن فى المدينة التى ستكون فى صلب المفاوضات خلال السنوات القادمة.

وأوضحت المصادر أن قسما آخر من خطة كهلانى يقضى بالعمل على تقريب واقامة مراكز قيادة قوات حرس الحدود على خطوط التماس مع المناطق الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، تحسبا لوقوع مصادمات مسلحة جديدة مع قوات حرس الحدود التى ستنقل قريبا على مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية.

وفى الوقت نفسه أكدت الولايات المتحدة التزام اسرائيل بعدم اعادة التفاوض حول اتفاقات أوسلو مع الجانب الفلسطينى. غير أن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قال: انه من الملائم أن تؤخذ الأحداث الأخيرة فى الأراضى الفلسطينية فى الاعتبار خلال التفاوض على تطبيق هذه الاتفاقيات

وفى اشارة الى اعلان وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى امس الأول أن الاتفاقيات تحتاج الى تكيف مع اعادة التفاوض بشأنها، قال بيرنز أن جميع الأطراف بما فيها رئيس الوزراء الاسرائيلى متفقة على عدم اعادة التفاوض، مما يعنى التقيد بالالتزامات الاساسية فى الاتفاقيات. وأوضح المتحدث ـ فى تصريحات لراديو صوت أمريكا أنه ستكون هناك اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية فى الخليل، غير أن السؤال هو كيف سيتم ذلك، وبمقتضى أى شروط

وأضاف بيرنز أن كريستوفر استخدم مصطلح تكييف لأن الأحداث الأخيرة قد تؤثر على تطبيق اعادة الانتشار، وهو أمر لابد أن يؤخذ فى الاعتبار

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر امنية فلسطينية أن السلطة الوطنية أطلقت سراح ٢٥ معتقلاً ينتمون لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وأوضحت أن السلطة أفرجت أمس الأول عن اعضاء بالحركة كانوا معتقلين فى سجن رام الله بالضفة منذ أشهر

ومن جانبها أكد مسئولون بحركة حماس عملية الافراج وكانت حماس قد دعت فى بيان أمس الأول الى استئناف الانتفاضة فى أراضى الحكم الذاتى، معتبرة أن مفاوضات ايريز تهدف الى الهاء الفلسطينيين بالمزيد من الوعود الجوفاء.

وذكرت الحركة فى بيانها ـ أنها تعتبر فشل مفاوضات واشنطن وبيت حانون فى الاستجابة للشعب الفلسطينى العادلة، ووقف نزيف الحق الفلسطينى بمثابة الضوء الأخضر لاستئناف التصدى بكافة الوسائل المتاحة لجريمة النفق وسائر جرائم الاحتلال البغيض



الرئيس عرفات يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى مكتبه بغزة امس وذلك قبيل ذهابه الى بلدة قيسارية للقاء الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان [صورة للاهرام من أ. ب]

من المحيط إلى الخليج

مباحثات يمنية سورية

●● دمشق ـ وصل إلى دمشق امس السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء اليمنى فى زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة أيام ـ ويرأس خلال زيارته وفد بلاده فى اجتماعات اللجنة العليا السورية ـ اليمنية التى تبحث تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات

عبدالعزيز عبدالغنى

الموضوعات ذات الاهتمام المشترك

التعاون السعودى الفرنسى

●● الرياض ـ استقبل الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان فى مقر الأمانة العامة بالرياض امس، الرئيس الفخرى لشركة كهرباء فرنسا «جيل ميناج» الذى يزور المملكة حاليا موفدا من الحكومة الفرنسية.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون بين دول المجلس وفرنسا فى المجالات الاقتصادية إلى جانب بحث عدد من

مرسومان لقابوس

●● مسقط ـ أصدر السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان مرسومين يقضى الأول بتعديل اسم وزارة شئون مكتب القصر إلى وزارة مكتب القصر.

كما ينص المرسوم الثانى على تعيين يحيى بن سعود بن منصور السليمى، أمينا عاما للاتصالات والتنسيق بوزارة مكتب القصر، واللواء يحيى بن ناصر بن خميس الفهدى، مستشارا بالوزارة

مؤتمر عالمى للحفر

●● أبو ظبى ـ بدأت فى ابو ظبى أمس أعمال مؤتمر اتحاد مقاولى الحفر العالمى لدول الشرق الأوسط بمشاركة اكثر من ٢٠ شركة حفر، و٤٠ شركة نفط عالمية. وتضم اللجنة المنظمة للمؤتمر ممثلين عن سلطنة عمان والكويت والسعودية وقطر، بالاضافة إلى دولة الإمارات.

وسوف يناقش المؤتمر، الذى يستمر ثلاثة أيام، بحوثا حول قضايا استكشاف وإنتاج البترول، واستشراف المستقبل بما يساعد على وضع برمجة مستقبلية ناجحة لهذه الصناعة.

إنفجار أمام مقر للحزب الديمقراطى الكردستانى فى السليمانية

وفد كردى يتوجه قريبا إلى واشنطن لإستكمال المباحثات مع المسئولين الأمريكيين حول شمال العراق

بغداد ـ أربيل ـ وكالات الأنباء: أكد الدكتور «روج نورى شاويس» رئيس ما يسمى بالحكومة الكردية فى شمال العراق أن وفدا كرديا رفيع المستوى من الحزب الديمقراطى الكردستانى، المسيطر حاليا على شمال العراق، سيتوجه قريبا إلى الولايات المتحدة لاستكمال المباحثات التى أجراها الزعيم الكردى مسعود البارزانى رئيس الحزب فى شهر سبتمبر الماضى بأنقرة مع روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط.

ولم يشر شاويس ـ فى حديث لإذاعة صوت كردستان امس ـ إلى طبيعة المباحثات التى سيجريها الوفد الكردى مع المسئولين الأمركيين.

وقالت الإذاعة الكردية إن تصريح رئيس الإدارة الكردية الجديدة جاء خلال لجتماعه مساء امس الأول مع ممثلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية غير الحكومية العاملة بشمال العراق.

واضافت ان المسئول الكردى أكد خلال هذا الاجتماع الحرص على سلامة وحياة موظفى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإنسانية الأخرى العاملة بشمالى العراق. وقال إنه تم اتخاذ التدابير اللازمة فى هذا الشأن.

من ناحية أخرى، تجرى حاليا بشمال العراق استعدادات مكثفة بين الإدارة الكردية ووكالات الأمم المتحدة تمهيدا لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الخاص بصيغة النفط مقابل الغذاء.

من جهة أخرى، صرح مسئول فى الأمم المتحدة يعمل فى أربيل لوكالة الأنباء الفرنسية بأن عبوة ناسفة انفجرت أمس الأول أمام أحد مقار الحزب الديمقراطى الكردستانى فى السليمانية «شمال العراق».. ولم يتمكن هذا المسئول ـ الذى طلب عدم ذكر إسمه ـ من معرفة ما إذا كان الانفجار قد أسفر عن سقوط ضحايا أم لا.

كاتب اسرائيلى يطالب المجتمع الدولى بممارسة الضغوط على حكومة نيتانياهو

باريس ـ طالب الكاتب الاسرائيلى ابراهام يهوشيا الحائز على جائزة الادب الكبرى فى اسرائيل المجتمع الدولى الذى سمح باقامة دولة اسرائيل بأن يمارس ضغوطه على اسرائيل لتطبيق الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين وان يكون حازما لتحقيق الفصل الكامل بين الشعبين الفلسطينى والاسرائيلى كل فى دولته.

وقال الكاتب الاسرائيلى فى مقال له امس فى صحيفة لوفيجارو الفرنسية انه خلال ثلاثة شهور فقط استطاع نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى الشاب عديم الخبرة بتصريحاته الوقحة والغاضبة نسف التعاون والثقة التى اقيمت بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال السنوات الثلاث الاخيرة وأضاف انه لم يشعر ابدا فى حياته بغضب واكتئاب وتشاؤم اكثر من اليوم.

واشار الى ان سلوك نيتانياهو الملئ بعدم الثقة والشك وتصريحاته الوحشية حول السيادة الكاملة لاسرائيل حول القدس، ومعارضته لاقامة دولة فلسطينية، وسياسته الاستيطانية فى الاراضى الفلسطينية وتاجيل الانسحاب من الخليل كل ذلك اثارمرارة عميقة تكفى لاشعال الحريق.. وقال ان نيتانياهو يتحدث عن الانسحاب من الخليل وكانه يتحدث عن عملية ضخمة بحجم انزال مجرد الانسحاب من مدينة صغيرة.

دمشق: حكومة نيتانياهو أغلقت جميع الطرق المؤدية إلى السلام الشامل والعادل بالمنطقة

دمشق ـ أ.ف.ب ـ أكدت سوريا ان حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو فقدت مصداقيتها ومن العبث التفكير فى امكانية تحقيق السلام معها بعد أن تنكرت للالتزامات والاتفاقيات التى وقعت عليها إسرائيل فى إطار مسيرة السلام.

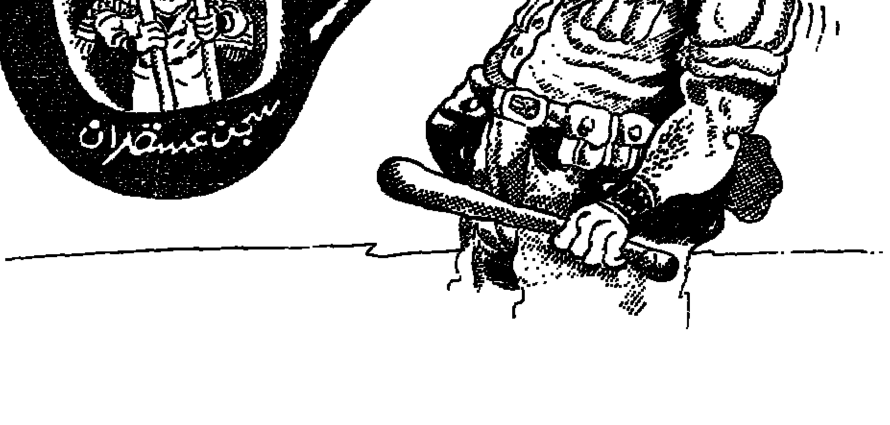
وقالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية أمس إن حكومة نيتانياهو تسعى إلى اغلاق جميع الطرق التى يمكن ان تؤدى إلى تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة وأوضحت ان تنكر نيتانياهو للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، والالتزام الذى اعطته حكومة العمل السابقة بالانسحاب من الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ادى إلى إيجاد الشكوك حول امكانية تنفيذ إسرائيل لاى اتفاق تعقده فى المستقبل مع العرب.

وقالت صحيفة «تشرين» فى افتتاحيتها ان حكومة نيتانياهو لم تكتف بتخريب عملية السلام عندما تخلت عن المبادئ التى اقرت فى مؤتمر مدريد واشاعة أجواء الحرب فى المنطقة بل أضافت إلى سلجيا الاسود عقبة جديدة أمام السلام بتراجعها عن الاتفاقيات والتفاهمات التى أقدمت عليها الحكومة الإسرائيلية السابقة.

وأكدت الصحيفة ان مثل هذه الخطوة من قبل حكومة الليكود المتطرفة تمثل سابقة خطيرة فى الحياة الدولية وأن وجودها يهدد مجمل التوازنات والمبادئ، التى ترتكز عليها العلاقات الدولية مشيرة إلى ان تفشى هذه الظاهرة سيخلق الفوضى وعدم الثقة بين الدول والشعوب وسيؤدى إلى تدمير عوامل الأمن والاستقرار فى العالم كله.

بينما أعربت صحيفة الثورة السورية عن تشاؤمها من امكانية ان تسفر الاجتماعات الجارية فى حاجز ايريز بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى عن التوصل إلى شىء يمكن ان يدفع المحادثات على المسار الفلسطينى قدما إلى الأمام مؤكدة ان عنصر الضغط مفقود ومعطل من الجانب الامريكى والدولى.

فى حين أكدت صحيفة «البعث» أهمية الدور الأوروبى فى اعادة التوازن لعملية السلام ادراكا منها لعلاقاتها ومصالحها فى الشرق الأوسط.



جهود لإطلاق سراح ٤ أردنيين معتقلين بالبوسنة

عمان ـ وكالات الأنباء: ذكر أحد كبار المسئولين فى عمان، انه يتم بذل جهود لضمان إطلاق سراح أربعة من الأردنيين تعرضوا للاعتقال فى البوسنة، أثناء قيامهم بزيارة تم ترتيبها دبلوماسيا لحضور أحد المعارض التجارية هناك.

وكان قد تم إلقاء القبض على هؤلاء الأربعة ـ وهم من رجال الأعمال الأردنيين ـ منذ أسبوع فى سراييفو، بحجة أنه ليس بحوزتهم تأشيرات دخول صالحة قانونيا.

غير أن وزير الإعلام الأردنى «مروان المعشر» ذكر ان الزيارة تم الترتيب لها عن طريق السفارة البوسنية فى عمان.

ولم يحدد المعشر هوية رجال الأعمال الأربعة، الذين كانوا قد سافروا على متن طائرة عسكرية اردنية توجهت إلى البوسنة، تمشيا مع مشاركة الأردن فى عمليات حفظ السلام الدولية فى يوغوسلافيا السابقة.

متطرف يهودى يطالب بالقبض على الرئيس عرفات!

القدس ـ وكالات الأنباء ـ قدم متطرف يهودى أمس التماسا إلى المحكمة العليا بإسرائيل يطالبها فيه باتخاذ أمر بإلقاء القبض على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عند دخوله إلى إسرائيل للاجتماع مع الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان.

وطالب نوام فيدرمان أحد نشطاء حركة كاخ المحظورة بالقبض على عرفات بتهمة القتل ولانتماء إلى منظمة إرهابية. وقد عقدت المحكمة جلسة عاجلة لمناقشة الالتماس.

مساع برلمانية وشعبية لإسقاط حكومة نيتانياهو

قال السيد طلب الصانع عضو الكنيست الإسرائيلى ونائب الحزب الوطنى العربى ان هناك مساعى برلمانية وشعبية لاسقاط الحكومة الإسرائيلية الحالية وإقامة ائتلاف بديل يواصل عملية السلام. ووصف فى تصريح خاص لراديو صوت العرب التصرفات الاخيرة لحكومة نيتانياهو بأنها تهدد بنسف عملية السلام وحمل نيتانياهو المسئولية عن الأحداث الأخيرة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة والتى أدت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

تقرير إخبارى

العرب يطالبون بدور أوروبى لدفع عملية السلام

يأمل العرب فى ان تلعب أوروبا دورا نشيطا فى عملية السلام يساهم فى دفع الولايات المتحدة إلى التحرك وإلى مخاطبة إسرائيل بلهجة واضحة

وأكد مسئول رفيع فى الجامعة العربية ان العرب «لايريدون ان تلعب أوروبا دورا منافسا للولايات المتحدة وانما دور محرك يساهم فى تفعيل عملية السلام».

وقد ارسل الاتحاد الأوروبى إلى المنطقة ديك سبرينج وزير خارجية ايرلندا الرئيس الحالى للاتحاد، الذى اجرى مباحثات واسعة حول عملية السلام مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو ووزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر ومع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس حسنى مبارك.

وقال المسئول الذى طلب عدم الكشف عن اسمه «نحن نعرف أهمية الدور الذى تلعبه الولايات المتحدة فى المنطقة ومن غير المطروح التشكيك فى ذلك، ولكن أوروبا قادرة على تحريك أمريكا فى الاتجاه المطلوب وهو ماحدث عندما تدخلت فرنسا فى البوسنة حيث نجحت فى دفع واشنطن إلى التدخل وكما حدث فى لبنان فى ابريل الماضى عندما ساهم حضورها فى ايجاد حل ايجابى للازمة».

وأضاف ان على أوروبا ان تذهب إلى ابعد من مجرد متابعة الاحداث وعليها ان تضع النقاط على الحروف مع إسرائيل عبر توضيح الثمار التى ستجنيها من السلام، وذلك باعتبار أوروبا الشريك التجارى الأول للمنطقة.

وأكد سبرينج ان أوروبا تريد ان تشارك الولايات المتحدة لان لكل منهما دورا مثمرا يقوم به فى المنطقة.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية فى تقرير لها ان عرفات دعا إلى المشاركة مباشرة فى المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التى بدأت الأحد الماضى عند معبر ايريز بين إسرائيل وقطاع غزة وهو مارفضته إسرائيل والولايات المتحدة رفضا قاطعا.

اما مصر التى اعلنت ترحيبها بالدور الأوروبى فرأت انه يمكن ان يضيف ويدعم الجهود الامريكية والمصرية

وأكدت مصر خلال الفترة الأخيرة على ربط مستقبل الأمن والتعاون الأوروبى ـ المتوسطى بتحقيق تقدم فى عملية السلام وقال مساعد وزير الخارجية المصرى للشئون الأوروبية فتحى الشاذلى انه لايمكن اقامة ثقة حقيقية فى إطار عملية برشلونة اذا لم تكن هناك ثقة بين الأطراف المعنية فى عملية السلام. ومن المقرر ان تشهد بروكسل الأسبوع القادم اجتماعات بين دول اعلان برشلونة السبع والعشرين، وهى الدول الخمس عشرة الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى، وثمانى دول عربية اضافة إلى إسرائيل وتركيا ومالطا وقبرص.

ومن جانبها وجهت سوريا ايضا نداء إلى الأوروبيين، مؤكدة عبر صحافتها ان سوريا والعرب رحبوا دائما بالجهود الأوروبية وسعوا من خلال مؤتمر مدريد فى اكتوبر ١٩٩١ إلى قيام أوروبا بلعب دور فاعل فى عملية السلام.

أما إسرائيل فهى لاتريد لأوروبا ان تدس انفها فى المفاوضات وتؤكد انها لن تقبل اى تدخل فيها غير التدخل الامريكى. ورفض كريستوفر ايضا فكرة مشاركة الأوروبيين فى المفاوضات عندما قال «ينبغى عدم تغيير الطابع الثنائى للمحادثات مع ترحيبه بالدور الأوروبى بوصف أوروبا داعما ماليا مهما للفلسطينيين مضيفا فى الوقت نفسه ان عليها ان تكتفى بهذا الدور.

الرئيس اليمنى يبحث مع وزير الداخلية السعودى دعم التعاون الأمنى المشترك بين البلدين

صنعاء ـ وكالات الأنباء: بحث الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مع وزير الداخلية السعودى الأمير نايف بن عبد العزيز، الذى يزور اليمن حاليا.. عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين، كما قام بتسليم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى الرئيس اليمنى.

وأكد وزير الداخلية السعودى عمق العلاقات بين بلاده واليمن، مشيرا إلى الاتفاقيات الأمنية التى وقعت بين البلدين من اجل تحقيق تعاون أمنى مؤثر.

واشار إلى ان الزيارة، التى قام بها وزير الداخلية اليمنى مؤخرا لجميع المنافذ الحدودية بين البلدين، كانت جيدة ومفيدة فى دفع التعاون الأمنى بين البلدين.

واشاد الأمير نايف بن عبد العزيز بالتعاون المشترك بين المسئولين فى المنافذ والمناطق الحدودية السعودية والمحافظات اليمنية.

على عبدالله صالح

تورط ٤ سودانيين فى اختطاف طائرة سودانية فى اغسطس الماضى

الخرطوم ـ أ.ف.ب: توقعت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة أمس احالة اربعة سودانيين إلى المحاكمة خلال الأيام المقبلة لاتهامهم بالتورط فى خطف طائرة سودانية إلى لندن قام بها عراقيون فى اغسطس الماضى.

وقالت الصحيفة ان التحقيقات بينت ان السودانيين الأربعة كانوا على علم بنية العراقيين خطف الطائرة، وانهم لم يكتفوا بعدم ابلاغ السلطات السودانية بذلك وانما قاموا بشراء التذاكر للخاطفين وحجز اماكنهم رغم معرفتهم انهم يحملون اوراق اقامة مزورة.

واضافت الصحيفة ان السودانيين الأربعة الذين يعملون فى وكالات سفر وتتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاما تقاضوا مبلغ ٥٧٠٠ دولار مقابل هذه المساعدة.

وكان سبعة عراقيين قد قاموا فى نهاية اغسطس الماضى بخطف طائرة ايرباص سودانية كانت تقوم برحلة بين الخرطوم وعمان، إلى لندن بهدف الحصول على اللجوء السياسى فى بريطانيا ولافراد عائلاتهم الذين كانوا يرافقونهم على الطائرة نفسها وانتهت العملية باستسلام الخاطفين الذين يحاكمون فى بريطانيا.

إتهامات متبادلة بين السودان وأريتريا

الخرطوم ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: اتهمت أريتريا السودان بمحاولة إضعاف حكومتها أمام المجتمع الدولى، وإثارة الاضطرابات فى أراضيها بتعزيزها لقوى المعارضة والقيام بانشطة تخريبية.

وذكر راديو لندن صباح أمس عن مندوب أريتريا بالأمم المتحدة فى كلمة له، ان تصريحات السودان تجاه أريتريا عدوانية ولا مبرر لها.

وفى الوقت نفسه، قال وزير الدفاع السودانى اللواء حسن عبد الرحمن ـ فى تصريحات أمس أمام البرلمان السودانى ـ إن النظام الأريترى يخدم مصالح الدول الكبرى فى المنطقة، وإن أسمرة جمعت المعارضة للقيام بأعمال تخريبية فى السودان بالقرب من الحدود مع أريتريا.

وأضاف أن أريتريا تبنت مواقف معادية للسودان منذ عام ١٩٩٣، وان المعارضة التى تدعمها أريتريا تقوم بزرع الغام على جانبى الطرق، مما يسبب وقوع ضحايا من المدنيين.



بعد إعلان نتائج انتخابات مجلس الأمة الكويتي

استقالة الحكومة الكويتية.. وسعد العبد الله يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة

مفاجأة الانتخابات.. هزيمة وزيرى التعليم والعدل ونسبة التغيير ٥٠٪

قدمت الحكومة الكويتية استقالتها أمس للشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الذى أصدر مرسوما أميريا بقبول الاستقالة، وطلب من الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء الاستمرار فى أداء مهامهم لحين تشكيل الحكومة الجديدة، وقد بدأ الشيخ سعد العبد الله إجراء اتصالاته مع نواب مجلس الأمة الجدد من أجل تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة التى ينتظر إعلانها خلال الأيام القليلة القادمة، وستضم عدد من نواب المجلس الجدد إلى جانب احتفاظ الوزيرين اللذين نجحا فى انتخابات المجلس أمس بمنصبيهما وهما أحمد الكليب وزير الشئون الاجتماعية والعمل وعبد المحسن المدعج وزير النفط وينتظران أن ينضم لهما من النواب الجدد فى الوزارة الجديدة ٣ أو ٤ نواب.

رسالة الكويت:

أمين محمد أمين

تهانى البرتقالى

يأتى ذلك فى الوقت الذى سيخرج من الوزارة الوزيران اللذان هزما فى الانتخابات، وهما أحمد الربعى وزير التربية والتعليم ومشارى العنيزى وزير العدل، وسيتم دعوة المجلس الجديد للانعقاد فى ٢٠ أكتوبر الحالى.

وكانت نتائج انتخابات مجلس الأمة الكويتى التى أعلنت بصورة رسمية فى الساعات الأولى من صباح أمس بعد اذاعتها على الهواء مباشرة من أجهزة الإعلام الكويتية من لجان الفرز قد أظهرت العديد من المفاجآت على الساحة الحكومية والخليجية، لعل أبرزها إلى جانب هزيمة الوزراء المنتخبين هو دخول رجل دين شيعى للبرلمان بزيه التقليدى وعمامته السوداء لأول مرة فى تاريخ الحياة النيابية فى الكويت، وهو النائب سيد حسن القلاف الذى قال إن ما حدث دليل على ديمقراطية الكويت الحقيقية، مؤكدا حصوله على أصوات أعداد كبيرة من السنة فى دائرة «الدعية» التى يمثلها. وقال إن عمامته ليست سوى زى إسلامى ولا تخيف أحد.

وقد أظهرت نتائج الانتخابات فقد ١٦ نائبا من المجلس السابق لمقاعدهم، إلى جانب ٩ نواب لم يخوضوا الانتخابات، وبذلك فإن نسبة التغيير ٥٠٪ من الوجوه الجدد داخل مجلس الأمة..

وعلى الرغم من حصول جاسم الخرافى على المركز الثانى فى الدائرة الثالثة، إلا أنه ينافس بقوة على رئاسة مجلس الأمة القائم أمام أحمد السعدون رئيس المجلس السابق والفائز بالمركز الأول فى دائرة الخالدية، خاصة بعد أن فقد السعدون عددا كبيرا من مؤيديه من النواب السابقين ومن أبرزهم صالح الفضالة نائب رئيس مجلس الأمة السابق. وتشير النتائج إلى فوز مؤيدى الحكومة معززين بعدد من نواب الخدمات ليشكلوا أكبر كتلة فى المجلس



أحمد السعدون

ينافسهم التيار الإسلامى من الحركة السلفية الذين عززوا مواقفهم بالمجلس مع ممثلى القبائل والحركة الدستورية الإسلامية وفوز ١٧ مرشحا منهم فى الانتخابات. وفى نفس الوقت جرى استبدال وجود تقليدية مستقلة بأخرى مماثلة وتسبب الاستقطاب الطائفى فى بعض الدوائر فى سقوط مرشحين شيعة لمصلحة آخرين سنة والعكس فى دوائر أخرى يتبادل المواقع بين الشيعة والسنة، ومن المنتظر ان يسيطر الإسلاميون على المجلس من خلال نجاح عدد من السلفين ومن أبرزهم الدكتور فهد الخنة والدكتور وليد طبطبائى ومحمد العليم، كما احتفظ عدد من النواب الإسلاميين بمواقعهم، وهم مبارك الدويلة وناصر الصانع وجمعان العازمى و أحمد باقر ومفرج نهار وعبد العزيز المطوع، ولكن أكبر خسائر التيار الإسلامى سقوط الدكتور إسماعيل الشطى رئيس تحرير مجلة المجتمع سابقا، وهو من أبرز قيادات الإخوان المسلمين.

وعلى الجانب الآخر سقطت رموز هامة منها وزير النفط الأسبق على البغلى و عبد المحسن جمال وعباس مناور عضو المجلس التأسيسى والدكتور ناصر صرخوة التى استحوذ التيار الشيعى على أصوات دائرته

وفى نفس الوقت عاد إلى المجلس نائب العديلية المعارض الليبرالى سامى المنيس رئيس تحرير مجلة الطليعة.

ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الأسبق الذى تغلب على صالح فضالة نائب رئيس مجلس الأمة ورئيس لجنة تقصى الحقائق عن العدوان العراقى.

وفقد التيار الليبرالى المعارض موقعا هاما بخسارة النائب أحمد الشريعان، ولم ينجح من مرشحى التجمع الإسلامى الشعبى، تيار جمعية إحياء التراث، الا إثنان هما مفرج نهار وأحمد باقر، وذلك فى الوقت الذى عزز التيار السلفى من وجوده، كما حقق تيار الحركة الدستورية الإسلامية تراجعا لمرشحيه ونجاح اثنين فقط منهم هما مبارك الدويلة وجمعان العازمى مخترقين طوق الانتخابات الفرعية بشقيها الطائفى والقبلى

هذا وقد اظهرت نتائج الانتخابات أن نسبة التصويت بلغت أكثر من ٨٠٪ وهى نسبة مرتفعة فى الوقت الذى عاشت الكويت أمس أفراح النصر للفائزين الذين انتقلوا إلى ديوانياتهم وخيامتهم الانتخابية لاستقبال المهنئين فى الساعات الأولى من صباح اليوم، فى الوقت الذى سيطرت الأحزان على الذين لم يوفقوا ومن أبرزهم محمد ر اشد الحفيتى «البديل بعد التعديل» الذى علم بعدم فوزه قبل قفل باب الانتخاب ورفع خيامه فى السادسة مساء.. على الرغم من أن أعدادا كبيرة كانت تتوقع له النجاح أمام الإقبال الكبير على خيمته الانتخابية ١٣٠ ألفا يوميا، الذى كان يمثل ظاهرة فى الانتخابات الكويتية من خلال أسلوبه الساخر فى طرح مشاكل المجتمع الكويتى وحضور عدد كبير من النساء فى خيمة خاصة لقره.

ولكنها الانتخابات التى اظهرت الحرص على الديمقراطية، والسؤال المطروح حاليا فى الكويت هل ينجح المجلس القادم فى خلق التوازن داخله ومع الحكومة من أجل العبور بالكويت إلى القرن القادم، ثم أن الخلافات الطائفية والمذهبية ستنعكس على أعماله التى ستكون أولى افرازاتها انتخابات رئاسة المجلس وهيئة المكتب، إلى جانب التشكيل الحكومى والتى ستوضح جميعها مدى التوافق والاختلاف فى مسيرة الديمقراطية الناجحة بالكويت

من المحيط إلى الخليج

فهد يستقبل الحريرى

●● جدة - استقبل خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس الأول السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى الذى يزور السعودية حاليا وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين و سبل دعمها واخر المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

تسرب الطلبة والمدرسين

●● بغداد - بلغ عدد الطلبة والمدرسين العراقين الذين تسربوا من قطاع التعليم ٣٥٤ الف شخص تركوا الدارسة ومهنة التدريس للبحث عن لقمة العيش.

وربطت صحيفة «بابل» العراقية فى عددها الصادر أمس بين هذه الظاهرة واستمرار الحظر الاقتصادى محذرة من مغبة استمرار وداعية إلى مواجهة الاسباب التى ادت إليه.

فهد بن عبد العزيز

رئيس جديد للمحكمة العليا

●● الرباط - أصدر العاهل المغربى الحسن الثانى امرا ملكيا بتعيين السيد دريس دهاق رئيسا للمحكمة العليا المغربية خلفا لمحمد ميكر الذى توفى مؤخرا.

يذكر ان دهاق كان رئيسا للمجلس الاستشارى المكلف بالحوار الاجتماعى كما يعد من أبرز واضعى القانون البحرى المغربى وكان يشغل من قبل مدير معهد الدراسات القضائية التابع لوزارة العدل المغربية.

تعاون دينى

●● دمشق - اجتمع الشيخ أحمد كفتارو مفتى الجمهورية العربية السورية فى دمشق امس مع أبراهيم عبد العزيز السهلاوى القائم بأعمال سفارة دولة قطر.

وبحث كلا من الشيخ كفتارو والهلاوى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها لاسيما فى للمجالات الدينية.

بسبب انتقادات القذافى لتركيا:

الحزب الجمهورى يطالب البرلمان بحجب الثقة عن حكومة أربكان

أنقرة - واشنطن - وكالات الأنباء - قدم حزب الشعب الجمهورى الاشتراكى الديمقراطى التركى مذكرة إلى البرلمان التركى لحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء التركى نجم الدين أربكان. وقالت مصادر برلمانية فى أنقرة إن الحزب تقدم بالمذكرة بسبب الانتقادات العنيفة التى وجهها الرئيس الليبى معمر القذافى - أثناء زيارة أربكان لليبيا - إلى سياسة تركيا إزاء إسرائيل وتعاملها مع مشكلة الأكراد.

وفى الوقت نفسه، انتقدت وزارة الخارجية الأمريكية بشدة، الزيارة التى قام بها رئيس الوزراء التركى إلى ليبيا. وقال نيكولاس بيرنز، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن موقف أربكان بدا وكأنه يدافع عن الرئيس الليبى معمر القذافى. وأضاف انه أمر مفاجىء أن يدافع رئيس وزراء دولة حليفة عضو فى حلف شمال الأطلنطى عن القذافى.

وحذر المتحدث أنقرة من إقامة علاقات تجارية مع ليبيا وكانت المعارضة ووسائل الإعلام التركية، قد هاجمت أربكان لقيامه بزيارة للجماهيرية الليبية، فى مطلع الأسبوع الحالى، وهى الزيارة التى انتقد خلالها قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافى بشدة معاملة تركيا للأكراد وعلاقتها مع إسرائيل والعرب.

كما أعلنت أنقرة أمس الأول أنها قررت سحب سفيرها فى طرابلس احتجاجا على تصريحات العقيد معمر القذافى.

يذكر ان الائتلاف الذى يقوده أربكان يتمتع بأغلبية تزيد الخمسة مقاعد على عدد المقاعد المطلوبة لموافقة البرلمان على حجب الثقة عن حكومته، لكن عددا من أعضاء حزب الطريق القويم، الذى تتزعمه تانسو تشيللر وزيرة الخارجية المتحالف مع أربكان، أعربوا عن عدم ارتياحهم لسياسة أربكان الخارجية.

القذافى — أربكان

ليبيا ترفض تقديم أى مرونة جديدة لحل أزمة لوكيربى

وتقدم مليون دولار من متأخراتها فى موازنة الجامعة العربية

كتب - نصر زعلوك:

أكدت السفيرة سلمى راشد مندوبة الجماهيرية الليبية لدى الجامعة العربية ان بلادها ترفض تقديم اى مرونة اخرى تتعارض مع سلامة مواطنيها بشأن حل ازمة لوكيربى.

وقالت عقب استقبال الأمين العام لجامعة الدول العربية لها أمس ان الدكتور عصمت عبد المجيد أبلغها حرص الجامعة العربية على مواصلة الجهود مع المسئولين الغربيين والمجتمع الدولى من أجل رفع الإجراءات الظالمة المفروضة على الشعب الليبى.

وأوضحت ان الأمين العام أكد مجددا المواقف التى اتخذت من قبل منظمة الوحدة الإفريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامى تجاه دعم الموقف الليبى وضرورة رفع الحصار المفروض على الشعب الليبى.

ورحبت سلمى راشد بالمواقف والاتصالات التى أجراها الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال جولته الأخيرة بشأن دعم مسيرة السلام ودعم قضايا العمل العربى المشترك مؤكدة على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ لاقرار سلام عادل وشامل فى منطقة الشرق الأوسط.

وقد سلمت المندوبة الليبية خلال اللقاء أمس شيكا بمبلغ مليون دولار كنسبة من مساهمة بلادها فى موازنة الجامعة العربية.

اعتصام أمام مقر الحكومة اللبنانية اليوم

احتجاجا على إعادة تنظيم الإعلام المرئى والمسموع

بيروت - وكالات الانباء - ينظم الاتحاد العام للعمال فى لبنان اليوم اعتصاما أمام مقر الحكومة اللبنانية احتجاجا على قرار إعادة تنظيم الإعلام المرئى والمسموع. وسيطالب المعتصمون الحكومة بالتراجع عن قرارها فى هذا الشأن الذى أدى إلى اغلاق ٤٧ محطة اذاعية وتليفزيونية.

وقال الياس أبو رزق رئيس الاتحاد ان المواجهة ستكون قاسية وطويلة اذا لم تتراجع حكومة بيروت عن هذا القرار وأضاف ان الحريات تهم الجميع فى لبنان وإذا تركت الحكومة تفعل ماتشاء فستقوم بتحجيم كل قطاع تحت غطاء إعادة التنظيم. وكانت حكومة رفيق الحريرى قد أعلنت فى ١٧ سبتمبر الماضى عن خطة لتنظيم الإعلام المرئى والمسموع سمحت بموجبها لاربع محطات تليفزيونية و٣ محطات اذاعية فقط ببث الأخبار السياسية وجميع هذه المحطات يملكها أو يشرف عليها سياسيون مقربون من دمشق.

● ومن ناحية أخرى هاجمت المقاومة اللبنانية امس موقعا إسرائيليا داخل المنطقة المحتلة بجنوب لبنان وأوضحت مصادر أمنية ان مليشيات حركة أمل الشيعية أطلقت قذائف الهاون على موقع «الشومارية» بجنوب لبنان المحتل مما أدى إلى اصابة أحد افراد مليشيات جيش جنوب لبنان الموالى لإسرائيل. وقد ردت قوات الاحتلال الإسرائيلى على الهجوم بقصف مواقع تابعة للمقاومة اللبنانية بالدبابات والمدفعية الثقيلة.

مصرع ١٠ أشخاص وإلقاء قنبلتين على مدرسة بالجزائر

لجنة التشريع تبحث خفض سن الترشيح للبرلمان فى الانتخابات القادمة

الجزائر - من هشام فهيم - لقى ٩ أشخاص مصرعهم برصاص المسلحين فى الجزائر. وذكرت أجهزة الأمن الجزائرية أمس ان المسلحين أطلقوا النار على سيارة كانت تقل الأشخاص التسعة فى قصر الحيران، على بعد نحو ٣٠٠ كيلو جنوب الجزائر العاصمة. وأضاف البيان ان قوات الأمن قامت على الفور بعمليات تفتيش واسعة بحثا عن الجناة.

وفى الوقت نفسه، لقى طالب بالمرحلة الثانوية مصرعه، إثر إلقاء قنبلة يدوية على مدخل مدرسة ثانوية بولاية البليدة، جنوب العاصمة، لدى فتح حارسها لبوابتها أثناء الخروج الجماعى للطلبة فى منتصف نهار أمس، فى حين أسفر انفجار قنبلة ثانية على نفس المدرسة عن وقوع بعض الخسائر المادية. وقد أدانت عدة أحزاب جزائرية هذه العملية، التى استهدفت مؤسسة تعليمية بعد سلسلة الهجمات الأخيرة على المقاهى والمطاعم.

من ناحية أخرى، بحثت لجنة التشريع بالمجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان خفض سن الترشيح للانتخابات البرلمانية القادمة إلى سن ٢٥ سنة بدلا من ٣٠ سنة. وأشار بيان صادر عن المجلس إلى أنه تم أيضا بحث مشروع تعديل قانون الانتخابات، حيث من المؤكد الأخذ بنظام التصويت النسبى بدلا من القائمة المطلقة وقصر الانتخاب بالوكالة على ٣ فئات هى: أعضاء الجيش والأمن والمرضى بالمستشفيات والعجزة والمسنين، وبذلك يستثنى الجزائريون بالخارج من التصويت بالوكالة، وهو ما كان ساريا فى القانون الحالى.

وأشار البيان إلى أنه تم أيضا بحث مسألة إلزام كل مرشح للانتخابات سواء كانت محلية أو تشريعية بتوقيع تعهد يلتزم فيه باحترام قوانين الجمهورية.

الأردن يؤيد توسيع عضوية مجلس الأمن

نيويورك - د. ب. ا - دعا خالد المدادحة وزير الدولة الاردنى للشئون الخارجية إلى توسيع نطاق عضوية مجلس الأمن الدولى، لتضم المزيد من الدول مثل ألمانيا واليابان، غير أن المدادحة لم يفصح عما إذا كانت الأردن تؤيد أن تكون هاتان الدولتان عضوين دائمين فى المجلس أم لا.

وأعرب الوزير الأردنى عن تأييده مجددا للاقتراح الإيطالى الذى دعا إلى ان يكون هناك المزيد من الاعضاء غير الدائمين بالمجلس، فى الوقت الذى يتم فيه شغل المقاعد الدائمة بالمجلس بالتناوب بين عدد يتم اختياره من الدول.

وقال الوزير، الذى القى كلمة بلاده امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الهيكل الحالى لمجلس الأمن لم يعد يتناسب مع التوازن الحالى للقوى.

وأضاف أن توسيع نطاق عضوية المجلس - الذى يضم فى الوقت الراهن عشر دول غير دائمة العضوية وخمس دول دائمة العضوية - يجب أن يأخذ فى الاعتبار الدول النامية، والقوى الاقتصادية المتنامية بدول صناعية معينة مثل المانيا واليابان.

ودعا المدادحة إلى إعادة النظر فى العقوبات الاقتصادية التى تفرضها الأمم المتحدة، والتى لاتفرق فى الوقت الراهن بين السكان الأبرياء والحكومة عند تطبيق هذه العقوبات.

وأشار إلى أن الأردن تكبد خسائر تقدر قيمتها بمليارات الدولارات نتيجة للعقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة ضد العراق، والتى أدت إلى وقف جميع التعاملات التجارية بين الأردن والعراق تقريبا.

افتتاح دورة عربية بالقاهرة حول استخدام التقنية الحديثة فى مشروعات الزراعة المحمية

كتب - عصام عبد الكريم:

أشاد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بجهود المنظمة العربية للتنمية والزراعة التابعة لجامعة الدول العربية فى خدمة اهداف التنمية الزراعية فى الوطن العربى خاصة فيما يتصل بنقل التكنولوجيا الحديثة إلى حيز التطبيق مشيرا إلى أهمية تحديد التكنولوجيا الملائمة لظروفنا البيئية والاقتصادية باعتبارها تشكل ضمانا لتحقيق الجدوى الاقتصادية لمشروعاتنا الإنتاجية جاء هذا فى كلمة نائب رئيس الوزراء التى القاها نيابة عنه الدكتور علاء الدين بندق وكيل أول الوزارة فى افتتاح اعمال الدورة القومية لاستخدام التكنولوجيا الملائمة فى مشروعات الزراعة المحمية التى تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة والبنك الإسلامى للتنمية وأضاف فى الدورة التى شارك فيها وفود عدة دول عربية ان استخدامات التكنولوجيا الملائمة والحديثة تعطى الميزة التنافسية فى الاسواق العالمية وخفض التكاليف والوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الانتاج الزراعى من وحدة المساحة وترشيد المياه.

وقال الدكتور يحيى بكور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية فى كلمته ان رعاية مصر المتواصلة لجميع انشطة المنظمة يشكل دعما قويا لها خاصة فيما يتصل بتوفير الكوادر اللازمة لنقل التكنولوجيات الحديثة إلى مختلف مجالات الزراعة العربية وهو محور عمل المنظمة فى المرحلة الحالية.

وأشاد الدكتور بكور بالمواقف الثابتة للقيادة المصرية ووقفتها الرائعة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

عمرو موسى يجتمع مع مندوبة ليبيا بالجامعة العربية

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية مع المندوبة الليبية لدى الجامعة العربية سلمى راشد أمس للتشاور فى القضايا الدولية والعربية بالاضافة إلى بحث العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا وأزمة لوكيربى. وأشادت المندوبة الليبية عقب اللقاء بالكلمة التى ألقاها موسى فى الجمعية العامة للأمم المتحدة خاصة مايتعلق بمعاناة الشعب الليبى وإمكانية التوصل لحل وسط.

عاتو يبحث فى أثيوبيا تطورات الأزمة الصومالية

اديس أبابا - أ. ش. ا: كشف مصدر دبلوماسى فى أديس أبابا أمس، عن أن مباحثات تجرى بين الزعيم الصومالى عثمان عاتو، الموجود حاليا فى أديس أبابا، والمسئولين فى الحكومة الأثيوبية.

وأوضح المصدر ان مباحثات عثمان عاتو فى أثيوبيا، تأتى فى إطار استضافة أثيوبيا خلال الأسابيع الأخيرة لعدد من زعماء الفصائل الصومالية فى مباحثات حول الأزمة، وتطورات الأوضاع فى هذه الدولة، وإمكانية عقد مؤتمر مصالحة وطنية بين هذه الفصائل.

وكانت الحكومة الأثيوبية قد أجرت مباحثات مماثلة الشهر الماضى مع الممثلين لجموعتى حسين فارح عيديد، وعلى مهدى، حول الموضوع نفسه، غير أنه لم يتم الإعلان عن أى تقدم أو اتفاق.

العراقيون فى الولايات المتحدة يلتقون اليوم بكلينتون

بغداد - أش.أ: كشف مسئول عراقى كبير عن أن وفدا يمثل المغتربين العراقيين بالولايات المتحدة طلب لقاء الرئيس الامريكى بيل كلينتون ليشرح الظروف الصعبة التى يمر بها العراق بسبب الحظر الدولى المفروض عليه.

وقال السيد عبد الجبار الدورى وكيل وزارة الخارجية العراقية فى تصريح صحفى ان هذا اللقاء قد يتم اليوم الأربعاء.

وأوضح الدورى ان أعضاء الوفد الذى يترأسه شاكر الخفاجى وهو عراقى يحمل الجنسية الامريكية سيشرحون للرئيس كلينتون وجهة نظرهم بصفتهم أمريكيين يتمتعون بحق الاقتراع فى الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة.

تجدر الاشارة إلى ان عدد المغتربين العراقيين المقيمين فى الخارج والذين يحتفظون بجوازات سفرهم العراقية يقدر بنحو مليون شخص يعيش عدد كبير منهم فى الولايات المتحدة حوادث الليلة

مسئول يمنى:

انضمام صنعاء لتكتل المحيط الهندى لا يمنع انضمامها لتجمعات إقليمية أخرى

صنعاء - أ. ش. ا - اكد غالب على جميع وكيل وزارة الخارجية اليمنية أن انضمام بلاده الى التجمع الاقليمى للتعاون بين الدول المطلة على المحيط الهندى الذى سيعلن قيامه فى «مورشيوس» بحلول مارس القادم لا يعنى ان اليمن سيدير ظهره للتكتلات الاقليمية الاخرى.

وقال جميع فى تصريحات صحفية نشرت فى صنعاء أمس أن التطورات الاخيرة بالمنطقة كانت وراء انضمام اليمن لهذا التكتل الجديد الذى يضم ١٤ دولة من بينها الهند وجنوب إفريقيا.

وأشار وكيل الخارجية اليمنية الى ان بلاده دأبت على الالتفات غربا كتنوع من الاهتمام بالمنطقة الا أنها بدأت الان تلتفت شرقا رغم إنتمائها للجزيرة العربية والخليج وأنها لن تهتم بالشكليات وسوف تبحث عن مصالحها أينما وجدت ونفى أن تكون هذه الخطوة لها علاقة بمطلب الاتحاد الاوروبى بشأن إيجاد توصيف أو إطار إقليمى لليمن كشرط لمنحها المساعدات.

وحول تأثير هذه الخطوة على امكانية انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجى قال وكيل وزارة الخارجية اليمنية ان بلاده مستعدة للانضمام لمجلس التعاون اذا ما دعيت الى ذلك وان انضمامها الى التكتل الجديد لن يمنع انضمامها الى اى تكتل اخر مستقبلا.

لجنة الائتلاف اليمنى الحاكم تفشل فى حل الخلاف حول قضايا الجيش والانتخابات

صنعاء - أ.ش.ا - فشلت اللجنة التى شكلها حزب المؤتمر الشعبى العام وحزب الاصلاح فى اليمن فى حسم الخلاف بين الحزبين حول قضايا الجيش والتعليم والانتخابات.

وذكرت صحيفة «الشورى» اليمنية أمس أن اللجنة التى شارك فيها عبد ربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية عن حزب المؤتمر وعبد المجيد الزندانى رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح قد تخلت عن مواصلة مهمتها وجمدت اعمالها بعد أن لمست عدم الجدية فى تنفيذ توصياتها.

من جانبه طلب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح من عبده على قباطى وزير التعليم العودة إلى ممارسة مهامه بالوزارة بعد اعتكاف دام نحو ثلاثة أشهر. وكان حزب الاصلاح الذى ينتمى إليه الوزير قد قدم استقالته من الوزارة نيابة عنه، فى الوقت الذى يرى فيه الوزير أنه معين بقرار جمهورى ضمن حكومة ائتلافية وليس من قبل حزب منفرد بالسلطة.

وزراء التجارة الخليجيون يبحثون اليوم بالرياض زيادة التبادل التجارى ونظام الشركات الموحد

الرياض - من صالح خيرى:

يعقد وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اجتماعهم الثالث والعشرين فى مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض، وذلك لبحث سبل دعم التبادل التجارى بين دولهم، وإيجاد الحلول للمعوقات التى تعترضها.

ويناقش وزراء التجارة تعميق العلاقات الاقتصادية الخارجية وتسهيل توظيف الأيدى العاملة بدول المجلس ومشروع نظام الشركات الموحد لدول مجلس التعاون، ومشروع نظام المعارض التجارية، بالإضافة إلى مذكرة حول تصديق المعاملات التجارية ومراجعة وتطوير الأنظمة التجارية الاسترشادية، التى سبق أن أقرها الوزراء.

كما سيناقش الوزراء تقريرا عن اللقاء المشترك، الذى عقد بين الأمانة العامة ورؤساء وأعضاء غرف دول المجلس، وتقرير عن نتائج أعمال اللجنة التأسيسية لهيئة المراجع والمحاسبة لدول المجلس.

وكان الضغط المضاد إسرائيليا!

عاطف الغمرى

- الصخب الذى صاحب قمة واشنطن التى دعا إليها الرئيس كلينتون، قد يكون انتهى باختتام اجتماعاتها وعودة المشاركين فيها إلى بلادهم. لكن الصخب الذى انقطع بقيت له ذيول، أو صدى ظل يبعث رنينه حتى اليوم، وبعد انتهاء تلك القمة بأسبوع.

فى تيار الصدى استخدمت عبارات على ألسنة مسئولين وخبراء، وفى الصحف، وشبكات التليفزيون منها الكارثة فى قمة واشنطن، وخيبة الأمل المروعة وأن عملية السلام فى الشرق الأوسط دخلت مرحلة محفوفة بالمخاطر والركود وعدم اليقين، حتى أن الخارجية الأمريكية لم تستطع بعد يومين من انتهاء أعمال القمة، أن تمنع نفسها من إطلاق وصف رسمى على الموقف فى الشرق الأوسط، بأنه مازال خطيرا.

كانت مكونات الصدى قد بدأت منذ لحظة المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس كلينتون فى البيت الأبيض ومعه القادة الثلاثة المشاركون فى القمة، والذين وافقوا على ان يلقى هو وحده بيانا عن نتائج المؤتمر، ويتولى هو أيضا الاجابة على أسئلة الصحفيين.

كان البيان وما تلاه من ايضاحات للمسئولين فى حكومته تقدم صورة تتشابك فيها خطوط متقاطعة، تقول أشياء ولا تقول أو كأنه قصد أن يترك للذين ينتظرون نتائج القمة ان يخرج كل منهم بالانطباع الذى يخصه عن النتيجة.. ولايهم ان تتنوع الانطباعات نجاحا كانت أو فشلا ذريعا.

وبدا ذلك شيئا يبعد بقدرما عن عالم السياسة ويقترب شيئا ما من عالم الدراما أو المسرح، حيث تتعدد زوايا وأبعاد ومستويات العرض المسرحى، وهذه طبيعة المسرح.

ويترك للمتفرج ان يستخلص لنفسه المعنى المقصود، وما تعنيه الشخصيات التى تتحرك امامه وذلك من خلال أشياء كثيرة تحيط بعقل المتفرج وثقافته وتكوينه ومزاجه النفسى وموقفه من الاشياء. على انه ظلت هناك خطوط اسياسية وصلت محددة إلى الجميع، ولم يكن هناك خلاف عليها لدى المتلقى. فبخلاف عبارات الكارثة، والاحباط والفشل، كان هناك اتفاق على انه لم يصدر عن هذه الاجتماعات أى التزام معلن بالوصول إلى نتائج ملموسة محددة من المفاوضات التى ستستأنف، ونبذ العنف، والتعاون فى القضايا الخاصة بالأمن، برغم عبارات مراوغة من الرئيس كلينتون باستعداد الأطراف لذلك.

كان الرئيس كلينتون واضحا فى عدم اقترابه من نقطة الضغط على إسرائيل، على الرغم من ان كلمة الضغط استخدمت كثيرا وكأنها أمر مفروغ منه، سواء من الذين طرحوها كتساؤلات فى المؤتمرات الصحفية.

أو الذين ضمنوا تحليلاتهم باعتبار ان الأزمة الخطيرة التى استدعت عقد قمة واشنطن، كانت بسبب قرار إسرائيلى مستفز ولا ضرورة منه حسب التعبيرات الرسمية الأمريكية، وجاء ليتوج سلسلة من الخطوات والإجراءات المحبطة التى شكلت جوا من انعدام الثقة فى جدية حكومة نيتانياهو فى طلب السلام.

وبدا واضحا أن كلينتون لم يقدم من عنده أفكارا قوية تعيد ترميم البناء المعنوى والنفسى والذى تصدع من ضربة فتح النفق، ومادفعت إليه من أحداث دموية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

ان كلينتون وحكومته دفعا بالاطراف إلى نقطة أساسية تقوم على المفاوضات بينهما وهى مصلحة حيوية للطرفين، وان عليهما معا التوصل إلى نتيجة بينها الموقف الأمريكى منذ بداية عملية السلام يعترف بأن المفاوضات أو السلام، واستكمال هذه العملية على جميع مساراتها للوصول إلى سلام شامل فى المنطقة هو أيضا مصلحة حيوية للولايات المتحدة، أى ان الولايات المتحدة من البداية مفهوم بان يكون لها دور عضوى ومباشر، يضمن عدم وقوع احداث تعطل أو تعرقل أو تجمد، أو تحدث تراجعا أو ردة.. على الأقل فى أمر هو مصلحة حيوية لها. وبالتالى فالضغط أمر يتصل بحماية مصالحها أيضا.

وفى اجتماعات واشنطن لم يستجب نيتانياهو لطلب أمريكى بتحديد موعد نهائى لاعادة الانتشار فى الخليل، وهو اجراء حيوى لاعادة الثقة لدى الفلسطينيين، لأن هذه الخطوة كانت التزاما مقررا من الحكومة الإسرائيلية السابقة.

ان الأمر لم يكن مجرد غياب ضغط أمريكى، لكنه ممارسة ضغط إسرائيلى مضاد، تمثل فى قول الإسرائيليين فى اجتماعات واشنطن ان موافقتهم على تحديد موعد للانسحاب من الخليل هو شىء مستحيل، وانهم يرفضون طلب الولايات المتحدة بذلك. وهو ضغط فيه نوع من لى ذراع الرئيس كلينتون ذاته، الذى كان تقييمه للموقف واحتمالاته الخطيرة، انه لابد ان توافق إسرائيل على هذه الخطوة، كتأكيد للالتزام وكمدخل لاستعادة الطرف الفلسطينى الثقة التى اهدرت منه فى الأشهر الأخيرة.

وكان واضحا أن امساك كلينتون يده عن الضغط على نيتانياهو، محكوم بأن يده محكومة بدواعى انتخابات الرئاسة فى نوفمبر القادم. وبالتالى فان العصيان الإسرائيلى فى مسألة تمثل قناعة أمريكية، أو الضغط المضاد فى ظروف يجد فيها كلينتون نفسه، وكأنه يجرى ابتزازه فى أضعف فتراته السياسية زمنيا، وهو سلوك فيه تحد سافر لمكانة أمريكا وقيادتها الدولية واستراتيجيتها التى تتضمن قرارات ومواقف وسياسات، تحقق المصالح الحيوية ومصالح الأمن القومى للولايات المتحدة، بالشكل الذى كانت تمضى به الأمور إلى أن انتخب نيتانياهو رئيسا لوزراء إسرائيل.

ومن شأن موقف يحدث على ضوء كل هذه الابعاد، ان تتدخل فى تكوينه شحنة من الحسابات الأمريكية سواء كانت رد فعل أو فعلا. بمعنى رد فعل الغضب لدى كلينتون وان تتخذ الحكومة الأمريكية مواقف لاعادة تعديل خطوط السير، بما يضمن الا تكون التحركات جارية لكنها مراوغة، أو زائفة. بحيث تكشف الجانب الامريكى فى النهاية انه هو الذى يخسر. خاصة أن صناعة قرار السياسة الخارجية فى الولايات المتحدة، تقوم على نوع من حساب الربح والخسارة، وبناء عليه فإما ان تتخذ القرار أو يتم العدول عنه، أو تعاد صياغة القرار نفسه.

ومعنى أن نيتانياهو نزل الحلبة الأمريكية يسجل لنفسه نقطا - مجرد نقط - وليس هدفا كاملا شاملا، يغير به الموقف كله لحسابه طالما ان ضربات النقط مرهونة بظروف يحكمها ضعف القرار الامريكى فى موسم الانتخابات، وعندما تنتهى الجولة فان الحلبة مفتوحة للحسم النهائى للمباراة. مع ملاحظات ان القضية هنا لم تعد كما كانت قبل سبع سنوات ونزاعا عربيا إسرائيليا، لكن تحولت بفعل التحولات الهائلة والكاملة فى النظام الدولى، إلى أزمة سوف تستمر مصدر تهديد للمصالح الحيوية للولايات المتحدة، إذا لم تستكمل مسيرة مدريد شوطها إلى منتهاه، استنادا إلى الاساس الذى بنيت عليه وهو الأرض مقابل السلام، والانسحاب بالكامل، وقيام الدولة الفلسطينية.

وبحساب ماجرى من هذه الزاوية يكون نيتانياهو هو الخاسر فى نهاية الجولات، عندما تزول الاسباب التى قيدت القرار الامريكى، وفرضت عليه ان يبتلع عصيانا وضغوطا مضادة من حكومة الليكود

من قريب

من يقول «لا»؟

٥ - لا توجد فى الانتخابات الكويتية أبعاد خارجية، أو قضايا استراتيجية تشغل بال المواطن الكويتى، أو يدور حولها جدل بين الناخبين أو المرشحين، ولذلك فقد اكتشف الكثيرون بعد فرز الأصوات واعلان النتائج أن مجلس الأمة الجديد، وإن تغيرت فيه بعض الوجوه، الا أن قضايا الحياة اليومية هى التى سيطرت، وسوف تسيطر على اهتمام المجلس الجديد.. وسوف يتعين عليه أن يتعاون مع الحكومة والأسرة الحاكمة، كما فعل المجلس السابق، للمحافظة على الأمن الداخلى للكويت.

وطوال الأيام الأخيرة، حين كانت أنظار العالم كلها متجهة إلى ما يجرى فى واشنطن من محادثات بين عرفات ونيتانياهو، لم يشعر الكويتيون بحماس كبير، أو اهتمام غير عادى، الا عندما أعلن الرئيس مبارك انه لن يشارك فى القمة.

وأحس الشعب الكويتى بالزهو - ربما للمرة الأولى منذ نهاية الغزو - لأن زعيما عربيا يستطيع أن يتخذ قرارا حاسما، وأن يقول «لا» لأمريكا حين يرى ذلك مناقضا لمصلحة الأمة العربية أو لرؤيته لعملية السلام، رغم العلاقات الوثيقة التى تربط مصر وامريكا.

وربما تمنى الكويتيون فى قرارة نفوسهم بأن يقولوا «لا» فى بعض الأحيان، حين يغالى الأمريكيون فى فواتيرهم الباهظة، التى اضطرت معها دولة الكويت إلى الاستدانة والسحب من الأرصدة الاحتياطية. ولكن الوضع الكويتى يختلف .....

فالأخطار الماثلة للعيان فى منطقة الخليج، ووجود ثلاث دول اقليمية لها ثقلها تطل على هذا الممر المائى الحيوى، من بينها دولتان على الأقل لهما أطماع تاريخية هما: العراق وايران، تجعل اللجوء إلى حماية امريكا أيسر إن لم يكن أنسب الحلول. حتى بالرغم من الهواجس القوية التى لا يخفيها كثير من المثقفين الكويتيين بأن لأمريكا يدا خفية فى استمرار الأوضاع القلقة فى المنطقة.. تبريرا لاستمرار وجودها: العسكرى، والسياسى، والنفطى، والاستثمارى، وهو ما جعل الكويتيين يشعرون بأن بلدهم مثل البقرة الحلوب.

ومع أن مثل هذه القضايا قد تناقش على الهامش فى الديوانيات، دون خوض فى تفاصيلها، إلا انها كامنة تحت السطح.. يحركها ويحرض عليها تضخيم الخطر القائم من ايران، والتحذير من مخاطر الانقسام الطائفى بين السنة والشيعة. ولذلك فعندما ظهر مرشح يرتدى الزى الخاص بملالى ايران، أصبحت هذه الظاهرة هى الشغل الشاغل ... من الذى وراءه، وهل يمثل تيارا شيعيا متطرفا مثل حزب الله فى لبنان، وهل لإيران يد وعملاء فى هذه الانتخابات ؟»

أما القضية الخطيرة والمهمة وهى كيف يمكن تحويل الكويت من مجتمع يعتمد على ريع النفط ويشترى الخدمة الانتاجية والبشرية من خارجه، إلى مجتمع يعمل كل فرد فيه وتصبح القوة العاملة الرئيسية فيه من بين ابنائه، فهذا ما لا يناقشه أحد ...

سلامة أحمد سلامة

نيتانياهو.. وسياسة الأزمات والرأى العام الإسرائيلى

د. حسن على حسن عثمان

مدير عام اذاعة البرنامج العبرى

الرد على المغالطات الإسرائيلية

د. سامية خضر صالح

نيتانياهو والتذكير بأقوال أسلافه!

أحمد فؤاد

التنمية وفكر أكتوبر

المثلث العربى الإفريقى (١)

لواء د. محمد عبدالفتاح محسن

تهادت إلينا مع نسمات حرب رمضان - اكتوبر المجيدة افكار منعشة استقبلناها بعقلانية بعيدا عن العواطف، وكانت تهمس بأن هناك رجاء قائما فى الطريق وأن هذه الحرب هى أخر الحروب وثمة وجه آخر لها هو هذا ...

أكتوبر.. فريضة القتال وفضيلة الحرب

يأتى أكتوبر هذا العام وقد تقيأت إسرائيل قيادة موتورة نجحت برعونتها فى عودة أجواء الحرب الى المنطقة من جديد. وبدلا من استذكار الحدث واستخلاص العبر يقيم نيتانياهو فى ذكرى الهزيمة حفلا جنائزيا من جماجم الشهداء وبدماء الجرحى على بوابة النفق الأسود، وكأنه يحاول بذلك التغطية ...

أحمد المسلمانى

الحرب ومسيرة السلام

د. محمد رضا فودة

روح أكتوبر

المستشار عبدالعاطى الشافعى

عضو المجلس القومى للخدمات والتنمية

معادلة السياسة والحضارة فى أكتوبر المجيد

صلاح سالم

رأى الأهرام

المجد لمصر وشعبها

في شهر أكتوبر من كل عام تهل علينا نسائم الانتصارات وذكرياتها. وفي هذا الشهر نعيش أجواء النصر الأعظم الذي نقلنا من حال الهزيمة إلى واقع الانتصار وثبت أقدامنا على الطريق إلى نيل حقوقنا في أرضنا المقدسة.

كان أكتوبر فارقا بين الموت والحياة. وكان العبور علامة كبرى مضيئة على الوجود الحي المعطاء. ولهذا العبور كتب مئات الألوف من الجنود والضباط سجل الفخر والمجد لمصر. وكان وراءهم شعب عظيم، وشاركتهم كل الشعوب العربية في كتابة الصفحات الناصعة البيضاء في تاريخنا.

ولايزال الإنجاز مستمرا. ولاتزال القوات المسلحة تعطي الوطن أمنا وأمانا ومشروعات كبيرة في كل اتجاه.

كانت أجواء أكتوبر أجواء انتصار وافتخار.. كانت أجواء زهو وشعور. وقد محت الانتصارات التي تحققت في هذا الشهر من عام ١٩٧٣ صفحة كئيبة من تاريخنا كانت قد كتبت في يونيو عام ١٩٦٧.

وروح أكتوبر لاتزال فينا نابضة، ولايزال شعب مصر قادرا على العمل من أجل المزيد من الانتصار. وسوف يظل هذا الشعب قادرا على مغالبة التحديات.

روح أكتوبر يجب أن تظل فينا مستقلة، ويجب أن تكون قوة دفع كبرى إلى صناعة مستقبل زاهر لكل أبناء الشعب. إنها روح التضحية والفداء.

وفي أكتوبر نذكر شهداءنا الأبرار بكل الاحترام والتقدير والإجلال.

وفي أكتوبر نقول

المجد لمصر وشعبها العظيم ورجا لها الذين صنعوا النصر ورفعوا به الهامات.

مفاوضات بدون أسس

كان الإنجاز الوحيد لقمة واشنطن الرباعية هو القرار الذي اتخذ خلالها باستئناف المفاوضات. لكنه إنجاز كان يحيط به كثير من التساؤلات. فاستكمال المفاوضات في حد ذاته يعتبر بديهية أكثر منه خطوة أو تقدما أو تنازلا. إلا إذا كان البعض يعتقد أن عملية السلام قد توقفت أو انتهت عند وضعها الحالي، كما أن هذا القرار كان يرتبط فقط بالمسار الإسرائيلي. الفلسطيني. فلاتوجد بوادر لاستكمال المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في المدى القصير. لكن الأهم أن هذا القرار تجاهل الإطار الذي قامت عملية السلام استنادا عليه. فلم يتم تحديد الأسس التي يمكن أن تحكم مسار عملية التفاوض، بحيث بد اليه الطرفان وكأنهما يخوضان مفاوضات مفتوحة، بدون قواعد. ومن المسموح فيها أن يتم طرح أي شيء، أو التفكير في أي شيء، إضافة إلى عودة جميع المشكلات الصغيرة التي كان من المعتقد أنه تم تجاوزها مثل التوقيت، والمكان. فقد بدأت المفاوضات بتوجهات خاصة بتعديل مايسمى «تطبيق اتفاقية الخليل»، وأطلقت أفكار نارية بشكل رسمي وغير رسمي تركز على إمكانية تجاوز ما لم يتم تطبيقه حتى الآن من إتفاقيات أوسلو، والبدء مباشرة في مفاوضات الوضع النهائي. وكأن مفاوضات الوضع النهائي ستكون أكثر بساطة أو جاذبية من مفاوضات الوضع الانتقالي. بل طرحت أفكار لإعادة النظر في بعض ما طبق من اتفاقيات أوسلو ذاتها. كما هو الحال بالنسبة لتسليح الشرطة الفلسطينية. وكأن الفلسطينيين هم الذين تسببوا في تفجير الأحداث الأخيرة، وهم الذين أداروها بالصورة التي جرت بها. لابد من البحث عن أسس للتفاوض حتى لاتتسمم الأجواء في المنطقة، وتصبح فكرة التفاوض ذاتها تثير انطباعات غير إيجابية.

وجهة نظر

البلادة.. والقدرة على الحساب

بلادة تلك؟ أم لامبالاة؟ أم إهمال؟ أم هي كل تلك وأكثر؟

فقد اقلعت طائرة مصر للطيران رحلة رقم ٧٧٤ فرانكفورت - القاهرة مساء يوم الأحد ١٥ سبتمبر في موعدها، أي في السادسة وخمس وثلاثين دقيقة وذلك بفضل كفاءة مدير المحطة الكفء الجم النشاط الشديد التواضع محمود هلالي والفريق المعاون له وكان من بين الركاب مجموعات سياحية ومرضى وعدد من كبار السن، وكل هؤلاء كانوا يتوقعون أن يجدوا من يستقبلهم، ويعينهم على أمرهم الا أن ذلك لم يحدث أما السبب فلا علاقة له بتقاعس المسئولين عن شركات السياحة او الاقارب أو الاصدقاء وايضا لا علاقة له بوصول الطائرة في موعدها او حتى قبل موعدها بخمس دقائق، لأن السبب والمتسبب هو فريق الموظفين الذين كانوا يردون على استفسارات وأسئلة السائلين والمستفسرين عن موعد وصول الطائرة.

وبداية فقد سجلوا على اللوحات الارشادية بالمطار أن الطائرة ستصل في الساعة الثانية وخمسين دقيقة من صباح يوم ١٦ سبتمبر اى متأخرة عن موعدها.

وظلت هذه المعلومة امام كل من توجه الى المطار مبكرا. وهناك بالطبع من قرر العودة الى المنزل على ان يعود الى المطار قبل موعد الوصول. وهناك من قرر الانتظار. أما الذين استفسروا تليفونيا، فقد كانت الاجابة التي سمعوها ابتداء من الساعة العاشرة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة قبل منتصف الليل أن هناك تأخيرا بالطائرة وأنها ستصل قبل الثالثة بعشر دقائق، والذين الحوا على معرفة السبب قيل لهم إن الطائرة لم تقلع بعد من فرانكفورت وانه ليس لديهم أية معلومات عن الطائرة حتى الآن. وظلت الاجابة تتردد على السائلين مصحوبة بالملل والتأفف والضجر وفجأة وبعد وصول الطائرة في موعدها لم يهتم أحد بالاعتذار بل ردوا بصفاقة شديدة على البعض قائلين وكيف نقول لكم أن الطائرة ستصل قبل الساعة الثالثة صباحا وليس هناك على الجدول طائرات تصل في هذا الموعد.

وامام خيبة الأمل والحيرة والعجز التي احس بها القادمون الى المحروسة والذين لم يجدوا أحدا في انتظارهم وكان عليهم اجراء مكالمات لتصحيح الموقف. ليس لنا إلا أن نتساءل كيف حدث ماحدث؟ ومن المسئول؟ وهل هناك من يملك القدرة على توقيع الجزاء على المقصرين؟ ام أن كل شيء سيمضي وكأن شيئا او خللا لم يحدث؟

عبده مباشر



عن أى مؤتمر يتحدثون؟

بقلم

صلاح الدين حافظ

إنهم يريدون أن يحاصرونا ويعتصرونا بين مؤتمرين، أولهما انقضى أجله منذ أيام قليلة حاملا فشله على أكتافه، وثانيهما سيحل أجله بعد أيام ليست كثيرة، مبشرا بمصير لايختلف كثيرا فيما نظن عن سابقه!

وفيما بين النتائج المحبطة لمؤتمر واشنطن الأخير الذي جمع كلينتون وحسين وعرفات ونيتانياهو، وبين المؤشرات غير المشجعة لمؤتمر القاهرة للتعاون الاقتصادي المقرر عقده في نوفمبر القادم، يجرى العرب ذهابا وإيابا، عارضين سلاما لايقبله عتاة التطرف الإسرائيلي الحاكمون، غير قادرين في الوقت ذاته على قبول السلام الذي يعرضه الإسرائيليون.

تبدو الصورة أمامنا قاتمة، دون ترويج للتشاؤم، وكأنما أكثر من عشرين عاما، من جهود التسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي، قد تبددت دون نتائج مستقرة، بعد أن أعادنا حكم الليكود المتعصب بقيادة فتاه المدلل نيتانياهو، إلى نقطة البداية، بل الى نقطة البحث عن البداية!

في مؤتمر واشنطن الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي، ظهرت الصورة واضحة، عبرت عنها بواقعية لاتكذب ولاتتجمل تلك اللقطة التي ركزت عليها كل عدسات وتليفزيونات العالم، للمؤتمر الصحفي الختامي لذلك المؤتمر، حيث وقف الرئيس الأمريكي على المنصة يخاطب الحضور، وخصوصا رجال الصحافة والإعلام، بكلمات بلا معنى محدد، زائغ البصر مشتت الفكر، كان الرئيس المضيف إذن، بينما ضيوفه الثلاثة لايجدون حتى من كلمات المجاملة اللفظية، مايشاركونه بها، نيتانياهو جلس عابسا في غطرسة، وعرفات متجهما فيما يشبه الضياع، وحسين يجاهد ليرسم على وجهه ابتسامة لاتحمل مدلولا!

●●●

حول هذا المؤتمر وملابساته، لنا ملاحظات عدة منها:

● أولا: استفز هذا المؤتمر المفاجيء وغير المعد له جيدا، العرب في معظمهم فعاملوه بما يستحق، من المقاطعة الصامتة التي لجأ إليها البعض، إلى المقاطعة الصاخبة والصريحة التي لجأ إليها الرئيس مبارك..

ويقدر ما أن موقف مبارك الرافض للاستجابة لنظام «الدعوة بالنداء الآلي» التي مارسها الرئيس كلينتون، قد لقي ترحيبا ودعما في الشارع المصري والعربي، بقدر ماترجم هذا الموقف اتجاها جديدا، وعبر عن قرار سياسي قوي، له قدرة الاختيار وحرية التصرف بصرف النظر عن الضغوط والإغراءات في عصر لم يعد أحد يتصور أن يعصى فرد في هذا الكون إرادة السيد الأمريكي، الذي يحاول الهيمنة والانفراد بادارة شئون الكون!

انطلاقا من هذا الموقف علينا أن نبني فوقه ونطوره، ونستمسك بالاستمرارية فيه، أي الاستمرارية في استقامة الظهر وصلب العود تعبيرا عن إرادة حرة وقرار وطني وقومي يراعي المصالح العليا للأمة، قبل وبعد أن يراعي الخواطر، أو أن يحسب الحسابات المؤقتة في الحالات الطارئة ويعوم على موجها!!

● ثانيا: صحيح أن عرفات ذهب إلى مؤتمر واشنطن، وهو يعلم مقدما أنه لن يحصل على شيء من بين براثن التحالف الإسرائيلي الأمريكي، في هذه الظروف بالذات، لكنه حاول مجاراة اللعبة إلى نهايتها، حتى وهو يبدو في موقف الضعيف الذي لم يعد يملك من الأوراق شيئا، فمارس هوايته في المناورة!

ورغم أنه اصطدم هناك بحاجز التعنت الإسرائيلي المعروف، وبالتسويف الأمريكي الواضح، إلا أنه قبل أن يذهب نسق مع مبارك واستنجد بأوروبا، التي بدأ بها ثم عاد إليها من واشنطن، في اشارات عاجلة للإسرائيليين والأمريكيين، تقول إنه لايقف وحده.

ونحسب أن في يد المفاوض الفلسطيني ورقة ضغط هائلة، لو أحسن استخدامها لأصبحت عنصر قوته وقوتنا الرئيسية، وقد جربها وتابعناها من خلال الانتفاضة الجديدة، على مدى أربعة أيام التهمت فيها ١٤ عسكريا إسرائيليا بينهم قائدان كبيران، وهي خسارة لو تعلمون فادحة لإسرائيل، ربما تفوق خسارتها في بعض حروبها العامة!، حتى ولو كنا نحن قد خسرنا فيها ثمانين شهيدا... لكن هذه الانتفاضة أوجعت إسرائيل وأفزعتها حقا..

● ثالثا: كل ذلك بل ومايحمله الغد، يدفعنا إلى ضرورة العمل على صياغة موقف عربي جديد ومتماسك، يراعي هذه المتغيرات العربية والإسرائيلية والأمريكية والدولية، موقف يسند المفاوضين ويصلب عودهم، انطلاقا من روح ومبادىء القمة الثلاثية الشهيرة بالإسكندرية عام ١٩٩٤، والقمة العربية الموسعة بالقاهرة في يونيو عام ١٩٩٦.

وربما يكون من التبسيط القول بأن كل مانطمع فيه من هذا الموقف المبتغى، هو مجرد «تسنيد المفاوضين وتصليب ظهورهم» في وجه الضغط والابتزاز... هكذا ترون كم تضاءلت أطماعنا وتراجعت طموحاتنا، فالوقوف «مرفوعي الرأس» أمامهم والجلوس «معتدلي الظهر» على مائدة التفاوض، صار أملا نبتغيه!

●●●

الآن... من كسب ومن خسر، من مؤتمر واشنطن؟

أمريكيا... كان هدف كلينتون ومستشاريه، استغلال هذا المؤتمر ورقة في المعركة الانتخابية الطاحنة ضد الحزب الجمهوري ومرشحه بوب دول، خلاصتها أن الرئيس كلينتون المتهم بضعف الشخصية وبالجهل في السياسة الخارجية، استطاع أن يفك احتقان الأزمة التي حاقت بإسرائيل وعرضت أمنها للخطر، فاستدعى عن طريق «النداء الآلي» زعماء المنطقة المعنيين للمجيء على عجل إلى مكتبه، كي يقول لهم «اتلموا» وتصالحوا مؤقتا، حتى لاتفسدوا عليّ المعركة الانتخابية...

والحقيقة أن هدف كلينتون لم ينجح تماما ولم يفشل كليا، لكننا نظن أن فشله أكثر من نجاحه، مما سينعكس بالسلب على مواقفه الانتخابية، خصوصا بعد الحملة التي شنها ضده الجمهوريون قبيل وبعيد هذا المؤتمر، رافعين مطرقة الضغط قائلين له إياك والضغط على الحبيب نيتانياهو!!

عربيا وفلسطينيا، نحسب أن عرفات كان هو هدف اللعبة بأسرها، استدعاؤه بالنداء الآلي كان يقصد حصاره واعتصاره، ليوقف الانتفاضة الجديدة كما نسميها أو «أعمال العنف» كما يسميها الأمريكيون والإسرائيليون.

ويقدر ماقبل عرفات في الحصول على نتائج ملموسة، أو حتى تعهدات محددة من نيتانياهو، تتعلق بالالتزام بتنفيذ الاتفاقيات السابقة وبإغلاق نفق البراق - مفجر الأزمة الأخيرة - بقدر مانجح في تخطي أسنان العصارة إلى حين!

إسرائيليا... ذهب نيتانياهو إلى قمة واشنطن مزهوا بغروره، وعاد مزهوا بانتصار جديد يضاف إلى سجله المتطرف المتعنت. ففي حين لم يقدم وعدا ولم يعد بتنازل أو يلجأ إلى تراجع في أي خطوة من سياساته المتهورة، التي دفعت المنطقة إلى التدهور السريع نحو العنف، فإنه جنى من هذه القمة سلة كبيرة من المكاسب فيها مالذ وطاب!

وتعالوا نعيد قراءة نص التصريح الذي أدلى به المتحدث الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية، فور انتهاء قمة واشنطن، إذ أعلن أن «القمة ناجحة تماما فهي قد حققت انتصارا لإسرائيل، إذ أنها لبت جميع المطالب الإسرائيلية، خصوصا إعلان وقف أعمال العنف - أي الانتفاضة الجديدة - وضمان أمن إسرائيل، وتجنبت تحديد موعد لإعادة انتشار القوات الإسرائيلية بالخليل، ولم تلتزم إسرائيل بإغلاق النفق أسفل الأقصى، ولذلك فهي تمثل انتصارا فعليا لنا..»!!

ولأن ماأعلنه المتحدث الإسرائيلي الرسمي، قد وضحت معالمه على الأرض وفي الواقع المعاش حتى الآن، يصبح طبيعيا أن يفاخر نيتانياهو وحكومته بالانتصار الذي جناه من قمة واشنطن، ويصبح طبيعيا أيضا أن نتساءل نحن، وهل صحيح أن الجانب العربي في هذه القمة - الحسين وعرفات - قد التزما بوقف الانتفاضة وتفهما دواعي الأمن الإسرائيلي، وغضا الطرف عن التمسك بإغلاق نفق الأقصى، وتركا حكاية إعادة الانتشار في الخليل إلى مفاوضات قادمة - !!! - وإلى أي مدى يؤثر ذلك على المرحلة الراهنة، ومفاوضات المرحلة القادمة إن كانت هناك مفاوضات قادمة أصلا!!

●●●

يقول المناطقة، إن المقدمات تؤدي إلى النتائج، أي أن النتائج يمكن أن تستشف من قراءة المقدمات المطروحة...

وحين نطبق هذه القاعدة المنطقية السلسة والبسيطة، على ما يجري الآن، نستطيع أن نرصد المؤشرات - المقدمات الآتية:

(١) إسرائيل وعلى رأسها نيتانياهو مستمسكة بكل مطالبها التعسفية وبتفسيراتها المتعنتة لقضية الأمن أولا، والأمن مقابل السلام ثانيا... الأمر الذي يعني إغلاق مسارات التفاوض الفلسطينية والسورية واللبنانية، وهذا أيضا يعني توتير العلاقات الإسرائيلية العربية عموما، والمصرية خصوصا... باختصار إسرائيل المتطرفة تزداد تطرفا تحت احساس غطرسة القوة تريد كل شيء ولا تتنازل عن أي شيء!

(٢) العرب عموما في مأزق حرج. فقد ساروا في طريق التسوية مع إسرائيل على مدى عشرين عاما وأكثر. ثم هرول بعضهم نحو الأحضان الإسرائيلية خصوصا بعد مؤتمر مدريد ١٩٩١، ولأن من كان متشددا منهم ورحب من كان بالأمس مستنكرا... وفي وسط الطريق صعد الليكود إلى الحكم في إسرائيل - مايو ١٩٩٦ - فقطع كل الطرق واغلق جميع المنافذ وأحرج جميع العرب الراغبين والمتمنعين على السواء، فإذا بالعرب اليوم كمن رقص على السلالم، قدموا كل شيء ولم يحصلوا على أي شيء جوهري!

(٣) الأمريكيون، لاهون مرحليا في معارك الانتخابات وحتى اجرائها في نوفمبر القادم. فمرحلة «البطة العرجاء» هي الحاكمة. ولأن الأمر أمر أصوات الناخبين، فإن أطراف المعركة الانتخابية - كلينتون ودول - يتنافسان على استجداء أصوات اليهود وعلى ملاطفة نيتانياهو ومغازلة إسرائيل واسترضائها بكل السبل، بما في ذلك لي أعناق العرب، أو كسرها إن لزم الأمر!

وحتى بعد الانتخابات، فإن الضغط الأمريكي على إسرائيل، له حدوده وقيوده، التي لايمكن أن يتعداها أو يكسرها أحد، ومن يفعل فرقبته، هي التي ستكسر كما رأينا في الماضي!

(٤) يبقى الأوروبيون، وهؤلاء حيرى متذبذبون غير حاسمين في اختياراتهم وقراراتهم... فهم موزعون بين مصالحهم وخصوصا الاقتصادية والنفطية مع العرب، وبين تحالفهم الاستراتيجي ومصالحهم الحيوية العليا مع أمريكا، أي مع إسرائيل، التي إن تجرأوا احيانا وانتقدوا بعض اجراءاتها، سرعان مايرتدون دفاعا عن سياستها وأمنها ودعما لتفوقها!

صحيح أن الأوروبيين - خصوصا الفرنسيين - يحاولون البحث عن مكان ومكانة في هذه المنطقة الغنية بالثروات المزدحمة بالمصالح المعباة بالصراعات، لكنهم غير قادرين حتى الآن، على التخلص من الأسر الأمريكي، ولذلك فهم أسرى العجز غالبا وبالتحديد في اتخاذ موقف حاسم تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، بمساراته الراهنة!

●●●

كل هذه المقدمات تعني أن النتائج المرجوة منها مستقبلا لن تأتي مغايرة أو مضادة لها، بل ستأتي متسقة معها، وفي سياقها الطبيعي، وهو سياق يحقق لإسرائيل معظم ماتريد، ويعجز العرب عن تحقيق بعض مايريدون، ويترك لأمريكا حرية التدخل والتأثير أو عدم التأثير، ويحل الأطراف الدولية الأخرى من أي التزام محدد، اللهم إلا التزام مصالحها هي!

حين نحتكم مرة أخرى إلى قواعد المنطق، فإن المنطق يقول، إنه لا حل أمام العرب، أو من يتعرض مثلهم لهذا المأزق، سوى أمرين إما اللجوء الى تغيير قواعد اللعبة، وإما الاستسلام الكامل دون حتى صرخة ألم حين يحز السكين الرقبة من الوريد إلى الوريد!

ولأن الاستسلام في قاموس اللغة العربية، كلمة مهينة للكرامة، فإن تغيير قواعد اللعبة، يحتاج إلى فكر جديد وجهد جهيد وعقل سديد.. لأن الأمر في هذه الحالة، يعني أول مايعني تعديل موازين القوى التي اختلت بيننا وبين إسرائيل، فإذا بقوانا تتهالك وتضعف، وإذا بقوى إسرائيل تزداد عنفوانا وعدوانية وشراسة، مكنتها الآن من فرض شروطها وإملاء تعنتها على النحو الذي رأيناه مؤخرا في قمة واشنطن، وتابعناه من قبل ومن بعد في أسلوب الغطرسة والاستعلاء في التعامل مع الحكام والحكومات العربية، وفي إطلاق سرطان الاستيطان من جديد، وفي قتل الأبرياء المتظاهرين بالدبابات ومدافع الطائرات المروحية، وفي إذلال الشعب الفلسطيني المحاصر في معازل غزة وأريحا ونابلس والخليل، انتهاء بالمجاهرة بعدم الالتزام بمبادىء وأسس التسوية ذاتها...

حسنا... ندرك أن تغيير قواعد اللعبة وتعديل موازين القوى يحتاج وقتا وجهدا وفكرا جديدا وجريئا، نحسب أنه ليس متاحا على الفور، لكن علينا الإمساك بما هو متاح الآن على الأقل...

وأول المتاح هو أن نعيد التفكير في جدوى وجدية التزامنا بعقد المؤتمر الاقتصادي الدولي القائم بالقاهرة، وحجتنا في ذلك واضحة جلية، فإن كانت إسرائيل قد تنكرت لكل الاتفاقات الموقعة، وأنكرت كل الالتزامات وعرقلت مسارات التسوية، وأغلقت باب التفاوض دوننا. فلماذا نتطوع نحن بإدماجها في «الشرق الأوسط» ولماذا نفتح لها أبواب التطبيع الاقتصادي، ولماذا ندعوها لغزو أسواقنا، ولماذا نهيىء لها منبرا دوليا تقتنص من خلاله ثروات ومشروعات واستثمارات، على حسابنا!!

نحسب أخيرا، أن نتائج مؤتمر واشنطن، قد جاءت مقدمة واضحة لمؤتمر القاهرة الاقتصادي، ومن كانت بداياته فاشلة، فنهاياته أيضا فاشلة، فعن أي مؤتمر يتحدثون إذن؟!

●●●

■■ خير الكلام: يقول أمل دنقل:

أيها السادة، لم يبق اختيار.

صدرنا يلمسه السيف...

وفي الظهر الجدار!!



مجرد رأى

ميكروفونات المدارس

عندما كانت مصر ٢٠ مليونا كان عدد المدارس محدودا بالاضافة الى أن المدرسة نفسها كانت شبه قلعة كبيرة في عدد الفصول والخدمات التي تقدمها للتلاميذ من مطعم وحديقة وملاعب وصالات ألعاب جمباز ومحاضرات وموسيقى وتمثيل ومكتبة وهوايات. لأن كلمة المدرسة لم تكن تعني فقط الفصل والمدرس والتختة، وانما أهم من تلك الحب والانتماء وتعليم القيم والأخلاق والذوق والجمال.. وبسبب ضخامة المدارس كانت غالبا ما تقع في مناطق بعيدة نسبيا عن المساكن والبيوت، وكان من الممكن في ذلك الوقت العثور على مثل هذه الأراضي البعيدة..

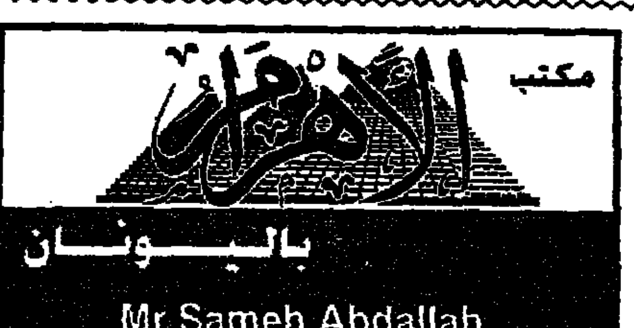
تغير الحال مع القفزات في عدد السكان وعدد المدارس وندرة أراضي البناء، وأصبحت المدارس تقام في الأحياء السكنية بين البيوت.. ولم تعد هذه المناطق السكنية تعاني فقط من اختناقات ومشاكل المرور التي تنتج عن وجود هذه المدارس داخلها، وانما ظهرت أيضا ظاهرة او لعنة الميكروفونات التي يستخدمها كثير من المدارس أغلبها للأسف مدارس حكومية لأن المدارس الخاصة تراعي الذوق وتراعي الجيران وتحاول تعليم الأولاد فيها هذه القيمة في مراعاة الجيران والسكان حول المدرسة. فلا يزعجونهم باستخدام الميكروفونات..

المدارس الحكومية على العكس.. لا تنفرج أسارير المسئولين عن معظمها ولا يشعرون بالرضا والانبساط الا اذا بدأوا صباحهم باستعراض مختلف أنواع الضوضاء والملوثات السمعية التي يعاقبون بها كل السكان حولهم وكأنه برنامج مقرر على كل الجيران والسكان ضرورة سماعه.

وهذا البرنامج يبدأ عادة ومن ميكروفونات مضبوطة على أعلى درجة بأغان وموسيقى كثيرا ما تكون نشازا ومجرد صراخ في الهواء لا غرض منه الا تلويثه.. ثم بعد فاصل الموسيقى والغناء تبدأ فواصل أخرى تختلف من مدرسة الى مدرسة.. فهناك مدارس يقوم مدرسوها باثبات أنهم من قادة الضبط والربط فيوجهون أوامرهم السنية الى التلاميذ. وفيها من الشتائم الموجهة الى بعض هؤلاء التلاميذ ما يفقأ عين أي وجه تربوي.. وفي مدارس أخرى يحدث أن تقوم التلميذات بإجراء الأحاديث والحوارات مع المدرسات. وقد روت لي إحدى القارئات نص حوار دار بين تلميذة ومدرسة في منطقة حي بين السرايات قامت فيه التلميذة بعد سؤال المدرسة عن اسمها وهواياتها بسؤالها: بتحبي الأكل يا أبله.. وكانت اجابة المدرسة: كلنا بنحب الأكل.. عادت التلميذة تسأل ببراءة: وايه يا ترى الأكلة اللي بتحبيها أكتر؟. قالت المدرسة بصراحة: المحشي طبعا.. ما انت اللي بتجيبهولي..!

ويا سيادة وزير التعليم.. لماذا الميكروفونات.. وإقلاق جيران المدارس ساعة صباح كل يوم بما يليق، ولا يليق سماعه؟

صلاح منتصر




بريد الأهرام

■ ١٩٩٦/١٠/٩ ■ تلكس: ٥٧٨٦٧١٥

أبناؤنا.. في البحر!

كلما طالعتنا الصحف بنبأ عن احتجاز احدى مراكب الصيد المصرية بمن عليها من صيادين بواسطة إحدى دول الجوار الافريقي شعرت بجرح في كرامتي الوطنية.

وكثيرا ماتقوم سلطات الأمن في هذه البلاد باطلاق النار على مراكب الصيد المصرية وهي في عرض البحر، ثم تهجم عليها وتصادرها وتقبض على الصيادين الذين على متنها.

ويبقى أولئك الصيادون في الاعتقال او في الأسر لأيام طويلة يعانون من سوء المعاملة والإهانة الى أن تتدخل الخارجية المصرية للافراج عنهم وتتكرر هذه الحوادث كثيرا.

اما في هذه المرة فان تسعين صيادا مصريا تعتقلهم سلطات أريتريا ولا نعرف شيئا عن احوالهم الصحية أو المعيشية ولا نعرف متى سيتم الافراج عنهم ؟؟

فلماذا لا تحدد المياه الاقليمية لهذه الدولة المستجدة بالاتفاق مع الدول العربية الواقعة على البحر الأحمر بدلا من ممارسة أساليب الترويع والتهديد والابتزاز على مواطني دولة كانت قواتها البحرية تذرع هذا البحر شمالا وجنوبا حتى وقت قريب، ولم تكن هذه الدولة المستجدة قد وجدت على خريطة العالم بعد.

أمل أن تتخذ حكومتنا الاجراءات الكفيلة بحماية أبنائها من الصيادين : أولا لأنهم يحملون هوية مصرية عربية

وثانيا لأنهم جزء من الاقتصاد القومي.و أمل ألا يتعرض أبناؤنا في البحر الأحمر لمثل هذه الاعتداءات حتى تظل هاماتنا مرفوعة في كل مكان من هذا العالم.

الفنان/عبد العزيز مخيون

ألف مليون سلام !

من فرحتي بزيادة منسوب المياه أمام السد العالي، تصورت نفسي في فرح وبدأت - من ميكروفون بريد الأهرام - أوجه التحية لجمال عبد الناصر ألف مليون سلام.. وحراجي القط وزوجته «فاطنة» عبد الغفار وجميع عمال السد الذين حكى حكايتهم مع السد «الأبنودي».. وصلاح جاهين وكمال الطويل وعبد الحليم الذين ترجموا للناس معنى السد .. ألف مليون سلام.. وللكاتب الصحفي الشريف فيليب جلاب الذي بنى سدا عاليا أمام فيضان الكراهية للسد العالي ولعبد الناصر بكتاب خطير إسمه «هل نهدم السد العالي ؟» وألف مليون سلام لمهندسي الاتحاد السوفيتي السابق الذين تحملوا الغربة وشمس اسوان الحارقة من أجل شيء اسمه «رمز الصداقة».. وسلام خاص جدا «لتوشكا» الذي أطلق اسمه على المفيض الذي سيوزع المياه «الزائدة» في زمن ندرة المياه.. وألف مليون سلام لشعب مصر الصابر..

د . أيمن أبو الحسن إبراهيم

أشد المعاناة

أن يكون هناك نادٍ رياضي لاستثمار طاقات الشباب فمرحبا به أما أن يصبح الشغل الشاغل لهذا النادي فقط هو إحياء الأفراح به حتى الرابعة صباح كل يوم فهذا مانرفضه بشدة فلقد أصبحنا نحن سكان شارع رمسيس في المنطقة الواقعة بين مستشفى دار الشفاء ومقابل ميدان العباسية نعاني أشد المعاناة في بيوتنا لوجود ناديين معا هما ناديا «العائلات» التابع لجمعية المجتمع المحلي، و «ميرة طلعت حرب» حيث يتنافسان في إحياء الأفراح بمكبرات الصوت التي تحرمنا من النوم صيفا وشتاء كما تحرمنا من الاستمتاع بنسمة هواء في شرفات منازلنا

يحدث هذا والناديان محاطان بمستشفيي دار الشفاء، والدمرداش فضلا عن جامعة عين شمس . وقد تقدمنا بشكاوى كثيرة، وحررنا محاضر عديدة لوقف هذه الظاهرة بدون جدوى.

عادل محمد إبراهيم

أرقام في حياة السادات !

في حياة الزعيم السادات أحداث عظيمة وتواريخ مجيدة، ومن عجائب القدر أن تصادفت هذه الأحداث وتطابقت مع أحداث أخرى على مر السنين بدلالة رقمية عجيبة، مما يدل على أن ارادة الرحمن سبحانه وتعالى جعلت تواريخ السادات دلالات رائعة.

ومن عجائب الأرقام في حياة الزعيم السادات :

رقم ٨ :-

مابين ٥ يونيو ١٩٦٧ و٥ يونيو ١٩٧٥ (ثماني سنوات) استطاع السادات خلالها أن يحول النكسة والهزيمة الى انتصار كما أنه مابين يوم ٦/ أكتوبر ١٩٧٣ يوم النصر الكبير ويوم ٦ /أكتوبر ١٩٨١ يوم استشهاد البطل المؤمن وفي يوم عيده (٨) سنوات أيضا.

رقم ١٨ :-

ولد الرئيس السادات في عام ١٩١٨ وقد شارك في الحكم (١٨ عاما) منذ تحمله مسئولية اذاعة بيان الثورة الأول في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى عام ١٩٧٠ الذي تولى فيه امانة حكم مصر.

رقم ١٩ :-

يوم السبت ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ كانت مبادرة السلام

وفي يوم الاثنين ١٩ نوفمبر ١٩٧٩ عادت الى الوطن قطعة عزيزه مقدسة حيث كلم سيدنا موسى عليه السلام ربه عز وجل كما تمت اتفاقية كامب ديفيد ١٩ سبتمبر ١٩٧٨ وهى مفتاح السلام

رقم ٢٠ :-

تخرج الضابط انور السادات في الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وكان عمره انذاك ٢٠ عاما - وفي يوم الأحد ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧ كانت صلاة السادات المؤمن في المسجد الأقصى.

رقم ٢٥ :-

ولد الرئيس السادات يوم (٢٥ ديسمبر) وهو نفس ذات اليوم الذى ولد فيه سيدنا عيسى (المسيح عليه السلام) نبى السلام.

كما أنه من ناحية أخرى نجد ان مابين حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ومابين العبور عام ١٩٧٣ (أول انتصار حقيقي للعرب) ٢٥ عاما

وفى ٢٥ ابريل ١٩٧٤ كانت الوزارة برئاسة السادات

وفى ٢٥ يوليو ١٩٤٨ صدر الحكم العادل ببراءة السادات

وفى ٢٥ مايو ١٩٧٩ عادت لنا العريش

وفى ٢٥ أغسطس ١٩٧٦ تم ترشيح السادات لفترة الرئاسة الثانية ، وفى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ تم الانسحاب الكامل لاسرائيل من سيناء الحبيبة.

رقم ٢٦ :-

فى ٢٦ نوفمبر ١٩٧٧ كان أول خطاب للسادات فى مجلس الشعب الذى قدم فيه نتائج مبادرة السلام

وفى ٢٦ مارس ١٩٧٩ وقع معاهدة السلام.

وفى ٢٦ مايو ١٩٧٩ رفع السادات علم مصر خفاقا فوق العريش المحررة وسجد لله شكرا.

رقم ٨١ :-

عدد الأيام مابين ٦/ أكتوبر حتى ٢٥ ديسمبر (اهم يومين فى حياة السادات) ٨١ يوما وهو نفس رقم العام الذى استشهد فيه السادات وفى يوم انتصاره رحمه الله.

وجدى الجاقى

رقيب الأفلام بالرقابة على المصنفات

لغم.. في الطريق !

في شارعنا لغم يهدد بالانفجار في أية لحظة هو غرفة كهرباء مقاسها حوالي ٢.٥ م × ٢.٥ م × ارتفاع ٣.٥ م ومصنوعة من الحديد وقد وضعت امام العمارة رقم ٣ على رصيف المشاة بدلا من وضعها خلف العمارة كما يقضي بذلك القانون وكما تفعل كل العقارات في هذا الشارع وفي غيره وهذا الوضع يعوق الطريق والمارة كما انه قد حدثت حوادث حريق كثيرة وجاءت المطافي أكثر من مرة لتطفئها واصيب كثير من الأطفال بل ومات بعض الأطفال من الصعق الكهربائي

ونحن نريد أن نطمئن على أطفالنا ونطالب فقط بتحقيق المساواة بنقل غرفة الكهرباء الى ما خلف هذا العقار مثل كل العقارات بشارع عيسى حمدى بل كل العقارات في الحي.

عبد الرحمن محمد عبد الرحمن

رئيس الشركة المصرية للاسكان والتعمير

عوضوني !

لدي مكتب لخدمة رجال الأعمال (ترجمة - تصوير مستندات - كتابة بالكمبيوتر) في شارع التحرير وقرب ميدان الدقي، ومنذ بداية العمل في مشروع مترو الأنفاق بمرحلته الثانية من ميدان التحرير الى الجيزة مرورا بشارع التحرير بالدقي ومكتبي لا يعمل بل فقد كل زبائنه نظرا لما وضعته شركة مترو الأنفاق من متاريس وحواجز أمام المكتب مباشرة وتسبب ذلك في صعوبة المرور ووصول السيارات الى المكتب وكذلك حجب اللافتات التي تحدد نشاط المكتب وتسبب ذلك في ضياع كثير من فرص العمل منذ حوالي عام وأصبحت في خسارة مستمرة بسبب مشروع مترو الأنفاق، وأنا لست ضد المشروع فهو نقلة حضارية لصالح الشعب، ولكن ماذا أفعل ولدي أسرة من زوجة وأولاد - وقد أضرني مشروع مترو الأنفاق في مصدر رزقي كل هذا الضرر البليغ .ان مطلبي هو ان تقوم شركة مترو الأنفاق بتعويضي عن الضرر الذي لحق بي بسبب تنفيذ المشروع تعويضا ماديا حتى يتم الانتهاء منه وتعود الأمور الى طبيعتها.

مترجم/خليفة محمد الشريف

١١٧ ش التحرير - الدقي

تهانى للرئيس مبارك بذكرى السادس من أكتوبر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة الاحتفال بذكرى السادس من أكتوبر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ومن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى، ومن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ومن الشيخ حميد بن راشد النعيمى حاكم إمارة عجمان، ومن الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمى ولى عهد إمارة عجمان، ومن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين

كما تلقى برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، ومن اللواء محمد عبدالفتاح سالم مدير أمن الإسكندرية، ومن الدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية، ومن الأنبا استيفانوس الثانى بطريرك الأقباط الكاثوليك، ومن السيد فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، ومن السيد إبراهيم الأزهرى رئيس الاتحاد العام لشباب العمال، ومن رئيس المركز القومى للبحوث، ومن سفير المملكة المغربية فى القاهرة عبداللطيف ملين، ومن أعضاء الفريق الوطنى لكرة القدم.

كما تلقى برقيات مماثلة من عبدالمنعم سعودى سفير مصر فى ابيدجان، ومن الدكتور محمد شاكر سفير مصر فى لندن، ومن بهجت دسوقى سفير مصر فى نيامى، ومن محمد عباس قنصل مصر فى جدة.

الألفى يهنئ طنطاوى والقوات المسلحة بنصر أكتوبر

كتب ـ جمال الخولى:

استقبل المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى أمس السيد حسن الألفى وزير الداخلية والوفد المرافق له من كبار قيادات الشرطة بمقر وزارة الدفاع، وحضر الاستقبال الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقدم وزير الداخلية تهنئته للمشير طنطاوى والقوات المسلحة بمناسبة الذكرى ٢٣ لاحتفالات مصر بنصر أكتوبر المجيد، كما قدم التحية لشهداء القوات المسلحة ورجالها الأبرار الذين تحققت لمصر على أيديهم وبدمائهم السيادة على ترابها فى سيناء واستردت عزتها وكرامتها

وأشاد وزير الداخلية بالأداء الراقى للقوات المسلحة خلال المناورة الاستراتيجية «بدر ـ ٩٦»، وقال. إن وزارة الداخلية تكن كل الإعزاز والتقدير للقوات المسلحة على التعاون الجاد والمخلص الذى تقدمه لأجهزة الشرطة فى دعم مختلف المجالات. وقدم المشير طنطاوى الشكر إلى وزير الداخلية والقيادات والضباط وأفراد الشرطة، وأكد أن دعم القوات المسلحة للشرطة أمر طبيعى لأنهما جناحا الأمن ويعملان فى قارب واحد، وأشاد المشير طنطاوى بالعلاقات القوية بين القوات المسلحة والشرطة والتعاون فى مختلف المجالات.

فى افتتاح المؤتمر القومى لمكافحة الأدمان ومؤتمر التدريب:

مصر نجحت فى التصدى لمشكلة تعاطى المخدرات بوسائل عديدة

كتب ـ هيثم سعد الدين ومحمد العجرودى:

فى افتتاحه للمؤتمر القومى الاقليمى لمكافحة الادمان اكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة إن مصر سارت شوطا بعيدا فى التصدى لمشكلة المخدرات وقد ظهر ذلك فى تطوير جهود المكافحة، وفى استخدام الية التشريع وإحداث التعديلات المتلاحقة فى القانون لسد جميع الثغرات التى يمكن ان ينفذ منها المخدر إلى السوق غير المشروعة، وفى الدخول طرفا فى جميع الاتفاقيات الدولية والاقليمية التى من شأنها أن تزيد من كفاءة المكافحة على الصعيدين المحلى والعالمى

وقال الوزير اننا بصدد تقويم لنتائج المشروع الاقليمى للوقاية من سوء استخدام العقاقير والمسكرات بين العمال وأسرهم الذى اختيرت مصر ممثلة لمنطقة الشرق الاوسط لتنفيذه مع اربع دول من اقاليم افريقيا واسيا واوروبا وامريكا اللاتينية.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ـ فى كلمته التى القاها نيابة عنه الأمين المساعد احمد قدرى ـ إن الامانة العامة للجامعة تعمل حاليا من أجل وضع استراتيجية عربية لمواجهة خطر انتشار المخدرات بالوطن العربى. واكد الدكتور عثمان الخواصى ممثل وزير النقل والمواصلات ضرورة ان يسبق العلاج الوقاية، واعداد برنامج متكامل للكشف الدورى الاكلينيكى على العمال، ودراسة حالة العامل المريض من كافة الجوانب لعلاجه

وقال الدكتور المرتضى مصطفى مدير مكتب منظمة العمل الدولية فى المؤتمر الذى حضره بهروز شاهندة مستشار المنظمة للتأهيل بجنيف أن المنظمة تنفذ لاول مرة فى مصر برنامجا للوقاية من سوء استخدام العقاقير والمسكرات بين العمال وأسرهم، وسيساعد هذا البرنامج الدول العربية للاستفادة به فى تبادل الخبرات فى هذا الشأن. وأكد السيد ممدوح مكى نائب رئيس اتحاد الصناعات ان المجتمع مسئول مسئولية كاملة لحل مشكلة الادمان. ويرى اتحاد الصناعات ضرورة قيامهم بتنفيذ برنامج مشترك تدعمه الادارة والنقابات لعلاج هذه الظاهرة وإعادة تأهيل العمال للعودة إلى حالتهم الطبيعية للمشاركة فى الانتاج. ومن ناحية أخرى، أكد وزير القوى العاملة والهجرة أن التنمية البشرية تعتبر من أهم القضايا المعاصرة على المستويين القومى والدولى. فمحليا يتعاظم دور التدريب فى ظل الإصلاح الاقتصادى مما يساعد على الارتقاء بالأداء وزيادة دخل الفرد أما دوليا فيساهم فى زيادة التبادل التجارى فى ظل الجودة الشاملة واتفاقية الجات. جاء ذلك خلال افتتاحه لمؤتمر «التدريب وفعالية الأداء المحدد الاستراتيجى لإدارة المستقبل الذى ينظمه مركز الخبرات المهنية للإدارة من اليوم ولمدة ثلاثة أيام.

فى مشروع مبارك لاسكان الشباب

تسليم ١٠٢٠ شقة بمدينة القاهرة الجديدة نهاية ديسمبر

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

تقرر تسليم ١٠٢٠ وحدة سكنية من مشروع مبارك لاسكان الشباب بمدينة القاهرة الجديدة شرق الطريق الدائرى فى نهاية ديسمبر القادم وذلك ضمن ٥ الاف وحدة سكنية يتم تسليمها فى نفس الوقت فى مدن العاشر من رمضان و٦ اكتوبر، والشروق، والعبور

أعلن ذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة خلال تفقده المشروع مشيرا إلى أنه تم الإنتهاء من المرافق الخاصة بالمشروع من مياه وصرف صحى وكهرباء ويجرى حاليا إعداد التشطيبات النهائية تمهيدا لتسليم الوحدات للحاجزين وفق النماذج والمواصفات التى أعدتها الوزارة والتى تختلف تماما عن المتبع فى المساكن التى اقامتها من قبل وتتمتع هذه المساكن باللمسات الجمالية والتشطيب الجيد داخليا وخارجيا، كما تم الإهتمام بالمساحات الخضراء التى تحيط بالعمارات من جميع الجهات، ومساحة الوحدة ١٠٠متر

إبراهيم سليمان

■ تحت رعاية قرينة الرئيس:

افتتاح المؤتمر العلمى للصحة النفسية للمرأة غدا

كتبت : هالة أبوزيد:

تبدأ غدا بمركز إعداد القادة بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة أعمال المؤتمر العلمى للصحة النفسية للمرأة تحت الرعاية الشرفية للسيدة سوزان مبارك

ويفتتح المؤتمر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الإجتماعية والدكتورة أمينة الجندى أمينة المجلس القومى للطفولة والأمومة.

وأكد الدكتور جمال ماضى أبو العزايم رئيس الجمعية المصرية للصحة النفسية أن المؤتمر سيناقش عدة موضوعات هامة فى مجال الصحة النفسية للمرأة وعلاقته بالدين ومشكلة التعاطى والإدمان عند المرأة وتأثير البيئة والاكتئاب والعوامل البيولوجية على الصحة النفسية.

يشارك فى المؤتمر ٣٠٠ من أساتذة وأخصائى الطب النفسى فى مصر حيث يبحثون مشكلة الإعاقة لدى الأطفال فى مصر وعلاقتها بالأم وأنماط التغذية وتأثيها على الصحة النفسية، والإعلام وسيكولوجية المرأة.

وقال أن الاهتمام بالصحة النفسية لايقتصر فقط على الإرتقاء بنوعية الحياة بل يلزم الإهتمام بالإحتياجات النفسية للمجتمع كما أن الوقاية والعلاج من الأمراض النفسية تتطلب التعاون بين جميع أجهزة الدولة الحكومية وغيرها وأجهزة الرعاية الخاصة والمؤسسات والمراكز التعليمية ولاسيما الجامعات كذلك الإهتمام بالمبادرات التى تتجهها للمؤسسات التطوعية غير الحكومية وأجهزة البحث العلمى التى تعمل على تحسين طرق التشخيص والعلاج النفسى.

سرور وأمال عثمان يفتتحان مشروعات اجتماعية بالسيدة زينب

كتبت ـ فوقية الكولى :

افتتح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس عدة مشروعات اجتماعية أقامتها الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية بالسيدة زينب، بلغت تكاليفها اكثر من ٧٠٠ ألف جنيه بالجهود الذاتية وتتضمن المشروعات الجديدة دارا للمسنات تتسع كمرحلة أولى لمايقرب من ٢٥ مسنة تقدم لهن خدمة الاقامة الكاملة والرعاية الاجتماعية والصحية بالمجان، ودارا لضيافة الفتيات مجهولى النسب بسعة ٢٠٠ طفلة بتكلفة ٢٥٠ الف جنيه ومستوصفا طبيا يضم وحدة اشعة حديثة ومركزا للعلاج الطبيعى بتكلفة ٤٠٠ الف جنيه ومركز التدريب السيدات على الأعمال النزلية. كما افتتحت الوزيرة المعرض الدائم للاسر المنتجة الذى يضم منتجات عدة جمعيات اهلية.

ويمناسبة بدء العام الدراسى ـ وفى اطار برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى ـ قامت الوزيرة بتوزيع الزى والأدوات المدرسية والمساعدات المالية والعينية لأبناء الفقة من غير القادرين بلغت تكلفتها مايقرب من ٢٠ الف جنيه.

أمال عثمان

مبارك يهنئ بعيد استقلال أوغندا

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس يورى موسيفينى رئيس جمهورية أوغندا بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

..ويتلقى شكرا من رئيس إندونيسيا

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية إندونيسيا ردا على برقية التهنئة التى سبق أن بعث بها بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لإعلان استقلال إندونيسيا.

مندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين ممدوح عز الدين للتعزية فى وفاة كمال الدين السعيد وسامى ويصا للتعزية فى وفاة رشا زعزع

صورة من كتاب وصف مصر [تصوير :خالد الفقى]

العثور على مخطوطات نادرة بخزائن وزارة الأوقاف

كتب ـ سعيد حلوى:

عند الإعداد لافتتاح أول مكتبة عامة بوزارة الأوقاف، وفى أثناء فحص الكتب والمخطوطات الموجودة فى خزائن الوزارة، وجد العاملون عددا من الكتب التاريخية النادرة التى تعود إلى عام ١٧٩٨ ميلادية، تاريخ بدء الحملة الفرنسية على مصر، وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، فى افتتاح المكتبة أمس، إنها المرة الأولى التى يحتوى ديوان الوزارة فيها على مكتبة تضم مختلف فروع المعرفة، تخصص لاصلاع العلماء والعاملين. وقال إن ثروة الوزارة من المخطوطات والكتب ذات القيمة التاريخية لاحصر لها، حيث يوجد عدد من الخزائن بمسجد صلاح الدين بالمنيل، السيد البدوى، الإمام الحسين، وديوان الوزارة، وتقرر إعداد قاعة تجهز على أعلى مستوى فنى لعرض هذه المخطوطات والكتب بعد الترميم تحقيقا لأقصى فائدة للباحثين والدارسين والمواطنين بمسجد النور بالعباسية.

وقال إن كتاب وصف مصر باللغة الفرنسية هو أحد ١٠ نسخ أحضرها نابليون بونابارت إلى مصر معه وتحتفظ الوزارة بها فى حالة أكثر من جيدة وهى من ١٠ أجزاء تشتمل على رسومات وخرائط وصور يزيد عمرها على ٧٠٠ عام وكذا معلومات حول اهرامات الجيزة وجزيرة فيلة، وبعض الآثار الموجودة على حدود ليبيا، ومعبد الكرنك، مع خريطة عامة لآثار الجيزة وعدد من المسلات الموجودة بالإسكندرية وبعض البرديات المصرية القيمة. وقال إن المكتبة تعد خطوة أولى فى سبيل زيادة ثقافة العلماء والعاملين بالوزارة حيث سيتبعها فروع أخرى بالقاهرة والمحافظات تخصص لكل فروع المعرفة مثل السيرة النبوية والتوحيد والعقيدة والتصوف، المعارف العامة، الفلسفة وعلم النفس، العلوم الاجتماعية، اللغات، كتب الأطفال، العلوم التطبيقية، الفنون الجميلة، الآداب، والتاريخ والتراجم. وأضاف أن الوزارة تدرس إمكانية الاستفادة على نطاق واسع من هذه الكتب والمخطوطات بحيث تصدر فى طبعات شعبية أو أجزاء مخفضة السعر.

موسى: أهمية التشاور مع منظمة الوحدة الإفريقية بشأن تشكيل قوة حفظ السلام بإفريقيا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن هناك عدة أفكار مطروحة بشأن تشكيل قوة إفريقية لحفظ السلام فى القارة الإفريقية، مؤكدا أهمية التشاور فى هذا الموضوع مع منظمة الوحدة الإفريقية، وأن تكون المنظمة قادرة على إدارته والربط بينه وبين الاقتراح المعمول به من جانب الأمم المتحدة. وقال إن مساعد وزير الخارجية الأمريكى للشئون الإفريقية استعرض هذه المسألة فى مباحثاته مؤخرا بالقاهرة

..ويتسلم صور أوراق اعتماد ٣ سفراء جدد

تسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس صورا لأوراق اعتماد ٣ سفراء جدد بالقاهرة وهم: سفراء ليسوتو: شادراك ندومو، وأوغندا: إبراهيم موكيبى، وهولندا: رونالد هنرى لوبجن وقد تم خلال اجتماعات الوزير مع السفراء الجدد بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول.

وصرح سفير هولندا بأنه تم أيضا استعراض العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين البلدين ولخر تطورات الوضع فى المنطقة خاصة فى ضوء تولى هولندا رئاسة الاتحاد الأوروبى فى بداية العام القادم.

افتتاح متحف طه حسين خلال ١٠ أيام

قام فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار يرافقه الدكتور احمد نوار رئيس قطاع المتاحف بالمجلس بزيارة تفقدية شملت متحف محمود خليل، وكذلك متحف طه حسين بالجيزة الذى سيتم افتتاحه خلال عشرة أيام.

وصرح الوزير بأنه قام خلال الجولة بالوقوف على آخر الأعمال الخاصة بقاعة «أفق ١» بمتحف محمود خليل والقامة على مساحة ٥٥٢ مترا مربعا وتعد الأولى من نوعها فى مجال العرض المتحفى والمعارض، مشيرا إلى أنه سيتم افتتاحها خلال الشهر القادم.

اتفاقية للتعاون الثقافى بين مصر والمالاديف

تم أمس توقيع اتفاقية تعاون ثقافى بين مصر وجمهورية المالاديف لمدة خمس سنوات تجدد تلقائيا، وذلك تأكيدا للعلاقات الصادقة بين البلدين وتعزيزا لتبادل التفاهم والمعرفة بين الشعبين.

وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمد لطيف وزير التعليم المالاديفى.

وزراء العدل والإدارة المحلية والداخلية فى دورة تدريب العمد

المرحلة الحالية تتطلب أن يؤدى العمدة دوره لنهضة القرية المصرية

كتب ـ أحمد موسى:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن المرحلة الحالية تتطلب أن يؤدى العمد الدور الحقيقى لنهضة القرية المصرية خاصة أن بينهم مجموعات كبيرة من المثقفين، وأصحاب الوظائف العليا، وسيؤدى ذلك إلى رفعة مستوى القرية، مع حل المنازعات باعتباره أحد الوسائل والآليات لهذه المسألة. جاء ذلك فى الدورة التدريبية الثانية للعمد الجدد البالغ عددهم ١٠٦ عمد.

وأكد الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية انه يجرى فى هذا الوقت التنمية الاقتصادية فى القرى بهدف زيادة دخل المواطن، بما يحقق مصلحته من خلال المشروعات الصغيرة التى تقام فى القرى، ويتم تقديم القروض للراغبين بشروط ميسرة من المزارعين.

وقال السيد حسن الألفى وزير الداخلية إن العمدة رجل أمن ملتزم بتنفيذ القوانين واللوائح ومايتعلق بالشئون الصحية والتعليم والرعى والزراعة وعليه مهام جسيمة لتنفيذ مايناط به من مسئوليات أمنية. وجرى فى الدورة التدريبية تعريف العمد بدورهم مع شرح للموقف والأحداث الحالية للإلمام بما يدور من حولهم، وقرر الوزير دعم القرى بأعداد إضافية من الخفراء، ولايشترط فى شيخ خفراء القرية الأقدمية.

وأصدر وزير الداخلية توجيهات أمس للواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول الوزير للأمن، بإعادة النظر فى الأكمنة الموجودة على مداخل القاهرة خاصة على الطرق السريعة لمنع تكدس السيارات وضيق المواطنين وأن يقتصر التفتيش على السيارات المشتبه فيها مع زيادة عدد الأكمنة لتحقيق السيولة لراحة المواطنين وتطوير أماكن فحص السيارات المخالفة على الطرق السريعة.

ونفى أن تكون أجهزة الأمن رفعت أسماء بعض المرشحين فى انتخابات النقابات. وقال لاعلاقة لنا بهذه الاقاويل. وأشار إلى التنسيق مع الدول الخارجية لضبط المحكوم عليهم والهاربين فى الخارج فى قضايا جنائية بعد صدور أحكام نهائية ضدهم وتسليم ملفاتهم إلى الدول التى يهربون فيها، ويتولى الإنتربول ـ بالتنسيق مع وزارة العدل ـ تنفيذ هذه الإجراءات.

الجمسى : قواتنا الجوية حسمت الحرب لصالحنا فى ٦ أكتوبر

كتب ـ محمد حبيب:

اكد المشير محمد عبدالغنى الجمسى فى لقائه بأساتذة وطلاب كلية الاقتصاد جامعة القاهرة أن الهدف من حرب أكتوبر ـ كما حدده الرئيس الراحل أنور السادات ـ عبور القناة لإسرائيل وإنهاء مشكلة سيناء واستعادتها بالكامل بالطرق السلمية. وقال إن القوات المسلحة المصرية تم بناؤها بالكامل خلال ٦ سنوات بعد ١٩٦٧، وأكد أن قواتنا الجوية حطمت المطارات الإسرائيلية وكانت القوة الرئيسية التى فرضت اليد العليا للقوات المسلحة. وأضاف أن الاستعداد للحرب بدأ بالقرار الأول بترحيل الخبراء الروس، والثانى بأن تحارب مصر بالأسلحة الموجودة فعلا فى ٢٤ نوفمبر ١٩٧٢، ثم تعيين المشير احمد إسماعيل وزيرا للدفاع، والرابع بتقارب القرار السياسى بين مصر وسوريا الذى يستتبعه التقارب العسكرى وكان عام ١٩٧٢ وهو عام الحسم تم تحديد الخطة «بدر» ١٩٧٢ ثم أعدت دراسة عميقة لتحديد وقت الحرب لتحقيق أفضل الظروف لمصر وأسوأها لإسرائيل. وفى مارس ٧٣ تم الانتهاء من كل شىء وإعداد للذكرة النهائية وتم إعلام الرئيس حافظ الأسد بها ثم تم تجميع قيادات القوات المسلحة المصرية مع السورية فى ٢٢ و٢٣ أغسطس ٧٣ فى الإسكندرية لوضع الخطوط النهائية وشكل الحرب وتم تحديد يوم ٦ اكتوبر وحضروا إلى مصر فى سرية تامة ثم تم تحديد خطة التضليل والخداع لإسرائيل .

الاستفادة من التجربة اليابانية فى تطوير التكنولوجيا

كتبت ـ سهير هدايت :

طالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بضرورة الاستفادة من التجربة اليابانية فى وضع قانون للعلم والتكنولوجيا «الذى اقره البرلمان اليابانى بالاجماع فى العام الماضى ايمانا بالدور المحورى للعلم والتكنولوجيا فى التقدم وتلبية حاجات العصر، والاستعداد لمتطلبات الغد.

جاء ذلك خلال الندوة المشتركة حول السياسة اليابانية للعلم والتكنولوجيا التى عقدت أمس تحت رعاية الوزيرة وأشاد السفير اليابانى بالقاهرة مستر كاتاكورا بالدور الذى تقوم به وزارة البحث العلمى فى تدعيم العلاقات المصرية اليابانية من خلال التعاون العلمى والتكنولوجى وتطوير منظومة البحث العلمى.

وقال الدكتور محمد مختار الحلوجى وكيل أول وزارة البحث العلمى أن هذه الندوة تأتى فى إطار جهود الوزارة للاستفادة من التجارب العالمية الرائدة فى مخططاتها التطويرية، ووضع استراتيجيات ومخططات لتعظيم دور منظومة البحث العلمى القومية، وجعلها اكثر حداثة وأفضل أداء، وأكبر التصاقا بالاحتياجات التنموية المصرية.

رفض تعويض هيئة الخدمات عن نزع أرض لصالح السكة الحديد

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع إلى رفض مطالبة الهيئة العامة للخدمات الحكومية بإلزام الهيئة القومية للسكك الحديدية بالتعويض عن نزع ملكية أرض مساحتها ٧٥٠٠ متر مربع بنجع حمادى.

أكدت الجمعية أن التعويض لايستحق عن التخصيص للمنفعة العامة إنما يستحق عن نزع الملكية المترتب على ذلك فيما يتصل بملكية الأشخاص وكانت الأرض محل النزاع قد استغلت فى مشروع لازدواج الخط الحديدى مابين سوهاج والأقصر وهو مايعد من أعمال المنفعة العامة ومن ثم تكون الأرض قد آلت للدولة.

تطوير ٤ آلاف مركز شبابى فى المرحلة القادمة

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة أن المرحلة القادمة ستشهد تطوير ٤ الاف مركز للشباب، حيث سيجرى تعديل لوائحها لتكون المؤسسة المثالية المسئولة عن الشباب مشيرا الى استبعاد البرامج الهامشية واحلال البرامج ذات العائد التنموى.

وقال ـ فى لقائه بقيادات العمل الشبابى بالمحافظات أمس ـ أن رئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء للمجلس تعكس اهتمام الدولة بالشباب، وتهدف الى تجميع كل الامكانات وتوجيهها لخدمة الشباب عن طريق التنسيق بين جميع الجهات المعنية لتؤدى دورا ايجابيا فى تنشئته.

وصرح محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب بأن ٥٠٠ الف شاب سيستفيدون من الأنشطة الشبابية فى فصل الشتاء من خلال الندوات والحوارات المكثفة مع الشباب بالنادى الثقافى الاسبوعى والذى يتولى تدريب الشباب على ادارة اللقاءات مع الوزراء والمفكرين اضافة الى تعميم الندوات بالمحافظات تحت شعار «مصر تحاور شبابها».

تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله على مشروع قرار جمهورى بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات يتضمن المشروع منح كل عضو من أعضاء اللجان العلمية الدائمة لفحص الإنتاج العلمى للمرشحين لوظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين أو الحصول على لقبها العلمى، مكافأة ١٠٠ جنيه عن فحص الإنتاج العلمى لكل وظيفة ويمنح كل عضو من السادة المحكمين الذين يكلفون بكتابة التقارير العلمية مكافأة ٥٠ جنيها عن تحكيم بحث واحد و١٠٠ جنيه إذا قام المحكم بتحكيم بحثين أو اكثر.

البلتاجى: مصر تستقبل ٣,٥ مليون سائح نهاية العام الحالى

كتب ـ سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة انه لا تراجع عن سياسة الحكومة الخاصة بتشجيع الطيران «الشارتر»، مشيرا إلى أن الطيران العارض هو الناقل الرئيسى للحركة السياحية العالمية المعاصرة، وأن عدم تشجيعه معناه حرمان مصر من حركة السياحة الدولية، مما يضر بالاقتصاد القومى. جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير السياحة أمس عقب افتتاحه سوق السياحة الدولية والعربية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وحضره السادة حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة ومحمد نسيم رئيس جمعية مستثمرى جنوب سيناء وأحمد حافظ رئيس السوق. وقال الوزير: إن مصر ستستقبل مع نهاية العام الجارى ٣,٥ مليون سائح، وأن إحصاءات شهر سبتمبر تشير إلى أن زيادة كبيرة تحققت مقارنة بالأعوام الماضية ٩٢ ـ ٩٣ ـ ٩٤ ـ ١٩٩٥. وطالب السيد محمد نسيم رئيس جمعية المستثمرين بسيناء بضرورة قيام اتحاد الغرف السياحية والغرف المختلفة بدورهم فى الأحداث التى تقع، فليس من المعقول عدم مشاركة أحد من القيادات فى القطاع السياحى فى السوق السياحية الآن فلايكفى ماتقوم به الحكومة.

٢,٢ مليون جنيه إعانات لمراكز الشباب بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام :

وافقت اللجنة الدائمة للمجلس المحلى لمحافظة القاهرة على تخصيص مليونين ومائتى ألف جنيه لصرف الاعانات للهيئات الشبابية على أن يكون الحد الأدنى لهذه الاعانة لمركز الشباب المتطور ١٠ آلاف جنيه على أن يتم صرف مبالغ اخرى للهيئات والمراكز النشطة التى لها نشاط بارز فى مجال الخدمات الشبابية

كما وافقت اللجنة ـ فى اجتماعها برئاسة السيد محمد أبو عيطة وكيل المجلس وحضور مصطفى المرزوقى السكرتير العام المساعد ـ على تخصيص قطعتى أرض من أملاك المحافظة بالتبين لإقامة مدرستين للتعليم الأساسى، وسرعة تسليمها الى هيئة الأبنية التعليمية، على أن يتم بدء العمل الدراسى بها العام القادم. ووافقت اللجنة على إنشاء حى مستقل يشمل منطقتى الخليفة والمقطم فصلا من حى جنوب القاهرة على أن يتم إقامة حى جديد للمقطم بعد انشاء قسم جديد بالمقطم.

حالة الجو

ارتفاع طفيف فى درجات الحرارة ويسود طقس مائل للحرارة نهارا حار جنوبا نهارا يكون معتدل ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على الوجه البحرى والقاهرة.

القاهرة	٣٣	٢٠	السويس	٣٤	٢٢	رفح	٣١	٢١	أسيوط	٣٤	١٩
الاسكندرية	٣٢	١٨	العريش	٣٠	٢٠	كاترين	٢٦	٢٠	سوهاج	٣٥	٢٠
مطروح	٣٢	١٨	الطور	٣٢	٢١	سيوة	٣٤	٢٦	الأقصر	٣٣	٢٢
بورسعيد	٣٠	٢٢	الغردقة	٣٤	٢٣	المنيا	٣٣	١٨	أسوان	٣٨	٢٥
الاسماعيلية	٣٣	٢١	شرم الشيخ	٣٤	٢٥	الفيوم	٣٢	١٨	الوادى الجديد	٣٧	٢١

قصة حرب أكتوبر بعيون بريطانية

كتاب بريطاني جديد يؤكد روعة التخطيط والتنفيذ المصرى والفشل الذريع الذى منيت به القوات الإسرائيلية فى الحرب

رغم أن عددا كبيرا من الكتب الإسرائيلية التى صدرت فى أعقاب حرب أكتوبر ٧٣ اعترفت بالهزيمة الاسرائيلية وأكدت ذلك كتب أخرى صدرت فى أنحاء كثيرة من العالم، فإن هذا الكتاب الذى أصدره كاتبان بريطانيان يعد من أبرزها، فهو أول كتاب يستعرض القوة العسكرية لأطراف المعركة قبل أن تبدأ ثم يتحدث تفصيلا عن سير العمليات.. وأخيرا يقوم بعملية تقييم للأداء والنتائج التى أفرزتها هذه الحرب من الناحية العسكرية ويدعم ذلك بمجموعة من الخرائط الفريدة التى تنشر لأول مرة عن أوضاع القوات وتحركاتها، ويقدم الكاتبان ديفيد ميلر، وكروستوفر فوس فى فصل من كتابهما Moderl Land Combat شهادة للتاريخ بأن خطط قادة الجيش المصرى جاءت رائعة أما تنفيذها فقد كان أكثر من رائع وأنه رغم الاحتياطات التى اتخذتها المخابرات الاسرائيلية فإن المخابرات المصرية نجحت فى تضليلها وخداعها.. والآن تعالوا معنا نستعرض ما جاء فى هذا الكتاب المهم مع العميد مهندس متقاعد كامل الشرقاوى الذى يعد حاليا ترجمة ومقدمة له فى كتاب تمهيدا لطرحه فى الاسواق خلال احتفالات مصر بانتصارات أكتوبر العام القادم.

حسين فتح الله

قناة السويس

وضعت اسرائيل خطة عسكرية لحماية حدودها الجديدة وخاصة عند قناة السويس، وتتلخص الخطة فى انشاء مانع صناعى ضخم يسانده أصلا مانع آخر طبيعى كبير هو قناة السويس.. وأنشىء خط بارليف الذى وصف فى ذلك الوقت بأنه أقوى مانع عسكرى فى تاريخ الحروب الحديثة، وتكلف انشاؤه ما يقرب من ٢٥٠مليون دولار امريكى.

ويتكون خط بارليف من ساتر ترابى يصل ارتفاعه الى ٢٠مترا وزاوية ميله إلى ٥٠ درجة فى كثير من الاحيان ويصعب على الافراد والمركبات بجميع انواعها صعوده. وامتد خط بارليف على معظم الشاطئ الشرقى لقناة السويس التى يصل طولها الى ١٨٠ كيلو مترا وعرضها يتراوح بين ١٨٠و٢٢٠مترا. وعمقها من ١٦إلى ١٨مترا.

خط بارليف

ويتخلل خط بارليف نقاط عسكرية قوية يبلغ عددها ٣١ نقطة قوية و٢٢ موقعا حصينا، بالاضافة الى نشم خرسانية لمدافع مختلفة ومراقبة بداخل جسم الساتر الترابى نفسه... وتحتل كل نقطة نصف فصيلة مشاة والنصف الآخر يحتل موقعا آخر خلف الساتر الترابى للاحتياط. ويدافع عن خط بارليف حوالى ٣٥٠٠ جندى اسرائيلى.

وعلى بعد أميال قليلة شرق الساتر الترابى توجد نقاط اقوى وتبعد عن بعضها حوالى ٥٠٠ - ١٥٠٠متر. وكل موقع تحتله وحدات من المشاة الميكانيكية تساندها وحدات مدرعات تقبع فى نشم خرسانية قوية تحتلها فصيلة دبابات(ثلاث دبابات) بقصد تغطية وحماية الثغرات والأجناب والمراكز المتقدمة .. ويوجد خلف الخطوط الامامية خط دفاع ثان يبعد من ٣٠٠- ٥٠٠ متر ثم خط دفاع ثالث على مسافة من ٥-٦كم.

الممرات والطرق

وانشأت القيادة الاسرائيلية شبكة طرق تساعد الوحدات المدرعة والمشاة الميكانيكية وغيرها للوصول من شرق سيناء الى خط بارليف فى اقصر وقت ممكن.

وتقع شبكة الطرق هذه فى المساحة المحصورة بين منطقة الممرات وبين قناة السويس.

وتعتبر الممرات من المناطق الاستراتيجية المهمة وعددها اربعة هى : متلا وسدر والختمية والجدى وقد احتلتها قيادة لوحدات اللواءات المدرعة والمشاة الميكانيكية التى قد خصصت للدفاع عن خط بارليف. وانشئ غربها طريقان طويلان احدهما على مسافة ١٠ كم من القناة والآخر على مسافة ٣٠كم .. وطريق ثالث قريب من خط بارليف ومواز له يستخدم للخدمات السريعة للوحدات المتحركة.

فرقة سيناء

انشأت القيادة الإسرائيلية فرقة عسكرية اطلقت عليها اسم «فرقة سيناء» مهمتها حماية خط بارليف ومنع اى محاولة عبور من القوات المصرية او تعطيلها لحين وصول قوات الجيش الاسرائيلى.

وتتكون فرقة سيناء من ثلاثة لواءات مدرعة وهى « جابى» و« امنون» و« دان» ولواء مشاة ميكانيكى يعرف باسم « جيرو سالم» وتمركزت قيادة « فرقة سيناء» فى بير الجفجافة التى تبعد حوالى ٦٠ كم شرق القناة.

وقسمت ارض المعركة الى ثلاثة قطاعات شمالى- أوسط- جنوبى- واسندت حماية هذه القطاعات الى اللواءات المدرعة الثلاثة.

فاللواء المدرع الذى يحتل القطاع الشمالى هو اللواء جابى» وهو موجود على خط دفاعى خلفى يبعد ٣٠ كم عن القناة.

أما اللواء المدرع الذى يحتل القطاع الاوسط فهو اللواء امنون» وهو موجود ايضا على مسافة ٣٠كم من القناة

واللواء المدرع الذى يحتل القطاع الجنوبى هو اللواء دان» ومركزه مدينة «طاسه» اما اللواء المشاة الميكانيكي والذى يطلق عليه اسم جيرو سالم» فكانت قيادته فى القطاع الاوسط مع « امنون» .

وحدات مساعدة

ويعاون فرقة سيناء وحدات دفاع جوى كثيرة ووحدات مهندسين ومدفعية... وغيرها وتتركز فى العمق الاستراتيجى. ووضعت صواريخ مضادة للطائرات وصواريخ أرض- أرض فى كل من «تمادا» «ورأس نصرانى» كما توجد محطتان للاعاقة والتشويش فى كل من « أم خشيب » و«أم مرجم» ومواقع رادار ومراكز قيادة وتوجيه وانذار وغيرها.

كان هذا هو الموقف العام قبل يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣. اما فى حالة هجوم مصرى فإن الموقف العسكرى يختلف تماما ويتغير تقسيم أرض المعركة بالكامل لتدخل قوات الجيش الاسرائيلى وقوات الاحتياط.

الوحدات المقاتلة الإسرائيلية

فى حالة هجوم القوات المصرية ومحاولة عبورها قناة السويس... تتحرك قوات من الجيش والاحتياطى الاسرائيلى من الخلف وينقسم الموقع الى خمسة قطاعات: القطاع الاول شمالا مدينة القنطرة ويحتله الجنرال«ماجن».

- القطاع الثانى بقيادة الجنرال «برن أدان» ويمتد شمالا من مدينة الاسماعيلية حتى القنطرة.

- القطاع الثالث تحت قيادة الجنرال «شارون» جنوب الاسماعيلية حتى جنوب البحيرات المرة الكبرى.

- القطاع الرابع بقيادة الجنرال «ماندلر» ويمتد جنوبا حتى مدينة السويس.

- القطاع الخامس بقيادة الجنرال «جافيش» على ان يستقر مركز القيادة فى «بير الجفجافة».

القوات الإسرائيلية

- كانت القوات الإسرائيلية على درجة عالية من الاستعداد وتميز افرادها بالتدريب الجيد.

- زودت امريكا اسرائيل بأحدث الاسلحة الهجومية، وتعهدت لاسرائيل بتقديم وتوفير حماية كاملة ومساندة متواصلة اثناء الحرب، وضمان تفوق جوى طوال فترة القتال.

- ابرزت التدريبات العسكرية قدرة الوحدات المدرعة الاسرائيلية على خفة الحركة والمرونة اثناء القتال.

- تميزت رغبة القادة الاسرائيليين على انهاء القتال فى اسرع وقت ممكن، وعدم الدخول فى حرب طويلة الامد.

القوات المسلحة المصرية

منذ نكسة ١٩٦٧ والمصريون لم يتوقفوا لحظة فى اعادة تكوين قواتهم المسلحة على احدث النظم والعقائد العسكرية. ولم يكن امامهم سوى الترابط التام مع القوات المسلحة السورية، واتخاذ قرار واحد. وهو انه «لا محالة من الهجوم الشامل ولا بديل عن النصر». وبات واضحا الاصرار والعزيمة لدى جميع القادة والجنود، على الدخول فى حرب مع اسرائيل مهما كلفهم ذلك من ثمن.

ولم يكن امامهما مصدر للسلاح سوى الاتحاد السوفيتى (حتى الاسلحة التى جاءت من الاتحاد السوفيتى كانت معظمها دفاعية).

وظهرت أراء القادة العسكريين من جميع دول العالم على ان عبور الجيش المصرى لقناة السويس والساتر الترابى وخط بارليف هو أشبه بالمستحيل!. ولكن المصريين كانت لديهم ثقة كاملة وبلا حدود، وايمان صادق بانه لا مستحيل امام عزيمة الرجال .. مع استحالة قبول كوارث باى حال من الأحوال.

وتحركت القيادة العامة المصرية فى جدية تامة لوضع خطة حكيمة للغاية، من شأنها تحقيق عبور قناة السويس، ثم عمل ممرات فى الساتر الترابى ثم اقتحام المواقع والنقط الحصينة فى خط بارليف وبعدها مواجهة المدرعات الاسرائيلية مع شل خطورة الطيران الاسرائيلى.. وكان ذلك يستدعى تدريبات شاقة ومتواصلة وعمل مناورات وبيانات عملية عديدة .

الخطة المصرية

نجحت قيادة الجيش المصرى فى وضع خطة حربية غاية فى الدقة والذكاء .. وقام الجيش المصرى بعمل مناورات حربية يعلم الجميع انها ستنتهى يوم ٨اكتوبر عام ١٩٧٣.. وفى ذلك تمويه عن اليوم الحقيقى للهجوم الذى كان قد تحدد يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣. واجريت اكثر من ٣٠٠ تجربة عملية، لاختيار وسيلة لفتح ممرات فى الساتر الترابى، واستقر الرأى على استخدام فكرة جديدة هى استخدام طلمبات مياه تعمل على دفع المياه فى «مدافع المياه» لتجريف تراب الساتر. وقررت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية انشاء ٧٦ «كوبرى» فوق قناة السويس فى ملحمة هندسية عسكرية رائعة لم يحدث لها مثيل فى تاريخ الحروب الحديثة.

القوات المصرية

خصصت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية جيشين مصريين لتنفيذ الخطة المصرية .. هو الجيش الثانى الميدانى، الذى يحتل المواقع من البحيرات المرة جنوبا حتى بورسعيد شمالا.. والجيش الثالث الميدانى ويغطى جنوب البحيرة المرة شمالا حتى ميناء الادبية جنوبا.

ويتكون الجيش الثانى الميدانى من ثلاث فرق مشاة هى الفرقة الثانية والفرقة ١٦ والفرقة ١٨ ومعها الفرقة المدرعة ٢١ والفرقة المشاة الميكانيكى ٢٣.

اما الجيش الثالث فيتكون من فرقتي مشاة هما الفرقة السابعة والفرقة ١٩ وفرقتي مشاة ميكانيكى هما ٣و ٦ والفرقة الرابعة المدرعة.

اى ان الجيشين يتكونان من ١٠ فرق، خصص لكل فرقة «سبعة كبارى» عسكرية على قناة السويس أى ٧٠ «كوبرى»، يضاف اليها ٦ كبارى لقطاع بورسعيد.

ويعاون كلا الجيشين وحدات مهندسين وصاعقة ومدفعية ودفاع جوى وقوات جوية وغيرها.

الأسلحة الروسية

تسلمت مصر اسلحة جديدة من الاتحاد السوفيتى .. منها الصاروخ سكود - بى» والصاروخ «فروج» والقانفات المضادة للدبابات « AT- 3 سجر» واكبر مدى لها ٣كم، والقانفات «سوالتر AT-2a ومداها ٢/٢كم. والقانفات المعروفة RPG- 7 وتطلق من فوق كتف الجندى المشاة، والتى لعبت دورا كبيرا فى مقاومة الدبابات الاسرائيلية. كما تسلمت صواريخ مضادة للطائرات كان اشهرها الصاروخ سام- ٢ (جايدلان) ويستخدم للطيران الاعلى من ٣كم، وسام- ٣ (جوا) وسام- ٦ (جينفول) ومداه المؤثر من ٨, ٠كم الى ١٢كم وزودت الوحدات الميدانية بالصاروخ سام-٧ (جريل) وهى صواريخ مضادة للطيران المنخفض، ويبلغ مداها ٥ ,٣كم. بالاضافة الى مدافع ذات اربع مواسير «شيلكا» عيار ٢٣مم واكبر مداها ٥ ,٢كم .. من طراز ZSU- 23- 4

وبناء على ذلك تمكن المصريون من انشاء مظلة دفاع جوى تغطى القاهرة وبعض المدن الاخرى وقناة السويس بالكامل ومدنها وقراها. ووصفت المظلة بانها أقوى خط دفاع جوى فى العالم فى ذلك الوقت.

واجبات الوحدات المصرية

فى كثير من الحروب تنشئ الجيوش كوبرى عسكريا واحدا او كوبريين او اكثر فوق قناة صغيرة او ترعة.. ويعتبر هذا العمل من الوجهة الحربية نجاحا كبيرا لوحدات المهندسين .. اما ان يكلف سلاح المهندسين بانشاء ٧٦ «كوبرى عسكرى» فوق مانع مائى ضخم مثل قناة السويس، فهذا اشبه بواجب خيالى اومستحيل.

وتقرر ان يكلف سلاح المهندسين المصرى بان ينشئ «٧ كبارى» لكل فرقة مصرية من فرق الجيش الثانى والثالث الميدانيين، ويضاف إلى ذلك ٦ «كبارى» لقطاع بورسعيد ، أى باجمالى ٧٦ «كوبرى عسكرى».

ولم يكن ذلك هوالعبء الأكبر والأوحد على أفراد المهندسين بل عليهم استخدام المعديات والقوارب المطاطية لتعدية رجال الصاعقة والمشاة والمدرعات وغيرها الى الشاطئ الشرقى لقناة السويس وبعدها يندفع رجال سلاح المهندسين الى الساتر الترابى لعمل ممرات مقابل كل رأس كوبرى باستخدام طلمبات المياه مما اذهل قادة العالم العسكريين.

وكان على رجال المهندسين ايضا ازالة الالغام والمواقع بجميع انواعها من اماكن مختلفة على الشاطئ الشرقى للقناة. ثم فتح الثغرات فى حقول الالغام.. وحدثت المعجزة .. وانشأ المهندسون الكبارى وازالوا الالغام وفتحوا الممرات. وكان اول كوبرى ينشأ على قناة السويس فى قطاع الجيش الثانى الميدانى عند منتصف ليلة يوم ٦ اكتوبر.

الصاعقة المصرية

- القى عبء كبير على رجال الصاعقة. فهم اول من وضعوا اقدامهم على الشاطئ الشرقى للقناة بعد ان ازالوا وابطلوا مفعول مواسير النابالم تحت سطح المياه .. وتعرض رجال الصاعقة لا عنف المواقف حيث اسقطتهم طائرات الهليكوبتر المصرية خلف خطوط الاسرائيليين، حيث واجهوا مدرعات اسرائيل. وجها لوجه وهم اول من رفع العلم المصرى فوق الساتر الترابى بعد تكوين جماعات اقتحام مسلحة ومعها سلالم من الحبال تساعدهم على تسلقه .

وكانت اصعب المواقف التى قابلت رجال الصاعقة المصرية عند بورفؤاد ورمانة وممر الختمية وممر متلا والجدى وتدمير المدافع الضخمة الاسرائيلية عيار ١٥٥مم عند عيون موسى وجبل المر.

المدفعية المصرية

تم تدمير قواعد الصواريخ الاسرائيلية، ولقد تحملت المدفعية المصرية واجبا ضخما، وخصوصا عند بداية المعركة حيث تم تدمير قواعد الصواريخ الاسرائيلية ووحدات المدفعية وغرف العمليات وعمل تمهيد نيرانى للمعركة وستارة نيران قوية لحماية المهندسين اثناء انشاء الكبارى، وعبور رجال الصاعقة والمشاة والمدرعات وتدمير النقاط القوية ونقط الملاحظة على خط بارليف.

القوات الجوية المصرية

وكان على القوات الجوية المصرية واجبات مهمة. فهى التى تبدأ بهجوم جوى مفاجئ فى أول لحظة هجوم لتدمير الحصون والمواقع القوية ومراكز القيادة ومحطات الرادار والانذار فى كل من أم خشيب وأم مرجم بالاضافة الى التصدى الى الطائرات الاسرائيلية عند تدخلها اثناء عملية العبور.

الاستعدادات المصرية

ولا يتصور احد مدى حجم المجهودات والتدريبات التى بذلت فى جميع وحدات الجيش المصرى، وكانت المخابرات الامريكية والاسرائيلية تعلم جيدا ان هذه التدريبات سوف تنتهى يوم ٨ اكتوبر ١٩٧٣ كما ذكرنا من قبل، لكن المخابرات المصرية نجحت فى تهريب بعض الاسلحة الهجومية سرا مثل صواريخ الميدان الى الخطوط الامامية دون ان تشعر مخابرات اسرائيل بذلك. كما قامت وحدات المهندسين المصريين بازالة وفتح ثغرات وتجهيزها قبل يوم ٦ أكتوبر.

وعلى الجانب الآخر كانت المخابرات الاسرائيلية مهتمة جدا بمراقبة الموقف خوفا من هجوم مصرى بات وشيكا.. لكن معظم قادة اسرائيل كانوا على ثقة بان الجيش المصرى لايمكن ان يخاطر ويبدأ هجومه وخاصة فى شهر رمضان.

وفجأة تعلن المخابرات الاسرائيلية حالة الطوارئ القصوى فى جميع وحدات القوات المسلحة الاسرائيلية يوم ١ أكتوبر ١٩٧٣.

الخداع

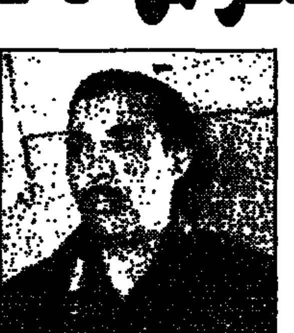
لاحظت وحدات المخابرات فى البحرية الاسرائيلية شيئا غريبا ينبئ بما لايدع مجالا للشك بان مصر تنوى القيام بعمل خطير. فقد لاحظت ان العائلات الروسية فى كل من مصر وسوريا بدأت تتحرك سرا فى الموانى المصرية والسورية، وأن جميع الرعايا الروس غادروا البلاد على سفن روسية فى أول أكتوبر، وهذا يعنى ان الاتحاد السوفيتى يعلم جيدا ان شيئا ما سوف يحدث.. وكان ذلك ايذانا بكشف خطة الهجوم المصرية.

وتوقع اليهود الحرب، بل انهم حددوا لها يومى ٣، ٤ أكتوبر .. واستمرت حالة الطوارئ القصوى فى جميع وحدات الجيش الاسرائيلى وخاصة فى يومى ٣، ٤ اكتوبر، بل إنهم أعلنوا التعبئة العامة أيضا .

ومر اليومان المذكوران والتدريبات المصرية المتوقع ان تنتهى يوم ٨اكتوبر مستمرة والحالة على الجبهة المصرية عادية.

وفى يوم ٥ أكتوبر كانت القوات المسلحة المصرية ونظيرتها فى سوريا على أعلى درجات الاستعداد وحصلت المخابرات الإسرائيلية فى صباح السبت ٦اكتوبر على معلومات تشير الى أن ساعة الهجوم للجيش المصرى قد تغيرت من الساعة السادسة مساء لتكون فى الساعة ٢ظهرا فى نفس يوم الهجوم المحدد له فى الأسبوع القادم.

وانخدعت المخابرات الاسرائيلية مما أوحى لهم بانه مازال الوقت امامهم كافيا للاستعداد فى الاسبوع القادم.

وارتفع علم مصر خفاقا فوق أقوى خط دفاعى فى العالم

كامل الشرقاوى

يوم ١٤ أكتوبر قمة الانتصارات المصرية وتراجع القوات الإسرائيلية

إسرائيل حصلت على معلومات صباح يوم ٦ أكتوبر تفيد بأن الهجوم المصرى بعد أسبوع

كارثة كانت فى انتظار قوات الجنرال «شارون» داخل ثغرة الدفرسوار

العبور والهجوم

فى الساعة ١.٣٠ ظهر يوم السبت ٦ أكتوبر ١٩٧٣، اذاع راديو القاهرة أن قوات اسرائيلية نزلت على شاطئ مدينة الزعفرانة على البحر الأحمر .. وتم ارسال شكوى مصرية الى مجلس الامن فى الساعة ٢ظهرا.

كان الخبر مختلقا ومفتعلا من الحكومة المصرية.. ولكنه يؤكد تماما وبما لايدع مجالا للشك أن مصر بدأت الهجوم والعبور فعلا.

.. وبدأت حرب أكتوبر

كانت الاوامر فعلا قد صدرت من القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية يوم ٦ اكتوبر الى جميع وحدات الجيش المصرى المتمركز على قناة السويس، ببدء العبور الى الشاطئ الشرقى وبدء الهجوم على خط بارليف واحتلاله وانطلقت ٢٢٠ طائرة حربية مصرية مقاتلة قاذفة وقانفات قنابل فى هجمة واحدة تدك حصون القوات الاسرائيلية وتدمر مراكز قياداتهم ومطاراتهم ومواقع الصواريخ فى «تمادا» «ورأس نصرانى» خلف خط بارليف وفى العمق الاسرائيلى، واطلقت المدفعية المصرية ١٠٥٠٠ طلقة وقنبلة كل واحدة منها موجهة الى مكان او نقطة او قاعدة معينة. وتكونت ستارة نيران تحركت تحتها فى الساعة ٢.٣٥ مجموعات الصاعقة وأطقم اقتناص الدبابات وجنود المهندسين والمشاة، ونزلت الى مياه قناة السويس دبابات فوق معديات ثم عربات برمائية تعبر الشاطئ الشرقى.. وبدأت المعركة.. ووضع ٨٠٠٠ جندى مصرى اقدامهم على الشاطئ الشرقى للقناة بعد ٢٠ دقيقة من بدء المعركة حملهم ١١٠٠ قارب.

ومنذ اللحظة الاولى وعلى طول قناة السويس وقفت عربات المهندسين تلقى بالبراطيم العولة والمسلوبة، وتنطلق القوارب والزوارق ليبدأ المهندسون العسكريون المصريون ملحمة فريدة من نوعها لانشاء «٧٦ كوبرى عسكريا» فى وقت واحد، وفى اقصر مدة ممكنة، وتحت وابل عنيف من قذائف الطيران الاسرائيلى والمدافع ١٥٥ مم الاسرائيلية.

وانطلقت طائرات الهليكوبتر تحمل رجال الصاعقة المصرية لانزالهم فى قلب ارض المعركة ليواجهوا أقسى ما عرفته المعارك الحربية ضراوة، وليواجهوا بأجسادهم الضخم واحدث مدرعات مزودة بأحدث الاسلحة والاجهزة الاليكترونية.. وليصنعوا معارك فريدة من نوعها فى تاريخ الحروب الحديثة، بل ان نتائجها غيرت المفهوم الاستراتيجى لقيمة الجندى المشاة الذى يحمل على كتفه قانفا يدمر به دبابة كاملة بجميع من فيها.

الساعة ٧.٣٠ مساء يوم ٦ أكتوبر

حقق المصريون نجاحا ساحقا فى تنفيذ الخطط الحربية على جميع المستويات فى نفس الوقت باءت جميع الخطط والمحاولات الاسرائيلية بالفشل فى وقف الزحف المصرى.. وفى الساعة ٧.٣٠ مساء يوم ٦ اكتوبر كان عدد الجنود المصريين الذين عبروا فعلا قناة السويس ٨٠٠٠٠ جندى على طول جبهة قناة السويس استشهد منهم ٢٠٨ أفراد اى بنسبة خسائر ٢٦ ٪ وهى نسبة ضئيلة جدا مع اكبر عبور حدث فى القرن العشرين.

وعند فجر يوم ٧ اكتوبر عبرت ٥٠٠ دبابة مصرية ووحدات اخرى معاونة.. واخذت كل دبابة تستعد للقيام بالواجب التالى.

ومع هذا النجاح فى الجانب المصرى بدأ الارتباك يسود الجانب الاسرائيلى، الذى بدأ يفكر فى تغيير خططه الحربية.

يوم ٧ أكتوبر

ظهرت وحدات الجيش الاسرائيلى مع قوات الاحتياط تحاول إنقاذ ما يمكن انقاذه من خط بارليف الذى بدأ ينهار ويسقط فى ايدى المصريين.

وكانت اقسى واصعب العمليات التى واجهت المصريين فى ذلك اليوم هو فتح الممرات فى الساتر الترابى، واستكمال انشاء الكبارى العسكرية والصعوبات العنيفة التى لاقاها المهندسون العسكريون المصريون والتى ادت فى النهاية الى فقدهم نائب مدير سلاح المهندسين.

اما رجال الصاعقة المصرية فكانت اصعب واقسى اللحظات التى مرت بهم، حينما انزلت الطائرات الهليكوبتر المصرية ١٣٠ جندى صاعقة عند ممر الجدى خارج نطاق مظلة الصواريخ المصرية، وحدث صدام فريد من نوعه ادى الى تدمير عدد كبير من الدبابات الاسرائيلية بواسطة قانفات RPG - 7 واستشهد عدد غير قليل من المصريين.

يوما ٨ و ٩ أكتوبر

● تكرر اصطدام رجال الصاعقة المصرية الذين نزلوا عند الممرات لايقاف تقدم الدبابات الاسرائيلية ومنعها من الوصول الى ميدان المعركة عند القناة، وخاصة عندما تقدمت مدرعات الجنرال «شارون» والجنرال «ماندلر» نحو الجنوب، وفوجئوا بوجود افراد المشاة والصاعقة المصريين فى العمق الاسرائيلى ودمروا فى احد المواقع ٧٠ دبابة اسرائيلية دفعة واحدة بكامل افراد اطقمها من ١٧٠ دبابة.

وكان يوما ٩.٨ اكتوبر بحق هما يوما النصر للمصريين.. وخسر اليهود كثيرا عندما تحركوا من الصباح الى المساء نحو الجنوب معرضين اجنابهم اليمنى للمصريين واستغل المصريون الموقف فانزلوا بهم خسائر فادحة

وبدأ الارتباك يبدو واضحا على صفوف القوات الاسرائيلية وفى الاوامر الصادرة من القيادة العامة. واستكمل المهندسون المصريون فتح الممرات فى الساتر الترابى وانشاء معظم الكبارى العسكرية، وحدثت خسائر فى صفوفهم نتيجة قذائف الطائرات والمدفعية عيار ١٥٥مم الاسرائيلية. وتراجع القادة الاسرائيليون للخلف ناحية قيادتهم فى بير الجفجافة وبدأوا يعيدون دراسة الموقف الجديد.

فقدت اسرائيل ١٢٠ طائرة حربية مزودة بأحدث الاجهزة الهجومية الأليكترونية منها ٩٦ طائرة بوسائل الدفاع الجوى المصرى و ٦ طائرات فى معارك جوية طاحنة مع الطائرات الحربية المصرية، ولقد فطنت القيادة الاسرائيلية لخطورة الصواريخ المصرية فاضطرت الى الطيران المنخفض (اقل من ٣ كيلو مترات) فتسلمتها المدافع المضادة للطائرات «شيلكا» ZSU - 23 -4 واسقطت ٤٨ طائرة اسرائيلية. اما الصواريخ سام-٧ فقد اسقطت ثلاث طائرات واصابت اكثر من ٣٠ طائرة بأضرار مختلفة.

ودخلت اسرائيل الحرب بـ ٢٠٠٠ دبابة منها ٧٠٠ سنتريون انجليزى و ٤٥٠ باتون- ٤٨ و« م- ٦٠ » امريكية و ٤٥٠ دبابة «شيرمان» وعدد أخر من «تى- ٥٤» الروسية التى تم الاستيلاء عليها عام ١٩٦٧. وتم تدمير ٧٠٠ دبابة اسرائيلية معظمها من الدبابات «م- ٦٠» و«باتون- ٤٨» الامريكية.

الثغرة

وفى يوم ١٥ اكتوبر تحركت قوات الجنرال «شارون» لتخترق المساحة الموجودة بين قطاع الجيش الثانى والجيش الثالث، واسقاط مظليين اسرائيليين عند الدفرسوار، وهاجمت الطائرات الاسرائيلية الفرقتين المدرعتين المصريتين ودمرت ٢٠٠ دبابة مصرية.

فطنت قيادة الجيش الثانى الميدانى الى خطة «شارون» وحركت قوات مصرية لمهاجمة وضرب قواته. ونجحت قوات الجيش الثانى فى تحقيق المهمة وانزال خسائر فادحة فى القوات الاسرائيلية وانقسمت قوات «شارون» الى قسمين. قسم على الشاطئ الشرقى للقناة، والآخر أصبح محصورا على الشاطئ الغربى ومرت أضعف وأخطر لحظة منذ بداية حرب اكتوبر بالنسبة للجيش الاسرائيلى الذى كاد يقع فى كارثة تكلفه تدمير قوات «شارون» الموجودة على الشاطئ الغربى تدميرا كاملا.

الهجمة المضادة الإسرائيلية

تحركت قوات «برن أدان» لانقاذ قوات «شارون» على الضفة الغربية لقناة السويس. وتصدى لقوات الجيش الثانى الميدانى.. وانشأ «كوبرى» فوق قناة السويس» فتمكنت قوات «شارون» على الشاطئ الشرقى من العبور عليه والاتصال المباشر بالقوات المحاصرة على الشاطئ الغربى. والتقطت قوات «شارون» انفاسها يوم ١٩ اكتوبر وحاولت القيام بمحاولة لاحتلال جزء من مدينة الاسماعيلية، ولكنها لاقت مقاومة عنيفة كبدتها خسائر كبيرة بعد تدخل مدرعات الجيش الثانى الميدانى ورجال المقاومة الشعبية فى المدينة. وانسحبت قوات «شارون»

يوم ٢٢ أكتوبر

صدر قرار من هيئة الامم المتحدة بوقف القتال على قناة السويس.. ووافقت كل من مصر وسوريا واسرائيل! واستغلت اسرائيل الموقف الدولى.. وكعادتها انطلقت قوات «برن ادان» الى الجنوب محاولة الاستيلاء على مدينة السويس، ولكنها لاقت مقاومة عنيفة يوم ٢٤ اكتوبر وفشلت فشلا ذريعا امام المقاومة الشعبية للمدينة

شهادة حق من الكاتبان

■ كانت الخطط المصرية من قادة الجيش المصرى رائعة . اما تنفيذها فقد كان اكثر من رائع

■ بالرغم من الاحتياطات وحرص المخابرات الاسرائيلية فإن المخابرات المصرية نجحت فى تضليلها وخداعها.

■ مع ان الرئيس السادات ابلغ الروس بنيته فى الهجوم والعبور، وقام الروس سرا بسحب رعاياهم من سوريا ومصر، إلا ان ميعاد لحظة الهجوم كانت غير معروفة لاحد إلا لقائدى مصر وسوريا الى اخر لحظة.

■ يتضح من نجاح المصريين فى تحقيق الانتصارات الرائعة على طول جبهة قناة السويس ان التدريب الجيد مع التخطيط السليم والعزيمة القوية والروح المعنوية العالية من اهم اسباب تحقيق النصر. وهذا واضح من المجهودات العنيفة والروح القتالية التى بذلها رجال القوات المسلحة المصرية فى التدريب وعمل المناورات والتجارب الى عبور القوات وانشاء الكبارى، وفتح الممرات واحتلال خط بارليف وهناك بطولات رائعة ومواقف ممتازة لبعض الرجال المصريين لم يكشف عنها حتى الآن.

■ تلقى اليهود دروسا كثيرة ومريرة من الحرب فى الجنوب. كان معظمها بسبب الغرور والثقة الزائدة من الانتصارات التى احرزوها فى الحروب السابقة، فاستخفوا بالجنود المشاة ورجال الصاعقة المصرية لكنهم دفعوا الثمن غاليا ووقعوا فى كوارث غاية فى الخطورة وخسروا الكثير امام الجندى المصرى.

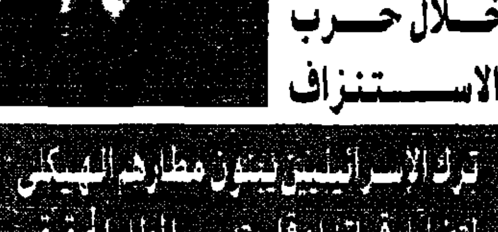
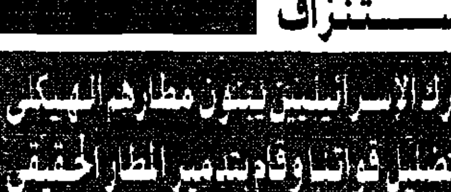
● وخرج اليهود بدرس مستفاد هو عدم الثقة الكاملة فى كل ما يأتيهم من رجال المخابرات الاسرائيلية، فقد كانت المخابرات تبلغهم بشىء ويجدون على ارض المعركة شيئا آخر.

●كان اليهود على ثقة عالية برجال المدرعات الاسرائيلية فعينوهم فى مراكز قيادة متنوعة وكثيرة وامام المفاجآت والتضحيات والمغامرات التى قام بها بعض الضباط المصريين وقع القادة اليهود فى حيرة وارتباك ومواقف حرجة كانت تحتاج الى قادة متخصصين، ولديهم خبرات سابقة للخروج من هذه المواقف

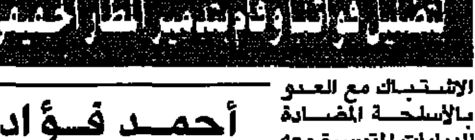
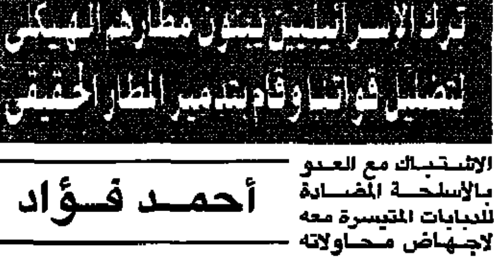
بطل من أكتوبر

الرفاعى قائد المجموعة ٣٩ صاعقة

الشهيد ومجموعته قاموا بأكثر من ٥٠ عملية فدائية ناجحة

الرفاعى أول من أحضر أسيرا إسرائيليا للقاهرة خلال حرب الاستنزاف

ترك الإسرائيليين يتنزهون فى مطارهم الهيكلى لتضليل قواتنا وقام بتدمير المطار الحقيقى

أحمد فؤاد

قام مع مجموعته من أبطال الصاعقة بتنفيذ حوالى ٥٠ عملية فدائية فى أرض العدو فى الفترة من ٦٧ وحتى منتصف عام ١٩٧٠، وكانت مجموعته قد أطلق عليها المجموعة «٣٩» لاتمامها ٣٩ عملية اغارة خلال حرب الاستنزاف ٦٨ - ٧٠، وقد بدأت أعماله البطولية من حرب الاستنزاف وحتى تقديمه لأروع امثلة البطولة والفداء واستشهاده ليلة الخميس ١٨ أكتوبر عام ١٩٧٣.. وفى يوم ٦ اكتوبر ٧٣ - كما يذكر الدكتور محمد الرفاعى ابن عم الشهيد - جاءت اللحظة التى يترقبها البطل للأخذ بثأر عشرات الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن حيث تم تكليف مجموعته الشهيرة بالمجموعة ٣٩ بتنفيذ عدة عمليات قتالية ضد أهداف بمنطقة جنوب سيناء وكانت أولى عمليات الشهيد هى إغارة مجموعته جوا على منطقة بلاعيم بجنوب سيناء واعتبرت هذه العملية الجريئة من أقوى العمليات التى نفذها رجال الصاعقة فى هذه الحرب حيث بثت الرعب فى القوات المعادية فى نفس الوقت الذى دعمت الثقة فى رجالنا وقياداتهم العامة، وفى السابع من اكتوبر كلفت مجموعته بمهمة فى منطقة شرم الشيخ لنصب قواعد الصواريخ فى منطقة رأس محمد وضرب منشآت العدو ولطول المسافة وارتفاع موج البحر فى تلك الليلة تقرر العودة الى جزيرة شدوان واتخاذها كنقطة انطلاق، وقد تمكن الشهيد ومجموعته من ضرب منطقة رأس محمد بالصواريخ يوم ١٠ اكتوبر وكذلك ضرب منطقة البترول بالمدافع المضادة للدبابات واصابتها اصابات مباشرة . كما قام بالاغارة على منطقة الطور فى ١٥ اكتوبر وتكررت الاغارة فى اليوم التالى ثم أغار على مطار الطور بالصواريخ مما ادى الى تكبد اسرائيل خسائر كبيرة فى الطائرات والأفراد، وفى ليلة الخميس ١٨ اكتوبر كلفت مجموعته بالتوجه الى الاسماعيلية لاختراق مواقع العدو والوصول الى المعبر الذى اقامه فى الدفرسوار وتدميره، وبعد أن تحركت مجموعة الشهيد صدرت أوامر جديدة لهم بترك المعبر والقيام بصد وتدمير القوات المعادية ومنعها من التقدم اتجاه طريق القاهرة - الاسماعيلية، ورغم أن تسليح المجموعة وتشكيلها لايمكنها من القيام بهذه المهمة الا أن المجموعة تحركت فورا الى المنطقة المخصصة لها وبالتعاون مع باقى وحدات الجيش تصدت لمدرعات العدو واوقفت تقدمها، وتحت وابل من نيران العدو قام الشهيد ومعه اطقم القواذف المضادة للدبابات باحتلال تبة كان يقع عليها احد مواقعنا لصواريخ الدفاع الجوى وركز العدو قصفه على هذه التبة وأخطر الشهيد قيادة الجيش الثانى بضرورة القيام بقصف هذه الدبابات، وكذا المعبر الذى اقامته القوات الاسرائيلية بالمدفعية والطيران لوجود تجمعات لمدرعات العدو عليه، وتحت وطأة القصف المتواصل أضطر الى الاشتباك مع العدو بالأسلحة المضادة للدبابات المتيسرة معه لاجهاض محاولاته للتقدم وتدمير مواقع صواريخنا. وخلال الاشتباك سقطت احدى دانات المدفعية وانفجرت بالقرب منه فسقط شهيدا بعد أن بذل كل مافى وسعه للحيلولة دون تقدم العدو، وكرمته الدولة بمنحه وسام نجمة سيناء.

والشهيد الرفاعى خلال حرب يونيو ٦٧ كان قد تطوع لقيادة مجموعتين للاستطلاع خلف خطوط العدو ونجح فى الوصول بهم الى منطقة «رمانة» حيث شكل ستارة دفاعية اصطدمت فى معركة قاسية مع الاسرائيليين حتى أجبرهم على التوقف وعدم التقدم الى بورسعيد، ولم تكن هذه العملية الأخيرة بالنسبة للبطل، فقد قام بأول عملية فدائية ضد اسرائيل بعد ايقاف اطلاق النار فى ٦٧.. حيث قام بنسف تجمعات نخيرة تركتها قواتنا عند محطة الشاطئ مانعا العدو من القيام بتجميعها بواسطة الأسرى المصريين ومع بداية حرب الاستنزاف عام ٦٨ أطلقت القوات المسلحة على مجموعة ابراهيم الرفاعى المجموعة «٣٩»، لانها فى ذلك الوقت كانت قد أتمت ٣٩ عملية فدائية، وكانت أولى عمليات هذه المجموعة فى نوفمبر ٦٧ الحصول على عينات من صواريخ كانت اسرائيل قد وضعتها فى مواقعها واستخدمتها ضد قواتنا ونجحت عملية الاغارة على المواقع الاسرائيلية والحصول على بعض من هذه الصواريخ الاسرائيلية .. ثم انتقل الرفاعى مع مجموعته الى المحور الشمالى لسيناء لبث الألغام على المدقات المؤدية الى المواقع الاسرائيلية .



أول أسير إسرائيلى تحضره مجموعة الرفاعى

وكان أول أسير إسرائيلى تحضره القوات المسلحة خلال حرب الاستنزاف من نصيب الرفاعى ومجموعته حيث قام الشهيد بالهجوم على دورية اسرائيلية شرق القناة بين نقطة لسان التمساح القوية والنقطة رقم«٦» ودمرت المجموعة معظم عربات الدورية الإسرائيلية ونجحت فى العودة الى الشاطئ الغربى للقناة وبصحبتها الأسير الاسرائيلى . ومن سرعة العملية ومفاجأة القوات المعادية بها لم تتمكن من اخلاء قتلاها وجرحاها الا فى صباح اليوم التالى . وفى مساء نفس اليوم ظهر الأسير الاسرائيلى على شاشة التليفزيون المصرى وهو يحكى مأساته وما ألم بموقعه وعقب استشهاد الفريق عبد المنعم رياض فى موقع التمساح بالنقطة رقم«٦» طلب الشهيد الرفاعى التصديق له بالاغارة على الموقعين اللذين قصفا موقع الشهيد عبد المنعم رياض انتقاما له وقامت مجموعته بالفعل باول عملية هجومية على موقع لسان التمساح الحصين حيث عبرت المجموعة بحيرة التمساح فى زوارق مطاطية وصعدت الى أرض اللسان واقتحمت الدشم الحصينة ودمرت مخزن ذخيرته ونسفت العربات التى كانت بالموقع وعادت حاملة معها علم الموقع الاسرائيلى وبعض الغنائم ولم يمض على هذه العملية الا أيام حتى قام الشهيد ومجموعته بضرب قاعدة جوية اسرائيلية فى منطقة الطور ومنشآت الميناء، والجديد فى هذه العملية أن اسرائيل امعانا فى التمويه كانت قد قامت بعمل مطار هيكلى لطائراتها الميراج لتضليل قواتنا وقام الشهيد ومجموعته بترك المطار الهيكلى وضرب المطار الحقيقى مما كبدهم خسائر فى الأرواح وعدد من الطائرات، ويكفى أن الشهيد قد قام خلال حرب الاستنزاف وحتى عام ١٩٧٠ بتنفيذ أكثر من خمسين عملية فدائية ضد قوات العدو مما جعل القيادة العسكرية تمنحه فى هذه الفترة وسام النجمة العسكرية ثلاث مرات ثم نال بعد ذلك وسام نجمة الشرف العسكرية عام ١٩٧١ . ويقول الدكتور محمد الرفاعى استاذ جراحة العيون بطب الأزهر ابن عم الشهيد لقد كان لى وشقيقى الدكتور أحمد الرفاعى شرف الاشتراك فى هذه الحرب المجيدة على خط المواجهة بجوار ابن عمنا الشهيد، حيث كنت ابذل مافى وسعى فى نطاق تخصصى الطبى بمستشفى الغردقة العسكرى وشقيقى الدكتور أحمد بمستشفى السويس العسكرى.





وزيـــر الصـــناعة:

إنشاء مراكز متخصصة لإعطاء شهادات بجودة المنتجات

كتب ـ أحمد العطار:

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أنه لابد من توافر عناصر الجودة في أي منتج سواء كان منتجا محليا أو مستوردا. وأضاف أنه سوف يتم إنشاء مراكز متخصصة للتفتيش معترف بها محليا وعالميا لإعطاء شهادات تفتيش بجودة الإنتاج.

جاء ذلك خلال الندوة التي شهدها الوزير مساء أول أمس في مدينة ٦ أكتوبر وحضرها عدد كبير من المستثمرين في المدينة.

وأوضح الوزير انه سيتم قريبا إنشاء مؤسسة تتيح التدريب على قياس الإنتاجية داخل المصنع .. حيث ستقوم هذه المؤسسة والتي ستتبع مركز إعداد القادة بعمليات قياس تكلفة المنتج وكيفية تطبيق نظم الجودة بالإضافة إلى التسويق.

سليمان رضا

واضاف اننا اما خيار من اثنين . إما أن نجعل انفسنا وصناعاتنا داخل ستار حديدى وهذا مرفوض ومستحيل. وأما التحرك إلى الأمام بالتدريج وهذا ما بدأناه منذ عام.

وأكد وزير الصناعة أن الحكومة الحالية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى تعمل على تهيئة المناخ المناسب للمستثمرين وتذليل اية عقبات تواجههم والدليل على ذلك القرارات الأخيرة لتشجيع المستثمرين في مجال الصناعة

وطالب بضرورة وجود آلية لحماية الافراد من الداخل وحماية المنتج بالإضافة إلى وجود آلية التسويق والمنافسة في الخارج .

وبالنسبة لإتفاقية الجات اوضح الوزير أن هذه الاتفاقية تسمح بنوع من التدرج الجمركى لمدة ١٢ سنة وهى مدة كافية لبناء قلعة صناعية في مصر، حيث يبدأ ذلك من الإعفاءات للخامات ثم السلع الوسيطة .

وقد شهد الوزير أيضا خلال زيارته للمدينة المعرض الثانى لمنتجات مصانع السادس من أكتوبر.

تقرير لليونيدو يؤكد:

القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى تتزايـــد بصــــورة واضــــحة

كتب ـ خليفة أدهم:

أكد الدكتور فاروق شوقير رئيس مركز تنمية الصادرات أن القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى تزايدت كفاءتها الإنتاجية بشكل بارز على مدى الخمس عشرة سنة الماضية، ومنها عنصر العمل، الذى شهد تزايدا ملموسا بنسبة ٧٥ إلى ٨٠٪، في الوقت نفسه الذى انخفضت فيه الأجور الحقيقية وفقا لتقارير اليونيدو ـ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

وأضاف شوقير ان تكلفة ساعة العمل في صناعة المنسوجات بمصر، والتى يبلغ عدد العاملين فيها نحو ٦٠٠ ألف عامل تقل عن ثلث تكلفة العامل في شرق أوروبا، وربع تكلفة العامل في تركيا. كما يقل بنسبة ٥٪ عنها في الولايات المتحدة الأمريكية وتعادل تقريبا تكلفة العمل في الصين أكبر دولة منافسة حاليا بالعالم في هذه الصناعات.

وأشار رئيس مركز تنمية الصادرات إلى زيادة عدد السلع المصرية ذات المقدرة التنافسية من ٢٣ سلعة في بداية التسعينات إلى نحو ٥١ سلعة حاليا تفى هذه السلعة صناعات واعدة مثل: أسلاك الصلب، والقضبان الصلب، والصناعات المعدنية المختلفة، ومواد البناء والسيراميك والزجاج، وكثيرا من الصناعات الدوائية والأصباغ الكيماوية والجلود والسجاد، وأيضا يدخل في نطاق هذه السلع التصنيع الغذائى مثل المربات والجبن وغيرها.

وأشار إلى أن دخول مصر في مجال المنافسة العالمية، سواء كانت من خلال تكتل اقتصادى عربى، مثل منطقة التجارة العربية الحرة، أو من خلال اتفاق الشراكة الأوروبية أو الأمريكية.. فإن الأساس في كل ذلك هو السياسات المطبقة التى تدعم القدرة التنافسية لعناصر الإنتاج، واستغلال كل المتغيرات كالموقع والمناخ والثقافة، وهى في مجملها عناصر تعمل في إطار ديناميكى لتعظيم كفاية وقدرة الإنتاج المتميز، سواء في مجال السلع أو الخدمات.

مؤتمر دولى للاسمدة بالقاهرة في فبـــراير القـــادم

الإسكندرية ـ حسين ثابت أعلن المهندس أسامة الجنايني رئيس الاتحاد العربي للاسمدة ان القاهرة ستشهد يوم ٨ فبراير القادم المؤتمر الدولي للاسمدة الذى ينظمه الاتحادان العربي والعالمي للاسمدة حيث ان حجم الانتاج العربى من الأمونيا يمثل ٥٪ من الانتاج العالمي بينما يمثل انتاجه من اليوريا ٦٪ من الانتاج العالمي وسوف تصل هذه النسبة الى ١٢٪ من الانتاج العالمي بعد اكتمال المشروعات العملاقة بالوطن العربي ومنها مشروع ابوقير بمصر والذى بدأ الانتاج ومنتصف عام ٩٨ ويبلغ انتاجه ٦٠٠ ألف طن من اسمدة اليوريا سنويا جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها المهندس اسامة الجنايني رئيس الاتحاد العربي للاسمدة ورئيس شركة ابوقير للاسمدة في افتتاح مؤتمر تكنولوجيات تصنيع الامونيا واليوريا الذى ينظمه الاتحاد العربي للاسمدة وتشارك فيه ٢١ دولة عربية وأوروبية وأضاف المهندس الجنايني أن الدول العربية تتمتع بتوافر الخامات الرئيسية لانتاج الامونيا واليوريا والمختلفة في الاحتياطى الضخم للغاز الطبيعى وقربها من الاسواق العالمية للاستهلاك خاصة دول جنوب شرق أسيا وأكد رئيس الاتحاد العربي للاسمدة أن صناعة الاسمدة هى صناعة الوطن العربى وان حجم الاستثمارات العربية بها تبلغ نحو ٧ الاف مليار دولار وتعتبر من الصناعات الضخمة ويستمر المؤتمر ٣ أيام ويناقش ١٨ بحثا حول التشغيل والصيانة والمواد المساعدة والتكنولوجيات الحديثة لتصنيع الامونيا واليوريا.

المبيعات
٨٠ مليون جنيه

بلغت مبيعات أجهزة التليفونات المحمولة في الأسواق المحلية ٨٠ مليون جنيه خلال فترة قياسية لا تتجاوز شهرين، استعدادا لبدء تشغيل هذه الخدمة الجديدة لأول مرة في مصر بداية الشهر المقبل. ووسط منافسة حامية بين وكلاء وموزعى ٢٥ شركة عالمية حصلت على الترخيص بتداول انتاجها من أجهزة التليفون المحمول في مصر. شرع التجار في تقديم تسهيلات مالية وفنية لترغيب أكثر من ٣٢ ألف مواطن اشتركوا في هذه الخدمة التليفونية الجديدة حتى الآن لشراء انتاجهم



تحقيق:
عماد غنيم

من جانب آخر ابى التنوع الكبير في الأجهزة المعروضة إضافة إلى التسهيلات التى تمنحها الشركات المنتجة إلى حيرة المشتركين في اختيار التليفون المناسب باعتبارها خدمة جديدة على السوق. وبعد أن قررت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ترك الحرية للعميل في اختيار الجهاز الذى يناسبه من بين الأنواع التى تم اجازتها من الهيئة و يتولى بيعها القطاع الخاص.

اتفق الوكلاء المحليون على أن عدد الشركات التى سمح لها بطرح انتاجها في السوق يفوق الاحتياجات الفعلية، خاصة إذا ما وضع في الاعتبار الطاقة الحالية والمحتملة التى يمكن أن توفرها هيئة المواصلات لراغبى اقتناء التليفون المحمول، حيث تشير التوقعات إلى أن حجم الطلب على هذه الخدمة لا يتجاوز ٣٠٠ ألف تليفون حتى عام ألفين. مما يجعل سوق التليفونات المحمولة محدودة «ومكتظة» بعدد كبير من الشركات الموردة التى تضيق بها السوق.

يقول المهندس مختار غنيم رئيس قطاع الاتصالات الدولية بهيئة المواصلات أن الطاقة القصوى لسنترال التليفون المحمول الموجود حاليا تصل إلى ٢٠٠ ألف خط. وقد تم تجهيز ٧٠ ألف خط بالفعل لتلبية احتياجات المشتركين، وأوضح أن حجم الطلبات التى تلقتها الهيئة حتى الآن بلغت ٣٢ ألف طلب، وتمت الموافقة عليها جميعا، حيث تتم الآن الإجراءات الفنية لتوصيل الخدمة للمشتركين تمهيدا لبدء التشغيل في بداية نوفمبر القادم، وفي وقت يسمح للمشاركين في قمة القاهرة الاقتصادية بالتمتع بهذه الخدمة لتسهيل أعمالهم، وأضاف أن نظام العمل بالمشروع يسمح بزيادة سعة السنترالات المخصصة للتليفون المحمول كلما دعت الحاجة إلى ذلك وبالتوازى مع الاحتياجات المتجددة لهذه الخدمة، وبالتالي لا مبرر من التخوف من قصور البنية الأساسية للمشروع التى تقع ضمن مسئولية الهيئة الحكومية عن مواكبة الطلب على التليفونات المحمولة، وأشار إلى أن الدراسات الاقتصادية للمشروع وضعت بدقة بحيث لا يحدث أى خلل بين الطلب المتوقع والإمكانات الفنية للمشروع.

٩٠ مليون جنيه استثمارات

وقد بلغت استثمارات البنية لمشروع التليفون المحمول حتى الآن ٩٠ مليون جنيه، ومن المقرر أن تغطى المرحلة الأولى التى تبدأ العمل أول نوفمبر القاهرة الكبرى والإسكندرية والاسماعيلية، بالإضافة إلى بعض المدن الصناعية مثل العاشر من رمضان و٦ أكتوبر، على أن يتم ادخال باقى مناطق الجمهورية تباعا إلى الدائرة التى يمكن فيها استخدام التليفون المحمول.

وحول تكلفة خدمة التليفون المحمول أوضح انه تم تحديد الرسوم الخاصة بها من خلال مقارنة الأحوال في الدول الأخرى التى سبقتنا في ادخال هذه الخدمة على أساس اقتصادى، حيث يتم سداد ٣٠٠٠ جنيه كرسوم لتوصيل الخدمة، بالإضافة إلى اشتراك شهرى يبلغ ١٦٠ جنيها، وتم تحديد سعر المكالمة على أساس ٦٠ قرشا للدقيقة، وأضاف انه رئى عند تصميم المشروع ترك مهمة توريد أجهزة التليفون المحمول للشركات في اطار سياسة الدولة لتشجيع القطاع الخاص وتسهيلا على المشتركين بترك الحرية لهم في اختيار الجهاز الذى يناسب احتياجاتهم.

وفيما يتعلق بالمشكلات التى نجمت عن التنوع الكبير في الأنواع المعروضة والمنافسة الضارية الجارية الآن بين الوكلاء والموزعين، أوضح المهندس مختار غنيم أن المنافسة في حد ذاتها تصب في صالح المستخدمين باعتبارها توفر للمشترك ما يطلبه من خصائص بالسعر المناسب، وفي الوقت نفسه وضعت هيئة المواصلات قواعد صارمة للتليفون الذى يتم اجازة تداوله في مصر أهمها أن يكون معتمدا من إحدى هيئات التوحيد القياسى الدولية، وأن يكون أيضا حاصلا على ترخيص بالتداول من إحدى هيئات الاتصالات في دولة أجنبية متقدمة في مجال الاتصالات، بالإضافة إلى توافر مركز لصيانة الجهاز لدى الوكيل المعتمد من الشركة الأجنبية المرخص لها بطرح انتاجها في السوق المحلية.

الأسعار

وتتراوح أسعار التليفونات المحمولة في الأسواق بين ١٨٠٠ و٣٤٠٠ جنيه، ويرى الوكلاء أن التفاوت في الأسعار ينجم بشكل أساسى عن عدد الخصائص الإضافية التى تتوافر في كل جهاز، بالإضافة إلى نوعية حيث يرتفع ثمنه كلما كانت الشركة المنتجة أكثر شهرة، ومع ذلك تقول المهندسة محاسن مصطفى مديرة إحدى الوكالات المرخص لها بأن الجهاز الناجح هو الذى تنتجه إحدى الشركات المتخصصة في الأجهزة اللاسلكية لأنهم أقدر على إنتاج التليفون المحمول الذى يعمل بنظام لاسلكى ويرفض قطاع الإتصالات الدولية التدخل في هذا الأمر، ولكنه يقول كقاعدة عامة، إن التليفون الأغلى لا يعنى دائما أنه الأفضل، وأن خدمة ما بعد البيع تعد عنصرا أساسيا في تفضيل جهاز عن آخر.

تداعيات المنافسة

مختار غنيم

وقد أدت المنافسة الحالية بين الشركات المرخص لها بطرح أجهزتها في السوق المحلية إلى لجوء الوكلاء لمنح خصومات بنسب متفاوتة على مبيعاتهم والسماح بالتقسيط للمشترين لعدة أجهزة، كما أدت كذلك إلى تبادل الشائعات حول الأجهزة المطروحة سواء من حيث جنسيتها أو كفاءتها، ويتوافر حاليا أجهزة التليفون المحمول من عدة دول بينها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان والسويد والدنمارك وفنلندا، ولم يتم الترخيص لأى من شركات دول الشرق الأقصى حتى الآن لطرح انتاجها في مصر. وتؤكد المصادر إلى أن السوق سوف تتجه وفقا لآلياتها لتصفية هذا العدد الكبير من الشركات العاملة في تجارة التليفون المحمول بحيث لا يستقر في المنافسة إلا الشركات المتخصصة التى تمتلك مراكز حقيقية للصيانة وخدمة ما بعد البيع التى تصل تكلفتها إلى مليون جنيه. أما أهم العملاء لجهاز التليفون المحمول وفقا لملاحظات الوكلاء فهم الشركات خاصة البنوك وشركات السياحة والبترول ورجال الأعمال والأطباء والمهندسين. كما لاحظ البائعون إقبالا غير متوقع من فئات قد لا تستدعى أعمالها ملكية تليفون محمول، ويبدو أن هذا السبب سيكون عنصرا رئيسيا في الطلب على اقتناء التليفون المحمول هذه الأيام.



التليفون الأغلى لا يعنى أنه الأفضل والخدمة بعد البيع هى الفيصل

رجال الأعمال من الشباب المصريين يعقدون سلسلة من حلقات النقاش حول قضايا القطن وسوق المال والخصخصة

كتب: رأفت سليمان :

تبدأ مجموعة رجال الأعمال الشباب المصريين نشاطا مكثفا خلال الفترة القادمة لمناقشة العديد من القضايا الإقتصادية، حيث ستعقد المجموعة سلسلة من حلقات العمل الإقتصادية في شكل حوارات مفتوحة بين شباب رجال الأعمال والمسئولين كل في موقعه حسب القضية التى ستطرح للمناقشة.

وقال المحاسب حسن عبدالله عضو المجلس التنفيذى للمجموعة ان أول حلقات الحوار للمجموعة ستعقد يوم ١٥ اكتوبر القادم عن مستقبل صناعة القطن في مصر ومعوقات انطلاق هذه الصناعة الحيوية في مصر والتى تعد من اهم القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد المصرى، وسوف تناقش حلقة الحوار مع المسئولين عن صناعة القطن مشاكل الزراعة والتسويق والنسيج والملابس الجاهزة.

وستعقد المجموعة يوم ٢٢ اكتوبر القادم جلسة حوار عن سوق المال والتطورات الجديدة التى حدثت فيها خلال الفترة القليلة الماضية حيث يتحدث فيها السيد عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال عن النظام الجديد لحفظ الأوراق المالية التى بدأت هيئة سوق المال تطبيقه خلال الفترة الماضية وأثر ذلك النظام على نشاط البنوك في هذا المجال وشركات السمسرة، بالاضافة الى ذلك سوف تناقش حلقة الحوار دور صانعى السوق في سوق المال المصرية ومدى احتياج سوق المال في مصر لهذا الدور خلال الفترة الحالية في ظل التنامى السريع الحادث الأن في التعاملات في البورصة المصرية.

وقال المحاسب حسن عبدالله ان المجموعة سوف تناقش في حلقة حوار يوم ٢٧ اكتوبر الحالى دور المستثمر الاستراتيجى خلال المرحلة القادمة في أطار برنامج الخصخصة والبحث عن كيفية نجاح التجربة في مصر.. وستبحث الحلقة ماهى الضوابط والشروط التى يمكن ان تضعها الحكومة لنجاح التجربة سواء كان المستثمر مصريا أو أجنبيا.. وفي حالة اذا كان اجنبيا هل تضع الحكومة ضوابط محددة تلزم البعض بطرح حصص من اسهم الشركات التى سوف يملكونها في سوق الاوراق المالية، ومن المنتظر ان يحضر النقاش في هذا الحوار السيد فؤاد سلطان وزير السياحة السابق.



حسن عبدالله

وقال عضو المجلس التنفيذى لمجموعة رجال الأعمال الشباب انه بالاضافة الى نشاط المجموعة المكثف خلال الشهر الحالى فان المجموعة سوف تناقش خلال الفترة القادمة وبمعدل شهرى موضوعا يتعلق بقضية الخصخصة، وهناك اكثر من موضوع مطروح للنقاش وهى تتعلق بقضية امتصاص العمالة الزائدة في الشركات المطروحة للخصخصة في قطاع الأعمال العام.. وماهى المقترحات لذلك سواء من جانب الحكومة أو العمالة. وسوف يشارك في هذه الندوة ممثلون عن العمال والصندوق الاجتماعى والحكومة. وماهى برامج الصندوق الاجتماعى في هذا الاطار وماهى البرامج الشابة التى طبقتها دولا أخرى.. وسوف تناقش حلقة الحوار... دور القطاع الخاص في امتصاص هذه العمالة من خلال التيسير ودفع القطاع الخاص لزيادة استثماراته وزيادة التوظيف.

واضاف ان قضية العائد من قطاع الأعمال العام وكيف يتم توظيفه وماهى افضل السبل لتوظيفه سوف تطرح في جلسة حوار وماهى السبل لحل مديونية قطاع الأعمال العام وافضل الطرق لتحويل الشركات الخاسرة الى شركات رابحة

وأشار حسن عبدالله الى اهمية المستثمر الصغير في سوق المال خلال الفترة القادمة. وفي هذا الصدد سوف تعقد المجموعة جلسة حوار تناقش فيها ماهى الاجراءات التى يجب ان تتبع من جانب الحكومة والهيئات الحكومية لحماية صغار المستثمرين في البورصة، مشيرا الى ان هناك اعراف مالية يجب ان تلتزم بها الشركات العاملة في هذا المجال يجب ان تلتزم بها الشركات، وسوف يتطرق الحوار عند مناقشة هذه القضية الى موضوعات شفافية المعلومات وطرق الافصاح والحصول على المعلومات .

تطوير المطارات الداخلية لربط المحافظات ودعم السياحة

كتب : أشرف الحديدى:

بات الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى خطة شاملة لتطوير المطارات الداخلية بهدف ربط محافظات مصر ببعضها البعض ، ودعم الحركة السياحية.

وتم تشكيل لجان فنية من خبراء الطيران المدنى والقوات المسلحة لدراسة إمكان تشغيل مطار « برج العرب» لاستقبال الرحلات، وإنشاء صالة للركاب، وكذلك تطوير مطار « قويسنا» لاستخدامه في نقل البضائع بالطائرات بهدف تنمية الصادرات المصرية وأشار السيد عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى إلى أنه تم تطوير مطار الوادى الجديد وتجديد صالة الركاب به لتسع ٢٠٠ راكب في الساعة . كما يتم حاليا تطوير مطارات « الأقصر » و« طابا» و« الطور» بتكلفة ٦٠ مليون جنيه وأضاف أن عملية توسيع صالة الوصول بمطار الاقصر سوف تنتهى في منتصف الشهر الحالى لاستيعاب ٦٠٠ راكب في الساعة بتكلفة ٣ ملايين جنيه.

أما مطار « طابا» فسيتم إنشاء صالة جديدة للركاب به تسع ٣٥٠ راكبا في الساعة، وتقوية وإطالة الممر الرئيس لاستقبال جميع أنواع الطائرات بتكلفة ٣٦ مليون جنيه. وتشمل عملية تطوير مطار « الطور» إنشاء ٦ مواقف لانتظار الطائرات وتقوية وإطالة الممر الرئيس والمساعد وتزويد المطار بمساعدات ملاحية بتكلفة تصل الى ٢٢ مليون جنيه. وأوضح رئيس هيئة الطيران المدنى أن الهيئة سوف تتعاقد مع شركة استشارية عالمية متخصصة في مجال تصميم إنشاء المطارات للمشاركة مع خبراء الهيئة في اختيار افضل العروض المقدمة من مستثمرى القطاع الخاص لانشاء مطارى « مرسى علم» والعلمين » على أن ينتهى البت في هذه العروض مع نهاية نوفمبر المقبل

المطالبة بالتوسع في زراعة النباتات الطبية والخضر والفاكهة

الفيوم ـ من احمد طلعت :

أوصت ندوة إستراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠٢٠ التى عقدت بالفيوم بضرورة التوسع في زراعة النباتات الطبية والعطرية والخضر والفاكهة، والعمل على زيادة انتاج الفاكهة رأسيا في الحقول والتوسع في زراعتها في اراضى الاستصلاح الجديدة. ووضع خطة لاستصلاح واستزراع كافة الاراضى الملائمة للزراعة بزمام المحافظة.

كما اوصت الندوة بالتوسع في انشاء وحدات لتصنيع وتعليب الفاكهة والخضر والنباتات الطبية والعطرية بما يقلل من الفاقد ويوفر فرص عمل جديدة لابناء المحافظة تخدم أهداف التنمية الشاملة الى جانب تشجيع القطاع الخاص في انتاج وتصدير المحاصيل عن طريق اتحادات نوعية مع دعم دور التعاونيات والعمل على زيادة مشاركتها في اغراض التسويق والتصدير ، ودعم برامج التنمية الزراعية والحيوانية والسمكية لتحديد الأولويات تنفيذ هذه المشروعات للاستفادة التصدى من نتائج هذه المشروعات.

مع ضرورة زيادة الوعى لدى المزارعين باهمية ترشيد استخدام المياه وتحديث طرق الرى وكذلك تعديل التركيب المحصولي والاستغلال الامثل لكافة الموارد الزراعية.

شهد الندوة التى استمرت ٣ ايام بكلية زراعة الفيوم الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية نائبا عن الدكتور يوسف والى واللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم والدكتور محمد سعيد سليمان رئيس فرع الجامع بالفيوم.

---

٧٠ رسالة من المنتجات المصرية لمناطق الحكم الذاتى

العريش ـ أ.ش.أ ـ تم خلال شهر سبتمبر الماضى تصدير عدد ٧٠ رسالة من السلع والمنتجات المصرية الى مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى عن طريق الخط التجارى الدولى بمنفذ رفح البرى.

وصرح مصدر مسئول بالجمارك بان هذه المنتجات قيمتها مليون دولار بالعملة الحرة علاوة على مليون و٧٥ الف جنيه وتشتمل المنتجات على ١٠ الاف طن اسمنت و١٧ طن اسمدة و٢٠٠٠ طن ارز و٧٥طن سجاد و٣٠ طن فحم نباتى و١٥ الف كرتونة مياه معدنية و٨٠ الف طرد حلويات ومحاليل طبية وكتبا مدرسيه وورقا صحيا وسجاير واجهزة منزلية

خريطة صناعية للقضاء على ملوثات النيل

كتبت ـ سعاد طنطاوى :

أعد جهاز شئون البيئة دراسات الخريطة الصناعية للقضاء على مشكلات الصناعة الملوثة للنيل، حددت كل مصادر وأماكن الصناعات في مصر، وأضاف اليها الجهاز مايسمى «بالقائمة السوداء» وتضم أكثر المناطق الصناعية تلوثا وهى ٢٦ مصنعا تشكل مخلفاتها خطرا شديدا على البيئة والانسان ونلقي مخلفاتها في النيل. وتم الانتهاء بالفعل من ١٤ مصنعا اقيمت لها وحدات معالجة.

صرح بذلك المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل واوضح ان ذلك يتم بالحصول على قروض ميسرة من البنك الدولي والبنوك الوطنية، وتساهم فيها بعض جهات التمويل المختلفة

واكد رئيس هيئة مياه النيل ـ في ندوة حماية النيل من التلوث التي عقدت بمركز النيل التابع لهيئة الاستعلامات أمس، ان مياه النيل حتى هذه اللحظة صالحة ونقية حسب المعايير الدولية. ويمكن استخدامها للاستهلاك الادمى ولكن المشكلة في زيادة التلوث وخصوصا من المصانع. وانه يتم الازالة الفورية لاى مصنع مخالف

واضاف ان هناك خطة متكاملة على المدى البعيد والقريب لحماية نهر النيل من التلوث تشترك فيها وزارة الصناعة، وجهاز شئون البيئة، وهناك تجمعا لدول حوض النيل يعمل على الحفاظ على النيل من التلوث، واقامة مشروعات بالبحيرات الاستوائية لزيادة حصصهم من الرى.

---

٣٠ يوما للبت في طلبات الترخيص بالبناء في الجيزة

اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة تعليمات تقضي بالبت في طلبات الترخيص بالبناء في مدة لاتتجاوز ٣٠ يوما، ومسائلة اى موظف يتسبب في تأخير اصدار التراخيص خلال هذه المدة وتطبق هذه التعليمات في حالتى طلب التكليس والتعديلات وتستثنى من ذلك اعمال البياض. مع حظر الترخيص بالبناء على الاراضى الزراعية بالمحافظة.

وطلب المحافظ مراجعة اعمال البناء التى تجرى بكلية التربية النوعية بشارع التحرير مع مراعاة ان الجهات الحكومية معفاة من الرسوم وليس التراخيص، وانه بالنسبة للترخيص للمحلات في عقارات بها مخالفات اذا كانت مبنية قبل اول يونيو ٩٢، يرجأ تنفيذ القرار لحين الحصول الى رأى قانونى نهائى، واكد المحافظ انه لن يتم توصيل المرافق للاراضى الزراعية بعد تاريخ تحديد المناطق العشوائية

■■ كريستوفر يطالب الفلسطينيين بضبط النفس ■



- شد حيلك .. نفق يفوت ولا حد يموت !!

ماهر داود

رئيس سوق المال فى ندوة جمعية الصداقة المصرية الأمريكية:

شركة جديدة بتمويل من صندوق النقد العربى ومؤسسة التمويل الدولية لتصنيف وترتيب الأوراق المالية

٧,٨٨ مليار جنيه حجم التداول من يناير حتى ٧ أكتوبر و١٦,١ مليار جنيه حجم الإصدارات الجديدة

أعلن عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال انه تمت الموافقة لأول شركة تعمل فى مجال تصنيف وترتيب الأوراق المالية بالمشاركة بين صندوق النقد العربى ومؤسسة التمويل الدولية مشيرا الى ان قانون سوق راس المال ولائحته التنفيذية يتضمن المرونة الكافية لإدخال جميع انشطة الشركات العاملة فى جميع مجالات خدمة سوق المال. مؤكدا ان عدد شركات السمسرة والشركات التى تعمل فى جميع الخدمات المالية ارتفع من ١٧ سمسار فرد عام ١٩٩٢ الى ١٥٥ شركة مساهمة حتى الآن. تقدم للمستثمر جميع الخدمات المالية المرتبطة بعمل السوق. جاء ذلك فى اثناء الندوة التى عقدت امس ورتبتها جمعية الصداقة المصرية الامريكية برئاسة الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار وشارك فيها عصام الأحمدى رئيس بنك مصر.

عبدالحميد ابراهيم

وقال رئيس الهيئة العامة لسوق المال إن نظام الحفظ المركزى بدأ العمل بنجاح منذ أسبوع وساهم فى الاستفادة من ميزة تمنحها لائحة قانون سوق راس المال من حيث إتاحة الفرصة لمشترى الورقة من حيازتها فور الشراء، وبالتالى إعادة بيعها فى اليوم التالى بقصد تسييلها وقد ساهمت هذه الخطوة فى إضافة ميزة للسوق المصرية تمكنها من التعامل مع الأسواق العالمية والمستثمرين الاجانب بصورة أكثر فاعلية.

وأعلن رئيس الهيئة انه اعتبارا من اليوم تستطيع كل شركة سمسرة مزاولة العمل فى جلسة التداول من مكاتبها الخاصة بإدخال أوامرها مباشرة لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بها والمتصلة بالبورصة وبخدمات تليرت داوجونز . وأعلن ان المهلة التى حددتها هيئة سوق المال لالتزام جميع الشركات المقيدة بقواعد الافصاح والتى استمرت عامين انتهت اعتبارا من يناير ١٩٩٦ ثم تطبيق قواعد الافصاح وشطب الشركات غير الملتزمة وبلغ عدد الشركات التى تعرضت للشطب ١٨٠ شركة

واضاف أن سوق المال المصرية بدأت مرحلة جديدة من تاريخ نشاطها اعتبارا من

تابع الندوة:
نجلاء ذكرى

يناير ١٩٩٦ حيث ارتفع حجم التداول من أول يناير حتى نهاية عمل يوم ٧ اكتوبر إلى ٧,٨٨ مليار جنيه بمايوازى حجم التداول فى الثلاث سنوات السابقة بالكامل. كما ارتفع عدد الأوراق المالية المتعامل عليها الى ١٤٦,٥مليون ورقة بما يوازى أضعاف عدد العمليات على مدى ١١ عاما الماضية وبلغ حجم الاصدارات الجديدة من الأوراق المالية من يناير حتى نهاية عمل ٧ اكتوبر حوالى ١٦,١ مليار جنيه بما يوازى حجم الاصدارات الجديدة على مدار عامى ٩٤ و ٩٥ بالكامل.

وأضاف أن دخول مجمع المدخرات العالمية الى مصر يعد تطورا ملحوظا حيث ارتفعت الاستثمارات الاجنبية فى الأوراق المالية المصرية من الصفر العام الماضى الى ١,٣٠٧ مليار جنيه (٣٨٥ مليون دولار) خلال الفترة من ١٧ ابريل حتى آخر سبتمبر ١٩٩٦. وبلغ عدد الصناديق والمؤسسات المالية الأجنبية التى تتعامل فى الأوراق المالية المصرية بجميع أنحاء العالم ٣٥٠ صندوق استثمار ومؤسسة مالية منها ١٩٠ صندوقا والباقى لمؤسسات مالية.

وأعلن رئيس هيئة سوق المال أنه سيتم السماح قريبا لشركات السمسرة بالتعامل لحسابها بشروط وكان غير مسموح لها بذلك تطبيقا لمبدأ عدم تضارب المصالح.

واضاف أنه تم عقد اجتماعات مع شركات السمسرة وسيبدأ تطبيق نظام دفع ثمن الأسهم الكامل مع طلب الاكتتاب اعتبارا من أول عملية خصخصة مقبلة وسيتم الغاء ترخيص اى شركة سمسرة تقبل الشراء لطالبى الاكتتاب دون تحصيل ثمن الأسهم منهم مقدما مشيرا الى ان هذا الاجراء سيساهم فى القضاء على ظاهرة جمع البطاقات التى تصاحب عمليات الاكتتاب وهذا الاجراء يفرض التنظيم وتحقيق العدالة وتقليل العبء عن المستثمر وأجهزة السوق.

وأكد رئيس الهيئة أنه لاخوف على وجه الاطلاق من تكرار ماحدث فى اكتوبر ١٩٩٤ من حيث الانخفاض فى أسعار الأسهم مشيرا الى أن نسبة الانخفاض من اكتوبر ١٩٩٤ الى ابريل ١٩٩٦ لاتجاوز فى المتوسط ١٩٪ إلا أن هذا الانخفاض كان حركة تصحيحه انتهت وتمر السوق حاليا بمرحلة من الاستقرار والتوازن ساندتها الاجراءات الايجابية التى اتخذتها الحكومة منذ يناير الماضى مما أدى لزيادة اقبال المستثمر الفرد حتى أن حركة التعامل فى البورصة فى مارس الماضى كان ٨٢٪ منها لمستثمرين أفراد اضافة لدخول المؤسسات للاستثمار فى السوق بما يحقق عملية التوازن والاستقرار سواء كانت هذه المؤسسات محلية أو أجنبية مشيرا الى ان التاريخ لايكرر نفسه فى عمل البورصات وأشار الى أن الاتجاه الحالى فى عملية الخصخصة هو البيع للشركات بنسب تزيد على ٥٠٪ وهناك نسبة محدودة من الشركات فى بعض الأنشطة يمثل اتجاه الدولة الحفاظ على نسبة ٦٠٪ منها كملكية عامة لأسباب اجتماعية منها بعض شركات المطاحن وشركات الأدوية للحفاظ على توازن الأسعار ومن بين ٣١ شركة تم بيعها فى نهاية ابريل حتى الآن لايزيد عدد الشركات التى طرحت بنسبة ٤٠٪ فقط للاكتتاب العام على ٤ شركات بينما تم طرح ١٧ شركة كاملة.

وأعلن أن كلا من هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات تتوليان الاشراف والرقابة على الشركات بينما دور هيئة سوق المال حماية حقوق الاقلية المساهمة فى الشركات ويحق للهيئة التدخل بوقف قرار الجمعية العمومية للشركة اذا كان فى قرارها مايمس مصالح حقوق الاقلية ويوقف العمل بالقرار لمدة ١٥ يوما للجوء للتحكيم واذا لم يتم اللجوء للتحكيم فى هذه المدة يسقط قرار الايقاف

وعلى مدار العامين الماضيين تقدم للهيئة ١٢ طلب ايقاف لقرارات الجمعية العامة تم صدور قرارات إيقاف لثلاث حالات فقط

وقال رئيس هيئة سوق المال إنه جار دراسة إنشاء شركة ثلاثية الأطراف تضم وكالة أنباء عالمية، وشركة اتصالات عالمية، وشركة كبرى فى مجال ابحاث الأوراق المالية ليكون هدف الشركة تحليل الأوراق المالية ونشر المعلومات وأضاف أن هدف ذلك زيادة نشر الوعى بالتعامل فى البورصة وسيتمكن الجمهور من متابعة العمل فى البورصة من خلال اتصال تليفونى به خدمة خاصة تمكن المشترك من الحصول على المعلومات التى يرغب فيها.

وقال ان العلاقة بين رأس المال السوقى والناتج المحلى الاجمالى فى تطوير مستمر حيث بدأت هذه النسبة من ٢٪ وتطورت لتصل الى ١٨٪ حاليا بما يعنى ان السوق تساهم بنسبة ١٨٪ فى تمويل الناتج المحلى الاجمالى.

وقد ارتفعت القيمة السوقية للأوراق المالية من ٢٧ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٥ الى ٣٧ مليار جنيه فى سبتمبر ١٩٩٦

وأعلن أن أنجح صناديق فى الخارج التى تم تأسيسها للتعامل فى الأوراق المالية المصرية فقط ومعدل نمو أحدث صندوق تأسس منذ شهرين وصل الى ١١,٣٪ مؤكدا أن تجارب الماضى انتهت الى غير رجعة وهناك تنسيق كامل بين كل الأجهزة حاليا لصالح السوق والمستثمر.

نوال التطاوى فى افتتاح مؤتمر الموانىء:

تطوير الموانىء المصرية ضرورة تفرضها المنافسة العالمية

أكدت الدكتورة نوال التطاوى، وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى، أهمية تطوير الموانىء المصرية، وإعادة النظر فى تكلفة الخدمات البحرية، لزيادة القدرات التنافسية مع الاسواق العالمية.

وقالت الوزيرة: إن برنامج الإصلاح الاقتصادى، الذى بدأته الحكومة عام ١٩٩١، حقق نجاحا كبيرا فى كثير من المجالات، على رأسها خفض عجز الموازنة وتحقيق احتياطى كبير من النقد الأجنبى، واستقرار سعر الصرف، وخفض معدلات التضخم، مشيرة إلى أن هدف الحكومة فى المرحلة القادمة تحقيق الإصلاح الهيكلى لكل مواقع الإنتاج والخدمات للنهوض بمعدلات النمو، لتصل إلى ٧٪ سنويا.. ويتطلب ذلك إعادة تنظيم الأسواق وتحرير التجارة وتنمية سوق رأس المال، واستمرار المعدلات الإيجابية فى برنامج الخصخصة، وتحرير الإدارة الاقتصادية لمواجهة المنافسة التجارية.

وأشارت فى كلمتها - فى افتتاح المؤتمر الأول لزيادة تنافسية الموانىء المصرية فى مجال خدمات الموانىء أمس - إلى أن الإصلاح الهيكلى يستدعى تعديل بعض القوانين واللوائح الإجرائية الموجودة لتعزيز القدرات التنافسية للمنتجات المصرية فى الداخل والخارج.

ويأتى المؤتمر فى إطار المشروع الذى تديره وزارة الاقتصاد بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية ويهدف الى اعداد سلسلة دراسات تحليلية عن التنمية فى ظل الاصلاح الاقتصادى والدراسة الاولى عن الموانىء تمت بالتعاون مع وزارات قطاع الاعمال العام والتجارة والتموين والنقل والمواصلات . وأكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين على أهمية الاهتمام بالموانىء لانعكاس التطوير فيها على حركة التجارة وطالب بالاهتمام بكل المنافذ والمواصلات واشار السفير الامريكى ادوارد ووكر الى أن مصر حققت العديد من الانجازات فى مجال الاصلاح وأن الانطلاق بتطوير الموانىء بداية مهمة لتشجيع التجارة والتصدير . وتحدث هانى حسنى، وكيل أول وزارة النقل والمواصلات عن أهمية تطوير وتحديث الموانىء المصرية مشيرا إلى أن سياسة الخصخصة فى مجال الموانىء يجرى بحثها مع المسئولين ودراساتها، بقصد إعادة الهيكلة وإعادة النظر فى بعض التشريعات.

نوال التطاوى | أحمد جويلى | ادوارد ووكر

وأكد عاطف مارونى رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى، أهمية تطوير قدرات الموانىء المصرية، وأن الدولة ضخت ١,٢ مليار جنيه فى شكل استثمارات لتحديث وتطوير الموانىء، منذ عام ٨٢ وحتى الآن، بخلاف الاستثمارات فى ميناء دمياط والدخيلة.. وطالب بإعادة النظر فى تكلفة خدمات الموانىء المصرية ورفع طاقاتها، حيث تتعامل هذه الموانىء حاليا فى نحو ٣٥ مليون طن من المنتجات، مشيرا إلى أن التوجه للخصخصة ليس هدفا فى حد ذاته، ولكن الأكثر أهمية هو تطوير الإدارة وتقليل التكلفة وزيادة المنافسة، والبحث عن فرص تجارية رابحة، وتحقيق الأمن، وحماية البيئة، والرقابة الفعالة على الحركة.. كل هذه الإجراءات جزء من استراتيجيات كثيرة ستساهم الخصخصة فى تحقيقها.

فى ختام مفاوضات التعاون التنموى بين مصر وألمانيا:

١٠٠ مليون مارك منحة ألمانية لمشروعات مصرية

الحكومة الألمانية تعتزم إسقاط ديونها المستحقة لدى مصر

كتب - عبدالناصر عارف:

اختتمت امس بالقاهرة مفاوضات التعاون التنموى الثنائى بين مصر والمانيا، والتى مثل الحكومة الألمانية فيها الدكتور فنفريد فوكس مدير عام وزارة التعاون الاقتصادى الالمانى لشئون شمال افريقيا والشرق الأوسط والسفير فون هوسلى مدير ادارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الالمانية والتقى الوفد الالمانى بالمسئولين المصريين فى وزارة الاقتصاد والتعاون الدولى .

ووقعت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى بروتوكول التعاون الاقتصادى والمالى مع الحكومة الالمانية والذى يبلغ ٢٨٧ مليون مارك يعادل ٦٣١,٤ مليون جنيه مصرى منها ١٠٠ مليون مارك منحة لاترد والباقى قرض ميسر بفائدة قدرها ٠,٧٥٪ وفترة سداد ٤٠ سنة منها ١٠ سنوات فترة سماح واتفق الجانبان على التركيز على المشروعات التى تركز على الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بصورة لاتضر بالبيئة وذلك فى إطار مشروعات برنامج التعاون والفنى بين البلدين بالاضافة الى توفير الدعم اللازم للمرحلة الثانية من مشروعات الصندوق الاجتماعى وتطوير قناطر نجع حمادى والسكك الحديدية بالدلتا

وأكد الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة ان الحكومة الالمانية تعتزم الغاء الشريحة الثالثة من الديون المستحقة لالمانيا لدى مصر والتى تبلغ حوالى ٤,٥ مليار مارك (٩,٦مليار جنيه مصرى) وذلك فى اطار الاتفاق الذى سيتم التوصل اليه بين مصر وصندوق النقد الدولى وفى اطار نادى باريس.

وقال السفير الالمانى بالقاهرة لالف ان حجم التعاون المالى والفنى بين مصر والمانيا يعكس الأهمية التى تحتلها مصر بصفتها واحدة من أهم وأكبر شركاء المانيا وبصفتها ايضا تحتل مركزا اقتصاديا وسياسيا فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

٥ ملايين دولار قرضا من بنك الاستيراد والتصدير لبنك نيجيرى

كتب - ياسر صبحى:

تم امس فى القاهرة التوقيع على إتفاقية بين بنك الاستيراد والتصدير الافريقى (الافركسيم) و «ميرشنت بنكينج كوروبوريشن» النيجيرى يقوم من خلالها الأفركسيم بتقديم تسهيلات مقدارها خمسة ملايين دولار للبنك النيجيرى لمدة عام تستخدم فى تقويم قروض للقطاع الخاص النيجيرى.

وصرحت فوك، وسيبودو المدير العام للبنك النيجيرى فى مؤتمر صحفى أمس ان هذا القرض سوف يستخدم فى تمويل انتاج بعض السلع غير النهائية تمهيدا لتصديرها وان البنك سيعطى الاولوية لتمويل عملية التصدير الى الدول الافريقية ضمن إطار خطة تنمية التجارة بين الدول الافريقية، خاصة ان حجم تجارة نيجيريا مع باقى الدول الافريقية لا يتعدى ٧٪ وأضافت ان هذا الائتمان لن يستخدم فى تقديم قروض مدعمة ولكن لتمويل المشروعات بشراء المواد الخام أو الالات مشيرة الى انه على الرغم من صغر حجم المبلغ إلا انه يمكن تدويره بما يمكن ان يصل الى ٣٠ مليون دولار وأعلن مصطفى النشن رئيس قطاع العمليات ببنك «الأفركسيم» أن هذا هو التسهيل الرابع عشر الذى يقدمه لأحد البنوك الأفريقية والثالث لأحد البنوك النيجيرية من نوعية «خط الائتمان».

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٠٦٠٠	٣٣٩,٩٦٠٠	٣٣٨,٨٦	٣٣٩,٩٦
جنيه استرليني	٥٢٤,٦٠٣٨	٥٤٢,٦٠١٣	٥٢٤,٠٧	٥٤١,٠١
مارك الماني	٢١٩,١٦٩٨	٢٢٥,٣٧٤٨	٢١٨,٨٤	٢٢٤,٩٣
دولار كندى	٢٤٤,٦١٨٢	٢٥٤,٥٧٨٤	٢٤٤,١٣	٢٥٤,١٣
كرون دنماركى	٥٦,٢٧٠٣	٥٨,٧٠٠٥	٥٥,٨٤	٥٨,٥٦
فلورين هولندى	١٩٥,٤٤٢٠	١٩٩,٧٨٨٣	١٩٥,٠٥	١٩٩,٢٩
فرنك فرنسى	٦٥,١٨٢٤	٦٧,٨١١٥	٦٥,٠١	٦٧,٦٨
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٢,٠٩٤٥	٢٢,٦٥٢٧	٢٢,٠٥	٢٢,٦٠
كرون نرويجى	٥٢,٦٢٧٩	٥٢,٩١٠٣	٥٠,٥٩	٥٢,٧٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٠,٠٠٦٤	٢٢٤,٠٣٦٠	٢٠٨,١٩	٢٢٣,٢٨
كرون سويدى	٥١,٢٠٦٦	٥١,٩٧٥١	٤٩,٧٠	٥١,٨٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٥٤,٢٦٢٣	١٠٩١,٩٢٣١	١٠٥٣,٥٧	١٠٧٦,٢٣
شلن نمساوى	٣١,١٧٦٤	٣١,٩٦٤١	٣٤,١٠	٣١,٨٩
فرنك سويسرى	٢١٧,٦٦٣٤	٢٧٣,٠٧٢٥	٢٦٧,١١	٢٧٢,٤٠
١٠٠ ين يابانى	٣٠٤,٥٧٧٩	٣١٠,٨٢٤٨	٣٠٠,٧٧	٣٠٦,٨٦
مارك فنلندى	٧٢,٥٦٢٣	٧٤,٧٤٩١	٧١,٢٢	٧٤,٣٤
دينار كويتى	١٠٥١,٣٠٧٩	١١٣٤,٤٤٤٣	١٠٥١,٣٣	١١٣٤,٤٤
ريال سعودى	٩٠,٢٤٥٣	٩١,٥٠٠٣	٩٠,١١	٩١,١٩
درهم اماراتى	٩١,٣٣٧٨	٩٥,٢٦٤٤	٩١,٢٩	٩٤,٦٧
دينار بحرينى	٨٨٣,١٩٨٩	٩١٢,٩٣٩٣	٨٨٠,٩٥	٩٠٧,٩٨
ريال عمانى	٨٦٤,٧٩٩٠	٨٩٣,٩١٩٧	٨٦٢,٥٩	٨٨٩,٠٧
ريال قطرى	٩١,٥٨٢٨	٩٤,٦٦٧٧	٩١,٣٥	٩٤,١٥
دولار استرالى	٢٥٧,٦٤٢٠	٢٧٠,٢٨٩٩	٢٥٤,٢٩	٢٦٨,٩١
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٣,١٨١٧	٢٦١,١٥٠٦	٢٤٨,٣٢	٢٦٤,٧٠
جنيه قبرصى	٦٨٤,٣٥١٠	٧٣٥,١٠٨٥	٦٧٢,١٠	٧٢٧,٤١
جنيه ايرلندى	٥٣٠,٧٨٩٥	٥٤٧,٠٧٩٧	٥٢٤,٠٠	٥٤٤,٠٩
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٣,٦١٩٩	١٤١,٧٠٧٤	١٣٣,٣٢	١٤٠,٩٣
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣٣١٩	٠,٣٨٠١	٠,٣٣	٠,٣٨

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	نسبة التغير
مطاحن شرق الدلتا	٣٨	٣٩,٧٥	١,٧٥
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٢	١١٢	٠
مطاحن مصر الوسطى	٣٧,٤	٣٧	٠,٤-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٥٣,٥	٥٢,٤	١,١-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٣	٥٣,٢٥	٠,٢٥
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٠,٢٥	٣٩,٥	٠,٧٥-
مطاحن مصر العليا	٤٨	٤٧,٨٥	٠,١٥-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤٤,٠٥	٤٤,١٥	٠,١
العربية لحليج الأقطان	٣٢	٣٢	٠
النصر للملابس والمنسوجات	٦٩	٦٩	٠
الشرقية (ايسترن - كومبنى) للدخان	٤٧,٤٣	٤٧,٥	٠,٠٧
فايزر مصر	١٨,٢٥	١٧,٥	٠,٧٥-
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤٨,٠٥	٤٧,٠١	١,٠٤-
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	١٤	١٤	٠
مصر لصناعة الكيماويات	١٨	١٧,٢٥	٠,٧٥-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	٠
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٢	٥٢	٠
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧٥	٧٥	٠
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦١	٦١	٠
المالية والصناعية المصرية	٦١,٧٨	٦١,٥٢	٠,٢٦-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٤٧,٦٥	٤٧,٥	٠,١٥-
مصر للزيوت والصابون	٢٩,٣٥	٣١	١,٦٥
القومية للاسمنت	٢٣	٢٣	٠
السويس للاسمنت	٤٨,٥	٤٨,٧٦	٠,٢٦
اسمنت بورتلاند بحلوان	٤٨,٢٥	٤٨,٥	٠,٢٥
اسمنت العامرية	٥٨	٥٧,٦٢	٠,٣٨-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦١	٦١	٠
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٣,٥	١٠٣,٥	٠
العربية للراديو والترانزستور، تليمصر	٣٢	٣٠,٥	١,٥-
بنك الائتمان الدولى مصر	٣٠٥	٣٠٥	٠
البنك الاهلى سوستيه جنرال	٤٧٥	٤٧٥	٠
البنك التجارى الدولى / مصر	٤٧٠	٤٦٥	٥-
بنك مصر الدولى	٣٧٥	٣٧٥	٠
البنك الوطنى المصرى	٢٩	٢٩	٠
المتحدة للاسكان والتعمير	١٤,٣٥	١٥	٠,٦٥
التعمير والمساكن الشعبية	٢٩	٢٩	٠
الشمس للاسكان والتعمير	١٢,٥١	١٢,٥	٠,٠١-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٤٧,٥	١٤٧,٥	٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٠١	٩٩	٢-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٨,٧	٢٨,٩	٠,٢
مصر للفنادق (هيلتون)	٧٥	٧٦,٥	١,٥

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٦٩٩٧	٢٣١٩٩٧	١١٧٠١٤٠٣

المؤشر العام لسوق المال	٢٢٣,٥٥
مقدار التغير	٠,٥ نقطة ▼

صناديق استثمار بنك مصر

الصندوق الأول : عائد دورى ربع سنوى
سعر الوثيقة اليوم ١٠٢١,٥٨ جنيه
بعد التوزيعات التالية :-
عن الربع الأول والثانى من عام ٩٦ ٤١,٠٠
عن الربع الثالث من عام ٩٦ ٦٣,٠٠
الإجمالى ١٠٤,٠٠
الصندوق الثانى: النمو الرأسمالى مع توزيع العائد
سعر الوثيقة اليوم ١٢٧٢,٦٩ جنيه
ت: ٣٥٦١٩٣٩ - ٣٥٦٣٨٨٠
وجميع فروع بنك مصر

اجتمـــــــــاعيـــــــات

جامعة القاهرة
الموسم الثقافى
محاضرة
تحديات التنمية
يلقيها
الاستاذ الدكتور
محمود شريف
وزير الادارة المحلية
فى تمام السادسة مساء اليوم الاربعاء ٩ اكتوبر ١٩٩٦ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

مركز المغربى للعيون
عيادة استاذ طب وجراحة عيون
أ.د. حازم عطية
١١٢ش محيى الدين ابو العز
المهندسين ت:٣٦١٠٨٧٨ - ٣٦١٠٣٧٨

مراكز المغربى للنظارات
المهندسين : ٣ ميدان سفنكس - جامعة الدول العربية ت : ٣٠٤١٨٣٦
وسط البلد : ٢٥ ش شريف امام الامويليا ت : ٣٩٣٤١٢٦

قسم الروماتيزم والتاهيل
كلية طب القاهرة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون به يهنئون
أ.د سمير البدوى
أ.د حسن حمدى
بـ برئاسة الجامعة

الجمعية المصرية لامراض الكبد والجهاز الهضمى والامراض المعدية
تعلن بدء نشاط سيدات الجمعية بندوة
Female Osteoporosis & Control of Vaginitis
الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠ الساعة ١١ صباحا بفندق النيل هيلتون
المتحدثون
ا . د . ابراهيم كمال
ا . د . توفيق قبطان
ا . د . نبيل خطار
مقرر الندوة
ا . د . اسماء فريد
سكرتير الجمعية
ا . د . سراج زكريا
رئيس الجمعية
ا . د سمير قابيل

رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية
تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٩٦/١٠/١٠ وحتى ٩٦/١٠/٢٠ من الساعة السابعه مساء وحتى التاسعة مساء وسوف تعقد الجمعية العمومية العادية الساعة السابعة من مساءيوم الثلاثاء الموافق ٩٦/١١/١٩ بمقر الرابطة والله الموفق
رئيس مجلس الادارة
طيار/ حاتم رشدى

قرية رمسيس السياحية
كيلو ٤٥ طريق اسكندرية مطروح تدعو ادارة القرية السادة الاعضاء لحضور ندوة دينية بمسجد القرية (صلاح جلال) الساعة السابعة مساء الخميس ٩٦/١٠/١٠ يحضرها رجال الدين ورجال القوات المسلحة وذلك فى اطار احتفالات القرية بنصر اكتوبر العظيم

جمعية نقابة المهندسين للاسكان التعاونى
تعلن الجمعية عن فتح باب الحجز لبعض الوحدات الشاغرة بمشروع حدائق حلوان بكورنيش النيل (٣، ٤، ٥) حجرات اعتبارا من يوم ١٠/١٢ حتى ٩٦/١٠/٢٦ وقد تقرر الاتى
١- فتح باب الحجز لأعضاء الجمعية الذين لم يستفيدوا من مشروعاتها
٢ - فتح باب الحجز للاعضاء الجدد من السادة المهندسين المقيدين بالنقابة
٣- قد تحدد يوم ٩٦/١٠/٣٠ الساعة السابعة مساء للتخصيص بمقر الجمعية وعلى السادة الراغبين فى الحجز التقدم للجمعية بالنموذج الحجز المعد لذلك علما بأن التخصيص سيتم طبقا لاسبقية العضوية والسداد بالجمعية ويمكن مراجعة الجمعية للاطلاع على باقى الشروط المعلنة بمقرها الكائن ٣٦(١) شارع احمد حلمى بشبرا
دكتور مهندس
حسين طلعت سالم
رئيس مجلس الادارة

الأكاديمية الطبية العسكرية
تعلن عن عقد
ندوة الطب النفسى
وعنوانها «السلوك العدوانى»
وذلك يوم الخميس ٩٦/١٠/١٠
الساعة العاشرة صباحا
بمبنى الأكاديمية
المحاضرون:
أ.د. أحمد عكاشة
أمين عام الجمعية العالمية للطب النفسى
أ.د. عمر الجابرى
أستاذ الطب النفسى بالأكاديمية
الدعوة عامة

جامعة عين شمس - كلية الطب
وحدة جراحة امراض الثدى
ندوة قومية موضوعها
مشكلة سرطان الثدى فى مصر
يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠
بفندق ماريوت - قاعة عايدة
تحت رعاية
ا . د حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
ا . د . اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
ا . د . عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس جامعة عين شمس
ا . د . حامد شتله
عميد كلية طب عين شمس
مقرر الندوة
ا . د عبدالمجيد الشناوي
استاذ الجراحه ورئيس وحدة الثدي
سكرتير الندوه
ا . م . د . فطين عانوس
تنظيم اوبا ميديكال للمؤتمرات
ت ٢٥١٧١٧٧ - فاكس ٢٤٧٢٥٢٠
مع تحيات
بريستول مايرزسكويب مصر

الأستاذ كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى
نهنئكم بالشفاء وسلامة العودة
الأستاذة الدكتورة كوثر عامر
والدكتور حيدر اغا
والأسرة

الندوة العلمية تحت رعاية
السيد المستشار
محافظ كفر الشيخ
شركة سوانكو و A.P. C
بالاشتراك مع نقابة اطباء كفر الشيخ يتشرفون بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التى ستقام يوم الخميس ٩٦/١٠/١٠ بقاعة المحاضرات بنقابة الاطباء فى تمام الساعة ١٠,٣٠ صباحا وسيحاضر فيها
ا . د محمد عامر
Life Threatening Dermatoses
أ.د سمير الملا
Head Injuries
مع تحيات
شركة سوانكو وA.P.C

د. سمير ثابت
رئيس شركة
نوفارتس مصر
والعضو المنتدب
لشركة سويس فارما
يتقدم بخالص التهنئة للسادة
أ.د. عبدالله ملوخية
رئيس الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية
أ.د . مصطفى ابراهيم
المفوض العام لشركة مصر للمستحضرات الطبية
أ.د. نبيل عمر
رئيس الهيئة القومية للامصال واللقاحات
مع اطيب التمنيات بدوام الرقى والتقدم

الدكتور سامى أسماعيل
واسرة شركة سوانكو انترناشيونال وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور عبدالله ملوخية على توليه منصب رئيس الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

جمعية اصدقاء مرضى الكبد فى الوطن العربى تهنىء السيد الدكتور عبدالحميد اباظة بترقيته وتعيينه مديرا لمستشفى احمد ماهر ونرجو له دوام التوفيق

اتحاد الكرة يضع النقاط فوق الحروف:

أخطاء المنتخب يجرى تصحيحها قبل عودة الانقسام بين الأهلى والزمالك!

تأكيد ترشيح عصام عبدالمنعم للجنة الاوليمبية بالاجماع.. وتأييد اختياره وكيلا أول لها

على الرغم من ان اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الاخير كان مخصصا للانتهاء من عدة امور ادارية إلا انه امتد لاكثر من ٥ ساعات كاملة استغرق نصفها في مناقشة احداث مباراة مصر والمغرب في اول تجربة رسمية للمنتخب القومي في بداية تصفيات الامم الافريقية والتهيؤ لتصفيات كاس العالم.

وجاءت مناقشة احداث المباراة بعد الاتفاق المسبق بين جميع الاعضاء ورئيس الاتحاد على ان تجديد الثقة في الجهاز الفني للفريق امر واجب لعدة اعتبارات في مقدمتها قوة الفريق المغربي، فضلا عن ان نظام التصفيات الاخذ باحتساب النقاط يتيح الفرصة لتدارك الاخطاء والتعويض ومع ذلك فقد اتفق الاعضاء على ان هناك عدة اخطاء سيتم مناقشة الجهاز الفني فيها لمساعدته في تداركها، وليس على سبيل الحساب اعتراضا على مبدأ العمل بالقطعة.

اما عن اهم الملاحظات التي انتهى اليها اعضاء المجلس الثمانية (الذين يتمتع معظمهم برؤية فنية لسابق خبراتهم في الملاعب كلاعبين ومدربين واداريين) فهي الخوف من ان تعود «نعرة» الاهلي والزمالك مجددا الى صفوف الفريق في ظل الاحساس بوجود بعض المجاملات في تشكيل الفريق، واداء المباراة باللون الابيض الاحتياطي، وقد سبق اختيار اللون الاحمر كزي رئيسي في الاجتماع التقليدي للمباراة.

كما انتقد الاعضاء عدم الاستغلال الامثل من جانب جهاز المنتخب للاعبين المحترفين باشراك احدهم وبوادر الاصابة ظاهرة عليه وآخر في غير مركزه وتجاهل الثالث وتركه على دكة البدلاء رغم حاجة الفريق اليه. ومن المتوقع ان يعقد اجتماع مع جهاز المنتخب خلال الايام القليلة القادمة بهدف معاونته في الفترة القادمة والاتفاق على سبل تفادي حدوث ما جرى في مباراة المغرب لاسيما ان تصفيات كاس العالم ستبدأ الشهر القادم، وأن خسارة نقطتين خلال اي مباراة فيها خاصة اذا كانت بالقاهرة سيؤثر بشكل بالغ في مسيرة المنتخب بهذه التصفيات.

في نفس الوقت اتفق المجتمعون على ضرورة اتاحة الفرصة كاملة للجهاز الحالي، مع احقية اتحاد الكرة للتعاقد مع مدير فني في اي وقت يراه مناسبا، وهو المركز الشاغر حتى الآن، وعلمت ان اعضاء الاتحاد اقروا عدم التعجل في ذلك، وان هذه الخطوة لا ترتبط بنتائج الفريق الحالي بقدر ظهور الحاجة «لمدير فني». وهو ما لم يتأكد الاحتياج اليه من وجهة نظر الاتحاد حتى الآن.

على الجانب الآخر لم يستغرق اتحاد الكرة كثيرا من الوقت في التوصل الى قراراته التي اعلنها في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، حتى ان بعض القرارات تم صنعها في اقل من خمس دقائق مثل قرار تأكيد ان عصام عبدالمنعم وكيل الاتحاد السابق ممثل للاتحاد الحالي في اللجنة الاوليمبية، حيث اعرب المجتمعون عن ثقتهم في شخصه وتاريخه وعلاقته القوية بالاتحاد، فضلا عن انه لم يستجد شيء يستوجب تغيير الاختيار الذي سبق ان انتهى اليه المجلس، خاصة ان هذا الاختيار قد لاقى قبولا لدى جميع الاتحادات الرياضية الاخرى التي اجمع رؤساؤها على ترشيحه لمنصب الوكيل الاول للجنة الاوليمبية. اما بخصوص عدم تجديد عقد العميد الليثي احمد المدير المساعد لاتحاد الكرة، فقد اتفق الاعضاء على تعليق هذا المنصب مؤقتا باعتباره منصبا مستحدثا، حتى يتم العثور على شخصية ادارية تمثل اضافة للهيكل الاداري الحالي للاتحاد، في نفس الوقت وضع اتحاد الكرة حجر الاساس في البناء الاقتصادي الجديد للفرق القومية باختيار المهندس هاني زادة رئيس منطقة الجيزة كراع للمنتخب القومي الوليد تحت ١٥ سنة، والمنتظر ان يمثل مصر في الدورة الاوليمبية بعد القادمة. كما حرص المجتمعون في صياغة قراراتهم على التأكيد بان الاستعانة بفاروق السيد كمدير فني لمنتخب الكرة الخماسية هو تكليف مؤقت خلال المشاركة في كاس العالم مع استمراره عمله كمدير فني للمنتخب الثاني الذي لم يتحدد مصيره حتى الآن، كما حرصوا في صياغة نفس القرار على استمرار محمد ابوامين في موقعه كمدرب لنفس الفريق بعد نجاحه في قيادته للفوز بكاس افريقيا والصعود لنهائيات كاس العالم.

عودة الدورى الممتاز لكرة القدم

اليوم الاهلى واتحاد عثمان فى مواجهة بين صاحب الشعبية وحصان أسود!

مباريات صعبة للاسماعيلى والالومنيوم والكروم وشبين.. أمام الاتحاد وأسوان والسويس والمريخ

اليوم وفي الثالثة من بعد الظهر ستكون الجماهير الكروية مع نشاط مباريات الاسبوع الثامن لكرة القدم والذي سيشهد ٥ مباريات ستكون اهمها تلك التي ستقام باستاد القاهرة بين الاهلي واتحاد عثمان وكذلك هناك لقاء الاسماعيلي والاتحاد السكندري والذي له نفس الاهمية ويقام على استاد الاسماعيلية. وفي نجع حمادي يستضيف الالومنيوم فريق اسوان، كما يلتقي الكروم مع السويس وجمهورية شبين مع المريخ. أما آخر مباريات هذا الاسبوع فسوف تقام غدا الخميس بين المصري والمنصورة وتأجلت مباراتي بلدية المحلة مع الزمالك والمقاولون مع القناة بسبب مباراتي الزمالك والمقاولون في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس.

محمد الخولي

ونبدأ باللقاء المرتقب بين الاهلي واتحاد عثمان الذي سيحظى بالاهتمام والجماهيرية.. فالاهلي صاحب شعبية كبيرة واتحاد عثمان هو الحصان الاسود في بطولة الدوري حتى الآن ولذلك فان المواجهة صعبة للطرفين.. فالاهلي يخشى المفاجآت ويتطلع للفوز لكي يعوض ما فاته ويلحق بركب المقدمة، واتحاد عثمان يتطلع ويأمل في تحقيق المفاجأة ولكنه يخشى من الهزيمة التي قد توقف زحفه في مشوار الدوري بعد سلسلة النتائج الجيدة التي حققها الفريق ويأمل استمرارها.

والاهلي يحتل المركز الثامن في المسابقة برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات حيث حقق فوزين على المقاولون والالومنيوم وتعادلين مع المنصورة والاسماعيلي ولديه ثلاث مباريات مؤجلة بسبب اشتراكه في البطولة العربية الاخيرة التي نظمها بالقاهرة وصفوف الفريق تكاد تكون مكتملة باستثناء إصابة مشير حنفي او ارهاق بعض اللاعبين الدوليين لكن هناك محمود ابوالدهب ومحمد يوسف وهشام حنفي ومجدي طلبة ورضا عبدالعال وحسام حسن وفيلكس واحمد نخلة وسمير كمونة.

اما اتحاد عثمان فيحتل المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة من ٦ مباريات ولعل لاعبيه يدركون قوة الخصم ومشوارهم في البطولة وكانت فترة توقف الدوري فرصة جيدة للتدريب وشفاء المصابين وتصحيح الاخطاء ولذلك فصفوف الفريق مكتملة بوجود القوة الضاربة مثل عمار معاذ حارس المرمى وهشام يكن وايمن رجب وفكري الصغير. ومن المعروف ان اتحاد عثمان قد تعادل في آخر مبارياته امام الاسماعيلي ١/١ بالاسماعيلية كما تعادل الاهلي مع المنصورة.

اللقاء الثاني بين الاسماعيلي والاتحاد السكندري سيكون محط انظار واهتمام الكثيرين خاصة جمهور الاسماعيلي نظرا للظروف والمشاكل التي يمر بها النادي والتي اثرت على نتائج الفريق في الفترة الاخيرة ويأمل الجميع ان يكون استئناف الدوري بمثابة صفحة جديدة للفريق ولاعبيه ومسئوليه لان نتيجة مباراة اليوم سيكون لها تأثيرها السلبي او الايجابي على النادي فإما تعديل المسار وإما مواقف اخرى كثيرة لا تعلم الى اين ستسير والى اي مدى.. لكن بصفة عامة فان الاسماعيلي يحتل المركز الثاني في المسابقة برصيد ١٤ نقطة من ٧ مباريات ولعل لاعبيه ومدربيهم ويسترهوف يدركون اهمية هذا اللقاء وتأثيره عليهم وعلى جماهيرهم.

وعلى الطرف الآخر فان فريق الاتحاد يدخل هذا اللقاء وهو في المركز السادس برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات وقد بدأت نتائجه في التحسن وحقق مؤخرا فوزه على الالومنيوم ١/٣ في تلك المباراة التي شهدت احداثا مؤسفة.

ثالث لقاءات اليوم يجمع بين الالومنيوم واسوان ويدخله الفريقان وهما يمران بظروف صعبة بسبب نتائجهما الاخيرة وموقفهما في المسابقة.. فالالومنيوم في المركز الاخير برصيد نقطتين من ٧ مباريات، أما اسوان فيحتل المركز الثاني عشر برصيد ٥ نقاط من ٦ مباريات، واذا كان اسوان في وضع افضل نسبيا إلا ان كلا منهما يأمل وينتظر طوق النجاة لكي يخرج من ازمته، بخلاف ذلك فان لهذه المباراة وضعا آخر لان طرفيها يمثلان الصعيد في الدوري الممتاز.

رابع لقاءات اليوم يجمع بين الكروم والسويس وهو لا يقل صعوبة عن سابقه خاصة لفريق الكروم صاحب العروض الجيدة والنتائج السلبية والسويس الذي بدأ يجتاز ازمته الاخيرة لكن كلا منهما في مرحلة حرجة ويأمل تجاوز ازمته القاطعة فالكروم يحتل المركز قبل الاخير برصيد ثلاث نقاط من ٦ مباريات بينما يحتل السويس المركز الثالث عشر برصيد ٤ نقاط من ٦ مباريات ولاشك ان كل فريق يدرك صعوبة موقفه كذلك سيحاولان الخروج بنتيجة جيدة.

أما عن آخر لقاءات اليوم فهي التي ستجمع بين جمهورية شبين والمريخ، وبنظرة الى جدول المسابقة نجد ان هناك فارقا بين الفريقين، فالجمهورية يحتل المركز التاسع برصيد ٨ نقاط، أما المريخ فيحتل المركز الرابع عشر برصيد ٣ نقاط، ولاشك ان المريخ في ظل ظروفه الصعبة سيقاتل من اجل تحقيق نتيجة جيدة خاصة انه يلعب خارج ارضه. أما جمهورية شبين فهو يدرك موقف الخصم وصعوبة المباراة ولذلك يأمل في اضافة ثلاث نقاط لرصيده خاصة انه يلعب على ارضه ووسط جماهيره.

محمد ادريس — بشير عبدالصمد — رضوان عفيفي — طارق العشرى — اسامة عرابي

بطولة العالم للسيدات فى الاسكواش:

خروج مى ورشا حجازى من الأدوار التمهيدية

غادر القاهرة امس حسام ناصر رئيس الاتحاد المصري للاسكواش في طريقه الى ماليزيا لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للاسكواش التي تعقد هناك على هامش بطولة العالم للسيدات التي بدأت بطولتها الفردية قبل ثلاثة ايام بمشاركة منتخب مصر المصنف السابع في بطولة الفرق والذي سيشارك لأول مرة ضمن منتخبات المستوى الاول على العالم. وكانت بطولة الفردي قد بدأت منذ ايام بمشاركة لاعبات مصر الاربع سلمى شبانة ومها زين ومى ورشا حجازي، ولم تتمكن هبة ابوعوف من المشاركة لتأخر في ارسال اسمها ضمن لاعبي مصر ورغم محاولات ادراج اسمها، فان اللجنة المنظمة رفضت ذلك. وقد خرجت لاعبتا مصر مى ورشا حجازي من الادوار التمهيدية وبدأت مساء امس مشاركة سلمى شبانة المصنفة رقم ٢٤ على العالم ومها زين المصنفة رقم ٣٩ والامل كبير ان تتمكن اللاعبتان من تحقيق بعض الانتصارات لدخول دور الـ ١٦ على الاقل.

وصرح حسام ناصر بان الجمعية العمومية للاتحاد الدولي ستناقش تغيير نظم بطولات العالم وبعض التعديلات في قانون اللعبة وتحديد مواعيد البطولات القادمة ولابد ان يكون لمصر دورها في هذه المناقشات خاصة ان منتخب مصر الاول للرجال يحمل حاليا لقب المصنف الثالث في العالم وان منتخب مصر للشباب هو ثاني العالم، كما ان مصر مهتمة بتحديد موعد بطولة العالم القادمة للشباب في موعد قبل ٢٠ يوليو عام ١٩٩٨ حتى يتمكن عمرو شبانة اللاعب المصري من قيادة منتخب مصر في هذه البطولة قبل ان يتجاوز الـ ٢٠ عاما. واضاف حسام ناصر انه سيطلب من الاتحاد الدولي ضرورة منح الشارة الدولية لأربعة حكام مصريين على الاقل.

سخط مغربى ضد الحكم التونسى.. والنقاد يعتبرون نتيجة المباراة انجازا كرويا للمنتخب!

الصحف المغربية تقول إن الحكم كسر عصا القانون ومزق الضمير المهنى!

الرباط ـ من خالد الكيلاني :

ملايين المغاربة «تسمروا» أمام اجهزة التليفزيون ساعتين كاملتين، انقطعت خلالها انفاسهم تماما.. فقط في الدقيقة الـ ٧٤ حمل الهواء معه صدى صرخة فرحة كبرى واصوات زغاريد لم تدم طويلا. وعقب انتهاء المباراة في الثامنة مساء بتوقيت الرباط انطلق الجميع الى الشارع ـ في جو بارد نسبيا ـ ولا حديث لهم سوى عن شخص واحد فقط هو فريد الساحلي حكم المباراة الذي انساهم الحديث عنه اي حديث آخر عن بصير او برازي او حجي او حتى حسام حسن. فقط فريد الساحلي الذي اصبح محور اهتمام جميع المغاربة الذين اتهموه ـ فيما يشبه الاجماع ـ بانه سبب هزيمتهم!! لانهم يعتبرون ان الفوز كان من حقهم، ويعتبرون ايضا انه لولا طرد الحكم التونسي لكابتن المنتخب المغربي نورالدين النيبت لما كان حسام حسن قد تجرأ واحرز هدف التعادل في الدقيقة الـ ٨٧.

أما الصحف المغربية الصادرة صباح الاثنين (امس الاول) فانها لم تستطع نشر اية تغطية او اخبار عن المباراة لطبعها في وقت مبكر، ولكن صحف الثلاثاء نشرت على صفحاتها الاولى تغطية كاملة للمباراة، وركزت معظمها على تحيز الحكم التونسي فريد الساحلي، كما ذكرت بعضها ان الحكم اضاع على المغرب فرصة فوز رائعة لانه كان يحتسب «اخطاء في غير موضعها» على المنتخب المغربي بينما «فوت» ـ على حد قولهم ـ كثيرا من الاخطاء للمنتخب المصري، وركزت تلك الصحف على ما اسمته «جريمة طرد نورالدين النيبت» الذي اعتبرته مظلوما ومجنيا عليه من حسام حسن، كما ركزت ايضا على قيام بعض الافراد من الجمهور المصري بقذف الحجارة على الملعب، وقادت بعض الصحف المغربية حملة ضد الصحف المصرية اتهمتها فيها بتحريض الجمهور المصري ضد الفريق المغربي!

ولكن مع ذلك يبقى ان جميع المغاربة يجمعون ايضا على انه طوال الشوط الاول ونصف الشوط الثاني كان فريقهم يلعب بطريقة دفاعية محضة ولخص كل مهمته في صد الهجوم المصري الكاسح على مرمى الحارس عبدالقادر البرازي باستثناء بعض الكرات المرتدة التي حولها المنتخب المغربي الى هجمات بواسطة الطاهر الخلج وفرتوت وغيرهما. وفي كل الاحوال اعتبر المغاربة ان النتيجة مريحة لان المباراة القادمة سوف تكون على ارضهم.

النقاد ايضا اعتبروا تعادل الفريق المغربي على ارض مصرية وامام جمهور مصري يصل الى ١٢٠ الف متفرج هو في حد ذاته انجاز للمنتخب المغربي، وأكد النقاد ان المباراة كانت في معظمها تدور لصالح المنتخب المصري الذي اضاع فرصا كثيرة ولم يستطع ان يستغل هجماته جيدا.



اللعب الخشن كان من سمات مباراة مصر والمغرب

حل مجلس إدارة نادى بلدية المحلة

طنطا ـ من السيد البدوي: قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية حل مجلس ادارة نادي بلدية المحلة وتشكيل لجنة للإشراف على النادي والقيام بمهام المجلس لحين إجراء الإنتخابات. وأكد ان المجلس قد حل نفسه بالاستقالات التي تقدم بها الأعضاء. وأصبح وضعه غير قانوني ويستوجب مهمة «الحل». وتقرر تكليف وكيل وزارة الشباب بسرعة الانتقال إلى النادي لفحص ودراسة الأوضاع المالية داخله .. وقال ان هذه الاستقالات لاتعصم المجلس من المسئولية خلال الفترة الماضية.

تأجيل الانتخابات بنادى الاتحاد السكندرى والصيد

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

قرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة تأجيل الانتخابات بنادي الاتحاد السكندري والصيد بالاسكندرية وذلك للاسباب التالية، حيث ان انتخابات نادي الشمس تبدأ في اول نوفمبر وهو نفس الموعد الذي ستقام فيه انتخابات نادي الصيد السكندري. ولما كانت اللجنة القضائية مشغولة في انتخابات الشمس فقد تقرر تأجيل انتخابات الصيد الى يوم ٨ نوفمبر على ان تقام انتخابات نادي الصيد السكندري يوم ٢٢ نوفمبر بدلا من ١٥ نوفمبر الموعد المحدد لاجراء انتخابات الاهلي.

وكان طلعت جنيدي رئيس الهيئات قد اتصل باللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب بالاسكندرية وابلغه بالقرار. كما اتصل طلعت جنيدي بكل من كمال شلبي رئيس الاتحاد ود. رفيع السنوسي رئيس الصيد وابلغهما بالقرار.

غدا ختام بطولة نادى المقاولون للتنس

تختتم غدا بطولة نادي المقاولون المفتوحة للتنس والتي كانت قد بدأت يوم ٢٦ سبتمبر الماضي بمشاركة ٥٠٠ لاعب ولاعبة.. وصرح الدكتور سيد مصطفى مدير عام النشاط الرياضي بالنادي بانه سيتم غدا تكريم ٥ شخصيات من رائدات رياضة التنس بمصر هن صوفي ثروت وماجدة عزت وليلى منصور وكاليليا ونبيلة احسان.

٢,٥ مليون جنيه لتجديد ناديى المعادى واليخت

قرر مجلس إدارة نادي المعادي برئاسة اللواء تحسين شتن اعتماد ٢.٥ مليون جنيه من ميزانية النادي للاصلاحات الشاملة التي بدأت، وأكد رئيس النادي انه تقرر تجديد «تراك» النادي ليتناسب مع المرحلة الجديدة ويتكلف ٨٠٠ الف جنيه، وكذلك تجديد ملعب الكرة وتزويده بالري الحديث باشعة الليزر واقامة مبنى متعدد الأغراض.. وتزويد حمامي السباحة الجديد والقديم باجهزة التسخين وتتكلف حوالي ٢٥٠ الف جنيه. وأضاف اللواء تحسين شتن بانه الاصلاحات ستشمل نادي اليخت على النيل ورصد له المجلس نصف مليون جنيه من اجل اقامة «تراس» جديد على النيل لخدمة الاعضاء.

فريق مقاطعة ألمانية فى الهوكى يزور القاهرة

يزور القاهرة بدعوة من اتحاد الهوكي والمدرسة الالمانية الانجيلية بالقاهرة فريق هوكي مقاطعة شليزفيج هولشتاين.. ويتراوح أعمار اللاعبين بين ١٧و٢٢ عاما.

وسوف يلعب الفريق ٣ مباريات ضد فريق هوكي مصر.

وزيارة هذا الفريق تجيء ضمن دعوات فرق دولية لزيارة مصر والتعرف على الفرق المصرية لتبادل الخبرات.

ويستقبل فريق الهوكي السفير الالماني بمصر فولف ديتريش شيلنج.

سوريا تستضيف الجمعية العمومية لاتحاد الشرطة الرياضى العربى

على هامش بطولة الشرطة العربية للكاراتيه المقامة بدمشق في الفترة من ١٩ الى ٢٥ اكتوبر الحالي.. تقرر ان تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للشرطة العربية والتي يحضرها من مصر اللواء حسنين عمران بوصفه الامين العام للاتحاد الذي صرح بأنه سوف يحضر قبل وصوله الى سوريا مؤتمر قادة الشرطة الرياضيين العرب في الجزائر خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر.

وبالنسبة لبطولة العالم السنوية للشرطة الدولية في الماراثون.. فقد تقرر اقامتها باليونان في الفترة من ٣٠ اكتوبر الى ٤ نوفمبر القادم والتي يشرف عليها ايضا اللواء حسنين عمران بوصفه السكرتير العام الفني للاتحاد الدولي.

الزهور والصيد يفوزان ببطولة الجمهورية لكرة الماء

تمكن فريقا ناديي الزهور والصيد من إنهاء احتكار فريق نادي هليوبوليس لبطولات الجمهورية لكرة الماء للناشئين واحتلا المركزين الاول والثاني في بطولة الجمهورية للعبة. ويقول الكابتن وسام الجوهري اللاعب الدولي السابق، ومدرب نادي الزهور ان فريقي الزهور والصيد أظهرا مستوى ممتازا خلال البطولة وكان اكبر إنجازاتهما الفوز على هليوبوليس قلعة كرة الماء في مصر ومحتكر بطولات كرة الماء لاكثر من ١٥ عاما. من ناحية أخرى فاز لاعب الصيد مهند محمد بلقب هداف بطولة الجمهورية التي شارك فيها ١٢ ناديا.

استدراك

نشر امس بجريدة الأهرام اعلان بصفحة رقم ١١ عن معرض BABY (I) بدار الأوبرا المصرية والصحيح بساحة الانتظار الرئيسية لدار الأوبرا

بطولة إفريقيا للأندية أبطال الدورى:

بعثة الزمالك وصلت إلى تونس لمواجهة صفاقس فى الدور قبل النهائى

جعفر يقرر ضم عفت للمنتخب ويشاهد المباراة فى تونس

تونس من: خالد فؤاد

وصلت الى تونس مساء امس بعثة فريق الكرة الاول بنادى الزمالك للقاء فريق نادى صفاقس بطل تونس فى مباراة الذهاب لدور الاربعة لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى فى كرة القدم.

وكانت البعثة قد غادرت القاهرة ظهر امس وتضم ٢٧ شخصا برئاسة اللواء عبدالعزيز قابيل وكيل النادى ومحمد عبدالرحمن فوزى عضو مجلس الادارة وفيرنر مديرا فنيا ومحمود سعد مدربا وممدوح مصباح طبيبا وعماد المندوه مدربا لحراس المرمى ومحمد السيد للعلاج الطبيعي وهانى عبادة اداريا و١٩ لاعبا هم: حسين السيد ونادر السيد وعمرو عبدالسلام لحراسة المرمى واشرف قاسم ومدحت عبدالهادى ومعتمد جمال ونبيل محمود ويحيى نبيل وطارق مصطفى وتامر عبدالحميد وعصام مرعى واسامة نبيه واسماعيل يوسف وعفت نصار ومحمد صبرى وخالد الغندور وايمن منصور واحمد عبدالله وقاسى سعيد الذى سيلحق بالبعثة فى تونس نظرا لوجوده فى الجزائر للمشاركة مع منتخب بلاده فى تصفيات كاس الامم الافريقية. كما تلقى الجهاز الفنى للفريق اتصالا من فاروق جعفر مدرب المنتخب الوطنى بضم عفت نصار لصفوف المنتخب. واكد فاروق جعفر سفره الى تونس يوم الجمعة القادم لمشاهدة مباراة الزمالك مع فريق صفاقس والوقوف على مستوى لاعبى الزمالك وبعدها يقرر ضم من يراه مناسبا لصفوف المنتخب، لان قائمة المنتخب مازالت تحتاج لدعم فى صفوفها. ومن ناحية اخرى بذل المسئولون فى المطار مجهودا كبيرا لانهاء اجراءات سفر البعثة دون مشاكل وعلى رأسهم الرائد احمد محمد عمار من شرطة الجوازات وعبدالناصر محمد مدير جمارك القاهرة وكل من احمد عبداللطيف والعقيد عبدالجواد عبدالخالق مسئول العلاقات العامة بنادى الزمالك.

عفت نصار

اغلاق باب الترشيح لانتخابات الاهلى اليوم

عودة فيلكس.. وشوبير وخشبة خارج التشكيل اليوم

كتب ـ محمود صبرى:

ينتهى اليوم موعد تلقى طلبات الترشيح لانتخابات مجلس ادارة النادى الاهلى والمقرر اجراؤها يوم ١٥ نوفمبر القادم وبلغ عدد المرشحين الذين سحبوا استمارات بالفعل ٢٨ مرشحا حتى امس والذين تقدموا بشكل فعلى لا يتعدوا ٨ مرشحين وسوف تتضح اليوم المعالم الاخيرة الى حد كبير خاصة بعد اعلان طاهر ابوزيد عن ترشيح نفسه لعضوية مجلس الادارة وقام بسحب استمارة للعضوية. وبذلك تأكد أن الانتخابات سوف تشهد صراعا قويا ومنافسة عنيفة حول العضوية بعكس الرئاسة والوكالة وامانة الصندوق.

وتشير الدلائل الى ان صالح سليم انتهى من وضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للقائمة التى سيخوض بها الانتخابات فى نوفمبر القادم خاصة انه فضل القائمة المفتوحة على المغلقة فى العضوية بهدف اتاحة الفرصة امام الجمعية العمومية لاختيار الافضل ومن ينال ثقتها وقد تتعدى الاسماء المختارة ١٠ اسماء ومع ذلك فان احتمالات التغيير واردة الى حد كبير، وقد تشهد الساعات الاخيرة التى تسبق غلق باب الترشيح اليوم مفاجآت جديدة.

وعلى الجانب الآخر مازال اعضاء النادى ينتظرون ظهور جبهة المعارضة حتى الآن والتى لم تتضح معالمها على اى صورة حتى ما قبل ٢٤ ساعة على اغلاق باب الترشيح.

ومازال اعضاء النادى فرع مدينة نصر يتحدثون عن دور واضح لهم فى الانتخابات القادمة وبالرغم مما قاموا به من جمع توقيعات بشأن رفع دعوى فى مجلس الدولة بهدف اقامة جمعية عمومية بمقر النادى فى مدينة نصر، فان هذا المطلب اصبح صعب المنال خاصة بعد ان صرح مصدر مسئول بالجهة الادارية بان القوانين المنظمة لشئون الاندية تقول: انه لا يجوز عقد جمعية عمومية لاى ناد له فرعان وينتمى لمحافظة واحدة ويحدث ذلك اذا كان للنادى فرع آخر فى محافظة بعيدة عن الاخرى.

وتعتبر حالة النادى الاهلى هى الاولى من نوعها، وارجعت الجهة الادارية ايضا انه فى هذه الحالة تعقد جمعية عمومية واحدة فى النادى «الام» وبذلك اصبح اعضاء فرع مدينة نصر فى موقف لا يحسدون عليه.

ومن ناحية اخرى اختار الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم ١٨ لاعبا يخوض بهم مباراة اليوم مع اتحاد عثمان بالقاهرة ضمن مباريات الاسبوع الثامن لبطولة الدورى وهم: عصام الحضرى ومصطفى كمال لحراسة المرمى وابراهيم حسن ومحمود ابوالدهب وسمير كمونة واحمد نخلة ومشير حنفى وعمرو الحديدى وهشام حنفى وياسر ريان واسامة عرابى ومجدى طلبة ووليد صلاح ورضا عبدالعال وحسام حسن وفيلكس وكشرى ومحمد يوسف.

واستبعد الجهاز كلا من احمد شوبير المصاب فى انكل قدمه وهادى خشبة بسبب زواجه.

وكان اللاعبون الدوليون قد انضموا لتدريبات الفريق عقب لقاء المغرب مباشرة وشاركوا فى التمرينات بحضور فيلكس العائد من غانا.

جانشير خان يفلت من مفاجأة برادة

رغم خروجه من دور الـ ١٦ لبطولة قطر الدولية للاسكواش فان نجم الاسكواش المصرى احمد برادة رقم (١٣) فى العالم تمكن من احراج الاسطورة الباكستانى جانشير خان اللاعب رقم واحد فى العالم وخسر امامه ٣/٢ بصعوبة بعد مباراة مثيرة استغرقت ما يقرب من ساعتين. ١١٠ دقائق. بعد ان فاز جانشير بالشوطين الاول والثانى ١٥/١٠ و١٥/١٢ ولكن برادة انتزع الشوطين الثالث والرابع ١٥/١٤ و١٥/٨ وشهد الشوط الخامس الحاسم معركة بين اللاعبين اقترب خلالها المستوى وكاد برادة يفجر المفاجأة عندما تعادل ١١/١١ وكاد يتقدم للفوز بالشوط والمباراة ولكن خبرة وبراعة جانشير انقذته حيث فاز بالشوط ١٥/١٢ ليفوز بالمباراة ويتنفس الصعداء.

وقال برادة ـ الذى فاز على عبدالفهيم خان لاعب هونج كونج فى دور الـ ٣٢ ـ انه بذل مجهودا كبيرا للفوز على جانشير واقترب كثيرا من تحقيق حلمه لولا تأثره باصابته فى قدمه. واضاف برادة انه سعيد لتقدم مستواه حيث سبق ان خسر امام جانشير مرتين فى القاهرة صفر/٣ فى نهائى بطولة «الاهرام» الدولية و٣/١ فى دور الثمانية لبطولة الجزيرة الدولية بالقاهرة وانه سيضاعف جهوده حتى يتمكن من الفوز على جانشير فى اول لقاء بينهما.

واضاف برادة ـ الذى عاد امس للقاهرة ـ انه سيقضى يوما واحدا ثم يسافر اليوم الى لندن للاطمئنان على والده الذى اجرى جراحة لتوسيع شرايين القلب.

مدرب منتخب الناشئين الكروى يرفض عودة لاعبيه لأنديتهم

ومنتخب الشباب جاهز لبدء رحلته إلى كينيا واثيوبيا غدا

كتب ـ على بركه

تقدم الدكتور محمد على المدير الفنى للمنتخب الوطنى تحت ١٧ سنة لكرة القدم بمذكرة رسمية الى مجلس ادارة اتحاد كرة القدم يطلب فيها اصدار قرار يقضى بعدم السماح للاعبى المنتخب باللعب مع انديتهم وتفرغهم تماما للفريق الوطنى.. كما طالب فى مذكرته بالسماح له باللعب فى دورى القطاعات لمسابقة تحت ١٩ سنة لاكساب لاعبيه مزيدا من الخبرة والقوة باللعب مع مستويات عمرية اكبر منهم.

ويرجع السبب وراء تقدم الدكتور محمد على بهذه المذكرة الى عدم انتظام اللاعبين بتدريبات المنتخب نظرا لظروفهم الخاصة مع انديتهم إذ لا يجد المدير الفنى احيانا إلا خمسة لاعبين هم الذين يقوم بتدريبهم، ولهذا قرر ان يقيم معسكره الداخلى بدار المدرعات اربعة ايام فقط كل اسبوع (من الاثنين الى الخميس).. بينما يرجع مطلبه اللعب بدورى القطاعات تحت ١٩ سنة الى رغبته فى تعويد لاعبيه على ملاقاة من هم اكبر منهم سنا حيث لا تلتزم المنتخبات الافريقية ـ التى سيقابلونها رسميا ـ بمراعاة السن المقررة.

وقد تحدد احد ايام ٨ او ٩ او ١٠ فبراير القادم موعدا للمشاركة أمام منتخب غينيا فى مباراة الذهاب فى التصفيات المؤهلة لبطولة افريقيا والمقامة فى كوناكرى، بينما تقام مباراة الاياب بالقاهرة فى أحد ايام ١ أو ٢ أو ٣ مارس.. فى حين تقام البطولة الافريقية فى بتسوانا خلال شهر مايو القادم وتحصل الفرق الثلاثة الاولى على مقاعدها فى بطولة كأس العالم المقامة بالقاهرة، وفى حالة حصول مصر على أحد هذه المراكز فسوف يتم تصعيد الفريق الحاصل على المركز الرابع نظرا لان البطولة مقامة بالقاهرة، ومن ثم فان مشاركة المنتخب المصرى بها حتمية.

أما عن الاستعدادات الفنية الدولية للمنتخب المصرى قبل خوض اللقاءات الرسمية.. فقد تقرر ان يصل منتخب كوريا الجنوبية الى القاهرة فى شهر ديسمبر القادم لاداء ٣ مباريات ودية مع نظيره المصرى، قبل السفر الى شيلى خلال الفترة من اول يناير الى ١٥ يناير، والتى يوليها المدير الفنى للمنتخب اهمية خاصة نظرا لمشاركة عدد من الفرق القوية بقارة امريكا الجنوبية فيها حيث تقام البطولة بنظام الدورى من دور واحد وتشارك فيها منتخبات مصر وشيلى واوروجواى والارجنتين واليابان.. فى حين تصل للقاهرة بعثة منتخب الجزائر (لرد الزيارة المصرية) خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ ابريل. ولن يقام اى إعداد خارجى قبل بطولة افريقيا فى مايو، إلا فى كوريا خلال شهر ابريل الذى سوف يتخلله اداء ٣ مباريات ودية مع المنتخب الكورى.

وكان محمد على قد قرر اقامة مباراة ودية اسبوعيا لفريقه مع أحد فرق الدرجة الاولى التى تلعب بدورى القسم الاول «ب».

■ أما منتخب الشباب تحت ٢٠ سنة الذى يعسكر ايضا فى دار المدرعات.. فقد انهى الدكتور خطاب عمر خطاب كل الاجراءات المتعلقة بسفر البعثة الى كينيا لاقامة معسكر تدريبى بها مدته ثمانية ايام قبل السفر الى اثيوبيا لاداء مباراة العودة مع المنتخب الاثيوبى يوم ٢٠ اكتوبر بعد أن كان الفريق قد فاز على خصمه ٥/صفر فى لقاء الذهاب بالقاهرة.

وصرح علاء مرسى مدرب الفريق بأن الروح المعنوية لجميع افراد الفريق مرتفعة جدا، وأن اللاعبين لديهم الاصرار الاكيد على تقديم مباراة قوية باثيوبيا بعد أن طالبهم المدير الفنى حلمى طولان ومساعده حسن على بنسيان نتيجة المباراة الاولى تماما، واداء المباراة الثانية وكأنهم يلتقون مع خصمهم لاول مرة.

أما طبيب الفريق الدكتور مدحت مصطفى فيتابع حاليا مع شاكر بشير اخصائى العلاج الطبيعى جهودا مكثفة لسرعة شفاء اللاعبين المصابين الثلاثة محمد فاروق ومحمد صديق واحمد سراج، حيث تأكد سفرهم لاستمرار علاجهم فى كينيا للحاق بالمباراة فى اثيوبيا.

وقد لقى قرار اختيار وكيل الاتحاد محمد السياجى لرئاسة البعثة الى كينيا واثيوبيا كل الترحيب من جانب الفريق نظرا للشعبية الكبيرة التى يتمتع بها لدى اللاعبين والجهاز الفنى على السواء.

ويذكر ان منتخب الشباب سوف يلاقى (عند تخطيه لاثيوبيا) الفائز من جزيرة رينيون وزيمبابوى على طريق الوصول لنهائيات كأس العالم بماليزيا الصيف القادم.

فى ختام الدورة التدريبية للجودو

المدربون العرب يطالبون بإقامة الدورة سنويا بالقاهرة فى أكتوبر

كتب ـ حسن الحداد:

اختتمت مساء امس الدورة التدريبية الدولية المتقدمة لمدربى الجودو العرب التى اقيمت بالصالة المغلقة باتحاد الشرطة الرياضى تحت اشراف الاتحاد العربى للالعاب الرياضية والمجلس الدولى الاوروبى للرياضة.

وصرح اللواء سمير الهادى المشرف العام على هذه الدورة بأنه شارك فيها ٣٠ مدربا من الدول العربية بواقع ٢ من السعودية و٤ من سوريا و٢ من الاردن و٢ من فلسطين و١٨ من مصر، واشرف على هذه الدورة فرنسيان من خبراء الاتحاد الدولى للعبة.

واعرب جميع الدارسين عن سعادتهم واستفادتهم الكثيرة من هذه الدراسة بالنواحى العلمية والنظرية ومعرفتهم بكل جديد فى عالم التدريب والنواحى الخططية والمهارية، وطالبوا جميع الدارسين بإقامة هذه الدورة كل عام فى هذا التوقيت بمناسبة اعياد اكتوبر المجيدة.

وقال سمير الهادى ان الحفل الختامى للدورة حضره الشيخ عبدالله النايع نائبا عن الاتحاد العربى للالعاب الرياضية واللواء سامح مباشر رئيس اللجنة العلمية والفنية والعقيد محمود صلاح الامين العام للاتحاد العربى وقاموا بتوزيع الجوائز والشهادات على جميع الدارسين، واكدوا ان هذه الشهادات دولية معتمدة من المجلس الاوروبى والاتحاد العربى.

سيدة تضع مولودها أثناء التحقيق معها بالنيابة بتهمة الاتجار فى المخدرات

كتبت ـ حنان بكرى:

فى واقعة غريبة من نوعها وضعت سيدة عمرها «١٨ عاما» مولودها الثانى اثناء التحقيق معها امام النيابة العامة بتهمة الإتجار فى المواد المخدرة حيث تم ضبطها وبحوزتها كمية من نبات البانجو المخدر بشارع المحطة بالجيزة. وأمر المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة فى قرار إنسانى بنقل المتهمة إلى اقرب مستشفى للإشراف على حالتها الصحية عقب عملية الولادة التى لم تستغرق سوى برهة يسيرة بغرفة التحقيق والتحفظ عليها بالمستشفى لحين استجوابها مرة اخرى.

كانت النيابة العامة قد تلقت بلاغاً من قسم مكافحة جرائم السرقات بمديرية امن الجيزة بأنه أثناء تفقد أحد الضباط لحالة الأمن بشارع المحطة بدائرة قسم الجيزة لاحظ وجود سيدة ترتدى الملابس البلدية تجلس على الرصيف فى حالة مريبة وأمامها مجموعة من الفازات، وصندوق من الكرتون وبمجرد مشاهدتها له ظهرت عليها علامات الارتباك الشديد، وحملت الصندوق فى يدها وحاولت الفرار إلا انه تمكن من إيقافها وسألها عن شخصيتها فقررت أن اسمها مكاميليا محمد صابر ـ ١٨ عاما ـ ثم قام بفض الكرتونة وفحصها فعثر على كمية كبيرة من نبات البانجو المخدر فألقى القبض عليها وأحيلت إلى رأفت عبداللاه رئيس نيابة قسم الجيزة حيث باشر التحقيق معها طارق الحدينى مدير النيابة وقررت المتهمة انها تعمل بائعة متجولة بالجيزة ومتزوجة من بائع متجول منذ ٣ سنوات، وتقيم بمركز ابو النمرس ولديها طفل عمره عامان ونصف العام وأنها قد فوجئت أثناء جلوسها بالشارع امام بضاعتها بأحد الضباط يلقى القبض عليها.

وأثناء التحقيق مع المتهمة فوجىء المحقق بأنها انتابتها حالة إعياء شديدة، وانطلقت صرخاتها تهز المكان، وقررت أنها حامل فى الشهر التاسع وفى حالة وضع ثم فقدت الوعى بعد أن أنجبت مولودا ذكرا فقام أمين شرطة يدعى مبروك فكرى بالنيابة العامة بخلع قميصه، ولف المولود به بعد قيامه بقطع الحبل السرى وتم إخطار المحامى العام بالواقعة فأمر بسرعة نقل الأم المتهمة إلى مستشفى أمبابة لمتابعة حالتها الصحية، وأمر طارق الحدينى مدير النيابة بإرسال المضبوطات إلى المعمل الكيماوى لتحليلها وبيان عما إذا كانت مخدرات من عدمه.

بعد الولادة وقبلة حنان من الام لوليدها

حملة مكثفة على جميع محطات مترو الأنفاق ضبط ٢٠ قضية مخدرات و٤ قضايا سلاح ابيض

كتب خالد ابو العز:

بعد ٧ أيام من افتتاح الخط الجديد لمترو انفاق شبرا الخيمة رمسيس شنت شرطة المترو حملة مكثفة على جميع محطات المترو أسفرت عن ضبط عدد من المشتبه فيهم جنائيا و١١ قضية تعاطى مخدرات فى محطة السادات ومبارك و ٦ قضايا اخرى فى محطة شبرا الخيمة و٤ قضايا حمل سلاح أبيض.. قاد الحملة اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات الذى استمع الى شكاوى عدد من المواطنين خط المترو الجديد شبرا الخيمة تركزت فى عدم تخصيص عربات للسيدات مثل باقى خطوط المترو الاخرى واستخدمت فى الحملة الكلاب البوليسية التى تقوم بفحص الحقائب والكشف عن الممنوعات وطلب مساعد الوزير من المسئولين عن ادارة المترو زيادة عربات المترو وتخصيص عربة للسيدات اسوة بخط مترو حلوان نظرا للزحام الشديد من المواطنين على محطات مترو شبرا الخيمة وصرح مساعد الوزير بأن هذه الحملات سوف تستمر عدة أسابيع على جميع محطات المترو لبث الطمأنينة فى نفوس المواطنين.

وكان مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات قد كلف اللواءين رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن واحمد مجدى وكيل الادارة باعداد حملة مكبرة تشمل جميع محطات المترو وقاد اللواء على حجازى مساعد المدير لشرطة مترو الانفاق والعميد محسن انور مدير المباحث حملة ضمت كلا من العميدان محمد زهير رميح مدير شرطة مترو الانفاق ويوسف القاضى مفتش مباحث المترو والمقدم احمد ممتاز رئيس مباحث قسم ثالث المترو وتمكنت من ضبط كل من عاطف السيد ٢٠ سنة طالب ومقيم بشبرا اثناء وجودة بمحطة الخلفاوى بشبرا وبحيازته كمية من نبات البانجو المخدر وكمية من الاقراص المخدرة ماركة ابو صليبة واعترف بحيازته للمضبوطات بقصد التعاطى تمكن الرائد محمد مرسى رئيس نقطة مبارك باشراف المقدم اشرف عبدالعزيز رئيس قسم العلاقات العامة من ضبط طالب أخر ٢٠ سنة ومقيم بالزقازيق اثناء وجودة بمحطة شبرا الخيمة وبحيازته لفافة البانجو المخدر واعترف بحيازته للمضبوطات بقصد التعاطى وعامل باحدى الشركات ٤٥ سنة أثناء وجودة بمحطة شبرا الخيمة وبحيازته قطعة من الحشيش



مساعد الوزير يناقش مساعد الشرطة الذى يفتش الحقائب باستخدام الكلب البوليسى (تصوير: عبدالعزيز النمر)

حفظ التحقيق فى بلاغ الشركة القابضة للقطن

أمر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى بحفظ التحقيق فى بلاغ الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية ضد ابوبكر عبدالستار عبدالفتاح صاحب مصنع الصنيع للصناعات الغذائية.

كانت الشركة الشاكية قد أبلغت ان المشكو فى حقه مدين لشركة النصر للاستيراد والتصدير التابعة لها بمبلغ ٥٧٨١٨٧ جنيها نتيجة عمليات استيراد سمسم من الخارج وكشفت التحقيقات التى اجراها المستشار عبدالمجيد أحمد عبدالمجيد مساعد المدعى العام الاشتراكى باشراف المستشار سعيد البكرى مدير ادارة التحقيق والادعاء ان المشكو فى حقه قد سدد المديونية المشار إليها فى تاريخ استحقاقها وفقا لما افادت به الشركة وقرره محاميها.

ضبط ١١٠ هاربين من أحكام فى حملة لأمن الموانى

ضبط مباحث أمن الموانى ١١٠ هاربين من تنفيذ أحكام فى حملة شنتها على موانى ومطارات الجمهورية أشرف عليها اللواء ابراهيم حسانين مساعد وزير الداخلية لأمن الموانى وكان اللواء حمدى أبو هشيمة مدير مباحث أمن الموانى قد أمر بتنظيم حملة قادها العميد الحسين طه رئيس المباحث أسفرت عن ضبط كمال زغلول رزق الهارب من ٣٢ عاما حبسا فى ١٠ قضايا، وعدد من الهاربين بالسويس والسلوم ونويبع كما تمكن الرائد فيصل بسيونى من ضبط ٨٠ هاربا من أحكام مديرية أمن الشرقية مطلوبين لإدارة أمن ميناء بور سعيد

ضبط وكر لتزوير المستندات الرسمية يديره عامل مدمن بالزيتون

ضبطت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة وكرا لتزوير الشهادات الدراسية المنسوبة لبعض الكليات والمعاهد العليا بمختلف الجامعات يديره عاطل للانفاق على شم الهيروين، وكان اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة قد تلقى العديد من البلاغات من مختلف الهيئات الحكومية باكتشافهم عددا كبيرا من الشهادات الدراسية المزورة عند تقدم الخريجين بها اليهم للبحث عن وظيفة فشكل اللواء طلعت منصور نائب المدير العام فريق بحث حيث أكدت تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير أن وراء هذا النشاط مجدى محمد صالح «٤٦ سنة» العاطل المقيم بالزيتون، ومحترف تزوير المستندات الرسمية.

طالب حقوق وموظف يسرقان ٤ سائحات بعد تخديرهم

كتبت ـ منال الغمرى:

ألقت شرطة السياحة والآثار القبض على طالب بحقوق القاهرة وموظف لاتهامهما بالاستيلاء على ٥٥ ألف دولار من ٤ سائحات من جنسيات مختلفة وذلك عن طريق سرقة كروتهن الائتمانية بعد التعرف عليهن وتخديرهن، واستغلال فتاة افريقية فى سحب المبالغ من البنوك بجوازات مزورة.

وقد أحالهما اللواء محمد الشامى مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار الى النيابة التى أمرت بحبسهما.

وكان اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار قد تلقى العديد من البلاغات من بعض السائحات الأجانب عقب سفرهن باكتشافهن سرقة كروت الائتمان الخاصة بهن اثناء وجودهن بمصر وأن البنوك تطالبهن بتسديد هذه المبالغ لايعرفون عنها شيئا رغم وجود الكروت لديهن.

فشكل على الفور العميد محمد عتريس رئيس مباحث السياحة فريق بحث بقيادة العقيد محمد الرفاعى رئيس مباحث سياحة القاهرة أسفرت تحرياته عن أن طالبا جامعيا بكلية الحقوق وموظفا بأحد محلات الصاغة بالدرب الأحمر تخصصا فى التعرف على السائحات الأجنبيات مستغلين وسامتهما وإجادتهما بعض اللغات الأجنبية ويقومان بدعوتهن فى رحلة سياحية والسهر داخل شقة مفروشة استأجراها بوسط المدينة ويقومان بتخديرهن بتقديم بعض العصائر لهن ويسرقان كروت الائتمان من السائحة مستغلين فى ذلك فتاة افريقية تقوم بانتحال صفة السائحة عن طريق جواز سفر مزور وتقوم بالتوقيع بدلا من صاحبة الكرت فى البنك وتمكنوا بذلك من سحب ٥٥ الف دولار من ٤ سائحات أجنبيات من جنسيات مختلفة وتمكن العقيد سليمان صبحى والعقيد محسن فهمى والمقدم هانى عبد الله من القبض عليهما وهما خالد محمد ٢٠ سنة طالب بحقوق القاهرة وعبد العزيز الدسوقى ٢٥ سنة موظف بأحد محلات الصاغة.

حبس فتاتين تخصصتا فى سرقة السياح العرب بالجيزة بالإكراه

كتب ـ سهام عبدالعال ومحمد شومان

أمرت نيابة العجوزة بحبس فتاتين تخصصتا فى سرقة السياح العرب بأسلوب وضع اقراص منومة فى المشروبات للاستيلاء على المبالغ النقدية والمشغولات الذهبية والاجهزة الكهربائية، وقد تمكنتا من الاستيلاء على ٢٥ الف دولار أمريكى و ٤ آلاف جنيه مصرى وجهاز تسجيل ومشغولات ذهبية من رجل أعمال.وكان محمد على رجل أعمال سورى الجنسية قد ابلغ الراضى الميهى رئيس نيابة العجوزة واللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بأنه أثناء وجوده بمسكنه بشارع حافظ حسين بالعجوزة طرقت باب شقته فتاتان وبعد أن دخلتا وطلبتا منه استضافتهما على فنجان شاى تدخلت احداهما لإعداده وعقب تناوله الشاى لم يشعر بشىء وعندما افاق فى اليوم التالى فوجىء بسرقة مبلغ ٢٥ الف دولار، و ٤ آلاف جنيه وجهاز تسجيل وسلسلة وأنسيال ذهب، وأسفرت تحريات المقدم محمود فاروق بإشراف العقيد مصطفى زيد أن وراء هذا النشاط شيماء محمد رأفت، وعبير حسن حيث كونتا عصابة تخصصت فى سرقة السياح العرب وتمكن الرائدان محمود خليل وأشرف توفيق من ضبطهما بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين وضبط العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث كمية من الحشيش مع إحداهما، وبمواجهتهما بالتحقيقات أمام رءوف متى مدير نيابة العجوزة بإشراف المستشار ماهر ببيرس المحامى العام لنيابات شمال الجيزة اعترفتا بالسرقة وقررتا بأنهما أنفقتا جزءا من المبلغ المسروق فى شراء مشغولات ذهبية لهما، فوجهت لهما النيابة تهمتى السرقة بالإكراه وإحراز مخدرات وأمرت بحبسهما احتياطيا. وأخطر بالحادث اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة.

ضبط ٧٠ كيلو بانجو حاولت عصابة تهريبها داخل أقفاص الفاكهة من سيناء

كتب ـ حسين غانم:

تمكنت أجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات بمنطقة شرق الدلتا من احباط محاولة لتهريب ٧٠ كيلو من مخدر البانجو داخل اقفاص الفاكهة والقت القبض على عصابة تضم ثلاثة من مهربى المخدرات من البدو من صحراء سيناء فى كمين بدائرة ابو كبير بعد مطاردة مثيرة وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات. وتمت عملية الضبط بعد أن أشارت المعلومات الأولية والتحريات إلى أن بعض الاشخاص من البدو بصحراء سيناء والمعروف عنهم الاتجاه فى زراعات مخدر البانجو فى سهول الجبال اتفقوا فيما بينهم على خطة مشتركة فى محاولة لاغراق بعض مدن الصعيد بمخدر البانجو

ومن خلال المعلومات التى تلقاها العميد محمد شهاب رئيس منطقة غرب الدلتا بالمنصورة والعقيد وائل محمد رئيس منطقة المنيا بإشراف العميد علاء عبد اللطيف مساعد مدير المكافحة اهتم اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير عام مكافحة المخدرات وأخطر اللواء أحمد زعتر مساعد اول الوزير للأمن الاجتماعى وتم الاتفاق على وضع خطة أمنية مكثفة واستخدام الاجهزة الفنية لكشف تحركات افراد العصابة وإحباط مخططهم بإشراف اللواءين عبد الخالق الطحاوى ودكتور على راغب وكيلى الادارة والعميد احمد سمك مدير العمليات وتم التنسيق بين أفرع المكافحة بمنطقتى شرق الدلتا بالمنصورة والمنيا وقاد العقيد منتصر ابو زيد فريقا متنكرا من الرائدين هشام حسونه وطارق عوض غازى حيث تبين أن العصابة يتزعمها ثلاثة من كبار المهربين البدو بصحراء سيناء وهم السيد ابراهيم السيد ٣٣ سنة عاطل ومقيم بمركز التل الكبير وابراهيم محمود السيد حمدان ٣٠ سنة سائق من تل الحطب ومالك السيارة رقم ٦١٨١١ نقل الاسماعيلية وسليمان محمود منصور ٢٣ سنة وانهم قاموا بوضع شحنة البانجو داخل اقفاص الفاكهة وتغطيتها زيادة فى التمويه والتضليل.

مصرع ١٠ وإصابة ٦ فى تصادم بطريق الفيوم

الفيوم ـ مكتب الأهرام ـ لقى ١٠ اشخاص مصرعهم، واصيب ٦ اخرون فى تصادم ميكروباص وسيارة نقل على طريق الفيوم بنى سويف، وتم نقل الجثث، والمصابين إلى مستشفى الفيوم. وانتقلت إلى مكان الحادث القيادات الأمنية، وتبين من ان السيارة الميكروباص كانت قادمة من بنى سويف، وفى طريقها إلى الفيوم عندما فوجىء سائقها بسيارة النقل قادمة من الطريق المعاكس فعجز عن تفاديها فاصطدم بها وتولت نيابة مركز الفيوم التحقيق، وامرت بندب الخبير الفنى لفحص السيارتين لبيان أسباب الحادث وصرحت بدفن الجثث.

القبض على عصابة للإستيلاء على بضائع الشركات بأسماء وهمية

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

ألقت مباحث الأحوال المدنية القبض على عصابة يتزعمها طالب بكلية التجارة أسس أفرادها شركة وهمية فيما بينهم بأسماء مزورة وتمكنوا من الاستيلاء على بضائع من الشركات الكبرى والمكتبات تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه بموجب شيكات بدون رصيد فتحيلوا الى النيابة التى تولت التحقيق. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية من أصحاب شركات ماكينات التصوير وشركات التوريدات الورقية وأصحاب المكتبات الكبرى تفيد تعرضهم للنصب والسرقة من جانب ثلاثة اشخاص .. فشكل العميد انور ابو مسلم مدير المباحث فريق بحث حيث دلت تحريات المقدم طارق ابو النجا على أن المتهمين وهم أشرف محمود صاحب شركة أدوات كتابية بجسر السويس ومحمد عبد العاطى طالب بالسنة الرابعة بكلية التجارة وعزة محمد مسجلة أعمال منافية للآداب اتفقوا فيما بينهم على تأسيس شركة وهمية للنصب على أصحاب الشركات الكبرى حيث قام المتهم الثانى بسرقة مجموعة من البطاقات الشخصية ووضع صورته عليها واستأجر شقة مفروشة بمساكن شيراتون بموجب البطاقة المزورة ثم استخرج سجلا تجاريا وهميا للشركة ببطاقة ضريبية مزورة واضافت التحريات المقدم سامح شن والرائد عبدالسميع بخيت أن المتهم الأول وضع أيضا صورته على أحدى البطاقات المسروقة بطريقة متقنة وتمكن بموجبها من فتح حساب بالبنك ثم توجه مع المتهم الثانى الى اصحاب الشركات الكبرى واصحاب المكتبات وعقدا معهم صفقات لشراء منتجاتهم بسعر الجملة لتتولى شركتهما الوهمية بيعها لتجار التجزئة ثم قاما بدفع مبلغ صغير لأصحاب الشركات كمقدم واستوليا على بضائع بآلاف الجنيهات

يلقى بزجاجات بنزين مشتعل إبتهاجا بحفل عرس فيفقأ عينى عامل وزوجته

كتب: سمير حلمى

تسبب منجاره فى فقء عينى عامل رخام وزوجته، وذلك اثناء جلوسهما أمام مسكنهما بمنطقة زينهم، حيث ألقى بزجاجات البنزين المشتعلة إبتهاجا بحفل عرس بالمنطقة فانفجرت الزجاجات وتناثرت شظاياها واستقرت فى عينى العامل وزوجته ونقلا إلى مستشفى المنيل الجامعى فى حالة سيئة. وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من المستشفى بوصول العامل وزوجته مصابين فأمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق قاده العميدان عبدالجواد أحمد مدير المباحث الجنائية وعبدالواحد إمام رئيس مباحث جنوب القاهرة لمعرفة ظروف الحادث وملابساته، ودلت التحريات بأن «منجاره» إسمه سيد حسن ألقى بزجاجات البنزين المشتعلة إبتهاجا بحفل عرس بالمنطقة كان قد دعى اليه فتسببت شظايا الزجاج المتناثرة فى الهواء فى فقء عينى عامل رخام اسمه طارق وزوجته سهام أحمد وتمكن الرائد هشام لطفى رئيس مباحث السيدة زينب من القبض على المتهم الذى اعترف أمام اللواء عادل بسيونى نائب مدير أمن القاهرة فتحاله للنيابة لمباشرة التحقيق.

الحضور والغياب.. ورسالة أخرى!

بقلم: أحمد عبد المعطى حجازى

لم تمض ساعات على ظهور مقالتى المنشورة فى الأسبوع الماضى بعنوان «حضرت مصر وغاب الممثلون» حتى وصلنى هذا التعقيب:

إلى الأستاذ الفاضل أحمد عبد المعطى حجازى

عن مقالكم «حضرت مصر وغاب الممثلون» أهرام اليوم ١٩٩٦/١٠/٢

تحية طيبة وبعد

أهنئكم وأهنىء مصر بكم وبحضورها. أما من غاب فقد غاب، ولم ينقص من قدر مصر أو قدركم شيئا. وقد وددت كدبلوماسى أن تكون السفارة فى مجال الإشادة بها، بدلا من إثبات غيابها.

ورجائى أن تدلنى وتيسر لى سبيل الحصول على المحاضرة الرابعة عن «الحداثة وما بعد الحداثة» ولولا خشيتى أن أشق عليكم لطلبت الأربع محاضرات بالفرنسية، كما ألقيتها، وإن كانت لها ترجمتها العربية، فهذا فضل كبير.

وإنى أود الحصول عليها لاهتمامى الشخصى بالتطور الشعرى والحداثة فى الأدب. فمثلا قرأت أخيرا فى باب قراءات ودراسات بالصفحة ٦٨ من مجلة «الدبلوماسى» عدد أغسطس ١٩٩٦ التى يصدرها النادى الدبلوماسى المصرى لوزارة الخارجية، مقالا عن الشاعر الأمريكى وليام كارلوس وليامز، وهو من رواد الحداثة، وعلى مستوى إليوت.

وفى انتظار كلمة منكم، ولكم خالص التهنئة والاحترام

السفير/محمد سعيد السيد

ooo

وأنا سعيد بهذه المجاملة الرقيقة، لكنى أكثر سعادة بالوجه المشرق الذى تقدمه الرسالة لدبلوماسى مصرى واسع الثقافة يتابع ما يكتب عن الحداثة الشعرية فى لغته القومية وفى اللغات الأخرى، ويقرأ عن وليامز وإليوت كما يقرأ عن الشعراء المصريين وقد أسعدتنى الظروف بمعرفة دبلوماسيين مصريين عديدين لهم هذه الثقافة الرفيعة.

أما تعليق السيد السفير، على من حضر دروسى فى الكوليج دوفرانس ومن غاب، فأنا معه على طول الخط. فلكل عمل قيمة موضوعية تنبع من نفسه ولا تتأثر بحضور الحاضرين وغياب الغائبين.

وأنا لم أشر فى مقالتى إلى الجانب الاجتماعى فى الحضور والغياب. أقصد أنى لم أفكر أبدا فى معنى المجاملة، وإنما كنت أفكر فى معنى الواجب. فالذين أشرت إلى غيابهم موظفون مصريون يمثلون مصر فى فرنسا.

وفيهم من يمثل الثقافة المصرية بالذات كسفيرنا فى اليونسكو والمستشار الثقافى فى السفارة المصرية، ومدير المركز الثقافى المصرى فى باريس. ومن واجب هؤلاء أن يخلقوا المناسبات التى تتيح للثقافة المصرية أن تصل للفرنسيين فينظموا الندوات، ويقيموا المعارض، ويرسلوا فى طلب الفرق الفنية من مصر، ويتعرفوا على المشتغلين بالثقافة والصحافة من الفرنسيين، ويكونوا جسورا للتبادل والتعارف بين هؤلاء وزملائهم المصريين. فإذا جاءتهم المناسبة إلى منازلهم تدعوهم لاغتنامها دون أن يبذلوا فيها جهدا أو يتكلفوا عناء، فواجبهم أن يلبوا ليعلنوا عن وجودهم هم على الأقل، وليحولوا العابرة إلى مظاهرة ثقافية مشهودة. فإذا قصروا فى إيجاد المناسبة، ثم قصروا بعد ذلك فى اغتنام ما يتاح لهم من مناسبات، فهو أمر لا يمكن السكوت عليه، وإلا فلماذا نرسل هذه البعثات وندفع هذه المرتبات؟!

والسيد السفير يسألنى أن أزوده بنسخة من محاضرتى الرابعة، وقد صورت له نسخة منها هى الآن رهن إشارته.

وأخيرا، أحب أن أصحح خطأ مطبعيا وقع فى مقالتى التى لم أصححها بنفسى، كما أفعل دائما، بسبب توقف المرور فى بعض شوارع القاهرة، وعجزى عن الوصول إلى مكتبى فى «الأهرام» فى الوقت المناسب. فقد كتبت أقول: «لم يتبحر أحد من المستشرقين فى الأدب العربى كما تبحر فيه أندريه ميكيل» فتحولت العبارة إلى أن أحدا لم يتجر فى الأدب العربى كما اتجر فيه هذا الأستاذ العظيم. فما أبشع هذا الخطأ!

ooo

لكن هناك رسالة أخرى صححت لى خطأ أنا الذى وقعت فيه، وكان لابد من تصحيحه.

القاهرة فى ١٩٩٦/١٠/٢

الأستاذ/أحمد عبد المعطى حجازى

يسعدنى فى المرة الرابعة التى أكتب فيها إليكم أن أعبر لكم عن خالص تهانى بالجائزة التى حصلتم عليها فى الشعر والتى هى أمر مشرف لمصريتنا جميعا، كما أعبر لكم أيضا عن خالص سرورى بأن يرتقى منبر الكوليج ده فرانس واحد من كتابنا وشعرائنا البارزين ومعنى ذلك فى نظرى أنه إذا كانت فرنسا ترى فى نتاج كتابها ومفكريها نورا يعشى أبصار المتلقين له فى قارات العالم، فإنى أرى فى اعتلاء مصرى بإنتاجه منبر الكوليج ده فرانس نورا يعشى بصر المتلقين له فى عاصمة فرنسا نفسها.

يبقى لى ياسيدى تعقيب على ما تفضلت بذكره من أنك فيما تعلم - كما كتبت فى الأهرام - كنت أول مصرى ينال دعوة الكوليج ده فرانس للمحاضرة فيه، فالواقع ياسيدى انه سبقك إلى ذلك العظيم ثروت عكاشة.. فخلال شهرى يناير ومارس ١٩٧٣ ألقى الدكتور ثروت عكاشة فى الكوليج دو فرانس بباريس سلسلة محاضرات فى:

Problematique de la Figuration dans l'art Islamique.

- اشكالية التصوير فى الفن الإسلامى.

La Figuration Sacree.

- التصوير الدينى.

La Figuration Profane.

- التصوير الدنيوى.

- Plastique et musique dans l'art pharaonique

- التشكيل والموسيقى فى الفن الفرعونى.

- Wagner entre la theorie et l'application

- فاجنر بين النظرية والتطبيق.

"Annuaire du Callege de Frauce 73 e Annee

- Paris, 11, place Marcelin - Berthoalet 1973.

مع خالص تحياتى واحترام

عبد المنعم عباس

وشكرى للأستاذ عبد المنعم عباس لا يقل عن شكرى للسفير محمد سعيد السيد، ليس فقط لأنى باحث عن الصواب، ولكن لأنى أحب أيضا ثروت عكاشة وأحترمه. فإذا كان تصحيح الخطأ الذى وقعت فيه بغير قصد شهادة لثروت عكاشة بفضل سبقنى إليه، فأنا أكثر الناس حفاوة بهذا التصحيح، وأسرعهم إلى الاعتراف بالسبق الذى أحرزه ثروت عكاشة. وإنى لأغبط نفسى بمكان أكون فيه تاليا له!

دور مصر فى الحضارة الإسلامية (٦)

بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

مهرت مصر بفنها وزخارفها الهندسية والنجمية أشهر الآثار الإسلامية فى العالم مما يشهد به تابوت الإمام الشافعى بقبته وتابوت الإمام الحسين ومنبر مسجد ابن طولون.

وفوق قبة الإمام الشافعى رفع البناء المصرى زورقا دقيق الصنع وكأنه يلمح زورق آمون فى طيبة وزورق الحجاج.. أسلوب مصر هو.. هو.. وإن تعددت الأديان.

وفى الزخرفة فن مصرى قديم وولع مصر به تحكيه آثارها فيه ونقوشها التى تدل على مساحاتها الكبيرة على أن الزخرفة المصرية - كما تقول يافلا فورتوفا ساماولوفا «لم تكن تنبع فقط من رغبة بسيطة فى التزيين، ولكن من فزع المصرى بحيويته الدافقة من «الفراغ».. تنبع من رغبة حميمة فى التعبير عن الإيقاعات العميقة للحياة فى أسلوب منظور وتنبع من حاجة الإنسان إلى رسم ممتلكاته الخاصة بشكل ما، كما تعكس هذه الآثار إحساس مصر باللون وقدرتها على التنويع باستعمالها عددا محدودا من الألوان لتوجد منه عددا عظيما منوعا».

وأعطت مصر فيما أعطت طرقا جديدة لم تكن معروفة من قبل وذاعت بفضلها فى شرق العالم وغربه كطريقة التعشيق وطريقة التجميع وطريقة الخرط مما كسبه العرب من مصر فيما كسبوا. وإذ عرفته أوروبا عن طريقهم فى الأندلس، سمته «الأرابيسك» وعاشت تسميتها «الأرابيسك» وما هو إلا فن مصرى قديم تشهد به آثار توت عنخ آمون والمتحف القبطى والآثار القبطية التى تعد نماذجها فيه امتدادات لروائع مصر القديمة. وأنا لا أحيل القارىء على المعابد المصرية المنتشرة فى صفحة الوادى، فتلك مهمة متعذرة فى زحمة الحياة، إلا على الدارسين والمفتونين، ولكنى أطلب إلى القارىء أن يطالع كتاب «النقوش المصرية» Egyptian Ornament ليرى فنون الزخرفة المصرية ثم ادعه يقابل ويحكم بنفسه. ولكن العرب عندما أخذوا ما يسمى الآن «الأرابيسك» طوروه حتى وصل فى الحمراء إلى ٦٤٠ شكلا.

وأعطت مصر للفن الإسلامى، الجامع الأقمر بواجهته التى تعتبر قطعة من الفن الجميل والتى نشاهد فيها لأول مرة الزخرفة المعروفة بالمقرنص Stalactite والتى أصبحت أخص مميزات الفن الإسلامى كما يقول الدكتور عبد العزيز مرزوق، كما نشاهد فيها الأحجار التى تفنن البناء فى قطعها وتعشيقها وهى - ظاهرة معمارية ظهرت لأول مرة فى مصر فى عصر البطالمة فى مقابر كوم ابويلة ثم اختفت لتظهر من جديد فى هذه الواجهة. كما نشاهد أيضا كثيرا من العناصر الزخرفية التى كانت مألوفة فى العصر القبطى قد رسمت هنا بطريقة متقنة تدل على نضج الملكة الفنية عند راسمها. والواقع أننا نلمس فى زخارف هذا المسجد و «جامع الحاكم» الروح الفنية المصرية. وندرك أنها أخذت تبرز من جديد قوية واضحة بعد أن تخلصت من الفن الأجنبى الذى فرض على البلاد فى العصر الطولونى.

حتى الزخرفة بالأشكال الهندسية من مثلثات ومربعات ودوائر وخطوط متلاقية ومتقاطعة مما اشتهر به الفن الإسلامى، تعود إلى الفن القبطى الذى لجأ إلى هذا الأسلوب فى مرحلة من مراحله خدم فيها الرمز فى التعبير وتعمد البعد عن تصوير طبيعة الإنسان حتى لا يتورط فى رسوم لا يرضى عنها رجال الدين.

ولما لم يكن رجال الدين فى الإسلام أقل تحرزا، فإن الفنان المسلم لم تطل حيرته، إذ وجد فى مصر الزخارف القائمة على الأشكال الهندسية والرسوم ذات المعانى الرمزية التى تبعد عن تصوير الأشخاص فقبس منها. وهكذا نجد - كما يقول الدكتور مراد كامل (صفات مصرية أصيلة راسخة فى الفن المصرى المسيحى الذى سلمه بدوره إلى الفن المصرى الإسلامى).

ومن أجل هذا وغيره يعتبر الدكتور محمد عبد العزيز مرزوق، الفن القبطى «حلقة اتصال بين الفنون المصرية القديمة السابقة على الإسلام وبين الفن الإسلامى».. فمن النقوش الموجودة على المعابد الفرعونية ومن آثار البطالمة ومن الفسيفساء الرومانية، ومن التحف الساسانية والبيزنطية التى وصلت إلى مصر عن طريق التجارة أو الإهداء.. من هذه الأشياء استمد الفنان المصرى القبطى عناصره الزخرفية التى كون بها فنه الجديد ركيزة استمد منها بدوره الفنان المصرى المسلم فنه الجديد.. القديم.

وأعطت مصر الفن الإسلامى مدرسة السلطان حسن التى تعد من أعظم الآثار الإسلامية فى العالم وأروعها فى مصر.

ومصر هى التى استعملت لأول مرة الفسيفساء المذهبة حتى زين بها البناء المصرى محراب قبة الملك الصالح نجم الدين أيوب التى أنشأتها زوجته شجرة الدر.

مصر أول من استعمل القبو فى التسقيف عندما بنت مشهد الجيوشى حين افتن الفنان المصرى فى محرابه فكان آية..

ومصر هى التى طورت (القبة) التى غدت من معالم الفن الإسلامى وبلغت بها ذروتها فى عهد المماليك حين أهدى الفن المصرى، قلاوون، قبته ومحرابه، مستمدة القدرة مما أسلفت فى فن العمارة والنقش والزخرفة حتى لتعد زخارف الفنان المصرى فى واجهات المساجد والمآذن امتدادات لفن مصر القديمة بما حوت من عناصر زخرفية.

وإذ عاد من جديد النشاط إلى المحاجر والنقش على الحجر.. ابتسم القدر وتذكر الزمن.

وكما أعطت مصر الفرعونية للدنيا القديمة أوانى الفخار الجميلة وابتكرت الخزف وحذقت صناعته وعلمته غيرها من البلاد، أضافت مصر الإسلامية، الخزف ذا البريق المعدنى ثم ابتكرت مصر صناعة القراميد.

حتى الفخرانى المصرى البسيط تفنن فى تشكيل القلل وزخرفة شبابيكها زخرفة تظفر بإعجاب الرائى.

وابتكرت مصر فى عهدها الإسلامى الزجاج ذا البريق المعدنى كما ابتكرت مصر الزجاج المموه بالمينا، والمشكاوات التى أثرت عن مصر فى العصر المملوكى تشهد بعلو كعبها فى صناعة هذا اللون الحضارى. وتطلعت إيطاليا إلى مصر ومرة أخرى فقلدتها.

إن الزجاج المصرى عنوان شفاف للحضارة المصرية. وقد وصل الزجاج قمته فى مصر الفاطمية. يوم أعطته مصر فيما أعطت البلور الشفاف. لقد انشرح صدر مصر للعطاء.

أطلت مصر القديمة على الحياة الفنية فلعبت دور الطراز التى عرفت بها مصر دورها فى قصور الخلفاء والأمراء والحكام فى أنحاء العالم الإسلامى. وكانت الكعبة أبرز ما اقترن باسم مصر من أصحابها حتى صار تقليدا مصريا أن تضع مصر كسوة الكعبة سنويا - إلى وقت قريب.

وأحب العرب من مصر المطارف والقباطى والبينة والقصب وكم سفر لمصر فى الخارج نسيجها وحريرها وطنافسها.. نعم طنافسها فقد أثبتت حفائر الفسطاط سبق مصر فى صناعة السجاد ومنافستها إيران فى هذا المضمار الذى يحسبه البعض وقفا عليها. وفى متاحف أوروبا بعامة وفيينا بخاصة يقوم الدليل.

يقول آربرى A. J Arberry (إن مصر تقوم وسط العالم الإسلامى فى الصميم ومن ثم كانت لها صلاحية الدور القيادى فى الحركات الإسلامية بما هى مهيأة له.. تماما كما فعلت فى العصور الإغريقية والمسيحية، إذ كانت بمثابة مستودع تلتقى فيه أفكار وثقافات الشرق والغرب وحتى اليوم يعجب المرء من أن مصر لاتزال تمثل هذا الدور. تقدم الغرب إلى الشرق الإسلامى وتقرب بنفس القدر والأهمية الشرق الإسلامى إلى الغرب.. كان هذا ولايزال عمل مصر الأرفع. وفى هذا العمل لعبت مصر دورا لا ينكر ولا يجحد فى مقدرات الإسلام).

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

الطريق إلى نصر أكتوبر

وسط هذا الكم الهائل من الأعمال الوطنية، والأحاديث والتحليلات السياسية والعروض الفنية المتنوعة التى تقدمها وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لانتصار أكتوبر المجيد، قدمت لنا القوات المسلحة فيلما تسجيليا رائعا من خلال برنامج طلائع النصر الجمعة الماضى على القناة الأولى بعنوان (الطريق إلى نصر أكتوبر ٧٣) من إنتاج الإدارة العامة للشئون المعنوية سيناريو وحوار اللواء متقاعد عبدالمنعم كاتو وإعداد العقيد محمد معانى وإخراج مجدى خورشيد يروى لنا فى وطنية خالصة كيف وصلنا إلى يوم النصر العظيم بداية من يومى ٧ و٨ يونيو ٦٧ وانتهاء بيوم السادس من أكتوبر ٧٣ ومرورا بكل الأحداث والاستعدادات والتدريبات والتجهيزات التى جرت على مسرح العمليات بالضفة الغربية للقناة بمشاركة جموع الشعب من أجل تحقيق النصر، حيث استطاع الفيلم أن يجسد لنا هذه الفترة المهمة من تاريخ نضالنا الوطنى ومن خلال المراحل الثلاث الآتية:

● المرحلة الأولى: شملت تنحى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وخروج الشعب المصرى بجميع فئاته معلنا تمسكه به ورفضه للهزيمة، والتغييرات التى تمت فى قواتنا المسلحة وكان من نتائجها تعيين الفريق محمد فوزى وزيرا للحربية، كما نقل لنا الفيلم معركة «رأس العش» وكذلك أول مواجهة جوية مع إسرائيل ثم إغراق المدمرة الإسرائيلية (إيلات) وما أحدثته هذه العمليات من رفع للروح المعنوية لدى الشعب والجنود، ثم التخطيط الشامل للمعركة وما صحبه من تدريب على استخدامات الأسلحة الحديثة وعبور بعض قواتنا إلى الضفة الشرقية وبنائها لقواعد الصواريخ.

● المرحلة الثانية: وشملت عملية تهجير سكان مدن القناة وروح التعاون والرضا التى كانت من أهم سمات المواطنين استعدادا ليوم النصر ومشاركتهم الفعالة فى حملات التبرع بالدم وتكوين فرق الدفاع الشعبى، وجولات الوزراء فى جميع مناطق التهجير لمتابعة كل ما يلزم من استعدادات للمعركة.

● المرحلة الثالثة: أظهر لنا فيها الفيلم بعض الزيارات المتكررة التى قام بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لمناطق القناة ومتابعته للجنود فى ساحات التدريب، كما نقل لنا الفيلم مشهد استشهاد الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان القوات المسلحة فى حرب الاستنزاف ورفضه تحذيرات القادة العسكريين بالابتعاد عن مرمى مدفعية العدو قائلا لهم اننى هنا جندى ومقاتل مصرى مثلكم أقدم روحى فداء للوطن، وهذا المشهد يمثل قمة الشجاعة والرجولة والبطولة التى يتحلى بها المقاتل المصرى وقد تضمنها الفيلم ليؤكد للأجيال الجديدة من المقاتلين والمدنيين على السواء صورة الإنسان المصرى العظيم الذى يضع نفسه وقت الشدة فى مقدمة الصفوف من أجل استرداد كرامة هذا الوطن، هذا بالإضافة إلى المشاهد الأخرى التى أكدت لنا صلابة هذا المقاتل الذى لم تنم له عين ولم يهدأ له بال طوال حرب الاستنزاف حتى تحقق له هذا النصر، ومن هذه المشاهد المهمة ما يلى:

■ عمليات ضرب مواقع العدو على الضفة الشرقية التى جعلت الإسرائيليين فى حالة خوف دائم من المقاتلين المصريين الذين يتوقع أن يقوموا بالضرب فى أى وقت حيث تأكد بما لا يدع مجالا للشك لكل الإسرائيليين أن المقاتل المصرى رافض للهزيمة ومستعد للانتقام واسترداد أرضه فى أى لحظة.

■ عمليات العبور المستمرة لبعض أفراد القوات المسلحة إلى الضفة الشرقية ورصدها لتحركات العدو وتحصيناته.

■ الاستعانة بالقناصة المصريين فى اصطياد أفراد الجيش الإسرائيلى الذين كانوا يقفون على ضفاف القناة من الناحية الشرقية، الأمر الذى جعل الكثيرين منهم يترددون ويفكرون كثيرا وفى حرص شديد قبل الاقتراب من هذه المناطق.

■ قدم لنا الفيلم بعض اجتماعات الرئيس الراحل أنور السادات مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة لوضع خطط الحرب، وإعلانه فى جلسات مجلس الشعب أن المعركة آتية ولابد من خوضها مهما كانت التضحيات، وأن العبور لابد أن يكون مصريا مائة فى المائة ومن هنا جاء قرار طرده للخبراء الروس فى يوليو ٧٢.

■ قدم لنا الفيلم قادة الجيش وهم يتحدثون عن الاستعدادات للمعركة مثل اللواء سعد مأمون قائد الجيش الثانى فى حرب أكتوبر، ومشاهد من لقاءات السادات مع المشير أحمد إسماعيل واللواء محمد حسنى مبارك قائد القوات الجوية فى ذلك الوقت، وكذلك أثناء اجتماعاته مع الضباط والجنود لرفع روحهم المعنوية استعدادا ليوم النصر العظيم.

■ الموسيقى التصويرية التى استعان بها الفيلم كانت مواكبة لكل مراحل الفيلم ومعبرة عن الظروف التى عاشتها مصر بعد النكسة، مرورا بحرب الاستنزاف التى جسدتها أغانى عبد الحليم وألحان بليغ والطويل بكل اقتدار وكانت أغنية «بركان الغضب» فى مقدمة الأغانى التى تعبر أصدق تعبير عن النار الملتهبة فى صدور المقاتلين المصريين على الجبهة وانتظارهم ليوم الخلاص.

■ وقد كان الإذاعى صلاح الدين مصطفى موفقا فى تقديمه لهذا الفيلم الجيد من حيث السيناريو والإعداد والإخراج والتصوير وعرضه للتحليلات التى أدلى بها القادة العسكريون الذين استضافهم هذا البرنامج ممن عاصروا حرب الاستنزاف وعاشوا فى قلبها بداية من النكسة وحتى السادس من أكتوبر، ويعتبر هذا الفيلم من أهم الأفلام التسجيلية التى جسدت هذه المرحلة بكل ما جاء فيها من استعدادات وتجهيزات ليوم النصر والذى وضح فيه الجهد المخلص الذى بذلته الإدارة العامة للشئون المعنوية وللاستفادة التامة من هذا الفيلم الناجح، خاصة لأجيالنا الجديدة أقترح ما يلى:

■ أن يصدر المشير طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى تعليماته بطبع نسخ من هذا الفيلم بالتنسيق مع وزير التعليم العالى د. حسين كامل بهاء الدين لعرضه طوال شهر أكتوبر فى ندوات تنظمها الكليات الجامعية لشبابنا حتى يتعرفوا على عظمة الجيش المصرى وكيف استطاع على مدى ٦ سنوات أن يعد نفسه لخوض معركته الفاصلة مع العدو وتحقيق أكبر نصر فى تاريخنا العسكرى الحديث.

■ أن تنظم مكاتبنا العسكرية والملحقون العسكريون بالتنسيق مع سفاراتنا المصرية فى الخارج ندوات تعرض فيها هذا الفيلم على الجاليات المصرية والعربية والأجنبية مع ترجمات لهذا الفيلم للأجانب الذين تتم دعوتهم لمشاهدته.

■ وأخيرا كل الشكر للإدارة العامة للشئون المعنوية برئاسة اللواء أركان حرب سمير فرج وكل الذين أسعدونا بفيلم (الطريق إلى نصر أكتوبر ٧٣) فى مناسبة عيد النصر.

مقال اليوم، يتناول من وجهة نظر كاتبه تقييم «قمة واشنطن» والمهام العربية العاجلة، ويقدم حيثياته لأسباب رفض إسرائيل وأمريكا معا.. «الوساطة» المصرية، واستهداف تهميش الدور المصرى، فى سياق ايجاد «مخرج تجميلى» لمأزق نيتانياهو من جهة وتعزيز فرص كلينتون الانتخابية من جهة أخرى، ويلخص المهمة العربية العاجلة الآن، فى ضرورة تنفيذ واستكمال قرارات «قمة القاهرة» العربية.

بعد فشل قمة واشنطن «المسروقة»

المهمة العاجلة: استكمال طريق «قمة القاهرة» العربية

نبيل زكى

قمة واشنطن هى قمة «مسروقة» من القاهرة، وكان ثمة فارق أساسى بين المشروع المصرى لقمة القاهرة، والهدف الأمريكى لقمة واشنطن، فالمشروع المصرى ارتكز على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية ملموسة من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلى لتنفيذ الاتفاقيات السابقة وعلى رأسها الانسحاب من مدينة الخليل وتحديد موعد لبدء مفاوضات الحل النهائى، بينما كان الهدف الأمريكى إيجاد «مخرج تجميلى» لرئيس الوزراء الإسرائيلى، والاحتفاظ بكل شيء هادئا لحين الانتهاء من انتخابات الرئاسة الأمريكية فى نوفمبر، والمحافظة على صورة كلينتون كصانع سلام فى العالم لتسجيل نقاط لصالحه فى بورصة الانتخابات الرئاسية.

وقمة واشنطن هى ذروة محاولات إسرائيلية ـ أمريكية تنشطت فى الآونة الأخيرة لتحقيق ثلاثة أهداف:

● الفصل الكامل بين إحراز تقدم فى عملية السلام.. وخطوات تطبيع العلاقات العربية ـ الإسرائيلية.

● الحد من دور مصر الإقليمى واحتواء زعامتها للمنطقة ورفض قيامها بدور الوسيط لأنها برهنت على «انحيازها» للفلسطينيين والسوريين فى جميع القضايا من وجهة النظر الإسرائيلية الأمريكية.

● المساعدة على فتح الطريق أمام الهيمنة الإسرائيلية المطلقة على المنطقة.

ففى الوقت الذى عارضت فيه واشنطن مجرد تأجيل مؤتمر القمة الاقتصادية أو وضع جدول أعمال للمؤتمر يدعو إلى المزيد من الخطوات على طريق السلام، كما عارضت الربط بين الاقتصاد والسياسة فى هذا المؤتمر بحجة أن المؤتمر اقتصادى فقط (!) فإنها ـ كما دللت على ذلك قمة واشنطن ـ لا تبذل أى جهد لحمل إسرائيل على التراجع عن تعنتها وتنفيذ التزاماتها. ولسنا فى حاجة إلى التذكير بأن الاستثمارات والمشروعات الكبرى لا تتجه إلى مناطق الاضطرابات وعدم الاستقرار كما هو حال المنطقة الآن، ومع ذلك فإن واشنطن لا ترى أية مشكلة فى هذا الصدد.

غير أن قضية الحد من دور مصر هى قضية الساعة الآن بالنسبة لواشنطن وتل أبيب.

فقد كتب المعلق والخبير الإسرائيلى المعروف ديفيد ماكلوسكى فى ٢٩ سبتمبر الماضى بصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية يقول: «إن المسئولين فى القدس يرفضون عقد اجتماع تحت رعاية مبارك لأنهم لا يعتبرونه وسيطا نزيها. خاصة بعد الحملات المصرية الأخيرة ضد إسرائيل».

فلماذا لم تعد مصر هى «الوسيط النزيه» من وجهة نظر إسرائيل «التى أقرتها أمريكا على الفور»؟

الأسباب التى أوردتها الدوائر الإسرائيلية المطلعة.. كثيرة منها:

١ـ أن مصر تتخذ من المحافل الدولية منبرا لشن حملات ضد إسرائيل سواء بسبب أصرار تل أبيب على احتكار الأسلحة النووية ورفضها اعلان المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل أو بسبب رفضها الاعتراف بحقوق الفلسطينيين والانسحاب من الأراضى المحتلة.

٢ـ التأييد المصرى لموقف سوريا فى المفاوضات واعلان مصر رفضها للمشروع الإسرائيلى «لبنان، أولا».

٣ـ الانتقادات المصرية الأخيرة للسياسات الإسرائيلية التى أطلقت عليها وكالات الأنباء العالمية وصف «الحرب الكلامية بين مصر وإسرائيل» التى اعتبرت إسرائيل أنها تتضمن اهانات لرئيس حكومتها. «وهكذا تعطى إسرائيل لنفسها الحق فى توجيه الانتقادات لسياسة مصر وقادتها ولا تمنحنا نفس الحق»!

٤ـ المناورات العسكرية الكبرى للجيش المصرى «بدر ـ ٩٦».

٥ـ تحذيرات مصر بأن نجاح مؤتمر القمة الاقتصادية يتوقف على انجاز خطوات عملية من الآن حتى موعد انعقاد المؤتمر، على طريق السلام.

٦ـ أن مصر تعمل على اقناع دول عربية أخرى بتجميد التطبيع مع إسرائيل.

وهنا يتضح المفهوم الإسرائيلى للوساطة، وهو الانحياز لإسرائيل، لذلك فإن الولايات المتحدة هى الوسيط النموذجى.

والهدف الإسرائيلى واضح وهو محاولة فرض قاعدة محددة: أن علاقات إسرائيل بمصر يجب ألا تتأثر بسياسات إسرائيل المعادية لمصالح وحقوق دول وشعوب عربية أخرى.

والحرب الإعلامية التى تشنها إسرائيل ضد مصر الآن تعكس خيبة أمل إسرائيلية كبيرة تجاه الدور المصرى، فقد توهمت إسرائيل يوما أن معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية سوف تدفع مصر إلى الإنطواء داخل حدودها والعكوف على شئونها الداخلية واللامبالاة بقضايا العرب القومية الكبرى، وعندما اكتشف الإسرائيليون خلاف ذلك. أصبحت المناورة العسكرية المصرية ـ كما يقولون الآن ـ شبيهة بمقدمات حرب أكتوبر ١٩٧٣، بل أن هذه المناورة مخططة لكى تتزامن مع «الحرب الكلامية» بين مصر وإسرائيل، ومتفق عليها مع سوريا لكى تتم فى نفس توقيت إعادة نشر القوات السورية على مقربة من «جبل الشيخ»، وانه لابد أن هذه المناورات والتحركات تم الاتفاق عليها فى لقاءات مبارك والأسد.

هذه هى طريقة الرد الإسرائيلية على مصر بعد أن اقترحت الدبلوماسية المصرية ـ على لسان وزير الخارجية عمرو موسى ـ عدة خطوات يجب اتخاذها فورا خلال الأسابيع القليلة القادمة:

الانسحاب من الخليل ومن المنطقتين ب وج فى الأراضى الفلسطينية ـ استئناف مفاوضات الحل النهائى ـ وقف بناء المستوطنات ـ الكف عن طرد الفلسطينيين من القدس وهدم بيوتهم.

ومما ساهم فى تكثيف «قائمة الاتهامات» الموجهة لمصر من إسرائيل وأمريكا.. تحذيرات عمرو موسى بأنه لا يعتقد أن أحدا سوف يتحدث إلى الإسرائيليين أو يعقد معهم أية اتفاقيات فى القمة الاقتصادية المرتقبة، حيث أنهم سيكونون ممثلين لحكومة وسياسة سلبية معاكسة لتيار السلام، وأوضح عمرو موسى أن حكومة إسرائيل «ستكون معزولة» فى المؤتمر.

واعتبر الإسرائيليون أن الرئيس مبارك عندما حذر الإسرائيليين من انتفاضة فلسطينية وشيكة وأنها لن تكون هذه المرة بالحجارة.. كان محرضا على ثورة الغضب الفلسطينية، ولم يكن مجرد صاحب نبوءة صحيحة!

وعقب اختتام قمة واشنطن تحدث نيتانياهو فى مؤتمر صحفى عن الخليل وعن الأمن، والمفترض أنه جرت مفاوضات حول الخليل من قبل وتم التوصل إلى اتفاق، ولا معنى لإعادة التفاوض حول ما سبق التفاوض بشأنه والتوصل إلى قرارات حوله.

وحول مسألة الأمن، فإن نيتانياهو يعنى بها أمن قوات الاحتلال وأمن المستوطنين وأمن عملية استكمال تهويد القدس بالكامل.. وليس الأمن المتكافيء ولذلك فإنه من المستبعد أن تتوصل المفاوضات التى بدأت يوم الأحد الماضى بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى بحضور وزير الخارجية الأمريكى إلى نتائج حقيقية تدفع قدما عملية السلام.

وفى مواجهة هذه التطورات فى المنطقة، فإن على مصر و العرب مهاما كبيرة عاجلة.. منها: تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربية بالقاهرة «يوليو ١٩٩٦» خاصة ما ورد فى البيان الختامى للمؤتمر عن أن الدول العربية ستعيد النظر فى الخطوات التى اتخذتها مع إسرائيل فى اطار عملية السلام، إذا تراجعت إسرائيل أو توقفت عن تنفيذ التزاماتها فى شأن الاتفاقيات التى وقعتها للتسوية.

وعلى الشعوب العربية أن تلعب دورها وليست الحكومات فقط والمصريون مدعوون إلى ارسال البرقيات إلى رجال الأعمال المصريين لحثهم على الامتناع عن عقد اتفاقيات أو صفقات مع رجال الأعمال الإسرائيليين فى القمة الاقتصادية القادمة احتجاجا على سياسة الحكومة الإسرائيلية.

كذلك فإن الاتحاد الأوروبى مصمم هذه المرة على القيام بدور أساسى فى عملية السلام، وقرر ايفاد مبعوث إلى المنطقة. و علينا أن نشجع أوروبا على المشاركة «كانت فرنسا قد طلبت أن تشارك فى قمة واشنطن» الايجابية فى عملية السلام لكسر الاحتكار الأمريكى لقضايا المنطقة المصيرية، وعلينا حث روسيا «التى هددت لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفيتى باستخدام الفيتو فى مجلس الأمن ضد العمليات الأمريكية فى العراق» على ممارسة دورها كراعية لمؤتمر مدريد، كذلك الصين التى تبدى اهتماما متزايدا بالمنطقة. وقبل ذلك كله، فإن تنفيذ قرارات القمة العربية الأخيرة يتطلب استكمال المصالحات العربية وتدعيم التضامن، كما أن تقديم الدعم على كل المستويات إلى الشعب الفلسطينى يجب أن يكون له أولوية قصوى، فالعنصر الحاسم فى تغيير الصورة الكئيبة التى صنعها نيتانياهو فى المنطقة هو مقاومة الشعب الفلسطينى لمخطط تكريس الاحتلال. ولن يدوم الحال على ما هو عليه.. لأن العالم يتجه بسرعة إلى تعدد الأقطاب.. وتنحسر الهيمنة الأمريكية المطلقة على الساحة الدولية.

ولن يكون هذا الانحسار لمصلحة التوسع الإسرائيلى بشرط أن يضع العرب قضاياهم بين أيديهم ويدافعوا عنها حتى النهاية. □

كاتب هذا المقال، خبير فى الدراسات العربية، نائب رئيس تحرير «الأخبار» والمشرف على القسم الخارجى □

حسين فهمى

غياب مثقف وطنى فى قيمة ووزن حسين فهمى، يوجع قلب الصحافة والوطن

منذ عمل فى الصحافة وأصبح رئيسا لتحرير كل من جريدة «الزمان» (قبل الثورة) ثم «الشعب» و«الجمهورية» و«الأخبار»، ونقيبا للصحفيين لخمس دورات متفرقة، حتى اقتصرت كتابته على عمود «نحو الغد» فى «أخبار اليوم» لم يكتب أو يقل إلا ما اقتنع وآمن به، وواجه بشجاعة ثمن تمسكه بقناعاته وآرائه، فرغم موقفه الثابت إلى جانب ثورة يوليو ضد النظام الملكى والاقطاع والأحلاف الاستعمارية، ورغم علاقته الشخصية الوثيقة بالرئيس جمال عبد الناصر، فصل من عمله الصحفى عندما رفض الانصياع لكتابة ما طلب منه لأنه يتعارض مع قناعاته، ومنذ بداياته الصحفية الأولى كان مؤمنا ومناضلا نشيطا من اجل الثورة والقومية العربية والقضية الفلسطينية والاشتراكية ومناصرة حركات التحرر الوطنى، وكان على علاقة شخصية وثيقة بالقيادات الوطنية والتقدمية العالمية، مثل نهرو زعيم الهند ثم ابنته انديرا غاندى وسوكارنو رئيس اندونيسيا.. والمهدى بن بركة الزعيم المغربى البارز وياسر عرفات الزعيم الفلسطينى وغيرهم من قادة التحرير فى افريقيا وأمريكا اللاتينية، وفى مقدمتهم الثائر جيفارا الذى اختار بيت حسين فهمى بالجيزة للالتقاء بنخبة من المثقفين المصريين فى منتصف الستينات. وكان فى كل الأحوال مشاركا بارزا فى كل أنشطة التضامن مع الثورات الوطنية فى العالم الثالث، وكثيرا ما قام بالتغطية الصحفية من المناطق الساخنة أثناء ثوراتها الوطنية مثل الكونجو وفيتنام وغيرهما واتساقا مع مواقفه الوطنية والتقدمية، منذ بداياته الصحفية الأولى، كان كاتبا لا تلين له قناة فى توعية الرأى العام بسياسات الاستعمار القديم والجديد وبأخطار الصهيونية وإسرائيل ضد المصالح الوطنية والقومية رحمه الله، وعوض الصحافة والوطن خسارتهما فى وفاة حسين فهمى، وألهم أسرته وأصدقاءه وحزب التجمع الذى كان أحد قادته . الصبر والسلوان. □

(الحوار القومى)

حركة الأحداث

الكويت:

حدود التغيير

تم انتخاب أعضاء مجلس الأمة الكويتى لدورته الثامنة، وقد جرت الانتخابات وسط مناخ سياسى ساخن تنافس فيها ٢٣٠ مرشحا للفوز بعدد مقاعد المجلس الخمسين، وكان الإقبال على صناديق الاقتراع فى الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين مرتفعا نسبيا عن المرات السابقة، وذلك بسبب تنوع التيارات السياسية التى حرصت على دعم ممثليها ولازدياد عدد الناخبين إلى حوالى ١٠٧ الاف ناخب بعد أن كان حوالى ٨١ ألف ناخب فى انتخابات مجلس ١٩٩٢. وعلى ضوء نتائج الانتخابات فإن مجلس ١٩٩٦ يتسم بعدة خصائص، فمن ناحية أولى حدث تغير كبير فى الوجوه النيابية وصلت نسبته إلى حوالى النصف، ومن ناحية ثانية هناك تنوع فى الاتجاهات السياسية التى توزعت بين التوجهات الليبرالية والإسلامية و القومية وما يطلق عليهم وصف المستقلين وفازت شخصية شيعية بمقعد النيابة، ومن ناحية ثالثة غياب أقطاب بارزين للقوى السياسية مثل أحمد الخطيب وجاسم الصقر وجاسم القطامى لعدم دخولهم هذه الانتخابات، وسقوط عدد من الوزراء!

ويعكس التغيير الواضح فى الوجود النيابية وتنوع الاتجاهات السياسية الرغبة الشعبية فى دعم التجربة الديمقراطية فى البلاد وتعزيز دور مجلس الأمة أمام الحكومة، كما يعكس عدم الرضا عن المجلس السابق «مجلس ١٩٩٢» الذى لم يستطع أن يكون فى مستوى آمال المواطنين وتعرض للانتقادات منذ منتصف ولايته، ولكن هذا الاعتبار نفسه لا يعنى أن الجدل حول قدرة مجلس الأمة على القيام بدوره الحقيقى فى الرقابة والتشريع وإثراء الحياة الديمقراطية فى البلاد سيتوقف أو أن المجلس الجديد سيكون أحسن حالا من المجلس القديم من حيث وحدته الداخلية والتعاون الايجابى بين رئيس المجلس والأعضاء لقد قام مجلس ١٩٩٢ بنشاط كبير على صعيد كشف السلبيات ومعالجة الوضع المالى للدولة وسن تشريعات فى الإسكان وغيرها من القضايا الجماهيرية، كما أشاع مناخا للحوار والديمقراطية فى البلاد بعد أن كان دور مجلس الأمة قد تجمد فى عام ١٩٨٦، ولكن بالمقابل لم يتسم هذا النشاط بالفاعلية، فضلا عن انعدام الثقة بين رئاسة المجلس والكتل النيابية.

ولأن المجلس الجديد سيرث الظروف السياسية نفسها تقريبا التى عاشها مجلس ١٩٩٢، فإن قدرته على الحفاظ على دور مؤسسة مجلس الأمة وتفعيله وتدعيم الديمقراطية ستصبح موضع مناقشة، فالصلاحيات التى تنازلت عنها الحكومة للبرلمان لم تصاحبها صلاحيات تنفيذية تمكن البرلمان من القيام بمسئولياته، والقيود السياسية التى صاحبت البرلمان منذ حله فى ١٩٨٦ لم تتغير بعد، كما أن التنوع فى الاتجاهات السياسية داخل المجلس يعكس حالة من الاستقطاب بين القوى المختلفة أكثر مما يعكس حرصا على دعم الديمقراطية، ولأن القضايا الحيوية يصعب المساس بها مثل الوضع الأمنى و الوجود الأمريكى و الأوضاع المالية والاستثمارات من جانب الدولة بسبب الظروف الانتقالية التى يمر بها المجتمع منذ الغزو العراقى، فإن اهتمامات النواب تنصب على تحقيق المكاسب السياسية للقوى التى ينتمون لها أكثر مما تتجه إلى ممارسة حق التعبير عن الأمة ككل. وإذا أضفنا إلى ذلك أن الكلمة الأخيرة للدولة وللنواب الذين يدورون فى فلكها «أعضاء الحكومة بالمجلس ونواب القبائل والخدمات» وهم غالبا الكتلة الأكبر فى المجلس، فإن القدرة على إحداث التغيير المنشود تصبح محدودة. □

د. عبد العاطى محمد

غـزة

حركة التدافع والمقابلة

مع بدء المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية مساء الأحد الماضى تكون العملية الجارية على المسار الفلسطينى قد اتخذت لها عنوانا جديدا هو «الأمن فى مقابل تنفيذ الاتفاقات».

العنوان بهذه الصورة لا يمثل اتفاقا تبادليا بين الطرفين إنما هو عنوان لحركة التدافع والمقابلة القائمة بين الطرفين الآن.

فالجانب الإسرائيلى يطرح قضية الأمن هذه المرة بمنطق يحاول من خلاله إعادة تعريف السلام وتأكيد «أمن إسرائيل» من خلال تغيير مبدأ «الأرض مقابل السلام» إلى «السلام من أجل السلام» أو السلام عبر القوة، ومن جوانب عملية، فالاقتراحات الإسرائيلية المقدمة فى هذا المجال تعنى برسم حدود احتلالية جديدة داخل الأراضى الفلسطينية، إضافة لمحاولة ترسيخ فعلى لوضع ترتيبات دائمة بين الطرفين قبل دخول مرحلة التفاوض النهائى التى لم يحدد لها موعد بعد، يتمثل ذلك فى دعوة الجانب الإسرائيلى إلى إنشاء مناطق عازلة جديدة داخل الأراضى الفلسطينية بين الفلسطينيين وأماكن الوجود الإسرائيلى ودعوته كذلك إلى تقليص مستوى تسليح الشرطة الفلسطينية وطبيعة ومهام وجودها فى مناطق التماس وأخرى «حساسة».

من هذا الجانب اعتمد الجانب الإسرائيلى تكتيكات لحصار المفاوض الفلسطينى تمثلت فى رفضه مشاركة أطراف أخرى بالمفاوضات الجارية، معرفا الوجود الأمريكى الممثل بدينيس روس ـ منسق عملية السلام الأمريكى ـ بأنه لتسهيل اللقاءات والتوسط فى حالة الأزمات لجمع الطرفين، كما رفض باصرار قاطع أى مشاركة أوروبية بهذه المفاوضات.

فى مجابهة ذلك يتمسك الجانب الفلسطينى بأن المفاوضات هى لتنفيذ اتفاقات أوسلو كما هى، وتتركز مطالبه فى ضرورة تنفيذ إسرائيل لكل الاتفاقات التى عطلتها مماطلتها سابقا، و فى هذا الاطار لدى السلطة الفلسطينية قائمة تتضمن ٣٤ استحقاقا على إسرائيل تنفيذها ، إضافة لتنفيذ إعادة الانتشار من مدينة الخليل ووضع موعد زمنى لذلك ووقف جميع الانتهاكات بالقدس واغلاق النفق وتنفيذ المرحلة الثانية التى صنفها الاتفاق كمناطق «ب» و«ج» وتحديد موعد لاستئناف المفاوضات حول الحل النهائى، كما يحاول الجانب الفلسطينى كسر حلقة الحصار الاسرائيلى له، ففى الجلسة الأولى للمفاوضات توجه للجانب الإسرائيلى بطلبين رسميين الأول بنقل المفاوضات إلى مصر والثانى مشاركة أوروبا بهذه المفاوضات إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية ...

تشير اتجاهات فلسطينية إلى أنه مع الاستعداد لمفاوضات مضنية فربما يكون على الطرف الفلسطينى اختبار الموقف الإسرائيلى الذى يدعى أن مواقفه الأساسية ودوافعه مبنية على احتياجاته الأمنية الصرفة بحيث يتم تلبية الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية دون التنازل عن المصالح الفلسطينية الأساسية □

غزة ـ طارق حسن

رأى

فرنسا: تعليق المؤتمر الاقتصادى

د. حسن علام نصار

تتسم التصريحات المتناقضة لبنيامين نيتانياهو بطابع الغرور والمراوغة، فبينما يقول إن السير فى عقد المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة فى نوفمبر القادم وتراجع مصر عن تأجيل ذلك المؤتمر هو انتصار لحكومته هو «نيتانياهو» نتيجة لاتصالات أجراها فى واشنطن ومنتدى ديفوس والمؤسسة الدولية المنظمة للمؤتمر، نراه فى ذات التصريحات يزعم أن عقد المؤتمر هو لمصلحة مصر التى يعرف العالم كله معاناتها الاقتصادية إذ سيجلب علينا رجال أعمال ومستثمرين يأتون إلى القاهرة، وهو ما لم تحلم به فى يوم من الأيام، ثم ينتهى إلى التصريح بأن بلاده تخطط لعقد المؤتمر التالى «الرابع» فى القدس المحتلة التى وصفها بأنها «العاصمة الأبدية لإسرائيل» والتصريحات بما فيها من تناقض تثير سؤالا مهما هو لمصلحة من ينعقد هذا المؤتمر، ولحساب من تعمل «المؤسسة الدولية المنظمة للمؤتمر» التى نود ذكرها؟

نيتانياهو يعلن تخطيطه لعقد المؤتمر التالى فى القدس، فهو حريص على استمرار سلسلة تلك المؤتمرات التى يفصح بتصريحه هذا عن أنها لمصلحة إسرائيل، إذ سعى إلى عدم تأجيل مؤتمر القاهرة واعتبر عدم التأجيل نصرا لحكومته، ذلك فضلا عن أنه حين حاول أن يبرز مصلحة لمصر فى عقده هى «أن يأتى إليها رجال أعمال ومستثمرون مما لم تحلم به فى يوم من الأيام» على حد قوله ـ قد نسى أن اتصالاتها مع مستثمرين يحضرون إليها من مختلف أنحاء العالم مستمرة منذ سنين، وكشف بذلك عن أن مقصوده من قوله هذا هو أن ما يطمع إليه من قدوم المستثمرين من إسرائيل تحت غطاء ذلك المؤتمر «الدولى» ولهذا.. فهو حريص على عقد المؤتمر . لمصلحة إسرائيل ولهذا أيضا فإنه عندما أعلن الرئيس مبارك فى أواخر أغسطس الماضى بجامعة الإسكندرية أن المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط لن يعقد فى القاهرة فى نوفمبر القادم كما هو مقرر، إلا إذا اتخذت إسرائيل خطوات جادة نحو السلام، سارع نيتانياهو مهرولا إلى الاتصال به تليفونيا فى ذات الليلة ليؤكد له أنه ملتزم «بعملية السلام» وهذه الهرولة من جانب نيتانياهو تؤكد أمرين: الأول أنه يقر باكتشاف عدم جديته فى إقامة سلام إنسانى مخلص بين اليهود والعرب، والثانى أن مؤتمر «التعاون» الاقتصادى للشرق الأوسط يهمه كعملية استراتيجية لا يسمح بالمساس بها، وإذا كان بيريز هو الذى أخرج إلى حيز الخطوات العملية العلنية مشروعه للسوق الشرق أوسطية، كاطار للتداخل الاقتصادى الإسرائيلى فى عموم المنطقة العربية، ليكون ذلك ـ حسبما قيل ـ بديلا عن احتلال الأراضى

إذا صدق كل ذلك، وقد كان ـ بكل ما حوله من محاذير ـ سندا للإسراع فى العملية السلمية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام ـ أى أن الأراضى المحتلة تعود فى مقابل رضا من البلاد العربية بالتعايش السلمى مع إسرائيل.

نقول: إذا صدق كل هذا فإن مرونة نيتانياهو عقب تصريحات الرئيس مبارك، مع استمراره فى مواقف الصلف والتعالى والتصلب بالنسبة للاستيطان والقدس والجولان، يكون معناها أنه يريد الجمع بين البديلين الأرض و السلام، بين التمسك بأهداف للتوسع الإقليمى وبين السيطرة الاقتصادية، فهو لا ينسى ولا يهمل ولا يغفل أن السيطرة الاقتصادية هى الهدف الأسمى للكيان الإسرائيلى المفتعل فى قلب الوطن العربى والسيطرة مرفوضة، فى حين أن التعايش الإنسانى بين اليهود والعرب أمر غير مرفوض فى ظل الكرامة والاحترام المتبادل، حتى مع الإقرار بالتميز اليهودى فى شئون المال والأعمال، وقد كان ذلك كله حقيقة واقعة فى الشرق العربى والإسلامى قبل المشروع الصهيونى لفلسطين، لم يكن يدركها أو كان يتجاهلها من بلوروا ذلك المشروع من يهود أوروبا. فكان من أكبر معارضيه يهود البلاد العربية حتى دفعوا بأساليب ضغط مختلفة إلى التمشى مع ذلك المشروع ثم لاقوا داخل إسرائيل من التعصب ضدهم ما أكد ويؤكد دائما الصفة العنصرية للمشروع الصهيونى ولم تكن مشروعات التداخل الإسرائيلى الاقتصادى فى البلاد العربية وليدة يوم وليلة عندما نشط بيريز فى تقديمها كمشروع لسوق شرق أوسطية فى العامين الأخيرين، بل إنها معدة ومفصلة من قديم ويجرى تجويدها باستمرار، كما يجرى تجويد الخطط العسكرية لتبرز وتنفذ حسب مقتضيات الظروف.

والمهم فى ذلك أن التداخل فى اقتصاد المنطقة العربية والانتشار الإسرائيلى فيها وفى افريقيا، هو خيار استراتيجى بل بديهى فى أهداف الدولة العبرية لا يتبدل بحلول نيتانياهو محل بيريز الذى سبق وأعلن الشرق أوسطية، ولهذا فهو خيار لا يقبل قلقلة يجره إليها «غشم» نيتانياهو فى التعامل مع العرب على أساس إنكار كل الحقوق و على أساس التوسع الإقليمى أو الاستيطانى غير المشروط أو المحدود

فإذا كان التهور النيتانياهو لا يمكن أن يصطدم بتلك الاستراتيجية الاقتصادية المسلم بها فى الطبيعة الاستعمارية للمشروع الصهيونى، فإن وقف هذا التهور يكون بوقف تلك الاستراتيجية ذاتها، ويكون سلاحنا الأساسى هو عرقلة ذلك المخطط وهو أمر لا يقتضى إلا وقفة حازمة يركع أمامها ذلك المتهور، وقد لاحت لنا بوادر ذلك بهرولة نيتانياهو للاتصال برئيس جمهورية مصر فى ليلة تلويحه بمجرد التأجيل للمؤتمر الاقتصادى كما أسلفنا، وعندما نوقف ترتيبات المؤتمر يمكن أن تبدأ أية جهود لتسوية الأوضاع ونستطيع أن نقولها نحن حينئذ من جانبنا وبكل ثقة «تسوية بدون شروط مسبقة» بدلا من قول نيتانياهو أنه يدعو سوريا إلى المفاوضات بدون شروط مسبقة. وليس الأمر من بعد ذلك مساومة على قبول السيطرة الاقتصادية الإسرائيلية، ولكننا نأمل بعد هذا وبعد أن نقف على قدمنا معتزين بقدراتنا وإمكانياتنا الحضارية والطبيعية والإقليمية ـ أن تكون التسوية النهائية فى اتجاه عودة المنطقة العربية إلى تعايشها الإنسانى التقليدى مع اليهود وليس مع الأطماع الصهيونية التى نبتت وتقدمت كرد فعل لاضطهاد اليهود فى أوروبا مما لا ذنب لنا فيه

فى رأيى أن سلاحنا الأساسى فورا.. تعليق المؤتمر الاقتصادى □

كاتب هذا الرأى، محام بالنقض ومستشار سابق □

كنا نضع في اعتبارنا ونحن نحاور الدكتور جلال السعيد رئيس مجلس النواب المغربي في عقر مجلسه أنه يرأس مجلسا لم يبق له من الزمن بحكم الدستور الجديد سوى ٣ شهور لتنفيذ مهمة محددة وهي اقرار القوانين المكملة للدستور بعدها يصدر القرار بحله بعد أن تعرض لانتقادات شعبية حادة منذ تشكيله وحتى الآن رغم المبادرات التشريعية والرقابية التي أوصلت المجلس إلى استجواب الحكومة وطرح الثقة فيها لولا موقف الأغلبية.

وكانت الساحة السياسية قد شهدت لغطا حول مغزى التعديلات الدستورية رغم الموافقة عليها بما يشبه الاجماع.. هل صحيح ان انشاء برلمان برأسين في المغرب سوف يعرقل العمل التشريعي؟ وكيف يمنح الدستور للمجلس الجديد الثاني حق سحب الثقة من الحكومة في الوقت الذي حرمه من حق منح هذه الثقة؟

أيضا كان لابد من هذه المواجهة للرد على الانتقادات الشعبية لمجلس النواب الذي وصفته بعض الدوائر الشعبية والحزبية هناك بأنه مجلس النوام الذي جاء اعضاؤه في انتخابات مغشوشة.. كانت السبب وراء رفض المعارضة تشكيل حكومة فقدت شرعيتها بالغش وهو الأمر الذي أصاب الحياة السياسية بالركود والذي دفع الملك الحسن الثاني إلى المبادرة بانعاش الحياة الديمقراطية وأصدار قرار التغيير.

في حوار مع رئيس مجلس النواب المغربي

بعد التعديلات الدستورية بالمغرب:

رحيل برلمان

● قلت للدكتور جلال السعيد: ماذا أضاف الدستور الجديد وهو الدستور الخامس للمملكة منذ الاستقلال ؟ ولماذا صدر في هذا التوقيت بالذات؟

□□ قال: ان الهدف من تعديل الدستور هو الرغبة في اضفاء عنصر التجديد على حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتمكين البلاد من الآليات القانونية لمجابهة التحديات الكبرى التي تنتظرها. ويتضح من ذلك ان اقدام جلالة الملك على عرض دستور جديد على الشعب هو أن الملكية بالمغرب بقدر تمسكها بالأصالة وتجذرها في قيم تاريخية وحضارية بقدر سعيها المتواصل نحو التجديد والابتكار. ان هذا الدستور اضاف عناصر جديدة ذات خصوصيات مغربية في استحداث غرفة ثانية بالبرلمان يتشكل ثلاثة اخماس أعضائها من أعضاء تنتخبهم كل جهة من جهات المملكة هيئة ناخبة تتألف من ممثلي الجماعات المحلية ويتكون خمساه الباقيان من أعضاء هيئات ناخبة تتألف من ممثلي الجماعات المحلية ويتكون خمساه الباقيان من إعضاء هيئات ناخبة تتألف من ممثلي العمال، أي أن ذلك الثلث المثل داخل مجلس النواب الحالي ستفرد له غرفة برلمانية ثانية لها من الاختصاصات التشريعية الشيء الكثير اذ سيكون لها حق التشريع والمراقبة كما استحدث التعديل نظاما جديدا للمحليات يجعل منها وحدة ترابية فبعد نجاح تجربة الجماعات المحلية ارتأى الملك ان تكرس المنطقة المحلية كاختيار أساسي لتدبير الشئون المحلية اذ تم منح الجهات حق تنظيم وتدبير شئونها وقضايا نموها الذاتي ليفتح لها الباب للنهوض بمسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد المحلي ، بل والوطني أيضا من خلال تمثيل أعضاء الجهة داخل مجلس المستشارين.

وقد أصبحت المبادرة الخاصة، مبدأ دستوريا جعلها في مأمن من القيود والاجراءات التي كانت تحد من انطلاقتها إضافة إلى تأكيد الدستور على مبدأ التخطيط كأداة بجانب المبادرة الحرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

● قلت: ما هو مصير مجلس النواب الحالي بعد تعديل الدستور؟

□□ الدستور المعدل نص في فصله السابع بعد المائة على أن مجلس النواب سيحتفظ بصلاحياته إلى حين انتخاب مجلسي البرلمان ليقوم بإقرار القوانين اللازمة لتنصيب المجلسين.، ثم القانون المنظم للمحليات ثم القانون المتعلق بالانتخابات وستجتمع خلال الايام القليلة اللجان البرلمانية لدراسة القوانين المحالة اليها

● من هو المجلس الذي سيصادق على ميزانية ٩٦ ـ ٩٧؟

□□ قال: هذا يتوقف على عمر هذا البرلمان، فإذا ارتأى صاحب الجلالة حل البرلمان والدعوة لانتخابات تشريعية جديدة فالأمر سيعود للمجلس القائم، واذا لم يحصل هذا فالمجلس الحالي هو المؤهل لذلك باعتبار الصلاحيات المخولة له.

● قلت: كيف يتم تحديد العلاقة بين المجلسين؟

□□ قال: ان المجلسين يتساويان في حق اقتراح القوانين ومشاريع القوانين يمكن ايداعها بمكتب أحد مجلسي البرلمان وحق التعديل يمارس بالتكافؤ بالنسبة للمجلسين ودراسة النص بالتتابع بين المجلسين. وإمكانية اجتماع لجنة ثنائية مختلطة من أعضاء المجلسين يناط بها اقتراح نص بشأن الاحكام التي تكون محل خلاف بين المجلسين وتجدر الاشارة إلى أن امكانية البت النهائي تبقى من صلاحيات مجلس النواب، كما أن مساءلة الحكومة حق مشترك كما هو الشأن بالنسبة لوضع ملتمس للرقابة.

● قلت : ما هي القوانين المكملة للدستور؟

□□ لقد وردت في الدستور المراجع تسعة قوانين وهي: القانون التنظيمي المتعلق بالشروط والاجراءات المصاحبة لحق الاضراب والقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الدستوري والقانون التنظيمي المتعلق بالمحكمة العليا والقانون التنظيمي المتعلق باختصاصات المجلس الاعلى والمجالس الجهوية للحسابات والقانون التنظيمي المتعلق بمجلس الوصاية والقانون التنظيمي المتعلق بمجلس المستشارين (عدد الاعضاء. وكيفية الانتخاب) والقانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب (عدد الاعضاء ـ كيفية الانتخاب) والقانون التنظيمي المتعلق باللجان النيابية لتقصي الحقائق. والقانون التنظيمي المتعلق بالقانون المالي والتصويت عليه من طرف البرلمان.

حوار أجراه في الرباط:
محمود معوض

● قلت: هناك من يقول ان البرلمان سيكون برأسين مما سيؤدي إلى عرقلة للعمل النيابي؟

□□ قال: لا يمكن الحديث عن عرقلة الممارسة الديمقراطية مادمنا لم نعش بعد هذه التجربة وإن كنا عشناها في أول دستور للمملكة سنة ١٩٦٢ لكن تجربة ذلك الوقت وظروفها ومعطياتها تختلف عن الوقت الراهن.

وفي نظري أن نظام المجلسين هو وسيلة من وسائل تعزيز النظام البرلماني وتخويله صلاحيات أوسع للمراقبة وبالتالي سنصبح أمام مؤسستين لهما نفس الاختصاصات وتطبعهما روح المنافسة التي لا يمكن أن ننكر جدواها في كل عمل انساني. فمن خلال هذا التعديل سنتمكن من مشاهدة جلستين للأسئلة الشفهية متنوعة الاتجاهات والاهتمامات بحكم طبيعة تكوين المجلسين. كما أن النص التشريعي سيعرف مزيدا من الدرس بحكم انه سيدرس بالتتابع في كلا المجلسين هذا بالاضافة إلى أن حق اللجوء إلى المجلس الدستوري حق مشترك إضافة إلى ملتمس الرقابة ومسطرة توجيه انذار للحكومة التي ينفرد بها مجلس المستشارين.

● قلت: هناك سلبيات يتم توجيهها للبرلمان الحالي من حيث المشاركة وعدم القدرة على حل الازمات كالبطالة وتحسين مستوى معيشة الجماهير ومواجهة الفساد.

□□ قال: كل عمل انساني لا يمكن أن يوصف بالكمال فالذين يتوجهون بهذه الانتقادات يجب أن ينظروا إلى الجوانب الايجابية الكثيرة التي سجلها المجلس خلال ولايته الحالية.

ويمكن لي أن أؤكد أن مجلس النواب كان أكثر إصغاء لهموم المواطنين وانشغالاتهم ولا أدل على ذلك من مجموع التدابير التي تضمنها العديد من المشاريع القانونية وعلى رأسها قوانين المالية التي عرفت إدخال جملة من التعديلات عليها من طرف النواب بقصد جعلها تتلاءم ومتطلبات المواطنين اذ سجلت هذه القوانين تقدما ملحوظا في عدد المناصب المالية المخصصة للتوظيف إضافة إلى مشاريع ومقترحات لها أهمية كبرى على صعيد تنشيط عالم الشغل وتطوير الخدمات الاجتماعية وأخص بالذكر قانونا يتعلق بإحداث وتنظيم التمرس المهني وقانونا يتعلق بمنح قروض لمساعدة الراغبين في إنجاز بعض المشاريع وقوانين أخرى تتعلق باستخدام الصندوق المغربي للتقاعد وصندوق الضمان المركزي ونظام الضمان الاجتماعي وقانونا يتعلق بالمبلغ الادنى لرواتب الزمالة والشيخوخة.

هذا بالاضافة إلى جلسات الاسئلة الشفهية التي مكنت من إثارة العديد من القضايا الاجتماعية وعجلت بحلها ولا أدل على ذلك مما أسفرت عنه جلسات الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل من نتائج طيبة حيث كان مجلس النواب الفضاء الاول الذي تبارت فيه الأفكار والآراء يوم الاضراب العام الذي عرفته بلادنا اخيرا اذ أن المجلس كان حاضرا وبقوة في المبادرات التي استهدفت تحسين الاوضاع الاجتماعية لعموم المواطنين.

فيما يخص مظاهر الفساد، يمكن لي ان اؤكد انه كلما تقوت سلطة المراقبة اختفت بعض المظاهر المشينة أو عرفت طريقها إلى الحل. ويكفي التذكير بأن مجلس النواب وبطلب من أعضائه قد شكل لجنة نيابية لتقصي الحقائق في موضوع المخدرات وقد تمكنت هذه اللجنة بعد سلسلة من الاجتماعات من تحليل هذه الظاهرة وأسبابها وهي الآن في طور إنجاز تقريرها النهائي لعرضه على مجلس النواب خلال الدورة المقبلة. كما أن القانون المالي الحالي لهذه السنة تضمن إجراءات واقعية من أجل محاربة الغش والتملص الضريبي مع العلم بأن الجهات الحكومية قامت بدورها بعملية واسعة النطاق من أجل القضاء على ظاهرة التهريب والمخدرات.

● قلت: هل الدستور يمكن أن يخرج المغرب من المأزق الاقتصادي وهل بامكانه أن يبني اقتصادا؟

□□ قال: ان الدستور قبل كل شيء، هو اداة واطار قانوني للعمل، وكما تعرفون فالمشاكل الاقتصادية لا تقتصر على بلد دون الآخر فهي ظاهرة عالمية. إلا أن الدستور وما يميزه من حركية يمكن أن يكون ذلك الاطار الذي يسمح بتفاعل الآراء والمذاهب ويفتح المجال للفعاليات الوطنية من أجل ابراز قدرتها على معالجة المشاكل، ويمكن لي أن أؤكد أن ما تضمنه الدستور الجديد من تركيز على المبادرة الخاصة كحق دستوري يمكن أن يفضي إلى سيادة ثقافة وسلوك جديدين والبحث المستمر عن أفضل السبل لخدمة الانسان الذي يظل الهدف الأول من التنمية إضافة إلى كون الدستور قد أعاد التأكيد على العمل وفق مخططات التنمية.

والتخطيط في حد ذاته هو التحكم في الزمن وفي الياته والتركيز على ما هو ممكن والسعي نحو الأفضل، وهذا يتطلب معرفة حقيقية ودقيقة للحاضر والمستقبل وأضيف في النهاية أن طبيعة تكوين مجلس المستشارين تعطي للجانب الاقتصادي والاجتماعي أهمية كبيرة باشراك جميع الفعاليات والقوى المنتجة محليا ووطنيا.

كواليس مغربية

● طلب الدكتور جلال السعيد رئيس المجلس توجيه التحية إلى الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، الذي أثبت كفاءة عالية في ادارة البرلمان الدولي، ودوره الكبير الذي جسد فيه صوت الشعب العربي أمام ممثلي كل شعوب العالم.

كما وجه تحية أيضا إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية التي أدت دورها في دعم الحق العربي في كل مكان.

د. فتحي سرور

ولم يفت رئيس مجلس النواب أن يوجه رسالة لجريدة الاهرام يعبر فيها عن مشاعر التقدير والاعجاب لاحدى منارات الفكر العربي التي تجسدها مدرسة الاهرام المصرية التي شملت دوما المرجع لنا وذلك النموذج الصحفي المتميز بالخلق والابداع والتحليل المتنور المتسم بفضائل الامانة والصدق.

الصديق معنينو

● يصل رئيس النواب المغربي قريبا إلى القاهرة لتوقيع اتفاقية التعاون بين الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية ، وذلك في اطار الاتفاق الذي تم توقيعه بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي.

● تركيبة مجلس النواب حول المستوى الدراسي لأعضائه تكشف عن أن هناك ٤٠ نائبا «تعليم ابتدائي» و٩١ نائبا «تعليم ثانوي» و٢٠٢ نائب «مستوى جامعي» وبالنسبة لمتوسط أعمار النواب فان هناك ٢١ نائبا ما بين سن ٢٣ و ٣٤ سنة، و١٠٠ نائب بين ٣٥ و ٤٤ سنة و٢١٢ نائبا أكبر من ٤٥ عاما.. ومن حيث الاقدمية والحداثة فهناك ٨٤ من النواب القدامى و٢٤٩ نائبا من النواب الجدد.

يحصل النائب على راتب شهري ـ ما يعادل ـ حوالي ١٠ الاف جنيه مصري ولا يجوز له الجمع بين مرتب المجلس ومرتب الجهة الحكومية التي يعمل فيها.

● تتم اذاعة جلسات الاسئلة الشفهية المقدمة للوزراء تليفزيونيا على الهواء مباشرة.

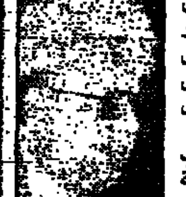
● التصويت تحت قبة مجلس النواب المغربي يتم الكترونيا بعد ان تم استحداث شبكة الكترونية جديدة بالمجلس.

هناك ٧ وكلاء «خلفاء» لرئيس مجلس النواب المغربي الخليفة الأول من حزب الكتلة البرلمانية المعارضة وهو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية واسمه عبدالواحد الراضي وهناك ٦ هيئات برلمانية «فرق برلمانية» يرأس الفريق الأول المعطي بوعبيد زعيم الأغلبية ورئيس الحزب الدستوري.. والفريق النيابي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ويرأسه فتح الله ولعلو، والفريق النيابي للاصالة المغربية والعدالة الاجتماعية ويرأسه سعيد اسكان، والفريق النيابي الاستقلالي للوحدة والتعادلية ويرأسه مولاي محمد الخليفة، والفريق النيابي للتجمع الوطني للاحرار ويرأسه عزيز حسين، والفريق النيابي للحركة الوطنية الشعبية ويرأسه خلا السعيد والفريق النيابي للحزب الوطني الديمقراطي ويرأسه لامين بنعمر والفريق النيابي للتجديد والتقدم ويرأسه اسماعيل العلوي، فضلا عن انتماءات أخرى يمثلها نواب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي ويرأسها محمد بتسعيد أيدر ونواب الاتحاد المغربي للشغل ونواب حزب الشورى والاستقلال، والنواب المستقلون «اللامنتمون».

● «التنبيه» سلاح برلماني جديد يستخدمه المجلس الجديد عندما يفكر في سحب الثقة من الحكومة.. فهو بمثابة الانذار قبل اطلاق العنان.. وهو سحب الثقة من الحكومة.

● ردا على ماتثيره المعارضة حول عدم العدالة بين الأحزاب في اتاحة الفرصة للمعارضة للحديث في التليفزيون الرسمي، اكد لنا الصديق معنينو الكاتب الأول لوزارة الاعلام ان وزارته تلتزم المصارحة، وبالتالي فهي تفتح كافة قنواتها أمام الجميع. ولا أدل على ذلك من أن التليفزيون قد أذاع على الهواء مباشرة حوارا صريحا ومفتوحا مع زعيم كتلة المعارضة محمد بوستة الذي فتح فيه النار على الحكومة وهاجم وزير الداخلية الذي مكث في مقعده الوزاري (٢٣ عاما).

قال الصديق معنينو أن التليفزيون لايفرق بين المعارضة والأغلبية صرحا منه على دعم التجربة الديمقراطية بالمغرب.



عبد المعطي بوعبيد

● لأول مرة تصدر في المغرب صحيفتان تحملان أسماء واحدا هو «أنوال» الأولى هي لسان حال حزب منظمة العمل الاشتراكي وهو الحزب الوحيد الذي دعا لعدم المشاركة في الاستفتاء على تعديل الدستور، والثانية هي لسان حال المنشقين على الحزب بسبب موقفه من الاستفتاء.

يقول المراقبون أن الصراع داخل هذا الحزب الذي يمثل النخبة الشيوعية المغربية القديمة انتهز فرصة الخلاف على الاستفتاء وانشق أعضاؤه تمهيدا لانشاء حزب جديد.

محمد بنسعيد

رسائل عاجلة

شريف العبد

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء.. الرجل المنضبط بطبيعته يرفض أن يرى حوله تحايلات وتلاعبات حتى لو كانت محدودة.. هذا يجعلنا نتوقع في القريب أن تكون لك وقفة حازمة يشهد لك الجميع بها، وقفة مع أناس استغلوا مناصبهم وحققوا الثروات الطائلة التي أخذت طريقها المباشر إلى جيوبهم بينما على الجانب الاخر كانت أموال الدولة تبعثر يمينا ويسارا وتهدر وتبدد وبالتالي بدأت الخسائر والمديونيات تطفو على السطح وتتعاظم وتتراكم.

إننا ندرك حجم الجهد الذي تبذله منذ توليت منصبكم من أجل التصدي للمديونية والخسائر والتخفيف من أثارها، لكن الأمر يجب ألا يتوقف عند هذا الحد انما يتعين البحث والتقصي عمن تسبب في هذه الخسائر والمديونية المزمنة وبطبيعة الحال ليست كل مديونية كانت أمرا مفروغا منه وخارجة عن الارادة . إنما هناك مديونيات وقعت بفعل فاعل وكان وراءها أصحاب المصالح الخاصة الذين عظموا من قدر مصالحهم مثلما عظموا أيضا من قدر هذه المديونيات.

أقول اننا على يقين من وقفتك القريبة مع فرسان الخسائر والمديونيات.

● بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.. يبدو انك تعرضت في طفولتك لانواع عديدة من الايذاء النفسي والمعنوي والجسماني يبدو انها كانت طفولة بائسة مشردة معذبة وبالتالي يتعين أن نلتمس لك العذر ولا نتعجب لهذا التخبط والتناقض والتراجع في قراراتك ومواقفك!! صدقني ثمة شيء ما حتما قد حدث لك خلال الطفولة!!

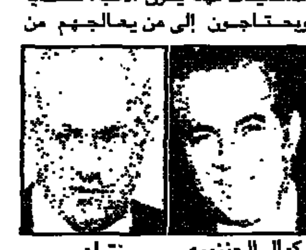
فاروق حسني وزير الثقافة.. أخشى أن يبلغك أحد المواطنين بكشف أثري فتتجاهله وتهمله ولا تحشد حشدك وتنتقل إلى الموقع وتعتبر انك لم تلق شيئا هذه المرة ثم يتبين انه بلاغ صحيح وليس بلاغا مغرضا!

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة حينما كنت طبيبا مبتدئا منذ حوالي خمسة وثلاثين عاما كنت تتقاضى مرتبا يقارب اثنى عشر جنيها شهريا وكنت راضيا قانعا، وبدأت الطريق بجد واجتهاد حتى انتهى بك المطاف إلى أن اصبحت وزيرا. أما أطباء هذا الزمان فنرى الطبيب منهم راتبه الشهري يصل إلى مائتين وخمسين أو ثلاثمائة جنيه بالتمام والكمال، ومع ذلك فهم متمردون يهتز اداؤهم، ويزداد تعداد ضحاياهم ويجعلوننا نسمع العجب عما يجري داخل المستشفيات، وحتى المرضات انتقلت اليهن العدوى رغم أنك رفعت لهن بدل النويتجية دفعة واحدة إلى خمسة جنيهات. وكأنك يا أبو زيد ما غزيت ولم يظهر لها أي فاعلية.. لو قلنا أن الجنيه في زمانك يعادل عشرين مرة في زمان هؤلاء الاطباء، فتكون مرتباتهم مماثلة لما كنت تحصل عليه في شبابك، إذا كان جنيه الخمسينات يعادل خمسين أو مائة مرة لجنيه التسعينات فهنا يكون الاطباء ضحايا ويحتاجون إلى من يعالجهم من امراض عديدة لحقت بهم من جراء مرتبات متواضعة متآكلة، وعموما فاللغز المحير الذي يبحث عن تفسير هو: كيف تقفز اعداد طلبة الطب هذا العام وحده إلى ما يجاوز رقم المائة الف يبدو أن المرتب مجز بالفعل!!

● المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير.. أمامك طريقان لا ثالث لهما اما أن تخفض اسعار الاراضي في المدن الجديدة فتكون قد اسهمت بفاعلية في حل ازمة المساكن والتكدس السكاني وتنال شعبية واسعة على مستوى القطاع العريض من مجتمعنا ويسجل لك انك فارس التعمير صاحب الانجازات ، واما أن تجعل بأسلوب أو بآخر اسعار هذه الأراضي تأخذ اتجاهاتها التصاعدية دون حدود فتحظى بالشعبية بين اناس اعتادوا أن ينتفعوا وينتعشوا وتنفرج اساريرهم مع كل زيادة تطرأ على متر الارض .. عليك أن تختار إما هذه الشعبية أو تلك!!







كمال الجنزوري نتياهو

□ تقرير للجنة الإدارة المحلية لمجلس الشعب:

فرص عمل كثيرة وأسعار أقل!

من الأهمية بمكان أن نذكر، ومجلس الشعب على أعتاب دورة برلمانية جديدة، هي الثانية في الفصل التشريعي للمجلس القائم، بأن هناك قطاعا حيويا في النشاط الاقتصادي العام بالدولة، لم يحظ حتى الآن بالاهتمام المطلوب سواء من جانب الحكومة أو مجلس الشعب، بالرغم من دوره الحيوي في توفير السلع والخدمات الأساسية للمواطنين، خاصة لمحدودي الدخل والفقراء، وهو التعاون الإنتاجي الذي يعتبر فرعا من القطاع التعاوني الذي نص الدستور في المادة ٢٨ منه على ضرورة أن ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها وتشجع الصناعات الحرفية بما يكفل تطوير الإنتاج وزيادة الدخل.

ومما لا شك فيه أن الحرفيين ثروة قومية في حاجة ماسة إلى الرعاية والدعم لتطوير أعمالهم وإزالة العقبات من أمامهم لكي يسهموا بدور أكثر فعالية في حركة التنمية، وهذا هو الطريق الصحيح لدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق المصالح المشتركة لأعضاء الجمعيات التعاونية الإنتاجية من أجل تطوير الإنتاج وزيادته لتلبية احتياجات المستهلك من السلع بأسعار مناسبة ولا تكون عبئا عليه، وهذه هي حصيلة الآراء التي وردت في التقرير الذي أعدته لجنة الإدارة المحلية برئاسة عبد الفتاح الدالي ليكون باكورة النقاش تحت قبة مجلس الشعب عند بداية دورته الجديدة.

والحقيقة أن التعاون الإنتاجي يعاني كثيرا من أعباء الضرائب والرسوم المحلية التي تفرض عليه، وبسبب هذا تعجز هذه التعاونيات في كثير من الأحيان عن الوفاء بهذه الالتزامات فتجد نفسها مضطرة إلى التوقف عن مزاولة النشاط أو تحميل هذه الضرائب وتلك الرسوم على السلع الإنتاجية، فتكون النتيجة أسعارا مرتفعة لا يقبل المستهلك على شرائها، فيحدث ركود في تلك السلع وتقل حركة دوران راس المال.

عبد الجواد على

لقد كشفت الآراء التي طرحت في هذا الشأن عن أن قطاع التعاون الإنتاجي الحرفي بالذات يمكن أن يكون مجالا مناسبا جدا لامتصاص نسبة عالية من حجم البطالة، وذلك إذا ما تم زيادة حجم الاستثمار في هذا القطاع سواء بدعم من الدولة أم من القطاع الخاص، وهذا أمر يحتاج إلى تهيئة المناخ المناسب الذي يشجع على الاستثمار في هذا المجال.

وكما يشير التقرير الذي أعدته اللجنة فإن أهم خطوة يجب اتخاذها على الطريق الصحيح هي أن يتم تعديل تشريعي لإعادة تنظيم القطاع التعاوني كله ليواكب التحولات الاقتصادية الجارية، خاصة أن القانون القائم قد مضى على آخر تعديل فيه أكثر من عشر سنوات حدثت فيها بلا شك تحولات جذرية وعميقة في طبيعة العمل والإنتاج والاستهلاك وحركة التسويق، في ظل منافسة عالمية حادة بعد توقيع اتفاقية حرية التجارة والخدمات في العالم والمعروفة باسم «الجات»، وهذه مسئولية مشتركة بين الحكومة ومجلس الشعب في الدورة البرلمانية القادمة، وأن تكون الركيزة الأساسية في هذا التشريع هي تخفيف الأعباء الضريبية على أنشطة التعاون عموما وتقليص دور المحافظات في فرض رسوم وأعباء مالية على التعاونيات الإنتاجية.

كما أشار تقرير اللجنة إلى أنه لكي يكون هذا التشريع المقترح محققا لأهدافه فإن الأمر يقتضي توفير المناخ والبيئة الصالحة لذلك عن طريق اتخاذ عدة إجراءات ضرورية تتولى الحكومة مسئولية تحقيقها من خلال إجراء مراجعة شاملة لجميع المؤسسات والجمعيات التعاونية وتقويم أعمالها ووضع ضوابط للعمل التعاوني والاستعانة بتجارب الدول الرائدة في هذا المجال وتنقية عضوية الجمعيات وحل تلك التي لم تحقق الهدف الذي أنشئت من أجله، وتطوير العلاقات التنظيمية بين الاتحاد التعاوني والجمعيات وبين المحافظات، وإطلاق حرية الحركة في اتخاذ القرارات طبقا للسياسة العامة للدولة.

لقد كشفت الدراسات الميدانية التي أجرتها اللجنة البرلمانية المختصة في هذا الشأن عن أن قطاع التعاون الإنتاجي يعاني من تدهور إداري وحسابي يتمثل في عدم وجود سجلات لمتابعة النشاط المالي والميزانيات أو تحديد جداول لأجور العاملين أو مستحقاتهم المالية، كما تعاني بعض الجمعيات من عدم وجود مقر دائم لها، كما توجد لكثير من هذه الجمعيات ديون لدى بعض شركات قطاع الأعمال العام تقدر بالملايين عن سلع إنتاجية تم توريدها وتماطل الشركات في تسديد هذه الديون تحت ذرائع شتى، وهو ما يؤثر على حركة رأس المال في هذه الجمعيات التي يحتاج النشاط فيها إلى سيولة مالية مستمرة لتلبية متطلباتها من السلع والخدمات الأساسية.

ومضـــات

● ٨٥٪ من شكاوى المواطنين إلى لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب تتعلق بالبطالة والإسكان والصرف الصحي ومياه الشرب النقية، ولكن هناك خيطا من أمل مشترك يجمع أصحاب هذه الشكاوى في قدرة حكومة الدكتور كمال الجنزوري على إزالة أسباب هذه الشكاوى بعد الخطوات الجادة التي قطعتها على طريق حل للمشكلات ورفع المعاناة عن المواطنين.

● تعاني مصلحة الأملاك العامة من بيروقراطية وتدهور إداري يشل حركتها عن حماية أملاك الدولة من طوفان التعدي عليها، فهل من إجراء تتخذه الحكومة كي تعود إلى هذه المصلحة حيويتها ونشاطها لكي تقوم بدورها في حماية المال العام لصالح كل الشعب؟

● الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية على حق تماما وهو يؤكد في أحد ردوده المكتوبة على أسئلة أعضاء مجلس الشعب بمناسبة العطلة البرلمانية أن التوسع الأفقي في الزراعة ضرورة حتمية لحماية الأرض القديمة وجذب الزيادة السكانية منها إلى المناطق الجديدة.

مواجهة مع أقدم رئيس لجنة برلمانية بالشورى:

سيناء.. قلاع للسلام وللإنتاج أيضا

هل نجحت الخطط المتلاحقة التي أعدتها الدولة في تحقيق معدلات التنمية الاقتصادية والبشرية المطلوبة لسيناء؟ وما هو حجم الانجازات التي تحققت قياسا بالخطط الموضوعة؟ وهل هناك امكانية لاسراع الخطى في إقامة المشروعات كثيفة العمالة في ربوعها المختلفة أم تستمر مسيرة تنميتها المالية مقصورة على مناطقها الساحلية؟ تساؤلات عديدة تطرح هذه الأيام في محاولة للاستفادة من المؤتمر الاقتصادي الدولي والمقرر عقده بالقاهرة خلال الشهر القادم ليكون لسيناء النصيب الأكبر في المشروعات الاقتصادية المرتقبة حتى تتحول إلى ميدان للإنتاج يسهم بشكل فعال في دعم مسيرة الإصلاح الاقتصادي ويؤكد أن الرغبة الحقيقية في تعميق مفهوم السلام تكمن في إعطاء الأولوية لمشروعات التنمية المختلفة في تلك البقعة التي شهدت العديد من المعارك على مدار سنوات طويلة ماضية.

ولعل التقرير الذي أعده مجلس الشورى حول تنمية سيناء والمقرر الانتهاء من تنفيذه على مدار أربع خطط خمسية تنتهي بنهاية عام ٢٠١٦ قد كشف

أحمد البطريق

بوضوح حتمية هذا الأمر رغم تأخره بعض الوقت خاصة أن هذه الأيام تصادف العيد الثالث والعشرين لنصر أكتوبر العظيم وبدء المسيرة المباركة لتحرير سيناء من الاحتلال الإسرائيلي لها.

الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بمجلس الشورى وأحد الذين ساهموا بجهد وافر في هذا التقرير قال إن تنمية سيناء لم تتأخر فقد تزامنت مع تحريرها تماما على الرغم من أن تلك الفترة قد شهدت العديد من المعوقات الاقتصادية التي كانت تحول وبشكل كامل بين تحقيق هذا الهدف وفقا للرؤية المطروحة، ولكن مع تحسن الأحوال الاقتصادية وتوفير الإمكانات وضعت الخطط الكاملة لتنمية هذا الإقليم بشكل يضمن تحقيق أقصى المعدلات التنموية المطلوبة في أسرع وقت.

وقال الدكتور محمود محفوظ إذا كانت الخطط التنموية المختلفة التي وضعتها الدولة لبعض مناطق البلاد تمثل تكاملا منطقيا يوضح مدى حرص القيادة السياسية واهتمامها بالإنسان والمكان لذلك فإن المشروع القومي لتنمية سيناء يمكن اعتباره المشروع القومي الأول نظرا لدلالاته المختلفة وآثاره التنموية التي وضحت بشدة خلال الفترة الماضية.

وأضاف الدكتور محمود محفوظ قائلا ونظرا لوضوح المقومات المختلفة اللازمة للمشروعات بالقرب من سواحلها فقد ساعد ذلك على أن تكون التنمية الدائرة فيها حاليا تنمية شاطئية مقصورة على إنشاء المشروعات السياحية بعيدا عن المشروعات الإنتاجية كثيفة العمالة التي تتطلع إلى أن تكون أحد أهم العوامل القادرة على امتصاص الكثافة السكانية الزائدة في مناطق مصر الأخرى، خاصة أن الدراسات تؤكد أن هناك احتمالا كبيرا بزيادة عدد السكان في مصر خلال العشرين عاما القادمة ليصبح ٨٠ مليونا بزيادة ٢٠ مليون مواطن يكون نصيب سيناء منها ٣,٥ مليون نسمة مما يعني ضرورة العمل الجاد على تكثيف الصناعات الإنتاجية التي تعتمد على العمالة خاصة مشروعات البتروكيماويات القائمة على التعدين والحراريات كذلك مصانع الزجاج وغيرها، مثال لذلك مشروع فحم المغارة.

وقال إن كانت المياه تمثل مشكلة عقبة أساسية أمام المشروعات التنموية المختلفة فإن الإجراءات التي تتم حاليا سواء من خلال مد ترعة السلام أو تكثيف استخدام مياه السيول والآبار من شأنه أن يساعد على إيجاد مناطق الجذب لإقامة التجمعات البشرية لذلك فإن الأمر في حاجة إلى توجيه شبكة طرق جديدة إلى مناطق الزراعة المختلفة والثروة المعدنية خاصة أن شبكة المواصلات الحالية موجهة من السياحة وأنه من المنطقي أن نسرع الخطى في إقامة خط السكك الحديدية في سيناء باعتباره أحد أهم عوامل الجذب البشري.

واختتم الدكتور محمود محفوظ حديثه قائلا إن سيناء باعتبارها بوابة مصر الشرقية تتطلب وبإلحاح أن يعمق فيها مفهوم التنمية حتى تتحول إلى ترسانات وقلاع بشرية للإنتاج وللسلام أيضا.

د. محمود محفوظ

بعد جولات لجنة السياحة

المعوقات أمام أعين الوزير!

كتب ـ أحمد الغمري:

طالب أعضاء مجلس الشعب في الدورة البرلمانية السابقة بضرورة الاهتمام بالسياحة الداخلية وسبل الوصول بها لجذب السياحة العالمية خاصة أن مصر لها عناصر الجذب السياحي المختلفة سواء سياحة الآثار أو الشواطئ، ولذا فقد استجابت لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي وقامت بجولة ميدانية شملت الإسماعيلية وشمال سيناء وبورسعيد ودمياط وبحثت اللجنة مع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية معوقات التنمية السياحية في تلك المحافظات كنموذج لمحافظات مصر وسبل إزالة هذه المعوقات لجذب الإعداد الكبيرة من جميع أنحاء العالم لمصر صاحبة أعلى نسبة آثار في العالم. وقد التقيت مع الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة وناقشت معه ما توصلت إليه لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب من سبل التطوير وقد بادرته بالسؤال التالي: ما هي استراتيجية الوزارة للتنمية السياحية؟ وهل هناك خطة عامة للقضاء على معوقات تنشيط السياحة حتى لا تأتي وزارة أخرى وتتبع نهجا آخر مما يضر بالتنمية السياحية؟

ـ أجاب د. ممدوح البلتاجي أنه بنجاح جهود التنشيط والتسويق السياحي الخارجي في زيادة الحركة الوافدة بنسب كبيرة منذ يوليو ١٩٩٤ وحتى الآن، شهد قطاع التنمية السياحية طفرة حقيقية وإقبالا يصل إلى حد التزاحم من جانب المستثمرين لتنفيذ مشروعات سياحية جديدة كان ذلك الأمر طبيعيا، حيث أن أي مستثمر يدرس أولا مدى توافر السوق أو الطلب المتوقع على مشروعه قبل اتخاذ القرار الاستثماري وكان لزاما على الوزارة أن تضع مجموعة من القواعد التي تكفل انضباط التنمية السياحية وتحقيقها لأهدافها، فهناك معايير المفاضلة بين المستثمرين المتقدمين لموقع معين بغرض تنميته وهذه المعايير تضمن تخصيص الموقع للشركة الأقدر من الناحية المالية والناحية التسويقية والأكثر خبرة في مجال السياحة، كما تتضمن معايير المفاضلة تقييم عناصر ومكونات المشروع والخدمات المقترحة والتجديد والتنويع في المنتج السياحي لكل منطقة سياحية لتحديد المراكز السياحية في المنطقة والمشروعات داخل كل مركز بشكل يضمن تكامل وتنوع هذه المشروعات لتكون عناصر جذب إضافية.

وتقوم استراتيجية الوزارة في مجال التنمية على عدة أسس منها عدم بيع الأراضي المخصصة للتنمية السياحية، بل تخصيصها بمقابل رمزي يورد إلى الخزانة العامة للدولة مباشرة وعدم السماح بالتالي بأية مضاربات عقارية مقابل التزام المستثمرين بانجاز مشروعاتهم السياحية طبقا للجداول الزمنية المقررة وبهذا تتحول هذه المشروعات إلى مراكز إنتاجية تدر دخلا متكررا وتوجد فرص عمالة.

ـ ماذا فعلت وزارة السياحة لتعظيم عائد السياحة؟

ـ أجاب الوزير إن السياحة في حد ذاتها صناعة كبرى عظيمة الفوائد وقد تنبهت كل دول العالم المتقدم والنامي لهذه الحقيقة وبالنسبة لمصر يمكن أن نقول إن السياحة هي المصدر الثاني للدخل القومي من العملة الصعبة وأداة لتوفير فرص العمل الدائم للشباب ووسيلة للخروج من الوادي الضيق إلى مناطق التنمية الجديدة، وبالتالي إعادة التوازن إلى خريطتنا السكانية كذلك فإن السياحة مرتبطة بعشرات الصناعات الأخرى والخدمات التي تروج برواج السياحة، مما يؤدي إلى الانتعاش الاقتصادي والتجاري العام وللسياحة ميزة مهمة أخرى هي أن الدخل المترتب عليها دخل اجتماعي يستفيد به شرائح اجتماعية واسعة جدا وليست المنشآت السياحية أو الخزانة العامة وحدهما.

ومن أجل تحقيق هذه المزايا جميعا كانت جهود الوزارة لتعظيم عائدات السياحة المصرية من خلال العمل على أكثر من محور أولها العمل على الترويج المنتج السياحي المصري في الخارج وقد وضعنا خطة للتنشيط في عام ٩٤ وفرت لها الدولة ميزانية كافية وشارك فيها القطاع السياحي الخاص أصبحت نتائج الحملات التسويقية التي نفذت بمعرفة شركات دولية متخصصة في أسواقنا الخارجية معروفة للجميع. ولأول مرة تتجاوز أعداد السائحين الوافدين إلى مصر رقم ٣,٥ مليون سائح خلال العام ١٩٩٥/ ١٩٩٦ ولأول مرة أيضا تحقق إيرادات تتجاوز ٣ مليارات دولار خلال نفس العام المالي.

● ومتى تجد في مصر تسويقا سياحيا متكاملا؟

ـ أجاب د. ممدوح البلتاجي أن ما يحدث في السياحة المصرية حاليا هو تسويق مخطط بشكل علمي باستخدام أحدث الوسائل العصرية ومن خلال صيغة مشاركة بين الجهود الحكومية وجهود القطاع الخاص، وفي ظل اشراف ومتابعة ميدانية في كل سوق سياحية مستهدفة ومتابعة مركزية من قبل اللجنة العليا للاشراف على خطط التنشيط وهذا في اعتقادنا هي الصيغة المثلى للتسويق والتنشيط. وعليك أن تقارن جهود التسويق الحالية بما كان يحدث في الماضي عندما كانت مصر تعتمد على أن حضارتها معروفة للجميع وأن السائحين سيأتون بدون بذل أي جهد تنشيطي.

في الدورة البرلمانية القادمة:

حلول جذرية لمشاكل العشوائيات

يبدو أن الدورة البرلمانية لمجلس الشعب سوف تشهد نشاطا برلمانيا مكثفا يستهدف حلا لمشاكل الجماهير وعلمت «أحزاب ونواب» أن تقريرا على قدر كبير من الأهمية سوف يناقشه المجلس ويتعلق بالعشوائيات، ولأن الدولة قد أعطت كل الاهتمام لهذه القضية ورصدت كل المبالغ أملا في وضع حلول نهائية لها، فإن التقرير قد وضع أمام نواب الشعب كل الحقائق التي تتعلق بهذه القضية منذ توجيهات الرئيس ـ في خطابه ـ أول مايو ٩٣ وحتى الآن.

وقد تبين أن جملة الاعتمادات التي وجهت للتطوير عام ٩٣/ ٩٤ بلغت ٤٥٦ مليون جنيه وبلغت نسبة السكان الذين يعيشون في المناطق العشوائية تتراوح ما بين ١٢ و ١٥٪ في محافظات القاهرة الكبرى الثلاث والإسكندرية والصعيد وبلغت النسبة ما بين ٢ و٦٪ في الوجه البحري والقناة، كما تم تحديد ٤٣٤ منطقة عشوائية من حيث المساحة وعدد السكان ونسبة الحضر ومستوى الخدمات شمل الحصر المناطق التي لا يجدي معها أي إصلاح وينبغي أن تتم إزالتها.

وقدرت التكلفة التقديرية لإصلاح المناطق العشوائية بحوالي ثلاثة مليارات جنيه وسوف يستفيد منها أكثر من ٧ ملايين مواطن منهم خمسة ملايين بالقاهرة الكبرى والإسكندرية والباقي في الصعيد.

واضافة للحلول التقليدية تم وضع العديد من الحلول أهمها أن تقوم الدولة بتوفير الأراضي والمرافق ويقوم الأفراد بعمليات البناء وفق تصميمات واشتراطات مبسطة.

خالد الديب

للمواطن رأى

مصداقية التأشيرات

ونحن على أعتاب دورة جديدة لمجلس الشعب نرجو من السادة الوزراء أن يقضوا على التأشيرات التي لا تنفذ، حيث أصبح الناس يعرفون ويعلمون أن لكل وزير تأشيرة صادقة وأخرى غير ذلك؟ مما جعل المواطنين يتشككون في كل تأشيرة يحضرها السادة نواب الشعب، وبذلك يفقد بعض الوزراء مصداقية العمل الجاد فالوزير هو أعلى سلطة في وزارته فعندما لا تحترم تأشيرته فهذه هي الطامة الكبرى.

طارق محمود عبد الرازق
المطرية دقهلية

نيتانياهو.. ضعيف الذاكرة!

● قال نيتانياهو إن أنور السادات لم يفكر في السلام مع إسرائيل إلا بعد أن ذاق مرارة الحرب ويبدو أن نيتانياهو لم يكن موجودا على الأرض أثناء حرب ٧٣ لأنه تناسى ما حدث لخط بارليف الذي كتبت عنه إسرائيل الأساطير وقد بنته في ست سنوات بواسطة الخبراء العسكريين الأوروبيين والأمريكيين الذين وضعوا أحسن التصميمات للخطوط العسكرية في الحرب العالمية الثانية وفي مقدمتها خط ماجينو في فرنسا ولكن قواتنا استولت على خط بارليف في ست ساعات أي أن عاما في البناء عادل ساعة في الاستيلاء ونسي نيتانياهو الضربة الجوية المصرية الساحقة للمواقع الإسرائيلية في سيناء ونسي نيتانياهو العبور العظيم للجيش الثاني والثالث لقناة السويس في عنفوان النهار.

نعيم الناغية ـ المطرية دقهلية

التشريع يتعثر

ما هي حقيقة عدم تنفيذ قانون إيجارات المساكن في الشقق الجديدة حيث يتقدم شخص لإيجار شقة من المالك ويسجل الشقة على المحارة وفيها كثير من العيوب ـ فيبدأ أول ما يبدأ تركيب عداد كهرباء على حسابه وإسلاك الكهرباء ويقوم ببياض الشقة بالزيت ثم يغير [illegible] الخلاطات وفي القيشاني وفي الصرف ويدفع كذا ألف جنيه من جيبه حتى تصلح الشقة للسكن وبعد ذلك هل بعد مضي السنة المحددة لانتهاء العقد يقوم المالك بطرد الساكن الذي ركب وبنى وأصلح ورمم وركب شفاط وموكيت وخلافه من كل هذه التجهيزات لابد منها للساكن الجديد حتى يستطيع السكن في الشقة ثم يأتي القانون ويجبره على ترك الشقة بعد انتهاء مدة العقد كيف يحدث ذلك.

سمير عبد الفتاح محمد ـ القاهرة

الأرقام والرموز

نحن نرى ضرورة أن تصبح «الأرقام» بديلا للرموز الانتخابية في انتخابات المجالس المحلية، والتي سيتم إجراؤها بمشيئة الرحمن في أبريل ١٩٩٧ بالنظام الفردي وذلك لعدة أسباب منها كثرة العدد المتوقع للمرشحين، والذي ربما يفوق المائة مرشح في أي مستوى من مستويات المجالس المحلية سواء في القرية أو القسم أو المدينة أو المركز أو المحافظة.

دكتور أحمد برهام ـ السنبلاوين ـ دقهلية

والي يفتتح غدا المؤتمر العام الأول لشباب القاهرة

كتب ـ أكرم عسلوي:

[illegible]

د. يوسف والي

قيود الممارسة التشريعية

إذا كانت البرلمانات تسمى في الأصل مجالس تشريعية تعمل على التشريع للمجتمع، فإن فقهاء القانون الدستوري يقررون أن ما يضمن لهذه المجالس أن تقوم بدورها على أكمل وجه وأن تلتزم بعدة معايير منها إتاحة الفرصة للنواب أنفسهم للتقدم بتشريعات، وأن تصدر هذه التشريعات بعد تأن ونقاش مستفيض، وأن تلبي هذه التشريعات في الوقت نفسه حاجات أساسية في المجتمع. عن المعيار الأول يقول الدكتور يحيى الجمل أستاذ الفقه الدستوري بجامعة القاهرة إن الإسهام الحقيقي لأي برلمان يتمثل بصفة أساسية في قدرة نوابه على اقتراح قوانين خاصة بهم وإقرارها ومن مناقشة وتعديل القوانين المقدمة من الحكومة. وهذان هما بالفعل المحك الأساسي لاختبار دور البرلمان في هذا المجال. والمتابع لأداء الدور التشريعي لمجلس الشعب في السنوات الأخيرة يراها تكاد تنحصر في مناقشة وإقرار القوانين المقدمة من مجلس الوزراء مع انحسار في إقرار قوانين مقدمة من نواب. في سنوات السبعينات وفي برلمان ٧١ ـ ١٩٧٦ النشيط وصل عدد القوانين المقدمة من النواب إلى الذروة، حيث قدم الأعضاء في هذا البرلمان ٥٩٩ قانونا وافق منها المجلس على ١١٨ قانونا، بينما قدمت الحكومة ٤٩٤ قانونا ووافق المجلس على ٤٤٢ منها. وبعد حوالي عشر سنوات، وبالتحديد في دورة ٨٧ ـ ١٩٨٨ من مجلس شعب ٨٧ ـ ١٩٩٠ تراجع عدد القوانين المقدمة من النواب إلى ١٠ فقط ووافق المجلس على ٧ منها فقط بينما تقدمت الحكومة بـ ٥٦٤ قانونا ووافق المجلس عليها جميعا. وفي الدورة البرلمانية الأخيرة المنتهية في ١٤ يوليو الماضي ازداد انحسار دور النواب التشريعي حيث قدموا ٣١ قانونا ووافق المجلس على قانون واحد. وحتى هذا القانون الوحيد (تعديل قانون للراقصات) بدا بوضوح أنه كان أكبر من خيال نائب واحد. النائب أيمن نور الذي قدم اقتراحين بقانون للصحافة والإدارة المحلية يرجع السبب في انحسار دور النواب التشريعي إلى قيام المجلس عادة بضم القانون المقدم من نائب إلى قانون مقدم من الحكومة حول نفس الموضوع، وهكذا وافق النواب مثلا على قانون الإدارة المحلية المقدم من الحكومة، بينما لم يوافقوا على ثلاثة قوانين أخرى مقترحة من النواب حول نظام الإدارة المحلية أيضا. أما الدكتور يحيى الجمل فيقرر أن ما يعوق الدور التشريعي للنواب يعود إلى لائحة المجلس الداخلية التي تحول القانون المقدم من النائب للجنة الاقتراحات والشكاوى، بينما يحال قانون الحكومة للجنة المختصة مباشرة على الرغم من الدستور (مادة ١٠٩) تخلى عن أي تفرقة بين قوانين الحكومة وقوانين النواب، فالاثنان «مشروع قانون»، بينما تصر اللائحة على تسمية قوانين النواب «اقتراح بقانون». ومن ناحية المعيار الثاني وهو التأني والمناقشة المستفيضة للقوانين لايمكن أن ننكر حدوث مناقشات مستفيضة في قوانين الطفل والحسبة والموانئ التخصصية وخلافه، علاوة على إتاحة الفرصة للمعارضة بأن تبدي رأيها بكل قوة وصراحة وبدون قيود، إلا أن النواب مازالت لهم ملاحظات حول سرعة إقرار القوانين تجد صداها بين الرأي العام وتستخدم مادة للسخرية. الأستاذ خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع صرح في جلسة المجلس الختامية «إننا لازلنا نريد أن يكون جدول الأعمال معدا على الأقل أسبوعين مقدما قبل الجلسات لكي نستطيع أن ندرس مايعرض علينا لأنه ليس من المعقول أن ماتدرسه الحكومة في ٧ شهور «نبيجي» احنا ونوافق عليه في ٥ أيام». أما النائب الوفدي أيمن نور فيقول «رغم أننا لانختلف كثيرا مع اتجاه بعض القوانين، خاصة تلك التي تخفف من العبء على كاهل المواطن المصري، إلا أنه مايدهشنا أنه لاتتم دراسة هذه القوانين بالشكل الكافي الذي يكفل الحد الأدنى من المشاركة وتحديد ملامحها حيث قام المجلس مثلا في ثلاث جلسات ونصف الجلسة فقط بنظر ١٦ قانونا اقتصاديا أي بنسبة ٥٦٪ مما نظر طوال دور الانعقاد. ومما هو جدير بالذكر أن المجلس الحالي سوف يدخل ـ بلاشك ـ موسوعة «جينز» حيث شهد صدور أسرع قانون (إلغاء مادة من قانون النقد الأجنبي)، وذلك في ٣٥ ثانية، بينما انتظرت وزيرة الاقتصاد ثلاث ساعات ونصف الساعة لحين عرضه في آخر الجلسة اضطرت خلالها لتحمل الاستماع لمناقشات لاصلة لها بها من قريب. ومن ناحية المعيار الثالث وهو تلبية القوانين لحاجة المجتمع، فلاشك أن المجلس ساهم بالدور الأكبر في إحداث نقلة كبرى في تاريخ مصر الاقتصادي. وافق المجلس على ٢٣١ قانونا، كانت القوانين المالية فيها ١٧٩ قانونا. أما القوانين الاقتصادية وهي موضوعنا فكانت ٥٢ قانونا كان منها ١٣ اتفاقية بترول مع شركات أجنبية ـ معظمها أمريكية ـ أما الـ ٣٩ الباقية فكانت أهم قوانين صدرت على الإطلاق. وإذا كان البعض تساءل عقب مجيء حكومة د. الجنزوري الجديدة عن مدى اختلافها عن سابقتها، فإننا نقول إن حكومة د. الجنزوري اختلفت تماما عن سابقتها من خلال الـ ٣٩ قانونا هذه. من خلال ٢٠ قانونا قررت الحكومة أن تتخلى عن شعار الجباية لصالح الاستثمار أو بالأحرى عن عائد قصير الأمد يتمثل في ضرائب ورسوم هائلة لصالح عائد طويل الأمد يتمثل في استثمارات. ومن خلال ١٩ قانونا قررت الحكومة بلا أدنى تردد، ولاحساسية أن تفتح الباب أمام الاستثمار الأجنبي الذي حقق بلاشك إنجازات كبيرة في دول شرق آسيا والصين. ولاشك أن المجلس قد وافق على هذه القوانين عندما رأى أنها تلبي حاجة أساسية لصالح المجتمع.

جمال عصام الدين

رجال الأعمال والبرلمان

في مجلس الشعب الحالي سجل عدد الأعضاء من رجال الأعمال زيادة تقدر بـ ٣٠ عضوا، حيث أن العدد زاد من ٧ في المجلس السابق إلى ٣٧ في المجلس الجديد. ورجال الأعمال هنا هم أعضاء جمعيات رجال الأعمال والغرف التجارية والاستثمارية الصاعدة على سطح المجتمع. والسؤال الآن: هل تركت هذه الطفرة في عدد رجال الأعمال تأثيرها على الأداء في مجلس الشعب.. أو بالتحديد أكثر: هل أدت هذه الطفرة إلى طغيان قضايا عالم الأعمال الخاص على حساب قضايا القطاعات الأخرى، خاصة العمال والفلاحين وكما توقع البعض أثناء معركة الانتخابات؟ الإجابة على هذا السؤال تستلزم التعامل مع أداء رجال الأعمال في مجلس الشعب على ثلاث مستويات. المستوى الأول هو اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب الذي وصل عدد الأعضاء من رجال الأعمال فيها إلى ١٤ عضوا من إجمالي ١٣٩ (بصفة أساسية وثابتة) وبزيادة ٨ عن المجلس السابق. أثناء مناقشة هذه اللجنة للجزء الخاص للخطة والموازنة الجديدة للحكومة كانت المفاجأة أنه لم يكن حاضرا تقريبا أي من أعضاء هذه اللجنة لتلك المناقشة وعلى حد قول رئيسها ـ الدكتور مصطفى السعيد ـ فإن السبب يعود إلى أن هذه اللجنة «لجنة رجال أعمال». وهو قول صحيح جدا لرئيس اللجنة ـ وهو رجل أعمال أيضا ـ حيث أن أغلب رجال الأعمال هؤلاء لم يكونوا داخل لجنتهم معنيين بمناقشة أي قضايا «حكومية» بحتة. ولكن من الناحية الأخرى وجدناهم يحرصون بالإجماع على حضور اجتماعات أخرى عقدتها «لجنتهم» وأقاموا الدنيا فيها وأقعدوها. مثلا عندما جاءت لهم الدكتورة نوال التطاوي ـ زميلتهم في اللجنة نفسها ـ كوزيرة اقتصاد لأول مرة ولمحت مجرد تلميح أنها مقتنعة بكفاية «الإعفاءات» المعطاة حاليا لرجال القطاع الخاص إلا وتصدى لها الجميع وعلى رأسهم عبدالوهاب قوطة ـ رئيس جمعية رجال أعمال بورسعيد ـ متوهين لها «بل نحن نعتبر الموجود مجرد بداية فقط». وقد أقام هؤلاء الدنيا وأقعدوها أيضا ـ هو مايحسب لهم هنا ـ عندما كشفوا بمهارة بالغة عن مسئولية وزارة التعاون الدولي عن الاستخدام غير الكفء لعدد كبير من القروض. كما حاصروا مندوب البنك المركزي بأسئلة ذكية عن الأداء المصرفي عند مناقشة تقرير فريد للجهاز المركزي للمحاسبات عن أداء هذا القطاع. كما هاجوا بشدة عندما اكتشفوا ضمان الحكومة (البنك الأهلي) لأحد القروض الأوروبية الممنوحة والمستخدمة بكفاءة من قبل بنك قطاع خاص هو البنك التجاري الدولي ولم يهدأوا إلا عندما شرح لهم رئيس البنك الأهلي خلفيات هذا الضمان. على المستوى الثاني يتم قياس أداء رجال الأعمال على أساس كلماتهم التي أدلوا بها تحت قبة المجلس نفسه. وهنا لايسعنا إلا تحليل كلمات النائب البارز المعين من رجال الأعمال الأستاذ محمد أبو العينين الذي حاز ـ بكل تأكيد ـ على لقب «بيزنس مان المجلس». من بين كلماته العديدة المباركة لكل قانون عرضته الحكومة على المجلس لفتح مزيد من المجالات للاستثمار الخاص لاتفلت منا تلك الكلمة المهمة التي ألقاها تعقيبا لسؤال للنائب الوفدي السمنودي، الدكتور أحمد أبو إسماعيل عن أسس المشاركة المصرية ـ الأمريكية. كان السؤال موجها أصلا لوزيرة الاقتصاد ولكن لم تشف إجابتها الغليل. وكان رئيس المجلس من الذكاء ليعطي الكلمة للأستاذ أبو العينين ـ وهو أحد الأعضاء البارزين في المجلس الرئاسي المصري الأمريكي ـ الذي يشكل الأداة التنفيذية لهذه المشاركة. وكان الأستاذ أبو العينين عند حسن الظن به تماما حيث كشف عن أهم المشاريع المقترحة من قبل هذا المجلس وكان منها مشاريع لإنشاء طرق ومحطات كهرباء قطاع خاص. وهكذا نجد أن كلمة الأستاذ أبو العينين مهمة ليس فقط لأنها كشفت عن هذا التوجه لأول مرة من حينه أو لأنه تفوق فيها على الوزيرة أو حتى لأنها كشفت عن قوة هذا المجلس الرئاسي المصري ـ الأمريكي، ولكن لأنه في الأساس تحولت هذه الكلمات لحقيقة واقعة عندما وافق المجلس ـ فيما بعد ـ على قوانين تمنح القطاع الخاص المصري الاجنبي حق إنشاء طرق ومحطات كهرباء لأول مرة في مصر. على المستوى الثالث يتم قياس أداء رجال الأعمال من خلال مطالبهم التي يطالبون بها في أي مكان من العالم وهو الحد من التدخل الحكومي لأدنى مستوى في كل الأنشطة مع إعطاء القطاع الخاص الدور الأكبر كبديل. ولأن كلمات النواب حول بيان الحكومة هو الذي يعبر عن فكرهم بأكثر مايكون، لذلك لاتفلت منا كلمتين لاثنين من رجال الأعمال أولهم البنكي الدقهلاوي عبدالرحمن بركة والقاهري الجديد أحمد شيحة ـ صاحب توكيل شركة مسجلات يابانية كبرى ـ حيث قام الاثنان بإعادة صك مصطلح قديم، ولكن كان صداه يتردد في البرلمان لأول مرة بعد فترة غياب طويلة تعود لعام ١٩٥٢. أكد الاثنان أن شعار الحكومة يجب أن يكون في المرحلة القادمة هو «حكومة تحكم ولاتملك وتنظم ولاتدير». والحقيقة أن جميع رجال الأعمال الـ ٣٧ قد عبروا عن هذا الفكر طوال الدورة الماضية. وإن كان ذلك بتنويعات مختلفة ولكن كلها كانت تطالب بقصر دور الدولة على إدارة السياسات ونشر الأمان ولكن بدون أي تدخل تحت أي مسمى في إدارة المؤسسات. المهم أن الـ ٥٠٪ العمال والفلاحين في المجلس لم يتصدوا لهذا الكلام حيث أنه كان يمس الفئتين التي يمثلونها في الصميم!



المعارضة الوفدية التي يتزعمها ياسين سراج الدين في مجلس الشعب هل هي موضوعية كما يقول أحمد أبو زيد أم معارضة غير ملموسة كما يقول أعضاء الهيئة العليا للوفد.

في الصورة يبدو ياسين سراج الدين مع وزير السياحة ممدوح البلتاجي وبينهم يقف رضا عبد الرحمن نائب طوخ الذي رفعت عنه الحصانة مؤخرا بسبب تزويره لشهادة الخدمة العسكرية، التقط الصورة مصطفى السنوسي المصور البرلماني بالأهرام

مؤجلات برلمانية!

عقب انتهاء الدورة البرلمانية في كل عام ماهو مصير الاستجوابات والأسئلة ومشروعات القوانين التي لم يستطع المجلس إنجازها خلال دورته؟

هذا السؤال تلقته «أحزاب ونواب» من العديد من القراء والإجابة أن المادة ١٧٢ من اللائحة تنص على أنه تسقط جميع الاقتراحات بمشروعات قوانين بنهاية الدورة البرلمانية ولاتستكمل اللجان نظر المشروعات المحالة إليها في دور انعقاد سابق، إلا إذا طلب مقدموها من رئيس المجلس التمسك بها كتابة خلال ٣٠ يوما من تاريخ بدء الدورة البرلمانية الجديدة.

وبالنسبة للأسئلة نصت المادة ١٩٣ من اللائحة بأنه يسقط السؤال بزوال صفة مقدمه أو من وجه إليه السؤال أو بانتهاء دور الانعقاد الذي قدم السؤال خلاله. ونصت المادة ٢٠٧ على سقوط الاستجواب بانتهاء دور الانعقاد فإن لم يطلب مقدموها التمسك بها كتابة خلال ٣٠ يوما من بدء الدورة البرلمانية الجديدة.

مؤشرات

المعارض والتجارة البينية

تابعت من قرب لقاءات الدكتور احمد جويلي وزير التجارة في جدة والرياض اثناء افتتاح معرض المنتجات المصرية بالسعودية. وكانت فرصة امام الوزير والمسئولين في الاقتصاد المصري لعرض التطورات الاقتصادية الهائلة والمتلاحقة للاقتصاد المصري والتغييرات الكبيرة في البنية الاساسية والاهم المناخ السياسي والبيئة التي يتحرك فيها الاقتصاد المصري وكلها ايجابية وتضع وبسرعة مصر واقتصادها في مقدمة الاقتصاديات والاسواق المرشحة للصعود والانتقال من الاقتصاديات النامية الى مقدمة البلدان الناهضة والاسواق الصاعدة

وكانت فرصة اكثر من ذهبية لكي يستطيع اى مراقب ان يلتقط صورة دقيقة لموقف مصر على الصعيدين الاقليمي والدولي فهي تمتلك سياسة متماسكة وتستطيع بقدرة ابنائها ورجالها ان تضع هذه السياسات والاستراتيجيات التي تتكلم عنها وتخطط لها موضع التنفيذ. على خريطة الواقع كما ان الرجال والوجوه التي تعبر لنا السياسة المصرية بشقيها الاقتصادي والسياسي اصبحت معبرة وقادرة وتكتسب كل يوم مصداقية عالية ووزنا وثقلا كبيرين على كل صعيد.

د. أحمد جويلي

ويكفي هنا ان نشير الى الاحترام والتعامل والفاعلية التي قوبل بها الدكتور جويلي في السعودية الذي تمثل في مشاركة كبار نجوم الاقتصاد والسياسة في السعودية واحتفالهم بالمعرض المصري. سواء في الرياض حيث التقى الوزير مع الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض، ورئيس الغرف السعودية الجريس وكبار تجار العاصمة السعودية. وفي جدة حضر الامير ماجد بن عبد العزيز امير مكة وجدة بمشاركة د. اسامة جعفر نقيه وزير التجارة والشيخ اسماعيل ابو داود رئيس غرفة جدة. افتتاح المعرض المصري الذي يعتبر حدثا اقتصاديا مهما تشهده المنطقة الغربية في السعودية حيث يحرص جمهور كبير من الاقتصاديين ورجال الاعمال وممثلي الغرف السعوديين بالاضافة الى الجالية المصرية الكبيرة الموجودة في السعودية التي اعتادت سنويا على الاحتفال بالمعرض المصري بجده حيث يشعرون خلال تلك الفترة بالوجود المصري الكبير في المملكة السعودية ويلعب التجارة والاقتصاد دورهما الكبير في الربط بين الشعوب وتدعيم اواصر المحبة والتعاون بين الشعبين المصري والسعودي.

واذا نظرنا لهذا العام فسنجد ان هناك بعدين كبيرين احتلا مركز الاهتمام وخطفا الابصار وأردت ان اركز عليهما الاول هو ان السياسات الاقتصادية المصرية التي تتبعها الحكومة في مصر في المرحلة الراهنة من الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى اصبحت تحتل مركز الصدارة والاهتمام وان رجال الاعمال في الشارع العربي. اصبحوا يدركون ويحسون الآن ان مصر جادة في التحول لاقتصاد السوق وتنشيط الاستثمارات العربية والاجنبية فهناك برنامج مصرى محدد ومعروف مسبقا ويسير بفاعلية وقدرة للتخصيصية وان بورصة القاهرة كالاوراق المالية المعروضة بها اصبحت لها جاذبية ومتابعة في الاسواق العالمية والعربية مثلها مثل البورصات العالمية بل ان البورصة المصرية أصبحت تحقق ارباحا خيالية للمتعاملين والمشترين لاسهم شركات قطاع الاعمال العام التي تعرض للبيع وان هناك لدى رجال الاعمال في العالم العربي اهتماما متزايدا للاستثمار في مصر خاصة عقب المساواة شبه الكاملة بين المستثمر الوطنى والمستثمرين العرب والاجانب في التسهيلات والمزايا التى يحصل عليها المستثمر في شراء المساكن والعقارات والاقامة والمعاملة المتكافئة والمساواة في الحقوق والواجبات. وان مصر على وجه العموم اصبحت تمتلك سياسة اقتصادية وبيئة ومناخا اقتصاديا تستطيع بها منافسة كل الاسواق العالمية التى تتنافس على جذب المستثمرين. يضاف الى ذلك ان البنية الاساسية والمشروعات الكبيرة والعملاقة التى تقيمها الحكومة. تجعل مصر بلدا جاذبا للاستثمارات بل في مقدمة البلدان المرشحة للنمو الكبير والمنافسة العالمية في مرحلة التحولات الراهنة في الاقتصاد العالمي والاقليمي.

اما البعد الثاني والمهم فهو الشخصيات والرموز التى تعبر عن السياسة والتفكير المصرى في المرحلة الراهنة فهم كفاءات علمية نادرة وشخصيات تتمتع بحضور عال يكسبها احتراما واخص هنا الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين. فالرجل يتمتع بقدرة عالية على العمل الدوب والمتابعة الدقيقة لمهامه والفكر الراقي والادب الجم يجعل كل مسئول يتعامل معه ينتبه الى انه امام شخصية غير عادية من الكفاءة والاخلاص والقدرة. وكل هذه الصفات تجعل مهامه الخارجية ايسر وانه يستطيع ان يصل الى هدفه اسرع. وتجعلنا نشعر بالاطمئنان على مستقبل بلدنا فنحن نمتلك سياسات رشيدة تعايش العصر ونتكامل معه بلغته وامكانياته. وان القائمين عليها من الشخصيات والوجوه القادرة التي تكتسب الاحترام والمصداقية العالية فنحن نملك السياسات والوجوه التى سوف تضعنا على ابواب القرن القادم بدون اهدار للفرص او الوقت فقد اصبحنا نعرف قيمة كل شيء ونستطيع ان ندفع ثمن التقدم والنمو الذى نتطلع له ونعمل من اجله.

أسامة سرايا

خبراء الموارد المائية والاقتصاد الزراعى يطلبون:

إعادة صياغة سياسات استخدام وإدارة المياه فى الوطن العربى

طالب لفيف من خبراء مصر والسودان وسوريا والاردن في دراسة مهمة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بأن تعاد صياغة سياسات استخدام وادارة المياه في الوطن العربي حفاظا على حقوق الاجيال القادمة في الامن الغذائي والمائي. كما أوصت الدراسة التي بعنوان السياسات العامة لاستخدام موارد المياه في الزراعة العربية، بالتعاون بين الدول العربية في تنفيذ دراسات لتقدير حجم خزانات المياه الجوفية المشتركة بينها وامكانات استخدامها. وبتأمين الاستثمارات اللازمة لاقامة شبكات الصرف الصحي ومحطات معالجتها وتكثيف التعاون في حقل استخدام مياه الصرف الزراعي. كما طالبت الدراسة بالعمل على توطين تكنولوجيا وصناعة معدات تحلية المياه بالوطن العربي أملا في سد الفجوة في متطلبات المياه في المستقبل مع العمل على تطوير وتكثيف استخدام مصادر الطاقة المتجددة لتكون مصدر الطاقة اللازم لعمليات تحلية المياه

د. يحيى بكور

وقد رصدت الدراسة التي أشرف عليها د. يحيى بكور مدير المنظمة مدى الاختلال وعدم التوازن بين السكان والموارد المتاحة في العالم العربي من ناحية. وبينها وبين الموارد الأرضية المستغلة في الزراعة من ناحية أخرى وبما يعكس مدى الاختلال بين العرض والطلب على الموارد المائية الحيوية. ومن ثم مدى الندرة في المعروض والمتاح للاستخدام منها.

في أرقام بالغة الدلالة توضح الدراسة أن الوطن العربي الذي تعادل مساحته حوالي عشر اليابسة في العالم ويمثل سكانه نحو خمس سكان العالم يحتوي على اقل من ١٪ من اجمالي الجريان السطحي في العالم. ويتلقى سنويا نحو ٢٪ فقط من اجمالي أمطار اليابسة، وذلك في افضل الأحوال. وبالمقارنة والموارد الأرضية فان

خميس البكرى

متوسط نصيب الهكتار في المنطقة العربية من المياه السطحية المقدر بنحو ٦٥٠ لتر/ ثانية/كيلو متر مربع. ويعادل حوالي ٨٫٦ من نظيره العالمي. كما توضح الدراسة بجلاء أن الاهتمام بمسألة الكفاءة في تفعيل الموارد الاقتصادية والطبيعية خاصة الموارد التي تتسم بالندرة النسبية. يتزايد مع تزايد قضية الامن الغذائي في المنطقة العربية وزيادة الاقتناع بأن سياسات ادارة واستخدام تلك الموارد تحتاج الى مراجعة واعادة صياغة باعتبارها أحد الاتجاهات الرئيسية لزيادة الانتاج والانتاجية. وفي هذا الاطار برزت الدعوة الى تبني سياسات التعديلات الهيكلية القطاعية التي تعتمد تحقيق الكفاءة الاقتصادية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد. وبما يعظم العوائد والنتائج المتحصل عليها. وثمة بعد آخر في المسألة المائية العربية يشير اليه البحث هو ما يتعلق بالتعقيدات المترتبة على أن الموارد المائية السطحية في غالبية الدول العربية هي مياه مشتركة. بخاصة مع دول من خارج المنطقة. وبما يهدد أمن وسلامة هذه الموارد بالرغم من الاتفاقية الدولية المبرمة بشأنها. كما يزيد من حدة المشكلة المائية في الوطن العربي - كما يلاحظ البحث - أساليب استخدام وادارة المياه المتبعة على المستوى القطاعي الكلي وعلى المستوى المزرعي ولقد ورثت قطاعات الري والزراعة في الدول العربية الزراعية الرئيسية أنظمة ومشاريع ومنشآت لتنظيم وادارة عمليات الري على المستوى الحقلي. تبنت في حقبة زمنية لم تعط نفس الاعتبار لعنصر الندرة. كما أن الممارسات التقليدية لأساليب الري الحقلي لاتزال هي السائدة. ومن ناحية أخرى لم تشهد تلك النظم والانشاءات تطويرا او اعادة تأهيل يتناسب والتطورات والتحديات التي فرضتها تحديات تنمية الزراعة في الوطن العربي. حيث ان الاستثمارات والموارد المالية التي يحتاج اليها هذا الامر غالبا ما تفوق ما هو مخصص او متاح سواء على

المستوى الوطني أو على مستوى المزارع. والأمر الواضح الذي عكسته الدراسة أن التعديلات الهيكلية وبرامج التكيف والتركيز الاقتصادي. لم يصاحبها ارشاد أو توجيه للمزارعين مباشر أو غير مباشر نحو بناء توليفات انتاجية متكاملة. تترتب عليها أنماط زراعية وتراكيب محصولية توقف الهدر والاسراف والتلوث المائي من جهة وتحافظ على خصوبة التربة من جهة أخرى. وتوفر قدرا كبيرا من الاستقرار في أسواق السلع الزراعية. مع المساعدة في تغيير الهياكل المؤسسية مما يتوافق وتنفيذ سياسات مائية اروائية. أكثر ضبطا وتحكما في المياه من جهة ثالثة. بالاضافة الى تركيز الدراسة على ضرورة أن يتم تعديل التشريعات والقوانين العاملة في مجالي تنمية الموارد المائية واستخدامها في ضوء التشريعات والقوانين المنظمة للانتاج الزراعي وتلك المحددة لتداول السلع الزراعية فقد أوضحت أن تهيئة المناخ المناسب بقبول المزارعين بمفاهيم الأمن المائي أصبحت ضرورة حتمية باعتبار أن هذه الفئة هي قاعدة الاستخدام المائي لما يزرع من محاصيل. كما لاحظت أن تعديل الانماط والتراكيب المحصولية يمثل أحد الاعتبارات الأساسية التي يمكن عن طريقها ازدياد الناتج القومي الزراعي الصافي عن طريق التوجيه الامثل لاستخدام الموارد المائية - الأرضية - المزروعة. وطالبت الدراسة بأن يتم التنسيق والربط بدرجة عالية من الفعالية بين مراكز البحث والتجريب والارشاد الزراعي ومنها الارواني للبحث عن اجابات محددة وواقعية التنفيذ عن أساليب التحكم وضبط المياه وأساليب وطرق التوزيع النسبي للمياه بالقطاعات المروية. حيث لاتزال الفواقد المائية الاروائية في معظم اقطار الوطن العربي أعلى مما هي عليه في الكثير من الدول المتقدمة والنامية. وأوصت الدراسة باستنباط اصناف مقاومة للجفاف وذات احتياجات مائية منخفضة خاصة بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية كالقمح. وهو مشروع يمكن للمنظمة العربية للتنمية الزراعية أن تسهم في اعداد وثيقته أو الترويج له للحصول على التمويل اللازم لتنفيذه

توقعات بارتفاع الطلب على خامات أوبك

كتبت - حنان حلوى:

عدلت الوكالة الدولية توقعاتها لمصلحة اوبك في الربعين الأخيرين في هذه السنة فخفضت تقديراتها للإمدادات في خارج أوبك ورفعتها بالنسبة للطلب على إمدادات اوبك فقد رفعت الوكالة في احدث تقرير شهري عن سوق النفط توقعاتها للطلب على نفط أوبك بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا ليصبح ٢٤,٢ مليون برميل يوميا للربع الثالث وبمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا ليصبح ٢٥,٦ مليون برميل يوميا للربع الأخير.

ويذكر في هذا الصدد أن أوبك ضخت ما معدله ٢٥,٨ مليون برميل يوميا إلى الأسواق العالمية في أغسطس وأن معدل إنتاجها سيناهز ٢٦ مليون برميل بحلول نهاية هذه السنة، وفي تقدير الوكالة الدولية للطاقة التي ترعى مصالح البلدان الصناعية في مجال الطاقة أن معدل إنتاج اوبك للعام ١٩٩٦ سيكون ٢٥,٣ مليون برميل يوميا وقد عزت التراجع في تقديراتها للإمدادات من خارج أوبك للربعين الأخيرين إلى مشاكل فنية وسوء الأحوال الجوية إلى جانب هجمات إرهابية شنت على خطوط الأنابيب.

وأبقت الوكالة تقديرها للطلب العالمي على النفط للعام الحالي عند مستوى ٧١,٨ مليون برميل يوميا وهذا يزيد بمقدار ١,٧ مليون برميل يوميا أو ٢,٤٪ على معدل الطلب للعام الماضي ومع أن الطلب في البلدان الصناعية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECO) كان اقل مما كان متوقعا بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا في الربع الثاني فإنه عاد فارتفع بنفس المقدار في الربع الثالث، كما حصل ارتفاع بسيط في الطلب المتوقع خارج المنظمة في الربع الأخير وفضلا عن ذلك، أبقت الوكالة تقديراتها للطلب العالمي في العام ١٩٩٧ كما كانت في تقرير الشهر السابق أي بمعدل ٧٣,٦ مليون برميل يوميا بزيادة ١,٨ مليون برميل يوميا على معدل العام الحالي وفي تقدير الوكالة أن تراجع الطلب على النفط في الاتحاد السوفيتي السابق سيتباطأ في العام القادم، كما أن عودة الأحوال الجوية في الشتاء القادم إلى وضعها العادي سيحد في نمو الطلب في البلدان الصناعية ولاحظت الوكالة أن إمدادات النفط الخام العالمية تراجعت في اغسطس بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا بالمقارنة مع الشهر السابق بسبب أعمال الصيانة الموسمية في بحر الشمال وحصول انقطاعات بسيطة في الإمدادات في المكسيك وكولومبيا والاكوادور بسبب انفجارات حصلت في خطوط الانابيب وقدرت إمدادات أوبك في اغسطس بمعدل ٢٥,٨١ مليون برميل يوميا.

لجنة لإعداد نظام مصرفى عربى موحد

عاطف عبدالله

قام اتحاد البنوك المصرى بتشكيل مجموعة عمل تضم نخبة متميزة من الخبراء والقانونيين المصرفيين ضمت ممثلين عن البنك المركزى وبنوك القطاع العام التجارية الاربعة والبنوك التجارية المشتركة والبنوك الاستثمارية. وقامت مجموعة العمل بدراسة مشروع ملامح التشريع المصرفي العربي الموحد وتقدم اعضاؤها بالعديد من الدراسات والملاحظات على هذا المشروع.

وقال ابراهيم زكي مدير الشئون القانونية بالبنك المصرى البريطاني: لقد تقدمنا برأينا إلى اللجنة الذى تمثل في اعتبار المشروع المعروض على اللجنة والذى اعده اتحاد المصارف العربية - اتفاقية عامة (بروتوكول) تعمل جميع الدول العربية في اطارها بجعل تشريعاتها المصرفية صادرة او معدة في روحها واطار مبادئها العامة على ان يترك لكل دولة عربية اتخاذ الاجراءات الناسبة للعمل ضمن هذه المبادئ سواء بالاستمرار بالعمل بقوانينها المصرفية اذا لم تكن متعارضة في المبدأ العام مع المبادئ العامة للتشريع العربى او تعديل قوانينها بما يتماشى مع هذه المبادئ العامة واضاف. ان كانت فكرة تبنى واعداد تشريع مصرفى عربى موحد هى وبلا شك فكرة صائبة وسديدة ويمكن اعتبارها مطلبا عاما لكل الدول العربية لتوحيد اسلوب العمل المصرفى لديها الا ان هناك تحفظات قد تواجه هذه الفكرة العامة عند صياغة مشروع التشريع حيث قد يكون اسلوب التنفيذ والتعامل والمسميات مختلفا من دولة عربية الى اخرى في ضوء دستورها وباقي قوانينها التجارية مما قد يؤدى الى صعوبة اعداد صياغة تشريعية موحدة لكل الدول العربية

ابراهيم زكى

واشار إلى أنه بالاطلاع على ملامح التشريع المرسل من امانة اتحاد المصارف العربية تبين انه تضمن للمبادئ الاساسية للتشريع المصرفي المعمول به في جمهورية مصر العربية من ضرورة وجود بنك مركزي تكون مهامه اصدار العملة الوطنية(بنك الاصدار) وبان يكون المستشار المالي للحكومة والقيام بالاعمال المصرفية بالنسبة لها (بنك الحكومة) وايضا ان تحتفظ البنوك المختلفة العاملة في اقليمه بجزء من ارصدتها لديه حتى يتمكن من مد يد العون والمساندة اليها في حالة نشوء اضطراب مالي او اى طارئ يؤثر في استقرار الحالة الائتمانية (بنك البنوك) الى جانب دوره - أى البنك المركزي - في مراقبة البنوك المختلفة العاملة في اقليمه بما يكفل سلامة مركزها المالي عن طريق الصلاحيات المخولة له من الاطلاع في اى وقت على دفاتر وسجلات البنوك العاملة في اقليمه وضرورة تسجيل أى بنك لديه قبل العمل في اقليمه وغير ذلك من الصلاحيات (الرقيب على الجهاز المصرفى). كما أوضحت ملامح المشروع المصرفي العربي الموحد ايضا تبنيه لذات المبادئ الرئيسية للبنوك التجارية المعمول بها في جمهورية مصر العربية من انها البنوك التي تقوم بصفة معتادة بقبول ودائع الجمهور وأن هذه البنوك تقوم بدور الوسيط المالي فيما بين المودعين والمقترضين وكذلك استعمال قيمة هذه الايداعات في الاعمال المصرفية المختلفة ولئن اختلفت اساليب تشكيل مجالس ادارة البنك المركزى ومسميات مهامه وكذلك اساليب تشكيل وتسجيل البنوك التجارية ومسميات مهامها. وذكر زكي ان اللجنة وافقت بجلستها التي انعقدت نهاية سبتمبر على هذا الرأي، على ان تقوم مجموعة العمل باعداد صياغة لورقة ملاحظات جمهورية مصر العربية على مشروع التشريع العربي الموحد باعادة الصياغة في صورة اتفاقية عامة تشتمل على لزوم وجود بنك مركزي اوهيئة تقوم بأعماله سالفة الذكر - وفقا لمسميات كل دولة عربية - وتكون له سلطة واسعة في الاشراف على الجهاز المصرفي دون التدخل في تفاصيل الاعمال اليومية للبنوك المسجلة لديه الا عند اللزوم وبنوك تجارية يعطى لها مساحات واسعة للقيام بجميع الاعمال المصرفية دون ان تكون هذه البنوك عرضه او سوقا للعمليات المصرفية غير المعترف بها او غير المشروعة.

يذكر ان اتحاد المصارف العربية طالب من قبل باعادة النظر في التشريعات المصرفية العربية ووضع نموذج موحد كحد ادنى بهدف مواكبة الاوضاع الاقتصادية الدولية المتطورة.

جهود لمواجهة قرصنة برامج الكمبيوتر العربية

تشهد المنطقة العربية تطوراً ملحوظاً في سوق برامج الكومبيوتر الا أن هناك معوقات تحول دون تحقيق طفرة كالتى شهدتها بعض الدول وذلك من خلال تنظيم سوق البرامج فيها ففى الهند وحدها ارتفع انتاجها خلال عشر سنوات على التوالي من ٤٠ مليون دولار إلى ٧٠٠ مليون دولار ثم خلال العام الحالي إلى ١٫٢ مليار دولار وتسعى لتحقيق ٧ مليارات دولار في عام ٢٠٠٠ بالنسبة لانتاج البرامج فقط. والمنطقة العربية لم يتعد انتاجها ١٨٥ مليون دولار بالرغم من اتساعها وامتداد السوق فيها بالنسبة لانتاج البرمجيات

ويقول د. معتصم بالله قداح مدير مركز تنمية الاعمال والتكنولوجيا المصرى المشارك على رأس وفد مصرى يضم ١٨ شركة مصرية في مجال البرمجيات في معرض «جيتكس ٩٦» بدبي خلال نوفمبر القادم أن اكبر المشاكل التي تواجه تطوير صناعة البرامج في المنطقة العربية هي قرصنة «البرامج». ففي مصر وحدها ومن خلال السوق القانونية يتم إنتاج ما قيمته ٢٥ مليون دولار من خلال النسخ القانوني واحترام حقوق الملكية الفكرية والسوق السرية تنتج ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار ويتم تداولها دون احترام لجهود الغير الفكرية

وقال لقد بدأت الأمور تنتظم في الدول العربية بعد الحملات المتتابعة التي قامت بها جهات عدة لمحاربة الشركات المزورة والناسخة لبرامج الكمبيوتر بعد الاتفاقات التي وقعتها بعض الدول العربية والخليجية خاصة حول هذا الموضوع، لكن الخسائر بالنسبة للشركات مازالت كبيرة مما أوجب الدعوة إلى القيام بحملات جديدة على الشركات المستخدمة للبرامج بدلا من الموزعين ذاتهم وانه على المختلسين تحمل المسئولية

وقد أشار م. خالد شريف نائب مدير المركز إلى ان نسبة البرامج المنسوخة بطريق غير قانوني تصل إلى اكثر من ٩٠٪ في السوق العربية ككل وربما تتراجع قليلا لتصل إلى ٧٠٪ خلال الفترة القادمة بعد تكثيف الجهود لمحاربتها واغلاق المؤسسات التي تروج نسخا غير أصلية ومعاقبة مستخدمي هذه البرامج.

وقال إن التقليل من حجم قرصنة البرامج في السوق العربية يعود بمردود جيد على المستثمر لتشجيعه على ضخ الاستثمارات في مجال تطوير البرامج، الأمر الذي يسهم في ايجاد العديد من فرص العمل وزيادة الأرباح من بيع المنتجات الأصلية وأكد م. خالد شريف أن العديد من الشركات العالمية تتنافس في المنطقة العربية على سوق البرامج الأصلية التي لاتتجاوز في معظم الأحيان ٦٪ من إجمالي السوق. في حين تحتل النسبة الباقية كما تقدم. وبهذا اذا نجحت الجهود التي تبذلها الجهات المنوطة كالاتحاد الدولي لمنتجي برامج الكمبيوتر او الأجهزة الحكومية في الوطن العربي في تخفيض نسبة القرصنة فهذا من شأنه مضاعفة سوق البرامج الأصلية

خالد شريف

وطالب بضرورة الاهتمام بسبيل تطوير البرامج في الوطن العربي نظراً للحاجة الملحة في خدمة الاقتصاد العربي وذلك من خلال المراكز المتخصصة في كليات الهندسة ومعاهد اعداد المبرمجين مع توفير الامكانات اللازمة لهذه الصناعة المهمة والحيوية التي لاغنى عنها في الوقت الراهن ففى مصر نحتاج إلى مضاعفة المتخصصين في البرامج ليصل عددهم على الأقل إلى ٣٠ الف مبرمج سنويا لسد حاجة سوق العمل

تونس:

٥٫٧ مليون سائح و ٢٤ مليون ليلة سياحية

أكد تقرير أعدته إحدى لجان إعداد المخطط التاسع عن تطور السياحة التونسية أن المؤشرات سجلت تطورا يساير اجمالا توقعات المخطط الثامن فيما يتعلق بأهم النتائج المسجلة سنة ٩٥ وافاق سنة ٩٦ ويتبين من تقرير بحثته أمس الأول بتونس لجنة إعداد المخطط التاسع في قطاع السياحة والصناعات التقليدية والمياه المعدنية بحضور السيد صلاح الدين معاوي وزير السياحة والصناعات التقليدية أن مداخيل القطاع السياحي الاجمالية بالعملة الصعبة بلغت في العام الماضي ١٣٢٣ مليون دينار مقابل ١٣١٧ مليون دينار سنة ٩٤ اى بزيادة ٥٪. ومن المتوقع أن ترتفع هذه المداخيل إلى ١٤٠٠ مليون دينار سنة ١٩٩٦. ويبلغ عدد الوافدين على تونس ٣٫٢ مليون زائر سنة ١٩٩٠ وارتفع هذا العدد إلى ٤٫٢ مليون زائر سنة ١٩٩٥ محققا بذلك نسبة نمو تقدر بـ ٥٫٢٪ وسجلت الليالي السياحية المقضاة تطورا يقدر بـ ٤٫٨٪ ويتوقع أن يرتفع عدد الوافدين سنة ٢٠٠١ إلى ٥٫٧ مليون سائح وعدد الليالي إلى ٢٤ مليون ليلة. وأوضح التقرير من جهة أخرى أن الأهداف الكمية ترمي بالخصوص إلى الارتفاع في نسبة الليالي المقضاة بنسبة ٥٪ وفي نسبة طاقة الإيواء وفي نسبة الأشغال إلى ٤٩٫٧٪ سنة ٢٠٠١ وفي تحسين معدل التشغيل والتكوين وقيمة الاستثمارات السياحية.

□ وزير التجارة والصناعة العمانى:

مساع لتحويل عمان إلى مركز إقليمى للتجارة والخدمات المالية

قال مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني إن موقع السلطنة الجغرافي يؤهلها لأن تصبح مركزا دوليا لتجارة إعادة التصدير وأن تكون البوابة لدخول وخروج السلع من وإلى الشرق الأوسط وافريقيا.

وأوضح أن العلاقات الخاصة وعلاقات الصداقة المؤسسة بين السلطنة وشقيقاتها الدول الخليجية، ودول الجوار الأخرى تعد من العناصر الايجابية التي سوف تساعد على تحقيق هدف السلطنة بأن تصبح مركزا حيويا لإعادة التصدير

وأضاف أن أهم المحاور التي ترتكز عليها الاستراتيجية المستقبلية لتنمية قطاع التجارة في السلطنة هو الاستغلال الأقصى للموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يواجه خطوط الملاحة النشيطة في بحر العرب والمحيط الهندي لهذا فقد تأسس الهدف المستقبلي بتحويل السلطنة تدريجيا إلى مركز إقليمي وعالمي للتجارة والخدمات المالية والسياحية والخدمات الفنية والهندسية وأن تصبح مركزا تجاريا ودوليا تتوافر به تسهيلات التخزين والتوزيع ومركزا بحريا إقليميا ودوليا.

وأشار إلى أن هدف تطوير السلطنة إقليميا ثم عالميا كمركز لإعادة التصدير والملاحة والتسهيلات والخدمات المساعدة، ورد في إطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠ وسوف يتم العمل على تحقيقها بتضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص.

وأوضح وزير التجارة والصناعة العماني أن موقع السلطنة يجعلها ترتبط بخطوط الملاحة العالمية وتدفقات التجارة، كما أن الاهتمام الحالي بإنشاء تجمع الدول المطلة على المحيط الهندي وتعزيز العلاقات مع دول الجوار يؤدي إلى تطوير التجارة الاقليمية، ومن ثم ازدهار نشاط النقل البحري مشيرا إلى أن تطوير موانيء السلطنة وتوسيعها وتحديثها من حيث الكفاءة وتوفير التسهيلات يبرز كأهمية قصوى في سلم الاولويات.

وأكد أن الرؤية المستقبلية اعتمدت إنشاء ميناء صحار على ساحل الباطنة وذلك لأهمية صحار الاقتصادية التي أهلتها لأن تصبح مركزا للصناعات الثقيلة مثل مجمع البتروكيماويات ومصهر الالومنيوم وغيرهما من الصناعات التصديرية الأخرى.

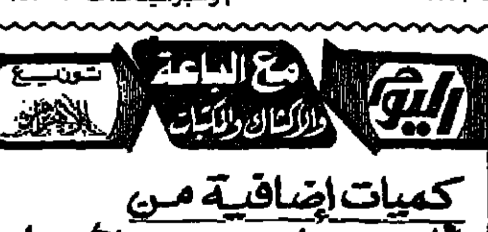
وأشار إلى أن هذه الصناعات التصديرية تحتاج إلى ميناء يتم من خلاله تصدير منتجاتها وأيضا استيراد مدخلات الإنتاج اللازمة لها إضافة إلى ذلك يتوقع أن يساعد ميناء صحار في توفير السلع الاستهلاكية المستوردة التي تحتاج إليها المنطقة وأن يقوم بدور في تنمية تجارة إعادة التصدير.

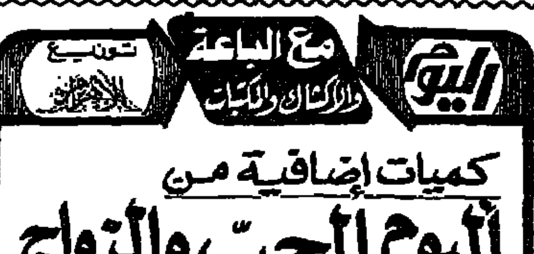
وقال مقبول بن علي سلطان إن الرؤية المستقبلية اعتمدت كذلك توسيع وتحديث ميناء ريسوت لخدمة التجارة البحرية العابرة إلى خليج عدن والساحل الافريقي، كما تتم حاليا دراسات لتأسيس شركة ملاحة إقليمية.

مقبول بن على سلطان

وأضاف أنه إلى جانب الأسباب التي سبق ذكرها للتركيز على تجارة إعادة التصدير واحتلالها مكانة بارزة في الاستراتيجية المستقبلية للتجارة العمانية فإن التطور المطرد الذي تشهده تجارة إعادة التصدير حتى في ظل التسهيلات القائمة حاليا هو أيضا من دواعي الاهتمام بتلك التجارة، مشيرا إلى أنه بالنظر إلى الأداء الفعلي لإعادة التصدير خلال السنوات الماضية، كما تعكسه إحصاءات التجارة الخارجية للسلطنة تجد أن قيمة إعادة الصادرات قد أظهرت زيادة ملحوظة من حيث القيمة ومن حيث نسبتها إلى اجمالي الصادرات فبينما كانت قيمة إعادة التصدير في عام ١٩٨٤ (١١٠) ملايين ريال عماني ٥٫١٪ من اجمالي قيمة الصادرات نجدها في عام ١٩٩٤ أصبحت ٣٣٠٫٢ مليون ريال عماني ١٥٫٥٪ من اجمالي قيمة الصادرات.

وأوضح أن الدور المخطط له فيما يتعلق بإعادة التصدير إلى جانب ما يتوقع أن يحققه من منافع للاقتصاد العماني سوف يؤدي إلى زيادة دور المنطقة الخليجية في التجارة الاقليمية والعالمية، وذلك بتوظيف التسهيلات الجديدة واستغلال الميزات النسبية المتوافرة للسلطنة وتوجيهها نحو تلك الغاية






رجال مدينة ٦ أكتوبر يرسمون بالفكر والجهد صورة المستقبل

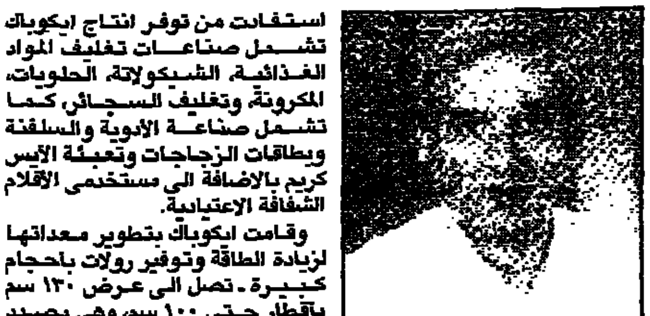
مدينة ٦ أكتوبر.. استمدت اسمها من اعظم انتصار في تاريخنا.. وانطلقت بروح اكتوبر العظيم تسابق الزمن وتستكمل كل ملامح المدن الكبيرة المتكاملة.. مجتمع جديد يقوم بمفاهيم جديدة.. مداخن تعانق السماء تعلن عن انطلاقتنا الصناعية المتصاعدة، احدث ماجاءت به تكنولوجيا العصر من خطوط انتاج ومعدات.. انتاج متميز يغطي احتياجاتنا ويخرج إلى اسواق العالم منافساً ومتفوقاً.. قدر كبير من شباب مصر يقود ملحمة الانتاج ويشغل على خريطتها مساحات هامة ومشرفة.

هذه بعض ملامح مدينة الامل والعمل.. مدينة ٦ اكتوبر وهي تحتفل بالعيد الـ ٢٣ لاعظم واخلد انتصاراتنا.. فلنرفع القبعة للرجال.. رجال مدينة السادس من اكتوبر وهم يرسمون بالفكر والجهد صورة لمستقبلنا.. وتحية من القلب لقواتنا المسلحة صانعة النصر.. ودعاء بالتوفيق لرئيسنا محمد حسني مبارك من أجل الحياة الافضل لشعب النيل الخالد.

المزيد من التطوير بشركة إيكوباك

واصلت الشركة الإسلامية لصناعة مواد التغليف «ايكوباك» جهودها المستمرة لتطوير صناعة أفلام البولي بروبلين ثنائي الشد بإضافة انواع "B.O.P.P" جديدة من المنتجات ذات المواصفات التي تناسب احتياجات السوق المحلي واسواق التصدير، مع تعديل وتطوير خط الإنتاج لزيادة الطاقة وتحقيق أعلى مستويات الجودة.

وصرح المهندس/ مصطفى بدر الدين نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ايكوباك ان الأفلام الجديدة تشمل: انواعا متطورة للغاية مخصصة للتعبئة فائقة السرعة - فيلم ايكوفاست، والأفلام الخاصة بالملصقات - ايكولابل، ولصناعة الأشرطة اللاصقة - ايكوتيب، بالإضافة الى تطوير منتجات الأفلام المعدنة لتشمل البولي استر المعدن والـ P.V.C المعدنة. والصناعات التي استفادت من توفر انتاج ايكوباك تشمل صناعات تغليف المواد الغذائية، الشيكولاتة، الحلويات، المكرونة، وتغليف السجائر، كما تشمل صناعة الأدوية والسلفنة وبطاقات الزجاجات وتعبئة الآيس كريم بالاضافة الى مستخدمي الأفلام الشفافة الإعتيادية.



مهندس مصطفى بدر الدين

وقامت ايكوباك بتطوير معداتها لزيادة الطاقة وتوفير رولات باحجام كبيرة - تصل الى عرض ١٣٠ سم بأقطار حتى ١٠٠ سم، وهي بصدد تنفيذ مشروع للتوسع باضافة خط إنتاج جديد، بضعف طاقة الخط الحالي، ليصل إنتاجها السنوى لحوالى ١٢ الف طن، وهو مايحقق الاكتفاء الذاتي لسوق الأفلام ثنائية الشد في مصر لعدة سنوات قادمة ويتيح كميات كبيرة للتصدير لأسواقنا التقليدية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا بالإضافة الى الأسواق الأوروبية والأمريكية.

جهينة وسر النجاح:

جودة فائقة للمنتجات بأيد امينة .. جهينة كل مواصفات الصحة العالمية

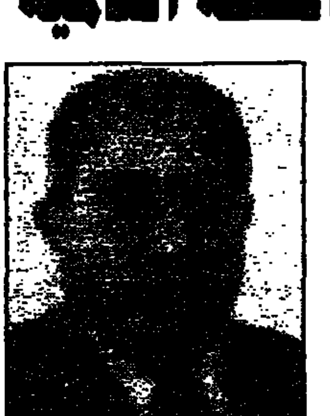
على أرض الاستثمار ودرة المجتمعات العمرانية الجديدة مدينة ٦ اكتوبر التي احتضنت المشروعات الاستثمارية الضخمة وهيأت لها المناخ المناسب.

ظهرت في سمائها نجمة تتلألأ حتى جذبت اليها الانظار وباتت الالسنة تردد اسم جهينة للألبان رائدة الصناعات المصرية الغذائية التي فرضت نفسها بجودتها منذ مولدها بكل ثقة على السوق المصرى.. بفضل مسايرتها لكل المواصفات العلمية والصحية العالمية.

كل ذلك لم يكن من فراغ ولكن هناك عقولا مفكرة احبت مصر واخلصت العمل من أجل صحة وسلامة المواطنين وعملت على رفع شعار صنع في مصر الى المستوى العالمي.. فكان لنا وقفة تامل مع احد هذه الرموز صفوان احمد ثابت العضو المنتدب لشركة جهينة.. قال ان شركة جهينة استطاعت بفضل جهود القائمين عليها وبفضل جودة المنتجات المثيلة من منتجات دول هذه القارة. كما تقدمت بنفس المستوى الى اسواق امريكا والدول الصديقة الشقيقة.. ويرجع سر هذا النجاح السريع والمتقدم دائما الى اهتمام الشركة بذوق المستهلك ورغباته المتنوعة والمتجددة من اجل ذلك تم استخدام احدث المعدات والاجهزة العالمية المتخصصة في نوعية هذا الانتاج حتى تصل الى المستهلك المصرى والعالمي بما يتناسب ومكانة مصر في نفوس ابنائها.. وعن انتاج الشركة قال سيادته .. تتميز الشركة بانتاج الحليب المنزوع الأساسي ونصف الدسم بالإضافة إلى إنتاجها الأساس والمتميز من الحليب كامل الدسم والزبادى والرايب والالبان المحلاة. كما تقوم الشركة بإنتاج العصائر الطبيعية بانواعها المتعددة والتي اقبل عليها المستهلك الاجنبي بدرجة تماثل اقبال المستهلك المصرى.

واضاف سيادته.. بان شركة جهينة تقدم انتاجها المتميز من الجبن المطبوخ على سبيل المثال بالزيتون والشامبيون المتنوع بالكريمة وبالخضراوات بالاضافة الى الجبن المثلثات وقد توجه كل هذا الانتاج الى اسواق اوروبا في نفس توقيت اتجاهه الى الاسواق المحلية..

وعن صحة العصائر والالبان قال سيادته.. ان الشركة تقوم بتقديم منتجاتها الى السوق المحلي والاسواق العربية والدولية بعد ان تخضع هذه المنتجات لاختبارات وفحوصات معملية طوال عملية التصنيع بدءا من مطابقتها للمعايير والمواصفات الصحية نهاية بالعينات التي يتم الحصول عليها بعد عملية التعبئة واجراء مزيد من الفحوص والاختبارات حتى تصل من هذه الايدى الامينة في جهينة الى المستهلك وبكل ثقة واطمئنان.



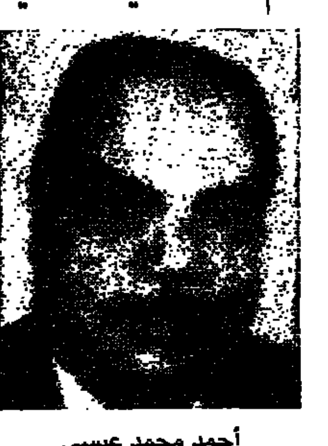
صفوان أحمد ثابت

الشركة الدولية للرخام والجرانيت.. صرح كبير وهرم رابع على أرض الجيزة

جودة عالية في التصنيع باستخدام أحدث الماكينات العالمية

تزخر مصر بالمخلصين من ابنائها الذين يلبون نداء الوطن ولا يتأخرون عن تقديم كل رخيص وغال في سبيل البلاد.. وقد ضرب المستثمرون ورجال الاعمال والقادرون من ابناء الشعب المصرى المثل الرائع في الحب والاخاء والتكافل الاجتماعي من اجل اصلاح المباني التي تهدمت والمدارس التي أضيرت من الزلزال الذى إجتاح مصر مؤخرا. ومع صورة مضيئة ومشرفة من أجل مصر.. ومع واحد من هؤلاء الرجال التقت جريدة (الجيزة) بالحاج احمد محمد عيسى عضو جمعية المستثمرين بمدينة ٦ اكتوبر واحد رجال الخير الذين يرفضون الحديث عن انفسهم وعن مشروعاتهم الخيرية.. إنه باختصار صورة للانسان المصرى العصامي.. الباحث عن النجاح بشرف.. قلبه ينبض بحب مصر واهل مصر ونيل مصر.. بدأ حياته عاملا بسيطا الى ان حقق نجاحا كبيرا في عالم الرخام والجرانيت بحيث اصبح رائدا لصناعة الرخام والجرانيت في مصر. واقام الشركة الدولية للرخام والجرانيت بمدينة ٦ اكتوبر التي تعتبر صرحا كبيرا وهرما رابعا على ارض الجيزة.

سألته عن رحلته في عالم الرخام والجرانيت فقال: إنني بدأت حياتي عاملا بسيطا وسافرت الى الكويت وعملت باحد مصانع الرخام والجرانيت الى ان اصبحت المسئول الفني للمصنع، ثم عدت الى مصر واقمت مصنعا كبيرا للرخام بمنطقة البساتين عام ١٩٦٦، ثم اقمت الشركة الدولية للرخام والجرانيت بمدينة ٦ اكتوبر، ولم يكن هدفي من اقامة الشركة تحقيق الربح بقدر ما كان تشغيل اكبر عدد من العمال والفنيين والمهندسين، لان سعادتي في تشغيل عامل وفتح باب الرزق لاحد المواطنين. والحمد لله نصدر الانتاج الى امريكا وفرنسا وكوريا والدول العربية ونقوم بفتح اسواق جديدة في مختلف دول العالم. يقول: الحاج احمد عيسى اتمنى ان نصل بمصر إلى ان يكون انتاج مصانعنا بنسبة ٧٥٪ ان لم يكن بنسبة ١٠٠٪ للتصدير، وان نقلل من عملية الاستيراد، ونوفر العملة الصعبة، حتى يعود الجنيه المصرى الى ما كان عليه من قبل.



أحمد محمد عيسى



بدء تشغيل الربط الكهربائي لدول المشرق العربي.. العام القادم

يبدأ العام القادم تشغيل المشروع العملاق للربط الكهربائي الخماسي لدول المشرق العربي (مصر وسوريا والاردن والعراق وتركيا) بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي يوفر تبادل الاحمال الكهربائية بين دول الوطن العربي وتركيا خاصة في اوقات الذروة بهذه البلاد.. ويحقق توفير الاستثمارات اللازمة لاقامة محطات توليد كهرباء جديدة.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب انتهاء المباحثات المصرية التركية واضاف ان الربط الكهربائي يضمن التشغيل الامثل للمواد الكهربائية والاستفادة من الاحتياطي الاستراتيجي بعد خفض القدرات الاحتياطية لمحطات التوليد وتبادل الطاقة قليلة التكلفة في ضوء اختلاف تكاليف الانتاج وطبيعة الاحمال في كل اقليم والزيادة الاعتمادية خاصة اثناء حالات التشغيل الاضطراري.

واوضح الوزير ان مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن أولى خطوات هذا المشروع العملاق حيث يتضمن انشاء خط هوائي جهد ٥٠٠ كيلو فولت عبر سيناء حتى طابا يتم تشغيله هذا العام.. وكابل بحرى جهد ٤٠٠ كيلو فولت بطول ١٣ كيلو مترا وعلى عمق ٨٥٠ مترا لعبور خليج العقبة الى نقطة الربط بالشبكة الاردنية جهد ٤٠٠ كيلو فولت ومحطات المحولات جهد ٥٠٠ فولت في كل من السويس وطابا.. اما بالنسبة للربط الكهربائي بين الاردن وسوريا والعراق وتركيا فسوف تتكامل شبكة مصر مع شبكة دول المشرق العربي وتركيا ثم اوروبا

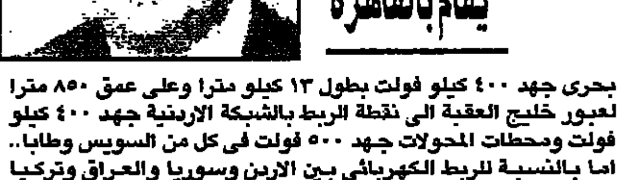
أول مركز دولي للتحكم بالشبكات الكهربائية يقام بالقاهرة



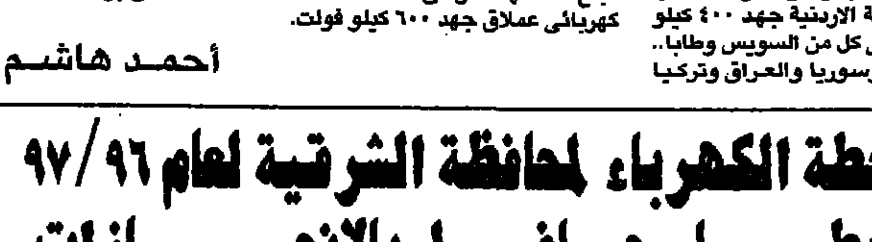
وقال الوزير انه تقرر انشاء اول مركز دولي للتحكم في الشبكات الكهربائية الناقلة للطاقة المتبادلة بين دول المشرق العربي بالقاهرة بتكلفة ٢٥ مليون دولار سيكون بورصة اقليمية لتبادل الطاقة الكهربائية وعلى غرار مركز التحكم الاوروبي بسويسرا والذي يخدم ١٢ دولة اوروبية.

وذكر الوزير انه تقرر ربط الشبكة العربية مع الشبكة الموحدة الاوروبية عن طريق ٣ محاور الاول عن طريق تركيا في الشرق والثاني في الغرب عن طريق المغرب واسبانيا والمحور الثالث في الوسط عن طريق تونس وايطاليا.. كما تربط الشبكة مستقبلا بمشروع محطة القوى الكهربائية المائية في زائير في افريقيا والتي تبلغ طاقتها حوالى ٥٠ ضعفا لطاقة السد العالي بواسطة خط كهربائي عملاق جهد ٦٠٠ كيلو فولت.

أحمد هاشم



خطة الكهرباء لمحافظة الشرقية لعام ٩٦/ ٩٧ عطـــاء حـــافـــل بالانجـــازات



أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن خطة كهربة الريف في محافظة الشرقية هذا العام ٩٦/ ٩٧ تستهدف الكثير بالنسبة لمشاريع الجهد العالي وسيجرى الانتهاء من محطة محولات العاشر (٦) وتوسيع محطة محولات العاشر (٥) وتفريع فاقوس وكذلك سيبدأ العمل في محطتي محولات جهد ١١/٦٦ ك.ف ٢٥٠م. ف. أ في القنايات وبلبيس البلدية.

كما تتضمن الخطة الانتهاء من مد خطوط هوائية جهد ٦٦ك ف بطول يصل إلى ٨٠كم تقريبا لتغذية محطات المحولات والتوسيع والتفريع المزمع انشاؤها كما تتضمن الخطة بدء العمل في مد خطوط هوائية جهد ٦٦ك ف بطول ٥٠كم وكذلك اضافة لمحطتي العاشر (٧) والعاشر (٨) المزمع انشاؤهما في المستقبل بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون جنيه

ويضيف الوزير ان خطة هذا العام تتضمن اقامة عدد ٢ لوحة من لوحات التوزيع جهد متوسط وانشاء ٦ اكشاك من الاكشاك الكاملة بالمحولات جهد ١١/ ٤ ك ف بالاضافة لمد ٤٨كم خطوطا هوائية وكابلات ارضية ومد ١٣كم خطوطا هوائية وكابلات أرضية جهد منخفض وذلك بالتنسيق مع الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية كما تتضمن الخطة تدعيم ٢٧ قرية وانارة ٣٥ تابعا واحلال وتجديد الشبكات المتهالكة في ٢٠ قرية وتتكلف هذه المشروعات تكلفة قدرها ١٤٠ مليون جنيه ويقول الوزير أن محافظة الشرقية باعتبارها من المحافظات المصرية التي تتجه للتوسع في مشاريعها التنموية فان هيئة كهربة الريف لم تبخل بجهد فخلال الفترة من ٧١ حتى ٩٦ اي ٢٥ عاما تم اقامة ٣٩ محطة وتوسيعها وتفريعها وبلغت اطوال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية جهد ٦٦ ك.ف ٣٨٠كم وفي المدن تم انشاء ٣٢ لوحة توزيع جهد متوسط ١١ك.ف وانشاء ٦٧٨ من الاكشاك الكاملة بالمحولات جهد ١١/ ٤. ك.ف ومد ٨١٠كم خطوطا هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط ١١ك.ف ومد ٨٩٠كم خطوطا هوائية وكابلات أرضية جهد منخفض ٤. ك.ف

وبالنسبة للقرى فقد قامت الهيئة بإنارة ٦٣٢ قرية من القرى الرئيسية بالمحافظة كما قامت بإنارة ٣٧٧٧ تابعا وهو مايمثل جميع التوابع بالشرقية وفقا لتعداد المحافظة لعام ٨٦.

ويضيف الوزير أن عدد الخطوط الرئيسية التي تم مدها داخل المحافظة بلغ ١٢٣٧كم بالاضافة الى ١١٥٨ مشروع مصالح وقوى محركة وتدعيم ٨٠٤ قرية واحلال ٩٤ شبكة متهالكة.

بدء المفاوضات النهائية لإقامة محطات توليد كهرباء تابعة للقطاع الخاص

اتفاق مرتقب لإقامة ٣ محطات قدرتها ٢ مليون و٢٥٠ ألف كيلووات ساعة

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بدء المفاوضات النهائية مع الشركات المصرية والعالمية التي قدمت عروضا لاقامة محطات توليد كهرباء تابعة للقطاع الخاص، اوضح الوزير انه سيتم الاتفاق على اقامة ٣ محطات لتوليد الكهرباء اولها محطة توليد حرارية تعمل بالغاز الطبيعي والمازوت قدرتها ٦٥٠ الف كيلووات، كما سيتم اقامة مزرعة لتوليد الكهرباء من الرياح بالزعفرانة على ساحل البحر الاحمر لاقامة محطة قدرة مليون كيلووات ويتضمن المشروع الثالث تنفيذ ٤ وحدات تعمل بنظام ضخ المياه أعلى جبل الجلالة بالسويس واعادة صرفها لتوليد كهرباء من فارق المنسوب بقدرة ٦٠٠ الف كيلو فولت اشار الوزير الى قيام المكتب الاستشاري العالمي الذي اختارته الوزارة لتقييم العروض الخاصة سيصدر نتائج تحليل العطاءات المقدمة خلال شهرين، اضاف الوزير ان المشروعات الخاصة ستوفر ١٦٠٠ مليون كيلووات وساعة حتى عام ٢٠٠٢ كمرحلة اولى ترتفع الى ٣ مليارات كيلووات /ساعة عام ٢٠٠٧ ويقوم القطاع الخاص بانتاجها وبيعها لهيئة كهرباء مصر وذكر ان القطاع الخاص سيساهم في رفع العبء عن الخزانة العامة للدولة وتوفير استثمارات ضخمة لاقامة محطات التوليد لمواجهة الزيادة السنوية في الطلب على الطاقة للمشروعات الزراعية والعمرانية والصناعية الجديدة.

أباظة في اجتماعه مع المسئولين بهيئة كهرباء الريف:

٢٧٧ مليون جنيه لاقامة مشروعات كهربائية توفـــر فرص عـــمل للخـــريجين

تقرر تخصيص ٢٧٧ مليونا و٥٠٠ الف جنيه لإقامة مشروعات كهربائية جديدة لتوفير طاقة اضافية لخدمة قطاعات السياحة والاعلام والمجمعات والمدن الصناعيه الجديدة والصناعات الاستراتيجية مع احلال وتجديد الشبكات الكهربائية لمحطات طلمبات الرى والصرف على مستوى محافظات الجمهورية، وذلك في اطار العمل على دعم الاقتصاد القومي وتوفير فرص عمل جديدة خاصة لشباب الخريجين

صرح بذلك المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب الاجتماع الموسع الذي شهده المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف والمسئولون التنفيذيون والذي خصص لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية لهذه المشروعات.

وقال الوزير انه تم تخصيص ١٧١ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه في ميزانية هيئة كهربة الريف لإنشاء محطات محولات جديدة ومد شبكات النقل والتوزيع لتلبية الاحتياجات الجديدة من الطاقة لـ ٤١ منطقة صناعية ومجمعا صناعيا على مستوى الجمهورية مشيرا إلى انه في مقدمة هذه المجمعات والتي انشئت لأول مره في محافظة سوهاج والمجمعات الصناعية الصغيرة في محافظة اسوان ومدينة السادات والمنطقة الصناعية بالمطاهره وقد بلغت تكاليف هذه المشروعات الكهربائية ٤٦ مليونا و ٥٠٠الف جنيه بالإضافة الى المشروعات الكهربائية لخدمة مجمع فوسفات أبوطرطور، ومصنع اسمنت المنيا الذي سوف يوفر هذه السلعة الهامه لمحافظات الصعيد وتصل تكاليف المشروعات الكهربائية لها ١٣٥مليون جنيه.

واشار الوزير الى انه تقرر انشاء محطة محولات كهربائية إضافية تبلغ طاقتها ١٠٠ألف كيلو فولت خصصت لمدينة الاعلام الجديدة والتي تعتبر الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط في السادس من أكتوبر وقد تم ربط هذه المحطة بالشبكه ومدها للجمهورية بتكاليف بلغت ٤٠ مليون جنيه.

واكد الوزير ان هيئة كهربة الريف تقوم حاليا بتنفيذ عمليات احلال شامل للشبكات الكهربائية لطلمبات الري والصرف في مختلف مناطق شمال الدلتا وذلك لحساب وزارة الأشغال حيث يتطلب ذلك اقامة محطات جديدة من المحولات الكهربائية بتكاليف تصل إلى ٥٠ مليون جنيه وذلك في إطار الخطة المشتركة والتنسيق المستمر بين وزارتي الكهرباء والأشغال والموارد المائية لتحسين الخدمه لجمهور الزارعين.

دراسة علمية عن تطوير الخدمة الكهربية للمشتركين

لاهمية الطاقة الكهربية وتأثيرها الكبير على الانتاج الصناعي والزراعي والمرافق العامة فإن الدولة تعنى في المقام الأول بتوفيرها لمختلف قطاعات الانتاج والخدمات وتعمل وزارة الكهرباء والطاقة جاهدة على توفير الطاقة لكل طالبيها حتى أن نصيب الفرد قد تضاعف إلى اكثر من خمس عشرة مرة في الثلاثين عاما الماضية .. ومع تزايد مشروعات الطاقة وتقدم أساليب توليدها واستخداماتها برزت العديد من القضايا التي يسعى قطاع الطاقة لحلها .. وصفحة الكهرباء والطاقة تبادر بعرض خلاصة نتائج دراسة قام بها رائد من رواد الهندسة الكهربية في مصر هو الأستاذ الدكتور أحمد رزق أبو الوفا أستاذ القوى الكهربية بهندسة عين شمس عن موضوع الخدمة الكهربية للمشتركين وتطويرها وحيث: أن استمرارية التغذية الكهربية وعدم انقطاعها يعتبر من أحد المعايير الأساسية لجودة الخدمة الكهربية فإنه سوف يقتصر الحديث اليوم على هذا الموضوع على أن توالى القارئ ببقية الدراسة على مدار الأسابيع القادمة

١ـ استمرارية التغذية للمشتركين

يتوقع مستهلك الطاقة الكهربية استمرارية التغذية بالتيار الكهربي دون انقطاعات، الأمر الذي يتطلب دوام تجديد المهمات الكهربية وإدخال مهمات جديدة تلاحق طلبات المستهلكين وللحد من انقطاع التيار (رفع مستوى عول التغذية).

وكما ينتج عن انقطاع التيار خسارة مادية للمشتركين (تلف معدات وأجهزة وتوقف إنتاج أو إنتاج غير مطابق للمواصفات وغيرها) فانه يسبب نفس الخسارة مادية أو ما يفوقها لهيئات الكهرباء المسئولة عن إنتاج الطاقة الكهربية وتوزيعها نتيجة لتوقف المهمات الرأسمالية (المولدات والشبكات والمهمات الكهربية) عن الإنتاج والطاقة غير المباعة. أي أن الحد من انقطاع التيار الكهربي وضمان استمرارية التغذية هو طلب مشترك لكل من هيئات الكهرباء والمشتركين.

وفي ظل نظام الخصخصة الحالي يرتبط تبرير ضخ أية استثمارات جديدة لرفع مستوى عول الشبكات الكهربية بعاملين اقتصاديين أساسيين: الكلفة ومستوى العول المناسب. وتعمل شركات توزيع الطاقة الكهربية في ظل هذين العاملين لتوفير خدمة كهربية بمستوى عول مناسب وذلك عن طريق تطوير الشبكات لملاحقة المستويات القياسية ونورد فيما يلي مقارنة الأوضاع في شبكاتنا بمثيلاتها في اوروبا .

تتكون شبكات توزيع الطاقة الكهربية من شبكات الجهد المتوسط وشبكات الجهد المنخفض. ينتج عن الأعطال في شبكات الجهد المتوسط انقطاع التيار عن عدد كبير من المشتركين في حين أن أعطال شبكات الجهد المنخفض تسبب انقطاع التيار عن عدد أقل كثيرا من المشتركين. ويجب التنويه بأن اعطال شبكات الجهد العالي لا تسبب انقطاع التيار لمدد طويلة نتيجة للتصميم الخلقي لهذه الشبكات الذي يوفر تغذية بديلة للمشتركين على الأجزاء المعطوبة من الشبكات . مكونات شبكات التوزيع على الجهد المتوسط كثيرة ومتعددة ولكن أهمها الكابلات الأرضية والخطوط الهوائية وأكشاك المحولات. وتقاس كفاءة (عول) هذه الشبكات بمعدلات انقطاع التيار عن المشتركين والمدد الزمنية لانقطاع التغذية.

ويوضح الجدول التالي مقارنة عول شبكات التوزيع المصرية بمثيلاتها في بلجيكا.

مكونات الشبكة	الطول «كم» مصر/ بلجيكا	عدد الاعطال مصر / بلجيكا	عدد الاعطال لكل ١٠٠ كم مصر/ بلجيكا	مدة انقطاع التيار (ثانية: دقيقة: ساعة) مصر / بلجيكا
كابلات أرضية	٣٩٤٥٩ / ٣٤٠٧٤	١٥٢٨ /٧٧٦١	٥,١٩ / ٢٢.٦٣	ـ:ـ:ـ /٢٨: ٢١: ..
خطوط هوائية	٨٤٦٦ / ٤٢٠٨١	٦١٣/١٢٨٨١	٧.٢٤ /٣٠.٦١	ـ:ـ:ـ / ٣٢: ١٠: ..
اكشاك محولات	٤٦٥١٠ / ٦٨٩٨١	٣١٨ /٤٣٣٧	٠,٦٨ /٨,٧	ـ:ـ:ـ / ٢٨: ٢١: ..

كما يوضح الجدول التالي تكلفة انقطاع التيار بالجنيه المصري لكل كيلووات تعاقدي في القطاعات المختلفة حسب مدة انقطاع التيار :

القطاع	مدة انقطاع التيار					
	١ دقيقة	٢٠ دقيقة	١ ساعة	٤ ساعة	٨ ساعة	٢٤ ساعة
السكنى	٠٠,٠٠	٠٠,٨٠	٢,٨٩	١٩,٩٤	٣٩,٦٦	١٣٠,٤١
التجارى	٥,٤٧	٢٠,٨٥	٥٧,٠٨	٢٠٩,١٥	٤٠٩,٩٩	٥٣٥,٧٣
الصناعى	٣٤,٦٨	٧٦,٤٩	١٣٥,٣٤	٢٨٧,١٠	٦٤٣,٦٩	٨٠٦,٠٤
المجمعات الصناعية	٣٦,١٣	٣٦,٧٧	٣٨,٤٨	٤٧,٤٩	٥٣,٠٥	٧١,٥٦

وتبين البيانات الإحصائية مدى الحاجة للعمل الجاد والمتواصل للارتقاء بمستوى عول شبكات التوزيع ومتابعة نتائج الجهود في شكل دراسات لتوضيح مدى ما توصلت إليه معدلات مكافحة انقطاع التيار على شكل البيانات الموضحة أعلاه. على أن يدلي كل من المتخصصين برأيه وجهده في هذا المجال. وفيما يلي بعض الطرق غير التقليدية لتحسين عول الشبكات .

١ـ استخدام معدات الفصل والتعشيق الآلية على الخطوط الهوائية بالمناطق الحضرية والريف في نظام متكامل مع مجزئات المغذيات والمصهرات. هذا النظام يقلل كثيرا من معدلات انقطاع التيار ومدده.

تم تطبيق هذا النظام بمبادرة من شركة توزيع القناة وبمشورة الكاتب الفنية. هذا النظام يستبعد تماما انقطاعات التيار الناتجة عن الأعطال العابرة وتقصر انقطاع التيار في حالات الأعطال المستقرة على الجزء المعطوب فقط من المغذى وإعادة التيار لحظيا إلى الأجزاء غير المعطوبة والمطلوب نشر التجربة في مواقع أخرى تعاني من انقطاع التيار مع إضافة ما يستجد على هذه المعدات الآلية من تطوير .

٢ـ بالرغم من أن معدلات انقطاع التيار في المدن الكبرى أقل كثيرا من مثيلاتها في الحضر والريف إلا انها ذات أثر أكبر ويتأثر بها قطاعات هامة من أنشطة الدولة ومن ثم يرى تطبيق نظام استشعار الأعطال من بعد على شبكات الكابلات الأرضية بالمدن كمرحلة أولى يتبعها تزويد سكاكين قطع الحمل بأكشاك المحولات بمحركات ليصبح من الممكن إجراء أعمال المناورة من بعد. الأمر الذي يقلل كثيرا من مدد انقطاع التيار وضمان استمرارية التغذية للمشتركين .

☐ تنويه : أمكن طرح موضوع تطوير عول الشبكات وبعض المظاهر التي تشوب الخدمة الكهربية (الأمر الذي لا يمكن الاقتراب منه في معظم الدول النامية) من منطلق للجهود الكبيرة التي تبذلها شركات التوزيع للارتقاء بمستوى هذه الخدمة ـ الأمر الذي لا يحرج العاملين في هذا المجال بل بالعكس يوضح مدى النهضة التي توصلنا إليها وما نتوقعه في المستقبل القريب .

اعداد : م . عادل اللقاني

المهندس أباظة يشيد بنجاح شركات المقاولات الكهربائية المصرية في المنافسة واقتحام الأسواق العربية

عقب اجتماعه بالمهندس اسماعيل العدل رئيس شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية (كهروميكا) والمسئولين التنفيذيين على المشروعات الجديدة بالدول العربية.

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على نجاح شركات المقاولات الكهربائية المصرية في المنافسة واقتحام الاسواق العربية وحصولها على مشروعات كبيرة في إطار مناقصات عالمية لاقامة محطات لتوليد الكهرباء ومحطات للمحولات وكذلك انشاء خطوط نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية على الجهود الفائقة وأضاف الوزير أن كونسرتيوم مصريا يضم ٣ شركات للمقاولات الكهربائية المصرية تمكن من الحصول لاول مرة على عقد قيمته ٢٧ مليون جنيه لانشاء اكبر خط كهربائي في الجزائر بطول ٢٥٦ كيلو مترا وجهد ٢٢٠ الف كيلو فولت إضافة الى توفير نسبة كبيرة من مهمات ومعدات المشروع والتي تم تصنيعها في الورش والمصانع المصرية.

وذكر الوزير أن شركة كهروميكا التابعة لقطاع الاعمال المصري وقعت مؤخرا مجموعة عقود مع دولة الكويت بلغت قيمتها حوالي ٣٠ مليون جنيه للقيام بعمليات التركيبات الميكانيكية والكهربائية لوحدات جديدة لتوليد الكهرباء وخطوط لنقل المياه والغاز الطبيعي اضافة الى قيام الخبراء المصريين بتنفيذ برامج للصيانة على مدار العام.

واشار الى أن العقود الجديدة تأتي في إطار استراتيجية تهدف الى مد نشاط الشركات المصرية في الوطن العربي وافريقيا بعد أن تأهلت فنيا وماديا للمشاركة في المناقصات العالمية ذات الصلة بنشاطها.

مشروعات الكهرباء بالمدن الجديدة يتم تمويلها من الموارد الذاتية

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن اعتماد ٢.٢ مليار جنيه لمشروعات توصيل الكهرباء للمجتمعات العمرانية الجديدة والصناعات الاستراتيجية واراضي الاستصلاح الجديدة واضاف ان المخصصات المالية سيتم تدبيرها من الموارد الذاتية بهيئة كهربة الريف وبالتعاون مع وزارات الزراعة والري والتعمير للاسراع في توصيل الكهرباء للمناطق الجديدة، كما سيتم انشاء ١٨ محطة محولات جهد ١١/٦٦ كيلو فولت لمد شبكات للجهد المتوسط والمنخفض للمشروعات الجديدة ومحطات طلمبات الري والصرف كما تقرر تخصيص ٥٠ مليون جنيه لتغذية المشروعات السياحية في شمال سيناء وسيوه والبحر الاحمر والقناة اضاف ان الخطة تستهدف انارة وتطوير شبكات ١٥٤ قرية وتوفير مصادر التغذية الرئيسية لمشروعات الجهد العالي للتوسع في المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية. واضاف وزير الكهرباء انه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة على توصيل الشبكات طولي ٧٥٠ الف فدان لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء و ٦٠ الف فدان بوادي النقرة باسوان بالاضافة الى انشاء شبكات الجهد العالي والمتوسط والمنخفض لمساحة ١٣٧ الف فدان لاراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية وذكر المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف ان المدن الجديدة وتشمل مدينة العاشر من رمضان والعبور وبدر والشروق سيتم تخصيص ٢٦٥ مليون جنيه لاقامة محطات محولات جديدة لمواجهة التوسعات العمرانية والصناعية بها.

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية السابع بجدة (٢)

الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة يشيد بالتقدم الذى تشهده الصناعة المصرية ويعد فخراً لكل عربى

د.أحمد جويلى وزير التجارة يؤكد ثقة المؤسسات الدولية في الاقتصاد المصرى بدعم من الرئيس مبارك وجهود الحكومة المصرية

انطلاقاً من العلاقات الاخوية المتينة التى تربط المملكة العربية السعودية بالشقيقة مصر افتتح صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة معرض المنتجات المصرية فى دورته السابعة بمشاركة الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين

وقد شهد المعرض اقبالاً كبيراً من الزوار والاشقاء السعوديين وكافة الجاليات في المملكة العربية السعودية نظراً لتجمع كبرى الشركات الصناعية المصرية والبنوك المصرية التى تعرض إنتاجها وخدماتها المتميزة

وحضر الافتتاح الدكتور اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودى والسفير محمد كامل عمرو سفير مصر لدى المملكة العربية السعودية ورشدى صقر رئيس هيئة المعارض ومحمود محمد محمود وزير الاقتصاد السابق ورئيس بنك تنمية الصادرات وعدد من كبار الشخصيات ورجال الأعمال السعوديين ووفد رجال الأعمال المصري المرافق للوزير في زيارته برئاسة محمود العربي رئيس أتحاد الغرف التجارية واحمد خالد حمدى الوزير المفوض التجارى بجدة واشاد الامير ماجد بن عبد العزيز بالتقدم الذى تشهده الصناعة المصرية، واعلن الدكتور اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودى أن التطورات التى يشهدها الميزان التجارى بين البلدين حقق التبادل التجارى بنسبة زيادة قدرها ٨٠٪ خلال عام ١٩٩٥.

جدة من

محمد يوسف حبيب ـ حمدى عبد المطلب

صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والسادة كبار المسئولين أثناء قص شريط افتتاح المعرض

إيديال تقدم نماذج من منتجاتها المتميزة بالجودة فى معرض جدة

ان مشاركة ايديال فى معرض جدة السابع لهذا العام تاتى لعدة أسباب أهمها قدرتها على منافسة المنتج المستورد وذلك فى ظل السوق المفتوحة على العالم.

ان إيديال منذ نشاتها وحتى الآن والحديث للمهندس/مصطفى شهبة العضو المنتدب تهتم بالجودة على اعتبار ان المنتج الجيد هو افضل دعاية لاستمرار الشركة فى منافستها في السوق المصرى او المستورد مع الاخذ فى الاعتبار عدم المغالاة فى الاسعار مما أدى إلى استمرار زيادة إنتاج الشركة من الثلاجات التى مازالت تعمل وبكفاءة وتعتبر العمود الفقرى للأسرة بمقاساتها المختلفة ٨، ٩، ١٠، ١٠،٤، ١٠، ١٢ قدم بالإضافة إلى الإنتاج الجديد من غسالات ٢٠ ، ٢١ بروجرام بالمجفف والغسالة الحديثة جيت سيستم علاوة على غسالة الاطباق ٧ برامج والغسالة العادية ٦٦ والمينى للاطفال ويضيف المحاسب رأفت علام رئيس القطاعات التجارية بالشركة: ان خدمة مابعد البيع هى السمة المميزة وتتمثل فى سهولة الصيانة وسرعة تقديم خدمات الصيانة والإصلاح وذلك من خلال توافر مراكز الخدمة فى جميع انحاء الجمهورية من اسوان جنوبا إلى اسكندرية ومطروح شمالا وتعمير الصحراء والمدن الجديدة مع توفير قطع الغيار الاصلية وزيادة فترة الضمان ويدعم ذلك تواجد إيديال فى المعارض الخارجية بهدف الانتشار وكان للتواجد فى معرض المنتجات المصرية بجدة الأثر الفعال والمساندة لوكيل الشركة الممثل فى ابناء سالم محمد باخشوين لكافة منتجات الشركة كوكيل والقيام بالحجز للسعوديين والمصريين المقيمين بالسعودية والتسليم فى اى مكان بمصر.

ان شركة إيديال بعراقتها وإندماجها مع المستهلك وثقة المستهلك بها يجعلها حريصة على تعدد إنتاجها والتطوير الدائم من اجل رفع شعار «صنع فى مصر».



سمو الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة يستمع إلى شرح من المهندس مصطفى شهبة العضو المنتدب والمحاسب رأفت علام رئيس القطاعات التجارية عن أحدث منتجات الشركة .



الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة فى جناح شركة إيديال بمعرض جدة .

قرية أصالة السياحية فى قلب مطروح إنجازات تمتد من أجل غد أفضل

تمتلئ بحسور العالم بشواطىء اصابها الحسن بجانب بينما لم يصب طابع الحسن الا شاطىء مطروح بكل ما اختصه الله به من مقومات جمال الطبيعة من مياه ذات زرقة رائعة ورمال دافئة بيضاء ناعمة تحيط بها بيئة بكر لم يعرف التلوث طريقا لها بعد، وفى اجمل بقعة بمدينة مطروح جاءت «أصالة» بمشروع قرية سياحية فى جزيرة روميل يعيد للسياحة بمطروح مجدا كان يريده يوما روميل لبلاده.

بعد النجاح الكبير الذى حظيت به قرية أصالة فى معارضها بمصر والسعودية والكويت والإمارات العربية وبعد الانتهاء من اعمال البنية الاساسية من تمهيد للمشروع وتشمل الطرق والبدء في الاعمال التنفيذية تقوم شركة ام القرى للإنشاء والتعمير وشركة اصالة للتسويق والاستثمارات العقارية بجولة تسويقية جديدة بدول الخليج العربي الشقيقة لتقديم كل ماهو جديد وقد صرح المهندس ابو العزم عبد الحليم ابو العزم رئيس مجلس ادارة شركة ام القرى والسيد شريف راغب رضوان رئيس مجلس ادارة شركة اصالة للتسويق بانه قد تم طرح عدد جديد من الوحدات المتميزة من فيلات. شاليهات. ووحدات سياحية وجدير بالذكر ان مشروع قرية اصالة تكاملت فيه كل مقومات النجاح عن الآتي:

أولا: موقع المشروع.

يقع مشروع قرية أصالة السياحية فى قلب مدينة مطروح وعلى بعد دقائق من مبنى المحافظة على شاطىء البحر مباشرة ويحد المشروع من الخلف بحيرة روميل الساحرة وبحيرة اخرى.

ثانيا: طبيعة المشروع الفريدة:

ان مشروع قرية أصالة ذو طبيعة خاصة. خاصة حيث ان واجهة المشروع على البحر ٧٥٠ مترا وعمق المشروع ٢٥٠ مترا فقط اى ان واجهة المشروع على البحر ثلاثة اضعاف عمق القرية وعلاوة على ذلك ان الواجهة الخلفية تطل على بحيرة روميل الساحرة وجدير بالذكر: ان القرية متدرجة المناسيب مما جعل جميع الوحدات متميزة.

ثالثا: تخطيط المشروع:

ينقسم مشروع قرية اصالة السياحية الى ثلاث مجموعات (الروض ـ السرايا ـ القصر) بحيث يكون راس كل مجموعة عبارة عن نصف دائرة لكى يعطى فرصة لعدد أكبر من وحدات الصف الاول وكذلك اعطاء افضل مجال رؤية لباقى الوحدات وقد روعى فى التصميم البعد عن الوحدات الضيقة والاهتمام بصالة المعيشة.

رابعا: عناصر المشروع:

يعتبر مشروع قرية أصالة مشروعا نموذجيا يحتوى على كافة الخدمات والمرافق ويحتوى على كثير من عناصر الترفيه منها:

١ـ حمامات سباحة ٢ـ ملاعب رياضية ٣ـ العاب مائية ٤ـ حدائق ومتنزهات ٥ـ سوق تجارى ٦ـ مركز للاتصالات ٧ـ مسجد ٨ ـ اسعاف مطافىء

خامسا: الوحدات والاسعار:

تحتوى قرية اصالة على فيلات وشاليهات وشقق كالآتي:

الفيلا: عبارة عن قطعة ارض بمتوسط مساحة ٣٠٠م٢ (١٥×٢٠)م يقام عليها ٢٠٠م٢ على دورين لكل دور ١٠٠م تقريبا كما توجد هدية ١٠٠٠٠ جنيه للحاجزين خلال الفترة الحالية

٢ـ الشاليه: عبارة عن قطعة ارض متوسط مساحتها ١٥٠م٢ يقام عليها شاليه ١٣٠م٢ على دورين كل دور ٦٥م٢ وبذلك تكون الحديقة ٨٥م٢.

الدور الارضي: عبارة عن حجرة معيشة كبيرة (تطل على تراس كبير يطل على الحديقة) ومطبخ وحمام.

الدور الأول: عبارة عن ٢ غرفة نوم لكل غرفة تراس كبير وحمام كما يوجد هدية ١٠٠٠٠ جنيه للحاجزين لكل شاليه وقد تم طرح عدد جديد من هذا النموذج باسعار خاصة جدا.

٣ـ الوحدات السياحية: جميع الوحدات عبارة عن غرفة نوم وغرفة معيشة كبيرة وصالة طعام (تطل على تراس كبير، ومطبخ حمام بمسطحات مختلفة من ٨٣ م٢ : ١٢٢ م٢

سادسا: مميزات الحجز الآن:

١ ـ تمنح الشركة خصما كبيرا ١٥٪ على جميع الوحدات.

٢ ـ كما تمنح الشركة هدية تصل إلى ١٠٠٠٠ جنيه

٣ ـ كما تمنح الشركة خصماً ٣٠٪ للدفع النقدى.

٤ ـ تم التسعير في تلك المرحلة على أساس التكلفة + هامش ربح دون النظر إلى سعر السوق.

٥ ـ فرصة الاختيار بين الوحدات المتميزة.



الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين يستمعان لشرح المهندس ابو العزم عبد الحليم رئيس مجلس إدارة شركة ام القرى والمهندس شريف راغب رضوان رئيس مجلس أدارة شركة أصالة للتسويق ومعهم السيد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض .

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية السابع بجدة

شركة توماس للأجهزة المنزلية والأثاثات تقدم أحدث التكنولوجيا المتطورة

وحدة تنقية المياه.. أولى ثمار التعاون المشترك بين شركة ديورستيل الأمريكية وشركة توماس بالعاشر من رمضان

إنتاج متميز من البوتاجاز ٤ ,٥ شعلة ـ شفاط البوتاجار ٦٠ , ٩٠سم

الغسالة العائلية والأطفال ـ الغلاية بأحجامها المختلفة ـ طفاية السجائر

الوكيل بالمملكة العربية السعودية مؤسسة عمر عبد الله رجب نموذج يحتذى به فى العلاقات التجارية

تتميز شركة توماس دائما بتقديم الجديد من منتجاتها وفى لقاء مع السيد ماهر قرنى رئيس مجلس الادارة اوضح ان وحدة تنقية المياه تعتبر اولى ثمار التعاون المشترك بين شركة ديورستيل الامريكية وشركة توماس بالعاشر من رمضان وتتميز هذه الوحدة بانها تقوم بتنقية المياه من جميع المكروبات والشوائب والاملاح والمعادن حيث انها تعمل بنظام غليان المياه واستقبال البخار وتكثيفه وتجميعه داخل خزان المياه حتى يعود لحالة المياه الطبيعية التى انزلها الله سبحانه وتعالى على عباده خالية من اى شوائب ومتعلقاتها فى الصورة الاولى لها وهى تعمل بتيار ٢٢٠ فولت وتعمل على تنقية حوالى ٦٠ لتر مياه يوميا وبتكلفة تقل ٨٠٪ عن تكلفة شراء زجاجات المياه المعدنية

وهى تهدف الى الوقاية من الامراض المزمنة والمستعصية التى تنتج عن عدم توافر المياه الصالحة للشرب

ومما سبق يتضح ان هذه الماكينة تعمل على توفير كبير للاسرة التى تستخدم زجاجات المياه المعدنية وتستطيع الاسرة خلال العام الاول ان توفر اكثر من قيمة الماكينة وهى اقتصادية فى التشغيل من حيث توفير استهلاك الطاقة الكهربائية ومنها حجم كبير يتم توصيله بمصدر المياه بالمنزل وآخر حجم اصغر يتم وضع المياه يدويا.

أحدث وحدة لتنقية المياه

حوالى ١,٢ بليون نسمة يطمحون لو إن لديهم مياه شرب صالحة للاستخدام الادمى

فى جميع انحاء العالم عملية الحصول على مياه صالحة للعيش تشكل كارثة يومية

٨٠٪ من الامراض المزمنة والمستعصية تنتج عن عدم توافر المياه الصالحة للشرب وتعد الاطفال تحت سن الخامسة بمثابة الشريحة السكانية الاكثر عرضة للاصابة

امتلك وحدة تحلية المياه غير المكلفة فهى تدفع لك !!!

اذا كنت تشترى زجاجة مياه فكم تكلفك؟؟

متوسط سعر زجاجة المياه فى العالم يصل الى ٢,٠٠ دولار امريكى لكل جالون لحساب تكلفة كم زجاجة مياه سوف تستعملها فى العام ولتقرير كم جالون سوف تستعمله يوميا للشرب والطهى وغسيل الخضراوات والفواكه الخ ترى كم يكلفك هذا كله؟؟؟

لتنقية المياه بواسطة وحدة تحلية المياه الخاصة بك سوف توفر لك ٨٠٪ من تكلفة شراء زجاجات المياه

وقامت شركة توماس للاجهزة المنزلية بجلب احدث التكنولوجيا المتطورة وعمل انتاج مشترك مع شركة توماس بالمانيا الغربية فى صناعة مجففات الملابس والمكانس الكهربائية وشركة لاجرمانيا الايطالية فى صناعة البوتاجازات المتطورة وشركة بست الايطالية فى صناعة شفاط البوتاجاز

ويضم فريق العمل بالشركة رجالا لايالون بهذا فى بذل الجهد ودعم الانتاج ومنهم السيد نور الدين قرنى محمد نائب رئيس مجلس الادارة وحسن قرنى محمد مدير المصانع والسيدة اميرة الصيرفى مديرة ادارة العلاقات الخارجية وسعيد البحراوى مستشار الشركة التجارية والمهندس يسرى ابو المعاطى مدير الجودة والبحوث والتطوير والمهندس اشرف متولى ادارة الانتاج ورافت مصطفى قرنى لادارة الصيانة وخالد جلال مدير المبيعات ورضا حسنى مسئول العلاقات العامة

ويضيف السيد ماهر قرنى بوجود نوعيات اخرى من المنتجات الرئيسية التى تتميز بها شركة توماس والتى بدأت بها انتاجها فى العاشر من رمضان وهى البوتاجازات بانواعها وتنفرد هذه الشركة بانتاج البوتاجاز الاقتصادى ٤ شعلة وهو انتاج متميز بالذوق الرفيع وقد تم مراعاة ان تكون الجودة هى الاساس فى الانتاج بالاضافة الى السعر المنافس ليغطى كافة الاحتياجات

وكذلك تنفرد شركة توماس بتقديم الغسالة العادية ومعها مجفف ملابس يقوم بعصر الملابس بنسبة ٩٥٪ ولاتحتاج ربة الاسرة الى العصير الذى يحتاج الى جهد كبير وكذلك سرعة استخدام الملابس لانها تخرج فى صورة لاتحتاج الى مدة طويلة للتجفيف ثمرة التعاون مع شركة توماس بالمانيا الغربية ويؤكد السيد ماهر قرنى بان المؤسسة الهندسية الكهربائية السيد عمر عبد الله رجب هو رئيس مجلس الادارة الموزع المعتمد الشركة توماس فى المملكة العربية السعودية مما يعتبر نموذجا رائعا للعلاقات التجارية

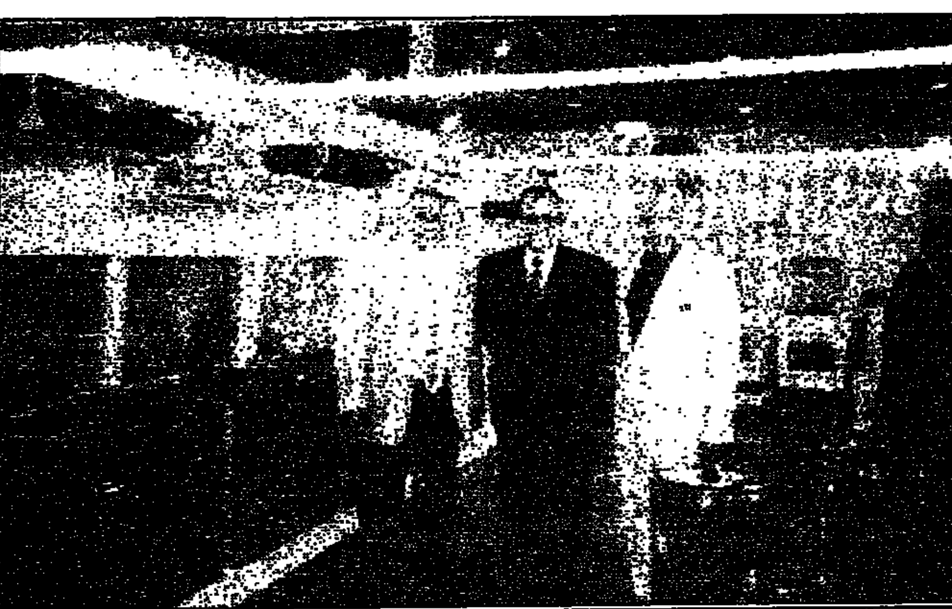
الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة يبدى إعجابه بمنتجات شركة توماس ويرى فى الصورة السيد/ ماهر قرنى رئيس الشركة واللواء/ سعيد البحراوى المستشار التجارى للشركة والسيد/ خالد جلال مدير المبيعات والسيد/ محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية والسيد/ أحمد خالد حمدى الوزير المفوض التجارى بجدة



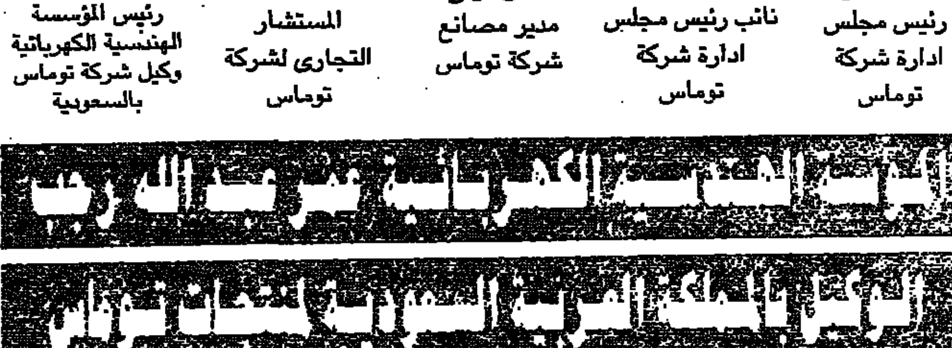
السيد ماهر قرنى رئيس مجلس ادارة شركة توماس يستقبل سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة فى جناح شركة توماس بمعرض جدة .



ماهر قرنى رئيس مجلس ادارة شركة توماس | نور الدين قرنى نائب رئيس مجلس ادارة شركة توماس | حسن قرنى مدير مصانع شركة توماس | سعيد البحراوى المستشار التجارى لشركة توماس | عمر عبدالله رجب رئيس المؤسسة الهندسية الكهربائية وكيل شركة توماس بالسعودية


الدكتور كمال أبو العيد رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية فى جناح شركة توماس بالمعرض ويرى فى الصورة السيد/ ماهر قرنى رئيس الشركة واللواء سعيد البحراوى المستشار التجارى للشركة



المؤسسة الهندسية الكهربائية عمر عبد الله رجب

الوكيل بالمملكة العربية السعودية لمنتجات توماس

يقول السيد ماهر قرنى رئيس مجلس ادارة شركة توماس ان الله وفقنا فى ان يكون الوكيل لمنتجاتنا فى المملكة العربية السعودية المؤسسة الهندسية الكهربائية عمر عبد الله رجب وهى مؤسسة لها تاريخ مشرف فى التجارة

وفى لقاء مع السيد عمر رجب رئيس المؤسسة الهندسية الكهربائية قال بان المؤسسة انشئت عام ١٩٥٢ فى مكة وتطورت مع الزمن بفتح انشطة تجارة وتسويق الاجهزة الكهربائية المنزلية والحصول على وكالات عالمية مثل هوفر ـ فريجيدير ـ باسف للاشرطة والفيديو للمطابخ ـ سوباريا مكاوى ولنا فروع فى مكة والرياض والدمام والقسيم والطائف وجدة وابها وفى المناطق الاخرى لدينا موزعون وعدد العملاء فى حدود ٥٠٠ عميل ولنا خلال السنوات الخمس الاخيرة تعاون متميز مع الشركات المصرية توجت اخيرا بالتعامل مع شركة توماس ورأينا فى السيد ماهر قرنى رئيس الشركة واسرة شركته كل الجدية مع انتاج مشرف مشهود له بالكفاءة مما شجعنا على تركيز نشاطنا ونتعاون دائما لما فيه خير وخدمة المستهلك فى النهاية نظرا للجودة الفائقة التى تتميز بها منتجات توماس

ويقول السيد عمر عبد الله رجب رئيس المؤسسة الهندسية الكهربائية بانه من واقع تجربتنا مع شركة توماس والشركات المصرية نجد ان المنتجات التى تقدمها لاسواق السعودية واسواق الخليج عموما نذكر نجاح الصناعة المصرية وانطلاقها للخارج ونامل فى المستقبل زيادة التعاون بشكل اكبر ونتوقع مزيدا من التسهيلات لتنشيط التجارة بين البلدين مع الاهتمام بوجود وسائل اتصال برية تختصر المسافة والوقت وتؤثر على سهولة نقل البضائع مع الدراسة المستمرة فى شأن المزيد من الاعفاءات الجمركية لبعض السلع بين البلدين

ويضيف السيد عمر عبد الله رجب بانه راى منتجات مصرية متميزة فى امريكا واوروبا واعجب بها مما يعتبر انطلاقا للمنتجات المصرية الى دول العالم اجمع نظرا لما تحقق المنتجات المصرية من جودة وتقدم ويعتبر نموذج منتجات شركة توماس من افضل النماذج للمنتجات المصرية ذات السمعة الطيبة التى نتمنى لها استمرارية النجاح والتقدم



الغسالة والمجفف بسعر ٦٥٠ جم

مجفف الملابس



جهاز تحلية المياه

سعر البوتاجاز ٤٩٥ جم

أوفرسيز تجذب الأنظار في أكبر تجمع اقتصادي بجدة

المسئولون ورجال الأعمال يشيدون بأداء أوفرسيز في شحن معروضات الدورة السابعة بجدة الوسام الجديد على صدر أوفرسيز

في أكبر تجمع اقتصادي مصري في الدورة السابعة بجدة وكالعادة نجحت أوفرسيز بأدائها الرائع هذا العام وشحنها لمعروضات اكثر من ٢٠٠ شركة مصرية في وقت اذهل جميع المسئولين أن تخطف الأضواء واطلق عليها رجال الاعمال والمسئولون عروس الدورة السابعة.

وكان لابد ان نضع وساماً على صدر أوفرسيز التي رفعت اسم مصر في اكثر من تجمع فقد كانت الدقة والإخلاص والصدق في الأداء ووصول المعروضات حتى الإستاند في وقت مذهل حديث كل الناس في جدة ..

وقامت الأهرام للقاء مع اصحاب هذه الشركة التي ذاع صيتها في خدمات المعارض في اغلب دول العالم الآن د. مجدي الزكي والمحاسب/بهيج الزكي فلم يكن امامها من كلمات سوى أن ننقل راى المسئولين والعارضين للتعبير عن حقيقة الأداء..

وقال الدكتور/ مجدي الزكي ان كل هذه المشاعر والحب والثقة التي تلقاها من الجميع هي الدافع الأول والأخير للإحتفاظ بالأداء والصدق في المعاملة مهما كانت الظروف المحيطة.

والنجاح الذي حققناه على مدى ٢٥ معرضا لا يأتي إلا من الصدق والأمانة لشباب أوفرسيز جميعا فلايمكن أن تصدق النية وتخطط بدقة ولايوفقك الله إلى هذا الحب.

ويقول المحاسب/ بهيج الزكي

- كل مانلقاه من حب وثقة من كل المسئولين والعارضين والمنظمين هو مسئولية كبيرة على عاتقنا لا نملك إلا أن نعد الجميع بالاستمرار على هذا الأداء.

- ورغم الظروف الصعبة كعامل الوقت والذي مرت به الدورة السابعة- لجدة إلا اننا كان ولابد أن نكون عند الثقة ونثبت للجميع أن الثقة في كل المعارض التي قمنا بشحنها لم تأت من فراغ وكان توفيق الله.

وبعد ذلك عدنا إلى مسئولي هذا النجاح الباهر د. مجدي الزكي والمحاسب/ بهيج الزكي الذين لم يفتهما أن يقدما الشكر لكل من ساعدهما

- السيد الوزير احمد جويلي وزير التموين التجارة لرعايته لنا جميعا.

والوزير المفوض التجاري احمد خالد حمدي

- لقيادات الهيئة العامة لشئون المعارض والوفد الرسمي

- ورجال حركة المعروضات بالهيئة الاوفياء لخدمة هيئتهم

- رجال الجمارك المصرية وخصوصا جمارك المعارض الرفاعي إبراهيم وجميع أعضائه.

- ورجال جمارك السويس

- قيادات ورجال الدولية للنقل المشترك القاهرة/ السويس الوالد/ مصطفى الأحول وم. محمد الأحول وسيد الهواري وشريف رمضان واسامة شعير وعماد البرنس وعبد الحليم عاصم

- ورجال الجمارك السعودية بالميناء والمطار

- ومعرض جدة يعتبر وساماً جديداً على صدر أوفرسيز.

وكان للأهرام جولة داخل المعرض واثناء زيارة السيد الوزير الذي اثنى على الجهود التي اقيمت بالمعرض وقد قال.



دكتور أحمد جويلي وزير التجارة في جناح أوفرسيز ويرى في الصورة رشدي صقر رئيس هيئة المعارض وبهيج الزكي ومجدي الزكي ورشدي إمام رئيس الادارة المركزية للمعارض الخارجية

د. مجدي الزكي: ثقة المسئولين ورجال الأعمال وسام على صدورنا
بهيج الزكي: كل الشكر للجمارك المصرية والسعودية

د. مجدي الزكي
المدير العام



بهيج الزكي
مدير عام الشركة

أشرف الزكي
جهود مشرفة في انجاز نقل المعروضات

كلمات حق في صالح الشركة

بسم الله الرحمن الرحيم

خالص شكرنا وتقديرنا على حسن قيامكم على أدائكم المشرف لشحن المعروضات وإنهاء إجراءاتها قبل بدء المعرض بوقت كاف مما سهل مهمة إقامة الجناح المصري بصورة مشرفه وفقنا الله واياكم لخدمة الاقتصاد المصري

محمد رشدي صقر
رئيس هيئة المعارض:

الأخ الدكتور مجدي الزكي
الأخ الأستاذ بهيج الزكي

ان ماشاهدته ورأته عيني على الطبيعة من حسن اداء وتنظيم ومثالية وإنضباط في عمل شركتكم بالإضافة إلى الخلق الكريم بالنسبة لكم فإنه فخر لمصر أن تكونوا أبناء لها وأتمنى من كل قلبي لكم التوفيق والتقدم والريادة وفقكم الله وحفظكم من اجل مصر العزيزة

اللواء رشدي إمام:
رئيس الإدارة المركزية للمعاهد الخارجية

خالص تحياتي وإحترامي وتقديري لجهودكم المشرفة التي تعتبر نموذجا مشرفا لشباب مصر سواء في الداخل أو الخارج يعشق بلده فهنيئا لكم ولشركتكم الموقرة وباسم إدارة بنك فيصل الإسلامي المصري

أقدم التهنئة الخالصة للإنجاز المشرف الذي تعودناه منكم ومن شركتكم

أنيس عزت:
مدير عام بنك فيصل الإسلامي

يسرني أصالة عن نفسي ونيابة عن شركة المعارض السعودية أن أتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في إنهاء إجراءات الشحن والتخليص لمعروضات الدورة السابعة لمعرض البيت المصري في وقت قياسي لم يسبق له مثيل من المعارض السابقة الذي كان له دور كبير في إنجاح فعاليات هذا المعرض في الوقت المحدد

-- مزيدا من التقدم والإزدهار

حسين الحارثي شركة المعارض السعودية

الحمد لله رب العالمين أن أعود مرة أخرى فأجد شركة أوفرسيز وقد تحملت بمهام اكبر وهذا دليل على الثقة والثقة لاتاتي من فراغ

فخري أبو العز:
رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

تم تنفيذ جميع أعمال الشحن والتخليص في خلال فترة لاتتجاوز ١٤ يوما

أوفر سيز للخدمات الدولية
تليفون ٦٧١٨٣٣ - ٢٩٠٦٢٤٧
٤١٧٨٩٣٤ - فاكس ٢٩١٥٦٥٥
١٩ ش الخليفة المامون هليوبوليس
شقة ٣٠٢ - ٣٠٩

سمو الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة يستمع الى شرح من المهندس عادل الشهاوي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية في جناح الشركة بمعرض جدة

إقبال جماهيري كبير بجناح شركة الدار بمعرض جدة

قدرة الدار للتسويق وفق منهج علمي متكامل حققت الكثير لراغبي اقتناء الوحدات



صاحب السمو الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة و التموين بجناح الدار يستمعان لشرح المهندس أحمد المهندس رئيس شركة الدار عن أهم انجازات الشركة في مجال الاسكان العقاري والسياحي

شهد جناح شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية اقبالا جماهيريا كبيرا وقد حققت الشركة حجم مبيعات متميز بالمعرض من قبل جمهور المعرض الذي اشاد بقدرة الدار على تلبية إحتياجاتهم وتوفير رغباتهم في امتلاك وحدات عقارية وسياحية وبسعر مميز. وتعتبر شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية رائدة التسويق العقاري بانواعه المختلفة سواء سكني أو اداري أو سياحي وفي هذا الصدد توسعت شركة الدار بامكانياتها المتميزة سواء من ناحية الاسلوب في اتباع افضل المناهج العلمية للتسويق الحديث الذي يراعي كافة المصالح من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وايضا تقديم مشروعات جديدة ذات مستوى راق في مجال الاسكان العقاري والسياحي. وانطلاقا من سياسة شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية والتي تتمثل في إتاحة فرص الاستثمار العقاري والسياحي الجاد والمثمر على ارض مصر الحبيبة أمام كل المصريين داخل مصر وخارجها وكذلك اتاحة الفرصة للاخوة العرب في كل الدول العربية الشقيقة. فكان حرص شركة الدار الدائم في ان تخطو خطوات ثابتة وجادة في مجال تنظيم المعارض والاشتراك الدائم في المعارض المتخصصة. لذلك كان اشتراك الدار في معرض جدة للمنتجات المصرية السابع بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٠/٢ وحتى ٩٦/١٠/١١ وحيث أن شركة الدار تعتبر منظومة علمية حديثة لتقديم افضل خدمة تسويقية متكاملة في مجال الاستثمار العقاري والسياحي. فقد صرح المهندس احمد يوسف المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار. بان الشركة ومن خلال امكانياتها العلمية والقانونية والاقتصادية ومكاتبها المنتشرة في القاهرة وانحاء العالم العربي وكندا وامريكا الشمالية قد حققت الكثير من فرص الاستثمار للمصريين والإخوة العرب ومازال هناك الكثير والذي يدعمه تلك الثقة الغالية من قبل كبريات الشركات وجمهور العملاء الكرام وتعتبر سياسة شركة الدار في تقديم الجديد والمستوى الراقي في مجال الاسكان العقاري والسياحي. وتلبية احتياجات راغبي اقتناء الوحدات من خلال سياسة متميزة وتعتمد على الأسلوب العلمي الحديث الذي يحرص على تسويق الوحدات بشكل قانوني متكامل ومراعاة الجودة والسعر والوقت في التسليم كل هذا بالإضافة إلى المفاجات والتسهيلات في السداد والخصومات المقدمة من الشركة على الوحدات العقارية والسياحية. وقد اكد المهندس احمد المهندس رئيس شركة الدار ان الفرصة مازالت أمام كل راغبي اقتناء الوحدات والتمتع بالتسهيلات والخصومات للسادة الحاجزين خلال فترة المعرض. وعلى سبيل المثال تسهيلات وخصومات خاصة تقدمها الشركة من خلال جناحها بالمعرض. رحلة مجانية (جدة-القاهرة-جدة) للسادة الحاجزين خلال فترة المعرض-وحدات جاهزة للتسليم الفوري بمشروعات الشركة المتميزة بالقاهرة ومرسى مطروح -شاليهات على البحر مباشرة لاول مرة باجمل شواطيء الساحل الشمالي-خليج رأس الحكمة وباسعار لاتنافس وبالتقسيط على ثلاث سنوات- مشروعات جديدة تطرحها شركة الدار لاول مرة بالقاهرة والساحل الشمالي ومرسى مطروح بتسهيلات في السداد حتى ثلاث سنوات- وحدات فيلا المستقبل لاول مرة عدد محدود خلال فترة المعرض ٣٠ فيلا فقط بتسهيلات في السداد حتى ثلاث سنوات . إن ماتقدمه شركة الدار اليوم هو افضل فرصة استثمار للحاضر والمستقبل لك ولاسرتك وهذا مبدأ تحرص عليه شركة الدار دوما مما جعلها محل ثقة الجميع.

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية السابع بجدة

الاستثمارات العقارية .. مجال جديد ينضم إلى إنجازات شركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه)

درة المقاولون العرب بالم بيتش: بانوراما القرى السياحية بالشاطىء الشمالى

بصمات واضحة تلك التى وضعتها شركة المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) على طريق التعمير والتنمية الشاملة لمصرنا الحبيبة . وقد شهدت سنوات حكم الرئيس حسنى مبارك وسياسة الحكومة الرشيدة طفرة كبيرة فى حجم المشروعات العملاقة للبنية الاساسية التى تنفذها الشركة والمنتظر ان ينتهى العمل فى معظمها قريبا مثل مشروعات الصرف الصحى والكبارى والمياه والكهرباء والمدارس والابنية التعليمية ولان شركة المقاولون العرب ومنذ أن بدات نشاطها لاتعيش بمعزل عن مجتمعنا .. بل تمثل معه نسيجا واحدا يتواءم معه ويلبى احتياجاته .. من هذا المنطلق قرر مجلس ادارة الشركة برئاسة السيد المهندس اسماعيل عثمان الاتجاه الى مجال الاستثمارات العقارية لتواكب احتياجات مجتمعنا المصرى ولتشارك فى احداث النهضة العمرانية المنشودة ولاجل تحقيق هذه الاهداف جاء قرار مجلس الادارة بانشاء ادارة الاستثمارات العقارية وطوال عام كامل مضى على انشاء الادارة استطاعت بدء تنفيذ العديد من المشروعات التى استغلت فيها الاراضى المملوكة للشركة او المشاركة مع القطاع الخاص فى انشاء مشروعات للاستثمار العقارى ومن المشروعات التى قامت ادارة الاستثمارات العقارية بالشركة فى تجهيزها والاعداد والدراسة لها المشروعات التالية :

اولا : مشروع قرية بالم بيتش . بالساحل الشمالى

الغربى من الكيلو ٦٨ الى الكيلو ٦٨.٤٦٦ بطريق الاسكندرية - مرسى مطروح الصحراوى والمشروع عبارة عن عدد ٢٢٠ وحدة سكنية ما بين فيلات لعائلة واحدة وفيلات لعائلتين منفصلتين وشقق سكنية على نظام الشاليهات على مساحة قدرها ٦٠ فدانا بواجهة عريضة على البحر متدرجة تدرجا طبيعيا نحو الشاطىء مما خدم المصمم لعمل مصاطب تعطى زوايا لجميع الوحدات المنفذة لرؤية البحر ويوجد بالقرية كذلك حمامات سباحة وفندق ٦٠ غرفة ونادى رياضى وإجتماعى يضم كافة الانشطة الترويحية والرياضية وصالونات كما توجد مجموعة من ملاعب التنس والاسكواش وكذلك يوجد مركز تجارى لخدمة نزلاء القرية كتوفير كافة احتياجاتهم وبالقرية كذلك مسرح مكشوف وحدائق للاطفال ومسجد

ثانيا :مشروع اندلس الشروق

ويقع مشروع اندلس الشروق بمدينة الشروق بطريق مصر - الاسماعيلية الصحراوى بالحى الخامس بها والمشروع عبارة عن عدد ٦٤ فيلا والفيلا عبارة عن بدروم بمسطح قدره ١٣٣ مترا مربعا والدور الارضى بمسطح قدره ٢١٠ أمتار مربعة بالتراسات والدور الاول بمسطح قدره ٢٤٠ مترا مربعا بالتراسات وحديقة مساحتها ٤٢٠ مترا مربعا

ثالثا مشروع الجبل الاخضر :

ومشروع الجبل الاخضر عبارة عن عن مجمع تجارى - سكنى ، ادارى - سكنى والمبنى يتكون من دورين تحت الارض تستغل الجراجات لخدمة نزلاء وقاطنى المبنى والدور الارضى عبارة عن سينما ومحلات تجارية الميزانين محلات تجاريه والدور الاول يشمل انشطة تجارية مختلفة والدور الثانى والثالث سكنى ادارى ومن الدور الرابع وحتى الدور العاشر شقق سكنية

رابعا : مشروع انشاء قرية سياحية بجنوب سيناء

وهذا المشروع مشاركة بين الشركة وشركة هلتان للفنادق العالمية بوادى المحاشش الاعلى بجنوب سيناء والمشروع عبارة عن فندق ٤ نجوم بعدد ٢٠٠ غرفة و ٥٠ فيلا وعدد ١٥٠ وحدة مشاركة فى الوقت وعدد ٣٠٠ شالية ويحتوى المشروع على منطقة لحمامات السباحة ومركز للغوص والالعاب المائية ومرسى لليخوت ومجموعة من المطاعم المجمعة ومسرح مكشوف والمبانى المغلقة تمثل نسبة ١٥٪ من اجمالى المساحة والباقى حدائق ومناطق خضراء

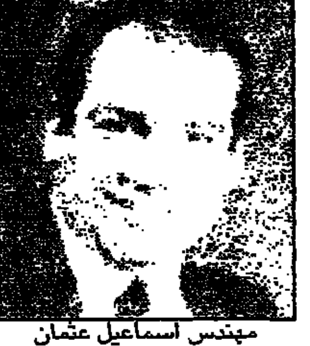
خامسا : مشروع مركز تجارى بمدينة دمياط

والمشروع عبارة عن مركز تجارى - سكن ادارى - سكن بمدينة دمياط والموقع على الطريق الرئيسى لمدخل دمياط الجنوبى على النيل مباشرة ويتكون المركز من بدروم عبارة عن جراج بكامل مسطح المبنى والدور الارضى محلات تجارية والميزانين والثانى والثالث عبارة عن محلات تجارية وسكن ادارى وسينما وقاعة اجتماعات وافراح وعدد ٢ برج سكنى ابتداء من الدور الرابع وحتى الدور التاسع

وبناء على توجيهات السيد المهندس / اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة لتطوير عمل ادارة الاستثمارات العقارية ليشمل عمل دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروعات الغير وكذلك الدخول فى مشاركات فى القطاع الخاص فى انشاء مشروعات مشتركة وبهذا تتحقق سياسة الشركة التى ترتكز على زيادة حجم اعمال الشركة وكذلك زيادة حجم اعمال الشركة مع القطاع الخاص بحيث يتعادل مع حجم الاعمال فى القطاع الحكومى وكذلك تحقيق سياسة الشركة فى تصدير صناعة المقاولات خارج مصرنا العزيزة وفتح اسواق جديدة فى مختلف بلاد العالم

صاحب السمو الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والدكتور جويلى فى جناح شركة المقاولون العرب يستمع لشرح المهندس عمرو الشريف مدير عام إدارة الاستثمارات العقارية بالشركة

إنشاء إدارة خاصة للاستثمار العقارى لاستغلال الأراضى المملوكة للشركة ومشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ المشروعات العقارية



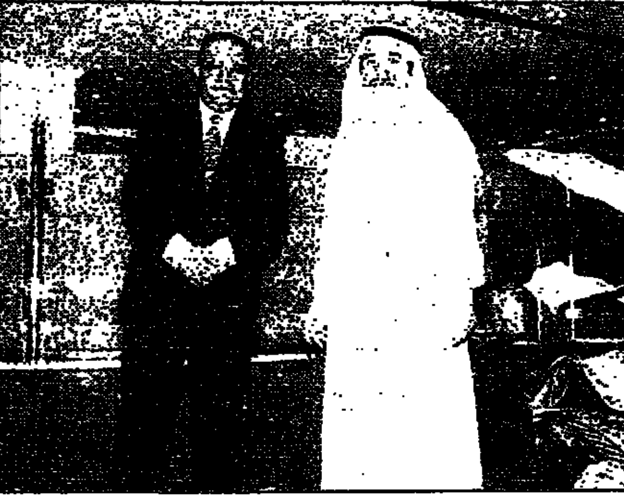

مهندس أسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة

وحدات سكنية وإدارية وقرى سياحية ومراكز تجارية تنتشر فى ربوع البلاد وتخدم ملايين المصريين

الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة أثناء زيارة أجنحة المعرض

الأمير ماجد بن عبد العزيز والدكتور جويلى ورشدى صقر رئيس هيئة المعارض أثناء المؤتمر الصحفى بمناسبة افتتاح معرض جدة

فندق الدار البيضاء وخدمة مميزة للعارضين المصريين

السيد حبيب الرحمن خوجة مالك الفندق مع السيد مصطفى عبد المحسن نائب المالك

عاد مؤخرا من إجازته السنوية السيد/مصطفى عبد المحسن نائب المالك ومدير العمليات والتشغيل بفندق الدار البيضاء بجدة. وبمناسبة عودته بادر الى تقديم الشكر الى السيد/ حبيب الرحمن خوجة مالك الفندق على استمرار الدعم الكامل لادارته مما أدى إلى تطوير الفندق بالكامل وأيضا الفنادق الاخرى التابعة للمجموعة.

وقد استقبل الفندق هذا العام السادة العارضين بالمعرض المصرى السابع بجدة - وقد أبدى الجميع سعادتهم بما تم من تجديد وتحديث فى الفندق بالكامل.

ومما هو جدير بالذكر: ان ادارة الفندق قدمت تسهيلات عديدة للعارضين المصريين من تقديم مواصلات مستمرة بين الفندق والمعرض مع تسهيل مواصلات لإقامة العمرة لجميع المقيمين فى الفندق.

«أراسمكو» قلعة صناعية كبرى فى عالم صناعة الخزف تشارك الآن فى معرض «جدة»

فى ظل مناخ الانفتاح الاقتصادى الذى شهدته مصر ابتداء من منتصف السبعينات ، تأسست الشركة العربية للخزف «اراسمكو» فى نهاية عام ١٩٧٥ كثمرة من ثمرات الانفتاح الاقتصادى واحدى ثمرات التعاون العربى بين الاشقاء العرب .. حيث ساهم نخبة من رجال الأعمال فى مصر والكويت والسعودية وهيئة التمويل الدولية . إلى جانب القطاع العام المصرى فى رأس مال هذه الشركة الوليدة والبالغ ٢٢.٥ مليون جنيه مصرى .

وقد اقيمت مصانع الشركة العربية للخزف «أراسمكو» على مساحة ١٩٥ الف متر مربع بناحية أبو زعبل قرب القاهرة ، وبلغت التكلفة الاستثمارية حاليا مايقرب من ٦٥ مليون جنيه

ولقد كان للخبرة المصرية بالتعاون مع الخبرة الأوروبية الدور الفعال فى تصميم المنشات وتوفير المعدات اللازمة للشركة طبقا لأحدث تكنولوجيا فى عالم الخزف مما جعل إنتاج الشركة من البلاط القيشانى ومن السيراميك والأدوات الصحية مطابقا للمواصفات القياسة . إلى جانب الفوز بعلامة الجودة المصرية

ويبلغ انتاج الشركة العربية للخزف «اراسمكو» ثلاثة ملايين ونصف مليون متر مربع تقريبا من البلاط القيشانى والسيراميك بالاضافة إلى انتاج ٨٥٠٠ طن من الأدوات الصحية التى تناسب كل مستويات الاسكان ومختلف الأذواق - ولقد حازت معروضات الشركة العربية للخزف «اراسمكو» على كل الاعجاب والتقدير سواء فى المعارض الدولية التى شاركت فيها أو الأسواق المحلية واسواق الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية وبعض الدول الأوروبية ... وكل ذلك يأتى نظرا لتميزها بالذوق الرفيع والمتانة والجودة إلى جانب أسعارها التى لاتقبل المنافسة سواء بالنسبة للادوات الصحية التى يتم انتاجها من أجود الخامات . أو السيراميك الذى يتم انتاجه من الجليزات المستوردة الحديثة والشركة العربية للخزف «اراسمكو» يسرها أن تدعو السادة رجال الاعمال والتجار والمواطنين السعوديين الكرام لزيارة جناحها المقام حاليا بمعرض جده للمنتجات المصرية المقام فى الفترة من ١٠/٢ وحتى ١٩٩٦/١٠/١١ .

لأول مرة.. منتجات شركة اليايات يقتحم الاسواق العالمية فى أوروبا وأفريقيا والأسواق العربية

شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل هى الأولى والرائدة فى هذا التخصص فى مصر والشرق الاوسط

بهذه العبارات افتتح السيد/ الكيمائى كمال عبده البراوى رئيس شركة اليابان والعضو المنتدب حديثه الى استكماله قائلا: ان شركة اليابان ومهمات وسائل النقل تضع فى اعتبارها فى من المقام الاول تحقيق اعلى تكنولوجيا عالية فى مجال صناعة اليابان ومهمات النقل ساعية الى تحقيق هدف وطنى وحلم قومى يجب ان تتكاتف الايدى فى تحقيقه فى جميع المجالات وهو تحقيق الانتاج المصرى بتكنولوجيا عالية للاستغناء عن عملية الاستيراد من الخارج لتوفير العملة الاجنبية.

كيميائى كمال البراوى

وياتى دور تدريب العمالة وتخريج جيل من الفنيين والخبراء المهرة وهو استثمار جيد يحقق الناتج الفعال والهدف المثمر للمجتمع المصرى والعربى على المدى الطويل.. ويحقق لمصر الريادة فى الصناعة فى منطقة الشرق الاوسط وتحرص شركة اليابان بكل الجهد على تحقيق هذه الاهداف الى جانب حرصها على ان تكون من اولى الشركات المغذية للصناعة المصرية والعربية

الشركة تقوم بتوريد اليابان وتيل الفرامل والدبرياج لشركات تجميع وصناعة السيارات فى مصر

والافريقية.. وكان ثمرة الجهود المتصلة للقائمين على الشركة منذ عام ١٩٥٨ حيث تاسست الشركة العامة لليابان لتصنيع اليابان الورقية ثم بدأ انتاج اليابان الحلزونية عام ٦٢ وتم ادماج مصنع التيل فرامل المصرية الى الشركة العامة لصناعة اليايات حيث اصبحت الشركة تحمل اسمها الحالى والحمد لله ان حصلت منتجات الشركة على علامة الجودة من هيئة التوحيد القياسى.. وبذلك يتحقق للشركة كل ماتصبو اليه.

الشركة تقوم بتصنيع تيل الفرامل والدبرياج من الخامات والمواد الاولية وتم انشاء خط انتاج اوتوماتيكى لانتاج اليابان الورقية للسيارات ومهمات السكك الحديدية والتى بدأ انتاجه عام ١٩٧٩ على احدث الوسائل التكنولوجية وطبقا للمواصفات العالمية وفى عام ١٩٨٣ تم انشاء خط اوتوماتيكى لانتاج اليابان الحلزونية للسيارات الركوب وعربات السكك الحديدية طبقا للمواصفات الالمانية وفى عام ١٩٨٦ تم انشاء خط لانتاج اليابان الورقية لسيارات النقل الثقيل باستخدام التكنولوجيا الالمانية.

الشركة تسعى بكل وسيلة الى تخفيض تكلفة المنتج من خلال تطوير الخطوط الانتاجية القائمة وادخال خطوط انتاج جديدة منها خط انتاج اليابان الورقية الذى اثر تاثيرا ملحوظا على ارتفاع مستوى الجودة وخفض تكلفة الانتاج وبالتالى سعر المنتج مما حدا ببعض الشركات الاستثمارية التى تقوم بتجميع وتصنيع السيارات واللوارى والمقطورات الى التعاقد على منتجات الشركة بدلا من استيراد مثيلها من الخارج.

نحن نغذى الدول العربية والافريقية وبعض الدول العربية والافريقية مثل بولندا ـ التشيك ـ السلوفاك ـ اليونان ـ السعودية ـ سوريا ـ الكويت ـ الاردن ـ السودان ـ سيلان ـ ليبيريا ـ ونحن بصدد فتح اسواق جديدة وغزو الافاق الاستهلاكية على كافة الاصعدة الداخلية والخارجية.

ان اعيننا دائما تلمح كل تجديد وترصد بدقة احتياجات السوق الداخلية والخارجية من خلال البحوث الفنية الذاتية المتخصصة والدراسات التسويقية التى تضع ايدينا على متطلبات السوق والعمل على تحقيق طفرات انتاجية جديدة وكما قلت ان رائدنا دائما هو العمل.

نعمك ان شركة اليايات هى قلعة الايات وتيل الفرامل فى مصر والشرق الأوسط.

لوفة كوين الدولية تتألق فى معرض جدة وتحوز إعجاب الجمهور السعودى

الاقبال الجماهيرى فى معرض جدة على شراء لوفة كوين يدل على احساس ووعى المستهلك بالسلعة الجيدة حيث نفدت الكميات المتوفرة خلال يومين فقط من المعرض نظرا لتعدد وتنوع أنواع لوفة كوين التى تزيد على ٥٥ نوعا تناسب جميع الأعمار والأذواق حيث أنه المنتج الجيد الذى يعتمد على الخامات الجيدة الطبيعية ١٠٠٪ المعدة بطريقة علمية وفقا للمقاييس العالمية والذى خلفه خبرة ٦٠ عاما يستطيع بإذن الله أن يفرض نفسه وينافس عالميا وقد زار جناح شركة كوين الدولية السيد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين وبرفقته كبار الضيوف والمستثمرين وقد أشاد الجميع بالجودة العالية والانتاج المتميز للشركة من أنواع لوف الحمام المختلفة المتعددة والتى تتألق يوماً بعد يوم مكتسبة خبرة اعوام طويلة فى هذا الانتاج والتكنولوجيا المتقدمة الحديثة مما جعل إنتاج شركة كوين العالمية من اللوف فى مقدمة الدول المصنعة بل فاقت عليها من وفرة أنواع الانتاج والخامات

د. جمال حسين

أنواع لوفة كوين تزيد على ٥٥ نوعا ويستخدمها جميع أفراد الأسرة

تليمصر تتفوق بمنتجاتها فى معرض جدة

تحرص شركة تليمصر على التواجد بالمعارض الخارجية بالدول الشقيقة وذلك بعرض نماذج من منتجاتها الحالية والحديثة ايضا بكافة انواعها لتعريف اشقائنا لمنتجاتنا ولفتح اسواق جديدة للمنتجات بهذه الدول وايضا لتعريف المصريين العاملين بها بمنتجات شركات بلادهم وحثهم على الشراء من شركات بلادهم وعمل تسهيلات لهم فى الاستلام والحجز من هذا المنطلق قامت شركة تليمصر بالاشتراك فى معرض المنتجات المصرية بجدة بالمملكة العربية السعودية هذا العام وقامت بعرض نماذج من منتجاتها المتنوعة والتى تتمثل فى-

تليفزيون ٢٦ بوصة ملون NEC

تليمصر بالريموت مزود بقناة المعلومات «٩٩ قناة»

تليفزيون ٢١ بوصة ملون NECتليمصر ٥٠ قناة بالريموت ساعة ستريو.

تليفزيون ٢٠ بوصةملون NEC تليمصر ٣٠ قناة ١٧ نظاما بالريموت

تليفزيون ١٦ بوصة ملون NEC تليمصر ٣٠ قناة ١٧ نظاما بالريموت.

تليفزيون ١٤ بوصة ملون NECتليمصر ٣٠ قناة ١٧ نظاما

تليفزيون ٢٠ بوصة ملون جولدستار/ تليمصر ٢٣ نظاما ٨٠ قناة بالريموت

تليفزيون ١٤ بوصة ملون جولدستار/ تليمصر ٢٣ نظاما ٨٠ قناة بالريموت

تليفزيون ابيض واسود تليمصر ١٤ بوصة

مراوح سقف ديكور بنى- عادة ابيض اورينت تليمصر.

هوائى خارجى للتليفزيون ٥٢ جزءا UHF - VHF يستقبل القنوات المحلية وقناة النيل الدولية.

بالاست للمبات الفلورسنت ٢٠-٤٠ وات.

لمبات كهربائية عادية مسمار قلاووظ ٤٠و ٦٠ و٧٥ و١٠٠ و١٥٠ و٢٠٠ وات ولمبات خاصة ذات فولت منخفض

- وقد وصلت الشركة الى اعلى معدلاتها فى الانتاج والبيع نتيجة للجهد المشكور للعاملين بها ومضاعفة جهودهم مع الاحتفاظ بمستوى الانتاج المتميز ونتيجة لثقة الجمهور فى انتاج الشركة.

وبتوجيهات السيد رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب من منطلق اهتمام الشركة بعملائها فقد قامت بالتعاون مع شركة باخشوين بالمملكة العربية السعودية بعقد اتفاقية بحيث يستطيع الإخوة المصريون العاملون فى المملكة وكذلك الإخوة العرب بالحجز من السعودية والاستلام فى القاهرة وبذلك توفر الشركة على عملائها مصاريف ومخاطر الشحن

ويمثل الشركة فى جناحها بمعرض جدة هذا العام السيدة نظلة عبد الفتاح زغلول رئيس القطاع التجارى والاستاذ سمير متولى مدير متابعة المبيعات



المهندس يحيى رشوان



د. جويلى وزير التجارة والتموين يستمع لشرح من نظلة عبدالفتاح رئيس القطاع التجارى أثناء زيارته لجناح الشركة بالمعرض

إنجازات هائلة «للتنمية العمرانية للاستثمار العقارى» فى مجال الإسكان

درك العاملون فى قطاع الاسكان والبناء والتشييد المكانة الكبيرة التى حققتها شركة التنمية العمرانية للاستثمار العقارى والتى جعلتها تتبوأ مكانة رفيعة وتجعل منها واحدة من الشركات الرائدة فى مجال الإسكان بصفة عامة بسبب ما قامت به من إنجازات عديدة من المدن والابراج السكنية والادارية والتى تشمل كافة الاستخدامات من شقق سكنية وعيادات ومكاتب ايضا المحلات التجارية كل ذلك فى مواقع متميزة بالقاهرة والجيزة والمهندسين والدقى ووسط البلد وايضا مصر الجديدة.كما تساهم فى مجال الاسكان السياحى والترفيهى وذلك ببناء القرى السياحية الرائعة على اجمل الشواطئ المصرية والتى تضارع فى امتيازاتها افخم شواطئ العالم وأرقى المنشآت السياحية

وفى لقاء مع المحاسب زكريا محمد سعودى رئيس مجلس ادارة الشركة للتعرف على ما تقدمه الشركة هذا العام قال:

لدينا والحمد لله العديد من المشروعات التى تناسب كل الرغبات والامكانيات.. هذا العام نقدم لعملائنا العديد من المشروعات الجديدة منها:

× ابراج الزيتون وهو مشروع كبير يضم ٤ ابراج سكنية بمنطقة الزيتون امام محطة مترو الانفاق وسينما الزيتون وتشتمل هذه الابراج على سوق تجارى على احدث طراز ومكاتب وعيادات ومقار للشركات ووحدات سكنية مختلفةالمساحات وجراج على مساحة ٣٥٠٠م..

×الفاروق يقع هذا البرج بشارع عماد الدين وهو برج ادارى يقع فى قلب المنطقة التجارية بوسط البلد.. وهذا المشروع له قصة.. لاننا فى الماضى اقمنا برج الفاروق وكان الاقبال كبيرا جدا على شراء المحلات والعيادات الطبية والمكاتب ونظرا لعدم امكانية تلبية كل الطلبات حرصنا على اقامة برج اخر بجوار البرج الاول والحمد لله وفقنا الله فى ايجاد المكان المناسب لاقامة الفاروق ٢ بجوار الفاروق ١.

اما فى مجال الاسكان السياحى نقدم هذاالعام المرحلة الثانية من قرية علم الروم.. والتى تقع على اجمل شواطئ مرسى مطروح حيث الرمال الناعمة والمياه الهادئة الزرقاء..

وتشتمل المرحلة الثانية على مجموعة من الفيلات والشاليهات على البحر مباشرة.. وتضم القرية سوقا تجاريا وملاعب رياضية وحديقة اطفال ومسجدا واماكن انتظار سيارات ومطعماً او كافتيريا على اعلى مستوى وهناك شركة متخصصة لادارة القرية وصيانتها.. والشركة تقدم هذا العام هدية لمشترى احدى وحدات القرية عبارة عن فرش كامل للفيلا أو الشاليه.. والشركة ترحب بالاخوة الزائرين لجناحها بالمعرض وبالاضافة إلى الامتيازات السابقة تقدم الشركة تسهيلات كبرى فى السداد.

محاسب زكريا سعودى

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

أمسية مع الفيتورى

يحلو لى كثيرا أن أقضى امسية الاربعاء فى قاعة المسرح الصغير بدار الأوبرا حيث تكون اللقاءات الثقافية والفنية الجميلة والممتعة.

يوم الأربعاء الماضى قضيت واحدة من أحلى امسيات المسرح الصغير حيث استمعت إلى الشاعر العربي الكبير محمد الفيتوري.

سبق لى أن قرأت معظم اشعار الفيتورى مطبوعة فى دواوينه العشرين ومنشورة فى الصحف والمجلات.. لكنى سمعتها منه هذه المرة وكأنها جديدة تماما فقد ألقاها بانفعال صادق أضاف إلى النص بعدا مؤثرا.

والفيتورى شاعر يعيش عصره وحياته بصدق عميق.. فهو إنسان يعيش هموم البشر أينما كانوا وهو إفريقى متحمس لقضايا الشعوب السمراء.. وعربى يفهم ابعاد مشاكل امته.. وهو شاعر قوى.. يستمد قوته من حريته ويستمد حريته من شاعريته ومن ايمانه الصادق بقضايا الحق والخير..

صفقنا كثيرا اعجابا بالشاعر محمد الفيتورى كما صفقنا للالحان الأصلية التى قدمها لنا عازف الناى الرقيق د. قدرى سرور اثناء استراحة الشاعر بين قصائده..

لقد وحدتنا قصائد الفيتورى معها لنشاركه فى رحلة البحث عن الحقيقة.. فغنينا معه للحرية والجمال وغسلنا نفوسنا من بعض ما علق بها.. وعادت إلى وجوهنا ابتسامة الأمل فى أن يصبح العالم متطهرا من الظلم .. خاليا من القسوة والظلام.

صدق أو لا تصدق

ARRANGED BY AUTHOR

المؤلف البرازيلى ريوكى انوى كتب أكثر من ١٠٣٩ رواية خلال السنوات العشر الأخيرة فقط!

الإنجليزى تيرى سميث ظل يلعب لعبة التسلية المعروفة باسم «الكرة والدبابيس» على جهاز بنى لمدة ٧٠ ساعة متواصلة أحرز خلالها ٤٩٠ مليونا و٣٩٧ ألفا و٤٤٠ نقطة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	شخصية صديقة تستفيد اليوم من اخلاصها
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	صلة عاطفية تسعدك وزائر تسرك رؤياه
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تجد كل تأييد وتشجيع من انسان ممتاز
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تضحيات بسبب شخص أصغر سنا ومركزا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تتأزم الأمور مع إنسان تربطك به صلة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	حفلة جميلة تحضرها فى المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	إنسان يحاول أن يخدعك فلا تندفع
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	أنت تتعامل مع الناس اليوم بطريقة مباشرة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	يصعب عليك اليوم التحدث عن المستقبل
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	عقلك مركز حول قضايا يومية والعبية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم يعود العمل عليك بالفوائد المالية والمعنوية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اليوم ضمن الأيام التى حققت فيها الانتصارات

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٠١ توقيع معاهدة بين فرنسا وتركيا أعيدت مصر رسميا بمقتضاها الى الحكم العثمانى بعد جلاء الحملة الفرنسية عن مصر.
- ● ١٩١٧ الملك فؤاد يتولى حكم مصر.
- ● ١٩٣٤ وفاة الشاعر العربى أبو القاسم الشابى
- ● ١٩٩٢ سقوط سفينة الفضاء الأمريكية بايونير فى الغلاف الحارق لكوكب المشترى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ مؤسسة فى هونج كونج للاتصالات عبر الأقمار الصناعية/ بسط.
٢ـ رئيس وزراء ماليزيا.
٣ـ شدة (معكوسة) / بحر.
٤ـ الـ...ـه/ رق (معكوسة)/واحدة الموج.
٥ـ متشابهان/ عن الرياضيات.
٦ـ أول من تولى مشيخة الأزهر/ إخضر النبات.
٧ـ ولاية أمريكية عاصمتها كارسون سيتى/ آلة نفخ خشبية.
٨ـ قضت الليل/ عاصمتها موسكو.
٩ـ نصف بيرو.
١٠ـ ما اكتشفه الكيميائى الألمانى فيلكس هوفمان.

الكلمات الرأسية:

١ـ حاكم امارة/ لامها.
٢ـ غيم/ وعل (معكوسة).
٣ـ بسام/ زاد حجمها (معكوسة).
٤ـ أمر منكر/ جمع فترة.
٥ـ ماتسمد به الأرض/ جنب نحوه/ حيوان قطبى.
٦ـ عشيرة/ شهر بعد نيسان.
٧ـ طائفة فى سيرى لانكا/ خلق.
٨ـ امريكى بطل العالم فى الملاكمة لوزن الريشة.
٩ـ طائرة روسية مقاتل/ خلائق.
١٠ـ لؤلؤة/ ضد الأيمن (معكوسة).

حل مسابقة أمس

اعلانات مبوبة

مزايدات

مزاد هام بالزمالك

الخميس ١٠/١٠ - ٦ مساء
الجمعة ١٠/١١ - ٦ مساء
السبت ١٠/١٢ - ٦ مساء

المعاينة اليوم الأربعاء ١٠/٩ طول اليوم

مجموعة عظيمة للأثاث والتحف

القصر المصرى للمزادات

١ ب شارع حسن صبرى أمام حديقة الأسماك - الزمالك
٣٤٠٤٨٤٥/٣٤٠٤٨٤٤
الخبير/ عادل مكارى
الخبير/ ماجد مكارى

وزارة الثقافة

المجلس الأعلى للآثار

- قطاع الآثار الاسلامية والقبطية
- ٤ د شارع فخرى عبد النور - العباسية - القاهرة

يعلن المجلس الأعلى للآثار عن طرح المزيدات العامة الاتية بين كل من القطاعين العام والخاص :-

١ - مزايدة عامة رقم (١) لسنة ١٩٩٧/٩٦ عملية تاجير كافتيريا قلعة صلاح الدين بالقلعة جلسة فتح المظاريف الأحد الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٧ قيمة الكراسة ٢٠ جنيه فقط عشرون جنيها لا غير وتأمين دخول المزاد هو مبلغ ٥٥٠٠ج (فقط خمسة الاف وخمسمائة جنيها لا غير)

٢ - مزايدة عامة رقم (٢) لسنة ١٩٩٧/٩٦ عملية تاجير كافتيريا السلطان حسن والرفاعى جلسة فتح المظاريف الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٨ قيمة الكراسة ٢٠ج فقط عشرون جنيها لا غير وتامين دخول المزاد هو مبلغ ٥٠٠٠ (فقط خمسة الاف جنيها لاغير)

٣ - مزايدة عامة رقم (٣) عملية تاجير عدد (٢) كشك خشبى ارقام ١١ ، ١٣ بالقلعة جلسة فتح المظاريف الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٩ ثمن الكراسة ٢٠ج فقط عشرون جنيها لا غير وتامين دخول المزاد هو مبلغ ١٥٠٠ج (فقط الف وخمسمائة جنيها لاغير)

ويمكن الحصول على كراسة الشروط المواصفات من الادارة العامة للمخازن بالدور السابع بالعنوان بعاليه نظير سداد قيمة الكراسة الموضحة قرين كل عملية بموجب طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ / رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لجلسة فتح عطاءات المزايدة مرفقا به التأمين رسم دخول المزاد الموقع قرين كل عملية يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو على أن يرفق صورة البطاقة الضريبية موضح بها آخر اقرار ضريبى وصورة السجل التجارى وسوابق الاعمال فى نفس التخصص

هذا وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب والقانون (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحة المجلس رقم (١) لسنة ١٩٨٦ مكمل لهذا الاعلان

مزايدات

الهيئة القومية للانتاج الحربى

مصنع ٩٩٩ الحربى

يعلن عن بيع
يوم الاحد ١٠/١٣ الساعة ١١ صباحا

● عدة صلب كربونى ●
صلب ومواسير والمونيوم ونحاس. عدد وشانكات وسكاكين ولقم. اقلام خراطة ومحددات قياس ومحولات وقطع غيار واحجار تجليخ وبراغل وبنط وخلافه

● البيع والمعاينة بالمصنع بحلوان ●

مكتب الخبرة والتثمين

أحمد ابو احمد

٤٠ ش شريف ٣٩٣٥٩٠٧/ ٣٩٢٧٥١٤

بنك الاسكندرية بدمنهور

يعلن عن بيع بالمزاد الجبرى لمصنع ثلج لويز غالى ابراهيم بمنشية يونس بكفر الدوار بجلسة الخميس ٩٦/١٠/٢٤

الساعة الواحدة ظهرا والايام التالية إن لزم الامر بناء على الحجز الادارى التنفيذى المؤرخ ١٩٨٨/٩/٨ نفاذا لاحكام القانون ١٩٥٥/٣٠٨ بشان الحجز الادارى وكافة الشروط بكراسة الشروط الأساسية لدخول المزاد ٢٥ جنيه وتطلب من بنك الاسكندرية بدمنهور والخبير المثمن فاروق الشفة ومساعده معتز الشفة ت٣١٥٦٩١ و٣٤٨٥٢٦ دمنهور

مجلس مدينة دمياط

ادارة العقود والمشتريات

مزاد علنى

يعلن مجلس مدينة دمياط عن:

١ ـ بيع مخبزى حى أول وحى ثالث ومخبز عزبة البرج او تاجيرهما فى حالة عدم البيع بذات الجلسة

٢ ـ بيع الكومباين التابع للوحده المحلية بعزب النهضه وجلسة البيع يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠ وفى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر مجلس مدينة دمياط ويشترط لدخول الجلسة شراء كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ خمسة وعشرون جنيها مع تقديم تامين دخول المزاد بواقع ٢٠٠٠٠ جنيه لشراء الافران . ٥٠٠٠ جنيه للايجار ومبلغ الف جنيه لشراء الكومباين ويجرى استكمال ٣٠٪ من القيمة التى يرسو بها المزاد بذات الجلسة والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الأوبرا - الدور التاسع - العتبة

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة لتشغيل عدد (٦) بنود مطبوعات مختلفة احالة رقم :- ٤٤/٩٦/١

ويمكن الحصول على كراسة الشروط المواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل (مائة) جنيه للنسخة ، وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/١٠/٢٩ موعد فتح المظاريف ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع (٢٪) من اجمالى العطاء والسجل التجارى والبطاقة الضريبية وكراسة الشروط موقع عليها من مقدم العطاء وتقديم عينات لكل بند على حده

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

أمام قرية البضائع بمطار القاهرة

تعلن عن المناقصة العامة رقم (٦) الخاصة بشراء أدوات لاستكمال معامل الاسمنت جلسة الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٧ الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان عاليه وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من فرع الهيئة بنفس العنوان بسعر ٢٠ ج ويقدم تامين إبتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو

شركة القناة للانشاءات البحرية

أحدى شركات هيئة قناة السويس ببورسعيد

باب جمرك ٥٧ بورفؤاد

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٤/م - ٩٧/٩٦ جلسة ١٩٩٦/١٠/٢١ لتوريد مهمات كهربائية لزوم بناء وحدة بحرية (كونتاكتورات - مفاتيح - ريليهات - كابلات - كاوتش مرن - أسلاك وشرائح نيكل كروم - مهمات كهربائية متنوعة).

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها نقدا ولاتقبل الحوالات البريدية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

الهيئة العامة لتنمية بحيرة ناصر

اعلان

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات التالية بين مقاولى القطاعين الاعمال والخاص بالشروط التالية:-

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والرسومات التفصيلية من ديوان عام الهيئة بصحارى أسوان بعد سداد قيمة الكراسة.

ـ تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس/ رئيس مجلس الادارة ـ موضحا به تاريخ الجلسة او يرسل بالبريد على ص.ب ١٢٩ أسوان.

ـ يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

ـ تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف ولن تقبل اى عطاءات ترد بعد هذا الموعد.

ـ يرفق بالعطاء صورة شهادة قيد بضريبة المبيعات وكذا صورة البطاقة الضريبية للقطاعين الاعمال والخاص وصورة من شهادة تصنيف الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

ـ تخضع المناقصات التالية لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية واللائحة المالية المطبقة على الهيئة:-

١ـ مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٢ عملية صب أرضيات وعمل بيارات الصرف لمساكن المنتفعين بابو سمبل جلسة الاربعاء ٩٦/١٠/٢٣ ـ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

٢ ـ مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٣ عملية دهانات المبنى الادارى بصحارى اسوان جلسة السبت ٩٦/١١/٩ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

٣ـ مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٤ عملية تطوير مخازن الورش المركزية بالشرق (السد العالى) جلسة الاحد ٩٦/١١/١٠ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

٤ـ مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٥ عملية انشاء طريق امتداد العلاقى ـ السيالة ٦٠ كم جلسة الاثنين ٩٦/١١/١١ قيمة الكراسة ١٠٠٠ جنيها. (الف جنيها)

٥ـ مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٦ عملية استكمال ورشة مركزية للمعدات الثقيلة بجوار الهيئة جلسة الثلاثاء ٩٦/١١/١٢ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها.

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية

شركة توزيع كهرباء القاهرة

ش. ت. م . م

٥٣ شارع ٢٦ يوليو /القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية :-

١ ـ مناقصة رقم ٩٦/٩٣ جلسة ٩٦/١٠/٢٢
توريد مواسير بلاستيك ١٦ ٢٣ مم ٦ بوصة طول ٢ متر
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢ ـ مناقصة رقم ٩٦/٩٤ جلسة ٩٦/١١/٩
توريد ووصلات تقلصية ٣٠/١٨ ك. ف ووصلات ونهايات خارجية وداخلية ١١ ك . ف
ثمن النسخة (٢٥٠ جنيه)

٣ ـ مناقصة رقم ٩٦/٩٥ جلسة ٩٦/١٠/٢٠
توريد مواسير الومنيوم مقاسات مختلفة
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٤ ـ مناقصة رقم ٩٦/٩٦ جلسة ٩٦/١٠/٢٨
توريد اسلاك الومنيوم معزولة ٧٠، ١٢٠ مم وموصلات الومنيوم معزولة وعارية ٣٥، ٧٠ مم ٢ موصل الومنيوم عارى/صلب ٢٥/١٥٠ مم٢
ثمن النسخة (٢٥٠ جنيه)

٥ ـ مناقصة رقم ٩٦/٩٧ جلسة ٩٦/١٠/٢٩
توريد كابلات الومنيوم ١١ ك. ف ١ × ٣,٤٠٠ ، ١٥٠ و٣ × ٢٤٠ مم٢ XLPE
ثمن النسخة (٢٥٠ جنيه)

٦ ـ مناقصة رقم ٩٦/٩٨ جلسة ٩٦/١٠/٢٧
توريد مطبوعات (دفاتر) ثمن النسخة (٥٠ جنيه)

٧ ـ مناقصة رقم ٩٦/٩٩ جلسة ٩٦/١٠/٢٦
توريد مسامير قلاووظ ٣/٨ ، ١,٥ بوصة (١٠ ، ٣٥ مم) مجلفن
ثمن النسخة (٥٠ جنيه)

٨ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٠ جلسة ٩٦/١٠/٢٤
توريد بنزين وسولار وزيت موتور ٤٠، ٥٠ ومتعدد الدرجات وزيت باكم وهيدروليكى
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٩ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠١ جلسة ٩٦/١٠/٢٣
توريد بلاكات الومنيوم منمرة
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٠ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٢ جلسة ٩٦/١٠/٣٠
توريد صناديق نهاية كابل (بواطات نحاس)
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١١ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٣ جلسة ٩٦/١٠/٣١
توريد اكمام رصاص لكابل ٣ × ٢٤٠ مم٢
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٢ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٤ جلسة ٩٦/١١/٥
عمل عمرة كاملة لوحدة توليد كهرباء (بيتروبت) ٩٣٧ ك. ف.أ
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٣ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٥ جلسة ٩٦/١١/١٦
توريد اجهزة حرارية لمحولات قدرة ٢٠، ٢٥ ك. ف. أ
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٤ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٦ جلسة ٩٦/١٠/٣٠
توريد رصاص ختامة لختم العدادات
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٥ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٧ جلسة ٩٦/١١/٧
توريد وتركيب مصعد كهربائى بمبنى ايرادات البساتين
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٦ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٨ جلسة ٩٦/١٠/٢٦
توريد ملابس واحذية للعاملين
ثمن النسخة (٢٠٠ جنيه).

١٧ ـ مناقصة رقم ٩٦/١٠٩ جلسة ٩٦/١٠/١٩
توريد وتركيب درج سلم رخام لمبنى مراقبة العباسية
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

١٨ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١٠ جلسة ٩٦/١٠/٢٠
انشاء سور وتعلية اسوار بمخزن النيرو بمصر الجديدة
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

١٩ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١١ جلسة ٩٦/١٠/٢١
انشاء بئر لمحطة محولات الحوامدية .
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٠ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١٢ جلسة ٩٦/١٠/٢٢
انشاء حجرات ودورة مياه للأمن (بجهات مختلفة)
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٢١ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١٣ جلسة ٩٦/١٠/٢٣
انشاء اسوار ملحق بها حجرة ودورات مياه (اسناد سنوى)
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

٢٢ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١٤ جلسة ٩٦/١٠/٢٤
تجديد صالة الاشتراكات والدرج بمراقبة شبرا الخيمة
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٣ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١٥ جلسة ٩٦/١٠/٢٧
انشاء مبنى موزع علام
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٤ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١٦ جلسة ٩٦/١٠/٢٨ انشاء مبنى موزع بكرداسة
ثمن النسخة (١٠٠ جنيه)

٢٥ ـ مناقصة رقم ٩٦/١١٧ جلسة ٩٦/١٠/٢٩
انشاء خزان ارضى وحجرة لطلمبات الاطفاء وتوريد وتركيب مجموعة طلمبات اطفاء بالمياه ولوحة كهربائية للتشغيل بمعهد تدريب المقطم
ثمن النسخة (١٥٠ جنيه)

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالشركة بالعنوان عاليه نظير سداد القيمة ويقدم مع العطاء تامين ابتدائى ١٪ للاعمال المدنية وشهادات الخبرة (سابقة الاعمال) و٢٪ للتوريدات وكذلك صورة البطاقة الضريبية.

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا موعد لفتح المظاريف

الشركة المصرية للأنظمة الفنية تكنو ايجبت

ـ ش.م.م.

تدعو مقاولى القطاع العام والخاص المسجلين باتحاد المقاولين من الفئة الثالثة كحد أدنى

لتقديم العطاءات فى المناقصة العامة رقم ٩٦/١ لمشروع انشاء المصانع والمبنى الادارى بمدينة ٦ اكتوبر

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة مقابل ١٠٠٠جنيه(ألف جنيه) فى موعد اقصاه أسبوع من تاريخ النشر وتقدم العطاءات فى جلسة يوم الخميس ٩٦/١٠/٣١ الساعة ١٢ ظهراً مصحوبة بالتامين الإبتدائى ٢٪ بخطاب ضمان لمدة ثلاثة شهور العنوان باب اللوق ١٩ ش البستان الدور السابع
ت ٣٩٣٠٠٦٤ و ٣٩٠٩٤٥٣

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

٤شارع الطيران ـ مدينة نصر القاهرة

مناقصة عامة رقم (٦) ٩٦/ ١٩٩٧

تعلن الهيئة عن طرح عملية توريد كمية ١٥ الف متر مكعب من اتربة الطمى للمفرخ السمكى بزاوية سلطان ـ محافظة المنيا.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالدور الرابع بالعنوان عاليه على طلب متموغ باسم السيد المهندس/ مدير عام الشئون التجارية نظير سداد مبلغ مائة جنيها قيمة الكراسة.

تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٣ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف.

يصحب كل عطاءتامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو.

لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو الغير مستوفاه للتامين الابتدائى.

وزارة النقل



الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى

تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى عن المناقصة العامة رقم ١٧/٩٦/٣ لتوريد اطارات كاوتشوك مقاسات مختلفة لزوم معدات الهيئة

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٧ موعدا لفض مظاريف هذه العملية وذلك بمقر الهيئة ١٠٥ شارع القصر العينى بالقاهرة. على أن يكون العطاء مصحوب بالتامين الابتدائى ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء شامل ضريبة المبيعات سيزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بهذه العملية من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بموجب طلب مدموغ نظير سداد قيمة الدفتر وقدرها (ثلاثمائة جنيه مصرى).

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

حى عابدين

ادارة العقود والمشتريات

يعلن حى عابدين الكائن ١٠٩ ش القصر العينى عن اجراء مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص عن العملية الاتية:

١. انشاء دورة مياه متطورة داخل نطاق حى عابدين جلسة ٩٦/١٠/١٩ وثمن الكراسة خمسون جنيها لاغير

على راغبى الدخول الحضور الى ادارة العقود والمشتريات لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات وذلك بتقديم طلب مدموغ باسم السيد اللواء/ رئيس الحى مع الاخذ فى الاعتبار وسداد تامينا ابتدائيا وقت دخول الجلسة بواقع ١٪ يزداد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء مع ضرورة احضار البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة أعمال حكومية حديثة والحى لا يقبل أى شروط أو اشتراطات غير الشروط المصلحية مع النشر.

والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متمم لهذا الاعلان

برجاء ضرورة احضار بطاقة عضوية المقاولين

٩٦/٣٥٩

شركة أتوبيس القاهرة الكبرى

الادارة العامة للعقود والمشتريات

ش ترعة الاسماعيلية خلف محطة مياه شمال القاهرة ص . ب ٢٤ حلمية الزيتون

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة بين موردى القطاعين العام والخاص للتوريدات وبالنسبة للمقاولات بين المتخصصين والمقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد بالسوق المحلى.

وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصة وحسب البيان التالى:-

١ـ الخبراء المثمنين تاريخ فتح المظاريف ١٩ /١٩٩٦/١٠ ثمن بيع النسخة ٥٠جنيه

٢ـ الفلاتر تاريخ فتح المظاريف ٢٠ / ١٩٩٦/١٠ ثمن بيع النسخة ٥٠جنيه

٣ ـ بودرة تونر لماكينات التصوير تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٦/١٠/٢١ ثمن بيع النسخة ٢٥جنيه

٤ ـ زجاج السيارات تاريخ فتح المظاريف ٢٢ /١٩٩٦/١٠ ثمن بيع النسخة ٢٥جنيه

٥ ـ مقاولة إنشاء الجمالون الحديدى بجراج المعادى تاريخ فتح المظاريف٢٣ /١٩٩٦/١٠ ثمن بيع النسخة ٣٠٠جنيه

٦ ـ اجهزة ومستلزمات حريق تاريخ فتح المظاريف٢٤ /١٩٩٦/١٠ ثمن بيع النسخة ٢٠٠

٧ ـ مهمات أمن صناعى تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٦/١٠/٢٦ ثمن بيع النسخة ١٠٠جنيه

٨ ـ اصلاح أطارات كاوتش خارجى تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٦/١٠/٢٧ ثمن بيع النسخة ١٠٠جنيه

٩ ـ مستلزمات شبكة حريق تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٦/١٠/٢٨ ثمن بيع النسخة ٢٥ جنيه

ـ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات للمناقصات عاليه من ادارة العقود والمشتريات المحلية بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة بالجنيه المصرى.

ـ تقدم الطلبات لكل مناقصة على طلب مستوفى الدمغة وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة موضح عليها نوع المناقصة المطلوبة وتاريخ جلسة فتح المظاريف.

ـ ويرفق بالعطاء العينات والكتالوجات اللازمة.

ولن يلتفت الى أى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى بواقع ١٪ للمقاولات ، ٢٪ للتوريدات من القيمة وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد أو اى تعديل فى شروط الشركة . مع العلم بأن الشركة لن تقبل أى شرط يخالف شروطها.

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنصورة

كلية الطب

مركز الأورام

مناقصة عامة بين الشركات الوطنية والاجنبية جلسة ١٩٩٦/١٢/٩ لانشاء مبنى مركز الأورام بجامعة المنصورة

تعلن جامعة المنصورة فى مناقصة عامة بين شركات المقاولات المصرية المصنفة فئة اولى وكذلك الشركات الأجنبية عن حاجتها الى انشاء المبنى العلوى لمركز الأورام بالجامعة. وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية على أن يرفق بالعطاءات تامين ابتدائى قدره ١٪ واحد بالمائة يزاد الى خمسة بالمائة عند الترسية وقد تحدد يوم الأثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٩ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وذلك بقاعة مجلس كلية الطب بالمنصورة.

تقدم طلبات شراء الكراسة على طلب مدموغ للسيد مدير العقود باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الطب. قيمة كراسة الشروط والرسومات مبلغ عشرة الاف جنيه مصرى.

هذا الأعلان يتممه الآتى:

- قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية
- قانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.
- قانون اتحاد المقاولين المصرى رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.
- كود البناء المصرى الحديث واخر تعديلاته
- مواصفات جمعية المهندسين المصرية
- المواصفات القياسية العالمية
- القانون المدنى المصرى

MANSOURA UNIVERSITY FACULTY OF MEDICINE SWELLINGS CENTER

INVITATION FOR TENDERS BETWEEN NATIONAL AND FOREIGN COMPANIES SESSION OF 9/12/1996 FOR ESTABLISHING THE BUILDING OF THE SWELLINGS CENTER IN MANSOURA UNIVERSITY'.

Mansoura University announces a general tender between Egyptian companies, first class, and foreign companies of establishing the upper building of the Swellings Center University. This is according to the tender specifications and the geometric drawings. Offers should be accompanied by a primary guarantee of 1% (one percent) which will be raised up to five percent in case of acceptance and approval. It is fixed Monday 9/12/1996 , at 12.00 noon time for opening the envelopes, in the faculty of medicine council's room in Masoura.

Requests to buy the tender documents are presented on a stamped applications to the contracts director in the name of Mr. Dr The Head of the faculty of medicine the price of the tender documents is ten thousand L.E. This advertisement is completed by the followings:

- The Egyptian Universities, regulation law, no 49, for the year 1972, and its executive programme.
- The Tenders and Actions regulation law, no 9, for the year 1983 and its executive programme.
- The Egyptian Contractors union's law no 104, for the year 1992 and its executive progamme.
- The Modern Egyptian building code and its last recoveries.
- The qualifications of the Egyptian Engineers' Association.
- The qualifications of the Universal Measures.
- The Egyptian Civi law.

عطاءات ومناقصات

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة

قطاع التسويق
الادارة العامة للمشتريات

تعلن شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة وعنوانها ٣٦٦ ش الملك فيصل الطالبية ـ الهرم عن طرح المناقصة رقم ٨٠، عن العام المالى ٩٧/٩٦ لتوريد عدد ٢٠٠، طن عشرون طن دوبارة سيزال ١/٥٠٠، ٦٠٠ ك/٢ طن اثنين طن وستمائة كيلو جرام دوبارة جوت ٢/٤ لزوم وحدات الشركة جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ٩٦/١١/٩.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات على العنوان عالية مقابل سداد مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ المحاسب/رئيس قطاع التسويق فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٩٦/١١/٩ جلسة فض المظاريف على ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت لأى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفض المظاريف او غير مصحوب بتامين ابتدائى بما فى ذلك شركات قطاع الاعمال العام والقطاع العام كذا العروض التى لم تستوفى الشروط الواردة بكراسة الشروط والمواصفات.

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الأوبرا - الدور التاسع - العتبة

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد الآتى :-

اولا :-
عدد (١٠) سيارة ميكروباص ديزل لا تقل عن (١٤) راكب.
عدد (١٠) سيارة بيك أب كابينة مزدوجة ديزل واحد طن فأكثر.
عدد (٤) سيارة فان صغيرة بنزين أكثر من ٥٠٠ كيلو جرام
مناقصة يوم ١٩٩٦/١٠/٢٦
احالة رقم ١٤/٩٦/٥
ثمن كراسة الشروط والمواصفات مبلغ وقدره (ألف جنيه)

ثانيا :-
عدد (١٥) موتسيكل بالسيكار (٢٨) حصان
مناقصة يوم ١٩٩٦/١١/٢
احالة رقم ١٥/٩٦/٥
ثمن كراسة الشروط والمواصفات مبلغ وقدره (مائة جنيه)

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ ، وتقبل العطاءات حتى الثانية عشر ظهر اليوم الموضح قرين كل عملية من أربع صور فى مظروفين منفصلين المظروف الأول يضم العرض الفنى ويفتح فى الموعد المشار اليه والاخر يضم العرض المالى ويفتح فى موعد لاحق للمطابق فنيا فقط ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لا تقل قيمته عن (عشرة الاف جنيه) لبند السيارات و(ألف جنيه) لبند الموتوسيكلات وكراسة الشروط واستمارة العطاءات موقع عليهما

اعلانات اسكندرية

طلب عمل

* بكالوريوس تجارة لغة انجليزية جيدة خبرة فى الاعتمادات المستندية وادارة المعارض التجارية ت ٥٤٥٧١٧٩

وظائف خالية

* سكرتيرة تجيد الكمبيوتر للعمل فترتين ت ٥٨٧٨٤٢٥
* مؤهلات عالية ومتوسطة مندوبين مبيعات بالمرتب والعمولة يفضل بالسيارة ت ٥٤٥٨٩٠٩
* لشركة مقاولات محاسبين حديثى التخرج من الجنسين للعمل ٥٩٦٣٠٤٥ ٦ ـ ٨م
* مطلوب مندوبين ومندوبات للبيع بشركة مكة المكرمة للاستيراد والتصدير ت ٤٨٠٧٧٥٨
* مطلوب من الجنسين حملة اعدادية وبلومات للعمل بمضرب ومركز تعبئة الفتح بكفر الدوار اول طريق زلط ت ٤٠١٨٦٨٣
* مطلوب بائعات للعمل ببوتيك لندن رشدى ٤٥٣ طريق الحرية ت ٨٤٧٥٦١ يشترط مؤهل عالى حسنة المظهر المقابلة غدا بعد ١٢ ظهرا
*موزع لشركة عالمية لمواد لحام متميزة يطلب مندوبى مبيعات جامعيين من الجنسين بمرتب وعمولة مجزية لمنطقة الاسكندرية وضواحيها مع توفير فرصة تدريب مجانيه بواسطة خبراء متخصصين يفضل وجود سيارة تليفون ٥٨٧٣٨٩٨ من ٩- ١ صباحا

فرص

* بويك سكاى لارك صالون مو ٨٠ ممتازة تليفون ٨٤٣٠٦٧

اصلاح وصيانة

* الفا ت ٨٦١٠٠٠/ ٨٦٨٣٥١ لصيانة الفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات الامريكية والتكييفات

ابادة حشرات

* الجوهرة ٥٤٥٤٥٩٣ للحشرات والقوارض وغسيل وتجفيف السجاد والموكيت والانتريهات بمكانة

عطاءات ومناقصات

كلية النصر للبنات بالشاطبى

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد ادوات مكتبية وورق تصوير للعام الدراسى ٩٧/٩٦ والحصول على كراسة الشروط من قسم الحسابات بسعر النسخة خمسة عشرة جنيها فض المظاريف يوم الأحد ٢٠ / ١٠/ ١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الكلية ١٥ ش احمد حسنين ـ الشاطبى

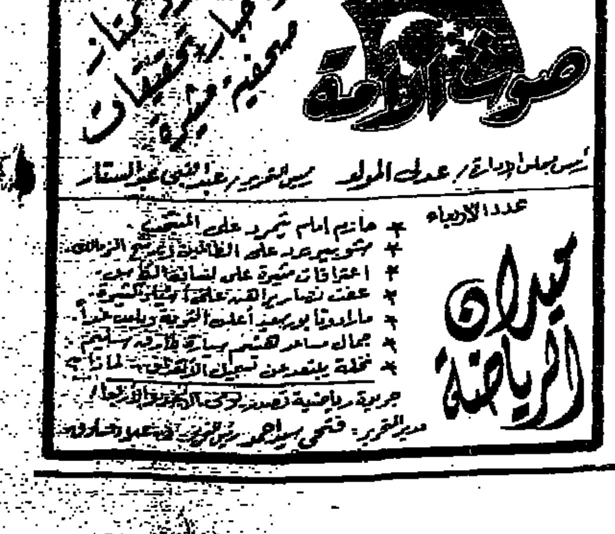
الهيئة العامة لميناء الإسكندرية

تدعو المكاتب العلمية والاستشارية بالاشتراك فى مناقصة عامة رقم (١١) لانشاء نظام تكاليف بالهيئة . وسيتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بالادارة العامة للشئون التجارية الدور الثانى بمبنى المجمع باب ١٠ جمارك

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل خمسون جنيها من نفس العنوان.

وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ١٪ من اجمالى العطاء





اليوم مع الباعة والاكشاك والمكتبات
توزيع الأهرام

الأهالى
جريدة كل الوطنيين

الجنزورى فى مفترق الطرق
أكتوبر ٧٣ فى أجواء بدر ٩٦

لأول مرة فى الصحافة العربية :
شهادة موشى ديان عن هزيمتهم فى حرب العبور

عدد خاص عن القدس

يحرره صحفيون فلسطينيون من داخل المدينة المقدسة ودعوة إلى لجان شعبية عربية لإنقاذ زهرة المدائن.

رئيس مجلس الإدارة لطفى واكد - رئيس التحرير عبد العال الباقورى

اسماعيل رمزي والاسرة يحيون الذكرى السنوية الغالية لابنهم الحبيب

الشهيد ملازم اول

يوسف رمزي اسماعيل

غدا الخميس بتلاوة القرآن الكريم

انزل الله بنا نزل والحمد لله على ما انزله تنسى اي انسان نفسه نسيت النفس باحبيبي وماتسيتك لحظة بشوق العين ولهفة القلب احبي ذكراك

امك نوال جاد

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ الدكتور

فخري موسى نخله

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ١٠ اكتوبر الساعة ٨ صباحا بكنيسة مارجرجس شارع مراد بالجيزة

الذكرى السنوية الاولى باسيوط

للزوج الحبيب والاب الحنون



المرحوم المقدس

ثابت غالي تايه

تاجر منيفاتورة بالقيسارية

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الخميس ١٠ اكتوبر بكنيسة الشهيد مارجرجس بأسيوط

الذكرى السنوية لطيب الذكر المرحوم صبحي سيحة سيدين

التاجر بوكالة البلح

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ١٠/١٠/٩٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

الذكرى السنوية الاولى المرحوم

عزيز متى بشتاي

تحيي الاسرة ذكراه العطرة باقامة القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس بكنيسة المرقسية الساعة ٨ صباحا

الذكرى الخامسة للمقدسة

كوكب كامل عوض

حرم المرحوم تادرس ابراهيم تقيم الاسرة قداسين يوم الخميس ١٠/١٠ من الساعة السابعة الى التاسعة صباحا بكنيسة الانبا رويس بالعباسية ويوم السبت ١٠/١٢ من السابعة الى التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بعين شمس

عن الاسرة جورج تادرس بامريكا

قسم الاطفال بطب عين شمس

وحدة أ. د. يحيى الجمل

رئيس الوحدة والاساتذة وهيئة التدريس والاطباء يعزون ببالغ الحزن

الدكتور محمد حسني

ويقدمون للزميلة الدكتورة ألهام حسني والاسرة الكريمة خالص العزاء

كلية الطب جامعة عين شمس

قسم الاطفال

الاستاذة الدكتورة **جيلان عثمان** رئيس القسم والسادة الاساتذة واعضاء هيئة التدريس ومدير المستشفى والعاملون يعزون بمزيد الحزن

الدكتور محمد حسني

والد الزميلة الاستاذة الدكتورة الهام حسني

كلية الزراعة **جامعة القاهرة**

عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس يعزون بمزيد من الحزن والاسى

والد الدكتور **حامد خيرالله**

بقسم المبيدات

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية التعليمية

لمدارس مصر للغات

الاستاذة ماجدة موسى مديرة المدارس ورئيس مجلس الادارة والآباء والاولاد والعاملون بالمدارس بشاطرون الطالب منى عزت كرارة لوفاة والدها والطالب سلمى نبيل سويلم لوفاة خالها

للفقيدين الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

نقابة صيادلة المنزلة تشاطر بمزيد من الحزن والأسى **الدكتور محمد العتباني**

لوفاة شقيقه المهندس صلاح العتباني للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المغفور لها بإذنه تعالى

السيدة زينب

بدوي سراج الدين

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدتها الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد/ رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسيد المستشار وزير العدل والسيد المستشار النائب العام والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد امين عام جامعة الدول العربية والسيد امين عام المجالس القومية المتخصصة والسادة رؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف المصرية والعربية والسادة رؤساء الجامعات والسادة مساعدي وزير العدل ومساعدي المدعي العام الاشتراكي والسادة وكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة رجال القضاء والنيابة العامة والسادة السفراء العرب والمصريين والسادة الادباء والكتاب والمفكرين والسادة اعضاء حزب الوفد وجميع العاملين بشركة هاواي والاهل والاصدقاء الذين لحاطوا الاسرة بمشاعرهم الكريمة وكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١٠ اكتوبر صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الفقيدة

١٢ شارع معمل السكر بجاردن سيتي

وتسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين **للمرحوم العميد**

حسيني محمد ابراهيم عوض

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم العائلة بخالص الشكر للمواسين بالحضور والبرق والتليفون ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلس الشعب والشورى والسيد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية والسيد الدكتور عبد المنعم عمارة والدكتور لواء عمر عبس مساعد اول وزير الداخلية وستقام ذكرى الاربعين بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس الخميس ١٠/١٠

شكر وذكرى الاربعين

للفقيد الشاب المرحوم المحاسب

محمد عزت أيوب

تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي والرؤساء السابقين والمديرين وجميع العاملين وجميع العاملين بوزارة الثقافة وهيئاتها والبيوت الفنية وتحيي ذكرى الاربعين الخميس ١٠/١٠/٩٦ بدار المناسبات بميدان فخري بالظاهر

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة حرم المرحوم

الاستاذ حسام زغلول

تتقدم عائلة شديد وزغلول بالقليوبية بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق والنشر في فقيدتهم الغالية ولا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٠ اكتوبر بجزيرة النجدي مركز قليوب بمحافظة القليوبية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة

هانم عبده البديهي

يتقدم العميد السيد البديهي ومحمد البديهي مدير ادارة التعاون والاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم في والدتهم الغالية وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بالمسجد العباسي ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بمشيئة الرب تتقدم اسرة الراحل



محسن حبيب عبد المسيح

الشهير بوهيب

بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ١٠/١٠ صباحا بكنيسة مارجرجس خمارويه شبرا الساعة ٩.٣٠

تلغرافيا

امير واكرم شبرا

جميع موظفي وعمال مجموعة شركات شلبانة بالمعادي يشاطرون المهندس

لويس عريان جرجس

مدير شئون العاملين احزانه في وفاة زوجته للفقيدة الرحمة

الهيئة العليا السباق الخيل

رئيس واعضاء مجلس ادارة الهيئة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الحاج

سعد عبد الله سعود

عم عائلة الصاوي بالبراهمة وأسيوط تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله

توفي الى رحمة الله تعالى

اللواء متقاعد

محمد حسني عبد العزيز

من الضباط الاحرار

مستشار التجارة الخارجية بالمعاش والوزير المفوض التجاري السابق باستراليا والرئيس الاسبق للشركة التجارية للأخشاب ومن رعيل التجاريين الاوائل دفعة ٣٧ شقيق المرحوم نزيل البقيع الاستاذ عبد العزيز حسني صاحب مصانع حلويات الشرق بالاسكندرية والمرحومة نورا المغربي زوج السيدة ليلى سالم والد الدكتور عبد العزيز الاستاذ المساعد بزراعة عين شمس زوج السيدة ايمان الحفني والمهندس جمال المدير بالشركة الاسلامية للانشاءات زوج السيدة هبة غالي والسيدة ايمان حرم الدكتور عمرو جلال الصياد كامل ثابت الاستاذ بزراعة القاهرة والدكتورة الهام استاذ مساعد طب الاطفال بجامعة عين شمس وجد سمير ثابت بالانس وكمال ثابت بالثانوي والاطفال آية وجيلان ومريم ويوسف حسني والمرحوم زوج شقيقة المرحوم حسن موجه الانجليزية والدكتور عادل سالم عميد معهد عين شمس سابقا والدكتور محمد بالكويت والمرحوم الدكتور فاروق والمحاسب سمير بمياه الاسكندرية وعديل المرحوم سعيد عبد الحميد رئيس خبراء العدل والدكتور احمد شاكر وكيل الوزارة بالصحة سابقا واللواء محمد مرتضى الطويل بالمعاش والفقيد ابن عم المرحومة احسان والمرحومة عزيزة حسني وحرم كل من القبطان انيس ابو سيبورنج واللواء متقاعد كمال الاتربي والدكتور مهندس عباس صادق والمهندس محمود الغزالي المدير العام بالنيل لتصدير الحاصلات بالاسكندرية وحسني ابراهيم الضابط بالبحرية وشقيقاته والفنان محمد عبد القادر النحاس بالاسكندرية واشقائه مصطفى باستراليا وحسن وعبير النظار بالاسكندرية وابن عمة المستشار حسن المغربي نائب رئيس محكمة النقض سابقا والجغرافي محمد بالمعاش وعباس المغربي رجل الاعمال واشقائه بالمنصورة واحمد المغربي مأمور المواني سابقا والمهندس حسن المغربي وكيل الوزارة سابقا والمهندس عبد المنعم المغربي المدير العام بالتليفونات سابقا وابن خالة المرحوم المهندس عبد العال والمرحوم الاستاذ عبد المنعم عبد العال واخواتهما بنتي قير والمرحوم حسن عيسى مفتش العمل والفقيد قريب عائلات زغلول بابيس وزغلول والخربوطلي بالبحيرة والجيادي بنقيطة المنصورة ونسيب عائلات سالم ونيابة وقاسم والرفاعي وعلي وصية الفقيد لا تقبل للعزاء وقد شيعت الجنازة امس بالمقابر بالاسكندرية وستقام ليلة العزاء الاربعاء ١٠/٩ بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس بالظاهر ولا عزاء للسيدات وبرقيا حسني الابراهيمية الاسكندرية

مهندس

احمد احمد الخيشي

الخيشي هاوس

وأسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

لواء شرطة

محمد حسني عبد العزيز

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادي جمارك القاهرة

الاستاذ كمال النجار

رئيس مصلحة الجمارك

الاستاذ بكر حلاوه

رئيس جمارك القاهرة وسكرتير عام النادي واعضاء مجلس ادارة النادي وجميع العاملين بجمارك القاهرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الى الزميله

امنيه عفيفي

عضو مجلس ادارة النادي تغمده الله برحمته وللأسرة خالص العزاء

وجيه نصري صديق واخوته وجميع الاسرة

بحسورة ينعون ببالغ الحزن والاسى حبيبهم الغالي المغفور له المرحوم

الحاج احمد القوصي

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بكتور عبدالحي موسى واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد القوصي

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة ميس ايجبت

للملابس الجاهزة

حازم اسماعيل عبدالعزيز عمار يتقدمون بالعزاء الى الاستاذ

حمزة الخليلي

نائب مدير عام مدارس محمد كريم لوفاة والدته

شركة نوبافريدج

للتبريد والمنتجات الغذائية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن الى الزميل

طارق عبدالمنعم

مدير الحسابات

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

صيلية جمال بابوتنج

الدكتور جمال حنين جاد والعائلة وجميع العاملين بصيدلية جمال بابوتنج بالمعادي يشاطرون اسرة شركة جيبكو ثامر بولس

للسماء الدكتور

وليم مسعد توما

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا إليه راجعون

فقيد عائلة

الجمال بكفر الجمالة

مركز الشهداء منوفية

شيعت جنازة المرحوم

أحمد محمد الجمال

طالب الدكتوراة في الفيزياء الرياضية بجامعة سيتي بلندن نجل المرحوم محمد احمد الجمال مدرس اللغة الانجليزية حفيد المرحوم محمود الجمال عمدة كفر الجمالة صهر عباس باشا ابو حسين بكفر ربيع منوفية وشقيق كل من الجيولوجي نبيل والمهندس محمود والطالب مصطفى بالثانوي وسهير وابن شقيق المرحوم عبد السلام الجمال من كبار الاعيان والدكتور عبد اللطيف الجمال الاستاذ بجامعة وستمنستر بلندن وعبد الحميد فهمي الجمال مدير السياحة بمطروح سابقا وابن اخ كل من المهندس احمد الجمال بزراعة الشهداء واسامه الجمال وكيل الوزارة بالأخبار وفاروق الجمال بمديرية امن الجيزة والشاذلي الجمال بالاسماعيلية واخواته اتجال المرحوم الشيخ حسن الجمال بالسويس والرائد فتحي حسن الجمال ومحمود رفعت الجمال مدير عام التموين بالمنوفية نجل المرحوم حسن عثمان الجمال عمدة كفر الجمالة وابن عم كل من عبد السلام الجمال رجل الاعمال وسعيد الجمال بستترال ساحل الجوابر والعقيد عماد الجمال بالقوات المسلحة وحفيد كل من الحاج راضي حشيش مدير عام الشئون الاجتماعية سابقا والحاج حسن الجمال عمدة كفر الجمالة وابن عم كل من احمد حشيش وعبد الناصر حشيش من كبار الاعيان احفاد المرحوم احمد عيد عمدة كفر الجمالة وامين عبد الحي بمطار القاهرة وحسن حشيش بمدينة السادات وقريب ونسيب عائلة الجمال بالسويس والقاهرة والاسكندرية ودمياط وبني سويف وسرس الليان وبيت شهاته ومرسي مطروح وكفر زرقان بالمنوفية وعائلات ابو حسين بكفر ربيع وطولان وعتوده وغراز بشبين الكوم وعائلة حشيش والجوابر وسليمة والغزالي وعبد العال وحمودة ببيت شهاته والخفيفي والشريف والجزار والشهداء بكفر البتانون والطنبي وموسي وعلي وكيل الوزارة والمنيل بسرسنا وناصر وشاهين ببشاني

تلغرافيا كفر الجمالة

الشهداء منوفية

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد آل سليم

بميت الخولي عبد الله

توفي الى رحمة الله تعالى

الاستاذ

عبد السلام سليم

مدير فرع شركة

النصر للتصدير والاستيراد

بدار السلام بتنزانيا

زوج السيدة احلام الراعي ووالد كل من محاسب حاتم بالمحاسبات المصرفية والمهندسة نسرين بمعهد بحوث الانتاج الحيواني والدوحن حرم الدكتور هشام العربي والمهندس ياسر بالمركز الثقافي والتعليم ويسر الطالب بالحاسب الآلي وشقيق حرم كل من توفيق عطية والمرحوم السيد البنا والمهندس صلاح سليم والاستاذ زكي الحريري وخال كل من مدحت وامير البنا واخوته وعبدالباقي واخوته وابن عم كل من محمود سليم واخوته وخال عوض سليم واخوته وحمدي سليم وعلاء واخوته وعم محمد احمد سليم والدكتور عامر واخوته وعبد الغني وانحال والد خليل ابو... والحاج نبيه سليم واولاده والعميد زوجته جابر واولاده وزوج شقيقة كل من المهندس اسامة الراعي والمرحوم الدكتور احمد الراعي بالمستشفى... والمرحوم البديرى الراعي بالسعودية وصهر الاستاذ عبد الهادي الحديدي ومحمد ... والكروي والعشي وعيسى وابو حسيبة والعموشي وعيسى والشولي والراعي والملاحي والشيحة والرفاعي بالزرقا والتضامن بالزقازيق والعربي بالسبلاوين

وسوف تشيع الجنازة اليوم والعزاء تلغرافيا سليم ميت الخولي عبدالله بمياط

انتقلت للامجاد السماوية

المرحومة البارة

فهيمة صالح غالي

حرم المرحوم سليمان تادرس والدة المهندس عادل الخصائي للبصريات وزوجة المهندسة سوزان كامل بالشركة القابضة للتنمية الزراعية والمرحومة امال وشقيقة المرحوم اللواء شرطة صبحي صالح وحرم المرحوم سليمان نسيم وعطية صالح وحرم المرحوم العقيد كامل سعد وجدة ريتا وجيسي وجرت ... ماريانا وشيعت الجنازة الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٨

تلغرافيا عادل المسلة اسكندرية

فقيد آل نصير بالواسطي اسيوط والقاهرة رقد على رجاء القيامة المرحوم

صبري عياد نصير

مدير ادارة المشتريات بشركة ابستمار للسياحة زوج السيدة اتيناك فوزي ووالد مينا وبيشوي وسهام وداليا وميرا وعم مجدي وخيري نصير وجدة عادل هلال وخال عاطف ونشأت برتي وابن عم سمير ذكري ونسيب ليوس فوزي وشيعت الجنازة اول امس

تلغرافيا مينا وبيشوي بالظاهر

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة

عنايات أحمد المرشدي

كريمة المرحوم الشيخ احمد المرشدي من هيئة كبار علماء الازهر وحرم المرحوم عبد السلام المرشدي وكيل وزارة التربية والتعليم ووالدة المهندس عبد الفتاح المرشدي خبير التخطيط التربوي وفاروق المرشدي والجيولوجية فوقية المرشدي حرم الدكتور احمد نجيب نائب رئيس اكاديمية البحث العلمي والمحاسب فؤاد المرشدي مدير بالشركة العامة للتجارة والكيماويات وشقيقة المرحوم محمد المرشدي وكيل وزارة التربية والتعليم والمرحوم الدكتور مختار والمهندس عبد المحسن والحاجة افكار حرم المرحوم المهندس ابو الفتوح عماد المرشدي والدكتور ناجي المرشدي والمهندس هشام المرشدي وجدة الفقيب احمد المرشدي بمديرية امن الجيزة وعمرو المرشدي بأمن الدولة ومنال حرم المحاسب شريف طلبة بهيئة البترول وعبير حرم الرائد اسامة خلف بأمن الدولة وداليا حرم المحاسب اسامة عبد الحميد بالسعودية ولدوي وغادية وفادي وقريبة ونسيبة عائلات المرشدي بالقليني ونافع وعاشور بمطوبس وتوفيق حسن بيبي سويف وعلام بالاسكندرية وجلال بشربين وسيد والنقيب محمد رفعت الجمال والمرحوم احمد الجمال

اللواء مصدر الحزن تلغرافيا ١١ ش عبد العزيز ...

البقاء لله

توفي امس الى رحمة الله تعالى الحاج

حسن علي سويلم

عميد عائلة سويلم

بالاسكندرية

والعزاء تلغرافيا ٣٣٨ ش جمال عبد الناصر عامر ميامي الاسكندرية

مصطفى مشهور واخوانه

يحتسبون عند الله تعالى الاخ المربي الفاضل والجاهد الصابر الاستاذ

عبد الرحمن عبدالفتاح

احد رجالات التربية والتعليم وواحدا من قادة العمل النقابي بالفيوم والذي لقي ربه بمستشفى القصر العيني نسأل الله ان يتقبله في الصالحين وان يلهم ابناءه واسرته الصبر الجميل

انا لله وانا إليه راجعون

بنك المهندس

المهندس حسين فايق صبور

رئيس مجلس الادارة والاستاذ عادل حشيش العضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون

السيد المهندس

عبدالحليم محمد فوزي

الاحزان في وفاة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المستشار صبري البيلي

رئيس هيئة النيابة الادارية والسادة اعضاء النيابة جميعا ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا كريما عزيزا على انفسهم المرحوم

حسن محمد حسن

وكيل نيابة الفيوم

تغمده الله برحمته والهمنا جميعا الصبر

نادي النيابة الادارية

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حسن محمد حسن

وكيل نيابة الفيوم القسم الاول للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركات المقاولون العرب

النيجيرية

العضو المنتدب واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة

السيد المهندس

محمد عبدالفتاح رفعت

النائب الاول لرئيس مجلس ادارة المقاولون العرب

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه رئيس ونواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بفرع اسيوط بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد المهندس

احمد سيد خلف

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه رئيس ونواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز مشتريات المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميلة

سهير محمد حامد

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم المحامي

احمد السيد مجاهد

زوج اقبال السنتوبي رئيسة المراجعة بمحكمة محرم بك ووالد بالثانوي وشقيق المهندس محمد وحرم المرحوم الدكتور فوزي عبدالغفار وحرم المهندس محمد البقري وابن شقيق المرحوم الدكتور محمد مجاهد والدكتور مجاهد ابوالنجا وحرم عبدالقادر العاملي بسويسرا وزوج شقيقة المرحوم سعيد السنتوبي والمهندس جلال والمرحوم رضا وعيسى والدكتور زكريا وحرم فوزي عبدالفتاح وحرم السيد عبدالنعيم وحرم محمود السنتوبي وعم هشام وتجوى ونور وشريف وخال الدكتور طارق عبدالغفار وحرم البقري ومنة الله البقري وابن عم محمد مجاهد واخوته وابن خال الدكتور احمد العاملي واخوته وابن خالة عادل فريد واخوته وسيقام العزاء مساء اليوم بدار المناسبات بجوار مديرية امن الجيزة تلغرافيا ٥ شارع غاربو زيزينيا اسكندرية ولا عزاء للسيدات

البقاء لله

انتقل لجنة الخلد زهرة الشباب

محمد مصطفى سالم

نجل مصطفى سالم بالقوى العاملة وليلى غنيم بمصر للبترول وشقيق احمد بالثانوي وشيعت الجنازة تلغرافيا ٢٥ ش محمد فؤاد حافظ ع. شمس

الابرار يفيضون في ملكوت السموات

انتقل للامجاد السماوية

الملاك الطاهر الشماس

مايكل أميل بولس

نجل الدكتور اميل بولس مرقص والمهندسة هناء لبيب وشقيق بيتر وماريان بكلية الطب وشقيق بيتر الدكتور مرقص ومكرم وألبس والبير واندريه وابن شقيق المهندسة سامية والمهندس وسامي ومسعد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا

الدكتور اميل

المعادي الجديدة

الحاج ضاحي حمدان والحاج امبارك حمدان والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد البراهمة الاستاذ

يوسف محمود احمد عبدالكريم

رئيس مجلس قروي البراهمة سابقا

للفقيد الكريم الرحمة والرضوان

مصر للتامين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

فريد امين سليمان

رئيس قطاع منطقة القاهرة ينعيان

محمد كمال عمران

رئيس مجلس ادارة ليموزين مصر للسياحة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المعلم لمعي نجيب

ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق

الاستاذ زكا سفير

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اولاد ناثان فرنسيس

ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق

الاستاذ زكا سفير

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله بشاشر

الدكتور علي المفتي

واعضاء مجلس ادارة جمعية عيون مصر الزميل

المهندس احمد جوهر

في وفاة والده المرحوم الدكتور مهندس

محمد كمال جوهر تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا إليه راجعون

الاساتذة

مصطفى العبد ومحمد طه ومحمد طوسون وهدى عبد الرزاق واميل ووجيه فيصل والسادة المحامين وجب عبد الخالق وكريم انسي ومحمد مختار وشريف بيبرس ومحمد مجاهد ومحمد لطفي الحكيم ومحمد يونس ابراهيم وحسني عزيز وحجازي بشاطرون الاحزان للسيد

محمد مصطفى جاد

في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جلوب أويل

مهندس

خالد صميدة

وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله

المرحومة ريم شما

كريمة الزميل المهندس

محمد رفعت شما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم والديها والاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمة الله المربية الفاضلة

الحاجة احكام المطراوي

حرم الحاج

موسى متولي

المدير العام بهيئة البريد سابقا والدة المهندس الاستشاري كمال موسى زوج السيدة عزة عباس بمصر للبترول والمهندس امام موسى بشركة كيماتكس الدولية زوج السيدة سنس عطية بمصر للبترول والدكتور حمدي موسى بكلية زراعة عين شمس زوج السيدة سوسن حسنين بينك الائتمان الزراعي والمحاسبة هدى موسى بالشركة العربية البريطانية وجدة مروة وحلمي كمال ومعتز وراجية امام وريتا وسها ووريم وحمدي وهويدا وخالد وحسنين محمد وقريبة ونسيبة عائلات المطراوي متولي ومنصور ويوسف ومنصور والعزاء مساء اليوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩ بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الخربلاتي تلغرافيا ٩ شارع الجليل سراي القبة وتسألكم الفاتحة

البقاء لله

توفي الى رحمة الله المهندس

أحمد إبراهيم عبيد

شقيق الحاج حسين والحاج سيد والحاج مصطفى والحاج بسيوني ابراهيم عبيد التجار بمدينة قها وحرم الحاج محمد عبدالسميع يحيى رشدان التاجر بالرويعي وحرم المحاسب محمد كمال سعيد بجامعة عين شمس وزوج السيدة مشيرة عبداللطيف شاكر ووالد محمد وشادي وابن عم المهندس محمود محمد عبيد وشقيقه المحاسب عمرو عبداللطيف شاكر وحاتم عبداللطيف شاكر وحرم اللواء المعتز شاكر مساعد وزير الداخلية وحرم المهندس عادل عبدالمجيد وخال المحاسب محمد واحمد وحرم المهندس عماد واحمد والمهندسة هويدا والمحاسبة امانى والمحاسبة ناهد وحرم عبدالسميع وقريب ونسيب عائلات رشدان وشاكر وبسيوني وصلاح الدين رفعت بالقاهرة والمغربي بشبرا وخليفة والصباغ بسنديون وبدير وابوسعيد بطوخ وجميع عائلات مدينة قها

وستشيع الجنازة بمدينة قها قليوبية مساء اليوم والعزاء باكر الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠ بمدينة قها

وتلغرافيا

آل عبيد قها

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله تعالى

الانسة

بسنت عمر بن الخطاب

الطالبة بكلية الاعلام

والفقيدة كريمة عمر بن الخطاب بالمراقب المالي بشركات لاشين والمحاسبة ازهار البدوي وشقيقة نهى بالثانوية العامة وحفيدة المرحوم عبد الله مصطفى والسيدة حسيبة دورو وابنة شقيقة عادل بالسعودية وعصام وعلاء بهولندا وعزة حرم عصام امين المحاسب بعمان وابنة شقيقة مهندس اشرف البدوي بتاتيسوتو والمهندسة دولت البدوي بالهيئة القومية للاتصالات حرم دكتور وجدي عبد الغفار وامل حرم دكتور حسين حسان وايمان حرم رجل الاعمال محمد البك وقريبة ونسيبة عائلات البدوي بالدوالطة وموريو والوراد شرطة فؤاد عواد والجزاوي وشاكر حسين وعبد الفتاح عيسى بالقاهرة وخطاب بيني سويف وشرع بطنطا

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات ميدان الجامع بمصر الجديدة تلغرافيا ١٤ المماليك روكسي والفاتحة أمانة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

الدكتور محمد امين عبداللطيف والعائلة يشاطرون الاحزان الرجل المؤمن الاستاذ ابراهيم الزهيري والاخت العزيزة الاستاذة لولوش امين عبداللطيف في ولدهم الغالي انسي ابراهيم الزهيري له الجنة ولنا جميعا الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية اول امس

المرحوم

ارشدياكون رسمي قام صليب

موجه اول بالتعليم الثانوي سابقا والد كل من الاستاذ ممدوح المحامي بالاستئناف ومراد المحاسب بالشهر العقاري والمهندس سوزان والاستاذة جيهان بالتربية والتعليم وزوجة المحاسب القانوني حلمي شاكر وعاطف المحاسب بشركة ابكو ونجيب جرجس وشيعت الجنازة اول امس من كنيسة مارجرجس بالاسكندرية تلغرافيا ٩ ش الشهيد عبدالله عبدالمسيح سيدي بشر اسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

وهيب عريان فرج

زوج السيدة عواطف فرج ووالد النقيب سمير بالقوات المسلحة ايمن والدكتورة سلوي والمهندسة وجوب بطنطا

كلية العلوم بسوهاج

تنعى ببالغ الحزن والأسى الدكتوره

نجوى محمد الصاوي

الاستاذ المساعد بقسم الكيمياء بالكلية

قسم الكيمياء بعلوم سوهاج

تنعى ببالغ الحزن والاسى الدكتورة

نجوى محمد الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

الفنانه الدكتورة

عليه امين علي

المخرجة بالتليفزيون

عائلة امين علي بالسويس والاسماعيلية وهاني سمك بالشرقية والبحيرة يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية وسيقام العزاء ٨ شارع زكي عثمان بالنقي يوم الاربعاء ١٠/٩ والفاتحة على روحها الطاهرة

انا لله وانا إليه راجعون

توفي الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور

احمد علي المهداوي

بهندسة المطرية بجامعة حلوان زوج السيدة لولو عبد الفتاح عمر ووالد كل من دكتور مهندس اشرف المهداوي بهندسة المطرية والسيدة ايمان والمهندسة ايناس بحي مصر الجديدة حرم الجيولوجي حسن حجاج بشركة بترول خليج السويس وشقيق المهندس السيد المهداوي بابو ظبي والاستاذة صفيه المهداوي وحرم المرحوم الحاج محمد الشناوي وحرم المرحوم الحاج سيد الصياد وخال المهندس مصطفى الشناوي واخواته ومحمد الصياد واخواته وعم اسلام المهداوي واخواته وقريب ونسيب عائلات المهداوي وعمر وخليفة والشناوي والصياد وحجاج والعراقي والسبكي بالدقهلية وعائلة ضلام ببورسعيد والعزاء اليوم بمسجد عثمان بن عفان خلف الكلية الحربية تلغرافيا ١٤ عيسى بن يزيد كوبري القبة

قسم الهندسة المعمارية

بكلية الهندسة بالمطرية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

الاستاذ الدكتور

احمد علي المهداوي

الاستاذ المتفرغ بالقسم ويتعزون الى الاب والاخ والصديق والمعلم والانسان سائلين الله ان يتغمده برحمته ويلهم الصبر والسلوان

مهندس رشدي حمزة

ينعي ببالغ الحزن

الاستاذ الدكتور

* احمد المهداوي

والد الدكتور اشرف المهداوي للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة الكريمة الصبر

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

كامل حنا غبريال

المقاول بالاسكندرية زوج نسيمون فهيم نخلة ووالد المحاسب عادل وهاني والسيدة سوزي حرم المهندس عزيز مرقص بامريكا والسيدة سهام حرم الاستاذ رفعت شفيق وشقيق المرحوم المهندس اسحق والمحاسب يوسف حنا المدير المالي لمجموعة شركات الاستاذ فاروق عبد المنعم بالقاهرة والانسة نادية وعم الدكتورة مدحت وعصام بكندا والمهندس عماد بالاسكندرية والدكتورة ماجدة زوجة الدكتور ناجي ومرفت زوجة الدكتور سامح والمحاسب ماجد وفيكتور بالمانيا والسيدة فيفيان زوجة المحاسب جورج بدار الاوبرا وخال الاستاذ ميشيل مدير مدرسة ناصر الثانوية باسيوط والسيدة امال زوجة الاستاذ عباد بالهيئة القومية للاتصالات بالقاهرة والسيدة محاسن زوجة المرحوم جميل وقريب ونسيب عائلات اسيوط والقاهرة والاسكندرية وقد شيعت الجنازة امس

تلغرافيا عادل وهاني بالابراهيمية اسكندرية

رقد على رجاء القيامة المرحوم

حلمي أبسخرون بطرس

الموجه الاول بادارة شبرا التعليمية زوج السيدة عايدة كيرلس بادارة عين شمس ووالد ماريا كيريه بالادب الانجليزي ومنال زوجة شمس زوجة جناب مسيحه نيقولا وجاكلين وجرجس وسامح وشقيق زكي وفرج ونصيف ورمسيس ومنسيا وجرجس واسامة وروجر وقريب ونسيب الكيرلسية والحنانات بالخصوص والطوخ والقاهرة وعائلة كيرلس بالشرقية وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزله بشبرا

تلغرافيا

مرقس واخوته بشبرا

بيت الشهيد ابانوب للبنين

٤٦ شارع طوسون بشبرا الرئيس والاعضاء والابناء يودعون للأمجاد السماوية المرحوم

حلمي ابسخرون بطرس

عضو مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء





التدخين ضار جدا بالصحة

□٩ / ١٠ / ١٩٩٦□

مواقف

اللون الأخضر هو دليل الحياة في النبات - وما أكثر درجات اللون الأخضر الغامق والفاتح - وليس هذا واضحا في المدن ولكنا في الريف.. ولكن إذا ما اقتربت إلى القرى بلد أوروبي فسوف تعرف أن اللون الذي نسميه أخضر ليس كذلك.. فهناك ألوان رائعة في الغابات وفي الحدائق..

وورقة النبات هي من أعظم المصانع التي خلقها الله.. فهي تقوم بتخليق مكونات عضوية من عناصر غير عضوية. وتطلق الأوكسجين في الهواء.

والمعادلة الكيميائية هكذا: ماء + مركبات غير عضوية + ضوء = مركبات عضوية + أوكسجين.. فالأوراق بلونها الأخضر تصنع السكر والنشا الضروري لحياة النبات.. فلماذا هي خضراء وكيف تذبل وتصير صفراء؟!

اكتشف العلماء أخيرا خلية قاتلة.. هذه الخلية قادرة بما فيها من انزيمات على إصابة الخلايا الخضراء بالاصفرار والموت بعد ذلك..

أما كمية الخلايا الخضراء التي تموت كل دقيق في العالم فهي تزن حوالى ثلاثة آلاف طن أي تعادل كل المساحات الخضراء في مصر مائة مرة!

هذه الانزيمات القاتلة عندها القدرة على إصابة الخلايا الخضراء وتعطيلها.. تماما مثل تعطيل انتاج أحد المصانع لا عن طريق اضراب العمال أو قطع الأسلاك الكهربائية.. وإنما عن طريق قتل العمال.

والحل هو وقف نمو هذه الانزيمات وتوجيهها ناحية أخرى حتى تبقى الخلايا الخضراء قادرة على تصنيع السكر والنشا وتطلق غاز الأوكسجين.. وليس معنى ذلك اننا قادرون على أن يظل اللون الأخضر أبديا.. فكل شيء في هذا الكون له عمر: الإنسان والحيوان والنبات والنجوم والكواكب.. ففي اللحظة التي يولد فيها كل شيء يكتب له الله شهادتين: واحدة بأنه ولد وواحدة بأنه لابد أن يموت.

وتعطيل الانزيمات هذه يؤخر المرض أو يؤجل الموت.. ومعنى ذلك أن تطول أعمار نباتات الزينة في البيوت وكذلك أعمار الأعشاب في الملاعب الرياضية.. وبدلا من تغيير الأعشاب كل سنتين أو ثلاث، نستبدل بها أعشابا صناعية فإن الاكتشاف الجديد سيجعل الملاعب تستمتع بلون أخضر حقيقي جميل ولفترة طويلة - من يدري ربما تنقل العلماء إلى حياة الإنسان وتؤجل الكهولة والضعف العام!

أنيس منصور

من غير عنوان

مبارك يفتتح مسرح القوات المسلحة بالاسماعيلية وسط احتفال فنى كبير

وسط احتفال فنى كبير اقامته وزارتى الدفاع والثقافة بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لنصر أكتوبر المجيد، قام الرئيس حسنى مبارك مساء أمس الاول بازاحة الستار عن لوحة مسرح القوات المسلحة بمنطقة النصب التذكارى بالاسماعيلية شرق القناة.

وشهد الرئيس والسيدة قرينته وكبار المسئولين العرض الفنى الذى قدمته الموسيقات العسكرية وكذلك الأوبريت الغنائى «الحرب والسلام» وعرض المظلات المصرية وأوبريت رسالة السلام.

اكدت العروض الدور الرائد لمصر فى الحرب والسلام وتلاحم طوائف الشعب المصرى خلال الاستعداد لحرب اكتوبر المجيدة.

الرئيس حسنى مبارك يزيح الستار عن لوحة مسرح القوات المسلحة بالاسماعيلية الذى قامت بتصميمه وتنفيذه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة

استعراض فنى فى الأوبريت الغنائى «الحرب والسلام» ضمن إحدى فقرات الاحتفال..

.. والرئيس والسيدة قرينته وكبار المسئولين يستمعون إلى شرح عن المسرح الجديد.

الثقافة الجماهيرية تصدر موسوعة لأغانى الأطفال

كتب - أحمد البرى :

★ قرر حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة اصدار موسوعة لأغانى الاطفال فى ٣ مجلدات تضم الاغنيات التى كتبت للاطفال، ودعوة المبدعين لتقديم أعمالهم لضمها الى الموسوعة. وسوف تقوم لجنة متخصصة بالبحث عن أغانى الاطفال القديمة تمهيدا لتصنيفها وفهرستها.

سمعت .. وقرأت .. ورأيت

نور الشريف

★★★ الفنان نور الشريف يكرمه مهرجان قرطاج في دورته الـ ١٦ التى تعقد من غد بعرض مجموعة من افلامه في برنامج خاص.. كما يتضمن المهرجان ندوات عن السينما المصرية احتفالا بعيدها المئوى.

المهرجان تعرض فيه ٥ افلام مصرية منها فيلمان في المسابقة الرسمية هما : «عفاريت الاسفلت» اخراج اسامة فوزى و «يا دنيا ياغرامى» لمجدى محمد على ويعرض خارج المسابقة افلام «ناصر ٥٦» اخراج محمد فاضل. و «ليلة ساخنة» لعاطف الطيب و «البحر بيضحك ليه» لمحمد كامل القليوبى.

★★★ باهتمام خاص من وزيرى التعليم والصحة، تعقد وحدة امراض الثدى بكلية طب عين شمس برئاسة د. عبدالمجيد الشناوى ندوة قومية عن مشكلة الاورام المرضية عند حواء، ويحضرها رئيس جامعة عين شمس وكلية الطب بها.
الندوة تعقد غدا فى فندق ماريوت بالزمالك.

★★★ د. احمد درويش استاذ النقد والادب المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة طار امس الى مسقط عميدا لكلية آداب جامعة السلطان قابوس. د. احمد درويش عمل في جامعة قابوس لمدة ٦ سنوات اشرف في خلالها على الموسوعة الميسرة للتراث العمانى.
وكان عضوا بمشروع السلطان قابوس للجنة الوطنية لاسماء العرب، وله مؤلفات عن الادب والتراث العمانى.

نقابة الصحفيين تكرم اليوم المراسلين العسكريين فى حرب أكتوبر

★ تحتفل نقابة الصحفيين ٧ الليلة بتكريم المراسلين العسكريين الذين قاموا بتغطية حرب أكتوبر ٧٣ وكذلك الضباط والمجندون من الصحفيين فى تلك الحرب. يقوم نقيب الصحفيين الاستاذ إبراهيم نافع بتوزيع شهادات تقدير من النقابة للصحفيين المكرمين. وصرح محمد عبد القدوس وكيل النقابة بأن عدد الذين سيتم تكريمهم يبلغ ٤٠ صحفيا ويعقب توزيع شهادات التقدير حفل شاى.
من أبرز الصحفيين الذين سيتم تكريمهم من جريدة الاهرام: محمد عبد المنعم وعبده مباشر ومحمد باشا ومرسى عطاالله وحسين الشاعر وانطون البير ومحمد لطفى وتوفيق فارس.

أخبار الصباح

● حرب اكتوبر المجيدة : موضوع ندوة تقيمها ٨ الليلة جمعية الاصالة فى نادى الاعلاميين بالمنيل ويتحدث فيها المؤرخ العسكرى اللواء اركان حرب متقاعد جمال حماد والاذاعى حمدى الكنيسى.

● اللجنة المصرية للتضامن برئاسة احمد حمروش تقيم حفل استقبال الليلة بنادى الجزيرة الرياضى للمشاركين فى الاحتفال باليوم العربى والملتقى الاول للاطفال العرب الذى تعقده جامعة الدول العربية بالقاهرة

● د. جاب الله على جاب الله عميد كلية الآثار طار أمس الى طوكيو ليحاضر عن مصر القديمة والاكتشافات الأثرية الحديثة بها فى ٤ جامعات يابانية.